



القدس العربي

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8469 Thursday 19 May 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثامنة والعشرون العدد 8469 الخميس 19 ايار (مايو) 2016 - 12 شعبان 1437هـ

الشعبان الفلسطيني والسوري في مواجهة طغيان الاستبداد



22

نجم منتخب ألمانيا وأرسنال مسعود أوزيل يزور مخيم الزعتري للاجئين



18

أمل عرفة: سوريا لن تعود كما كانت



15

فرح مؤجل في لوحات التشكيلي الليبي نصر أبو راس



13

البرلمان البلجيكي يرشح مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام



مروان البرغوثي

رام الله - الأناضول: رشح البرلمان البلجيكي، أمس، مروان البرغوثي، النائب الفلسطيني الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 2002، لجائزة نوبل للسلام. وجاء في نص رسالة وجهها البرلمان للجنة الجائزة، «تُحسن أعضاء البرلمان البلجيكي، من مختلف ألوان الطيف السياسي، في مجلسي النواب والشيوخ نعلن ترشيح مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام».

وتابعته الرسالة «مروان البرغوثي ممثل منتخب من الشعب الفلسطيني بطريقتة ديمقراطية، يدافع عن حقوق الإنسان، لا سيما حقوق المرأة، وانخرط بنشاط لتعزيز التعددية السياسية والديمقراطية والسلام يتطلب حريته، وغيره من السجناء السياسيين، وبشكل أعم الحرية للشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال منذ عقود».

الجوان. وللحصول على الجائزة لا بد من الترشيح أولا، ولا يتم الترشيح إلا لأشخاص على قيد الحياة، وفق الترشيح يكون للأشخاص الحاصلين على الجائزة من قبل، كالرئيس البلجيكي الذي رشح البرغوثي، واعتقلت إسرائيل البرغوثي عام 2002، وحكم عليه بخمسة أحكام بالسجن المؤبد وأربعين عاما، بعدما أسندت له تهمة منها «المسؤولية عن عمليات فدائية نفذتها كتائب شهداء الأقصى (الجناح المسلح لحركة فتح) وأدت إلى مقتل وإصابة إسرائيليين». منذ 3 سنوات أطلق نشطاء من جنوب أفريقيا، بلد المناضل الراحل نيلسون مانديلا الحائز على نوبل للسلام ومن جزيرة روبين إيلاند، التي سُجن فيها الأخير، حملة دولية لإطلاق سراح مروان البرغوثي، ويحظى البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بشعبية كبيرة في الشارع الفلسطيني، ويعتبر رمزا للمقاومة.

أشخاص لا يحملون مؤهلات علمية ويستغلون مناصبهم لعقد صفقات شخصية دبلوماسي عراقي: الأحزاب تتقاسم سفاراتنا في الخارج

بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي:

وقال حمود إن «مأساة ملف السفارات العراقية في الخارج سببها فرض الأحزاب السياسية قوائم مرشحيها - الذين يفتقرون للكفاءة على وزارة الخارجية العراقية، ورغم رفض الوزارة للكثير من المرشحين للعمل الدبلوماسي في الخارج، إلا أن الأحزاب تصر على فرض مرشحيها الذين كان بينهم أشخاص لا تتوفر فيهم المؤهلات المطلوبة، وغير حاصلين على شهادات دراسية مناسبة، ولا علاقة لهم بالعمل الدبلوماسي، وكل هذا أوصل البلد إلى الوضع الحالي».

وتنقل عن حمود، وكيل وزارة الخارجية العراقية السابق، في لقاء مطلفز تابعته «القدس العربي»، أن «جميع السياسيين في الحكومة والنواب يعمل كل منهم كونه وزير خارجية عراقي، ويطلقون التصريحات في الشؤون الخارجية وعلاقات البلد كيفما يشاؤون من دون مراعاة للاعراف الدبلوماسية ومصالح البلد».



صورة مقتطعة من شريط فيديو يظهر قوات تابعة لحكومة «الوقاف» الليبية بعد سيطرتها على أبو قريين

أمير قطر يستقبل رئيس تونس «لبحث القضايا المشتركة»

● النوحة - وكالات: عقد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر والرئيس التونسي القيادي السياسي سبيح جليلي جلسة مباحثات رسمية بالديوان الأميري أمس الأربعاء، وحضر الجلسة عدد من الوزراء والمسؤولين من الجانب القطري فيما حضرها من الجانب التونسي أعضاء الوفد الرسمي المرافق للرئيس السبيسي، بحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا).

وجرى خلال الجلسة استعراض العلاقات الثنائية، كما تم بحث مجمل التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وتبادل وجهات النظر حيالها، والتشاور حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقالت الرئاسة التونسية أمس الأربعاء إن دولة قطر تعزز تنظيم مؤتمر دولي لدعم الاقتصاد التونسي.

لبنان: النيابة تطلب بإعدام 106 أشخاص على خلفية «معارك عرسال»

■ بيروت - الأناضول: طالبت النيابة اللبنانية، أمس الأربعاء، بإعدام 106 أشخاص، بتهمة الانتماء إلى «تنظيمات إرهابية ومهاجمة الجيش»، على خلفية معارك بين مجموعات مسلحة من حزب الله والجيش اللبناني، في أغسطس/آب 2014 بمنطقة عرسال اللبنانية، وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، بأن «قاضي التحقيق العسكري (بمقتضى النيابة) نجاة أبو شقرا، طلب في قرار اتهامي، إنزال عقوبة الإعدام بحق 106 أشخاص، من جنسيات لبنانية وسورية وفلسطينية، وبينهم 77 موقوفاً و29 فارين من العدالة»، ومن أبرز المتهمين بالقرار الاتهامي، «أمير جبهة النصرة في منطقة القلمون السورية، جمال حسين زينة (سوري)، المعروف باسم «أبو مالك القلي» المطلوب للقضاء اللبناني».

امرأة تواجه الترحيل من الإمارات لبحثها في هاتف زوجها

■ دبي - رويترز: نُشرت صحيفة «غلف نيوز»، أمس الأربعاء، أنه تم ترحيل امرأة وصدر بحقها أمر ترحيل من الإمارات العربية المتحدة لخروجها خصوصية زوجها بخصها هاتفه المحمول دون إذنه لمعرفة ما إذا كان يخونها. وقالت الصحيفة الناطقة بالإنجليزية إن محكمة جنايات في إمارة عجمان أمرت بترحيل المغتربة العربية التي لم تذكر اسمها 150 ألف درهم (40843 دولاراً).

وقال محاميها للصحيفة إنها اتهمت زوجها بأنه على علاقة بامرأة، واعترفت أنها دخلت إلى هاتفه المحمول دون إذنه ونقلت صوراً إلى هاتفها. وقالت الصحيفة إن الزوجين في الثلاثينيات لكن لم تدل بمزيد من المعلومات.

محترف يرفض الحوار السياسي ويصر على «التخلص من الإخوان» ليبيا: مقتل 18 من قوات حكومة «الوقاف» بمعارك وتفجير سيارة

■ عواصم - وكالات: قال الجنرال الليبي خليفة حفتر إن قرارات المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني «حبر على ورق»، فيما قتل سبعة عناصر من قوات الحكومة في انفجار سيارة مفخخة، وأشار الجنرال إلى أن ما يهيم هو «فرض الأمن والاستقرار في ليبيا».

وقال حفتر في حديث لقناة «ليبيا الحدث» ليل الثلاثاء/الأربعاء: «لم أسمع بتأسيس حكومة في ظل الإرهاب، ولن تقبل هذه الحكومة»، وأضاف أن قرار تشكيل الحرس الرئاسي لحماية المنافذ البرية والبحرية والحيوية «هي قرارات كعادتها تماماً ولا تخصنا لا من بعيد ولا من قريب».

المعلم: سنستمر في «مكافحة الإرهاب» أثناء المفاوضات مقتل 13 مدنيا من عائلة واحدة في قصف جوي وسط سوريا

■ عواصم - وكالات: قتل 13 مدنياً من عائلة واحدة، بينهم ثمانية أطفال على الأقل، الأربعاء، في قصف جوي طال مدينة الرست، أحد معاقل الفصائل المقاتلة في محافظة حمص في وسط سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. واستهدفت طائرات حربية تابعة لقوات النظام السوري بغارات عدة «أحياء سكنية»، في مدينة الرست في ريف حمص الشمالي، ما أسفر، وفق المرصد عن مقتل 13 شخصاً من عائلة واحدة من رجل وزوجته وأطفالها الخمسة، بالإضافة إلى شقيقتي الرجل وأربعة من أبنائها، وبينهم ثلاثة أطفال».

ورجح المرصد ارتفاع حصيلة القتلى «بسبب وجود مفقودين وجرحى في حالات خطيرة»، مشيراً إلى أن القصف الجوي مستمر.

«إخوان مصر» يدعون لتطويع فكري يفصل السياسي عن الدعوي

■ القاهرة - الأناضول: أعلن عضو «مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين»، جمال حنمت، عن عمل «كل الأطراف داخل الجماعة على ضرورة فصل الجانب الحزبي التنافسي عن الجانب الدعوي والتربوي»، وقال إن هذا «سيعمل قريباً على الملاءة». وقال إن «تمة محاولة جادة وحقيقية لتطوير الجماعة، وعودتها للرأي العام أفضل وأحسن من فتراتنا السابقة، وقد عولجت الأخطاء، وقد تأكد عدم كل الأطراف على ضرورة فصل جانبي الدعوة والسياسية، مضيفاً أن السبيل إليه هو تطوير مؤسسي وفكري حقيقي».

وقالت عرفة العمليات الخاصة بمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» والناطقة لقوات حكومة الوفاق «تفجير بسيارة مفخخة يستهدف قواتنا قرب بويرات الحسون» القريبة الواقعة على بعد نحو 60 كلم غرب مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس). وأعلنت في وقت لاحق على صفحتها في موقع فيسبوك وصول جثامين 18 و20 جريحاً إثر الاشتباكات وتفجير السيارة المفخخة. (تفاصيل ص 8 ورأي القدس ص 23)

الكويت: قرارات بمراقبة المساجد ومنع الخيم الرمضانية

■ الكويت - «القدس العربي» بالتعاون مع وزارة الأوقاف والهيئات ذات الصلة، وذلك لضمان سلامة المواطنين والمقيمين في حد سواء. وأشار إلى أن الخطة الأمنية تتضمن معالجة ظاهرة التسول خلال شهر رمضان بالتعاون مع وزارة الأوقاف ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهيئة القوى العاملة، إذ سيتم الإفصاح بشكل واضح ومن خلال نشر بيانات المتسولين الذين يتم ضبطهم إعلامياً، وسيتم استدعاء من استقدمهم واتخاذ الإجراءات بحقهم، إضافة إلى ما تم التنسيق بشأنه لمنع جمع التبرع المقدي داخل المساجد أو خارجهما خلال شهر رمضان المبارك التي تلغها، إذ تم الاتفاق على منع القيام الرمضانية المرفقة بالمساجد والتي يؤمها المصلون

وتنكرت الوكالة السورية للأنباء (سانا) أن المعلم قدم شرحاً حول «الهجمة الشرسة التي تتعرض لها بلاده منذ ما يزيد على الخمس سنوات والتي تهدف إلى زعزعة استقرارها وتدبير نسجها الاجتماعي وفرض أيديولوجيات تكفيرية عن طريق مجموعات إرهابية تحظى بدعم مباشر من تركيا والسعودية».

فري أمريكية مجاورة لبلدة «إسلام بيرغ» تهب لنجدة السكان المسلمين من مظاهرة عنصرية على الدراجات النارية

انصرف من هنا. وزعم سائقو الدراجات النارية عبر صفحة خاصة بالحدث على «فيسبوك» أن بلدة «إسلام بيرغ» لها علاقة بجماعات الجاهدين، وجاء في الصفحة المغرضة أن أهالي البلدة مدججون بالأسلحة ولديهم استعداد للجهاد العنيف ضد الأمريكيين. وقالت صحيفة «دالي ستار» إن عدد أفراد شرطة الولاية في الموقع كان أكثر من سائقي الدراجات، في حين أكدت صحيفة «واشنطن بوست» التي تناولت الحدث أن البلدة تعرضت للعديد من التهديدات والشكوك بما في ذلك الاتهامات بأنها عبارة عن «موقع لتدريب الإرهابيين».

خمس دراجات نارية فقط أمام البلدة. وقال ريجينا نائب رئيس منظمة «انسب» في منطقة أونيوستا إنهم فعلوا ذلك من أجل ضمان الجيران في «إسلام بيرغ». وأضاف: «لن نصمت، ولن نتسامح مع الكراهية، ونحن نعمل ذلك بطريقة سلمية». أما رئيس بلدية «إسلام بيرغ» راشد لارك فقال في حديث لصحيفة «الغاردريان» إن فكرة المسيرة السلمية جاءت من أفراد كانت لديهم معلومات عن احتجاج ركاب الدراجات النارية. وأضاف: «هم يريدون المرور بدرجاتهم للاحتجاج ونحن سننظم مسيرة». واستقبل المتظاهرون في منطقة هانكوك في ولاية نيويورك سائقي الدراجات النارية بلافتات تقول «أوقفوا مضايقة المسلمين الأمريكيين»، وأنها السائق المنعص

نيويورك - «القدس العربي» من رائد صالحة:

أثارت حفنة من سائقي الدراجات النارية توترا في بلدة «إسلام بيرغ» في ضواحي مدينة نيويورك، حيث وصلت أخبار إلى سكان البلدة التي تقطنها أغلبية مسلمة مفادها أن المئات من العنصريين المناهضين للإسلام سيهربون إلى مجتمعهم الصغير. واحتشد سكان البلدة، وجاء عدد كبير من المتعاطفين مع الأهالي من منطقة أونيوستا لإظهار تضامنهم عبر القيام بمظاهرة شارك فيها أكثر من 400 رد على ركاب الدراجات النارية الذين ينتمون إلى منظمة تدعى «اتحاد ركاب الدراجات ضد الجهاد»، ولكن المجاهرة كانت في ظهور

السلطات اعتقلت الوسيط الإيطالي بعد خسارة 1.5 مليون دولار موريتانيا: فشل صفقة أجهزة تجسس إسرائيلية

الخارجية الإيطالية للسفيرة الموريتانية في روما، وابتعاج وقد دبلوماسي إيطالي إلى نواكشوط. وكانت صحيفة إيلغورنو (ilgiorno) الإيطالية قد قارنت في وقت سابق في تقرير لها عن هذه القضية المثيرة، وضعية المواطن الإيطالي المسجون في موريتانيا كريسيتيا بروفيسيونتو مع وضعية الطالب الإيطالي الذي قتل في مصر جوليو ريجيني، كما نقلت تصريحات لوالدة كريسيتيا، وصفها لطرف اعقل ابنها في موريتانيا، وكذلك تصريحات لوفد الدبلوماسي الإيطالي الذي زار موريتانيا وسبق لوكالة الأخبار الموريتانية المستقلة أن تحدثت في تموز/ يوليو الماضي عن عملية اختراق تعرضت لها شركة Hacking Team الإيطالية وأدت لفضح ما سمعتها الوكالة «خطر عملية تجسس على المواطنين الموريتانيين يتجاوز بشأنها الاستثمار الفني للترانس موريثي محمد ولد عبد العزيز وتشمل الحصول على رخص وبرامج لاختراق، لدى الشركة الإيطالية المذكورة».

كريستيا ورفيقه في شهر آب/ أغسطس من عام 2015، وهما، حسب الصحيفة، موجودان حالياً بمباني مدرسة الشرطة شمال العاصمة نواكشوط. وبدأ تنفيذ هذه الصفقة ببقاء عقده المستشار الفني بالرئاسة الموريتانية في شهر تشرين أول/ أكتوبر من عام 2014، في العاصمة القطرية الدوحة، مع ممثل لشركة «ولف انتلجيانس لTB الحدودية»، والتي يديرها مانش كومار، وهو هندي يقيم في الإمارات، وممثل عن شركة «كيراد مان فريدينغ كومباني L.L.C. المختصة في مجال المفاوضات والوساطة ويوجد مقرها في دبي». ونكرت «الأخبار إنفو» أن الاجتماعات حول تنفيذ الصفقة تواصلت بعد ذلك في نواكشوط، ودبي وباريس إلى أن انهارت بشكل نهائي في أواخر تموز/ يوليو وبدياة آب/ أغسطس من عام 2015، حيث احتجز الإيطالي كريسيتيا بروفيسيونتو، ورفيقه، منذ ذلك التاريخ إلى اليوم دون محاكمة».

وتحدثت «الأخبار إنفو» عن تحركات قامت بها الدبلوماسية الإيطالية لاستكتاد خفياً سجن المواطن الإيطالي، بينها استفسار أفضل برنامج تجسس لم يتمكن وبسطاء بينهم إيطالي يدعى كريسيتيا بروفيسيونتو من توريده من إسرائيل، لفشل صفقة اقتناء الرئاسة الموريتانية بثلاثة عشر جهاز تجسس واختراق كانت قد أبرمت بين المورد ومصالح الرئاسة. ذلك ما كشفت عنه أمس أسبوعية «الأخبار إنفو» المستقلة والمحسوبة على جماعة الإخوان في موريتانيا. وأكدت الصحيفة في تقرير نشرته أمس «أن فشل هذه الصفقة أدى لخسارة الرئاسة الموريتانية لبلغ 1.5 مليون دولار، ما دفع مصالح الأمن في موريتانيا لحبس الوسيط الإيطالي كريسيتيا بروفيسيونتو مع رفيق له كرهائن لحين اكتمال الصفقة».

أكد أن القيادة تحتاج إلى تجديد الدماء بروح وعقول شبابية... ورفض عقد أي صفقة مع النظام جمال حشمت عضو مجلس شوري الإخوان المسلمين: الجماعة تسعى لمراجعات كبرى



مظاهرات إخوانية مؤيدة للرئيس الأسبق محمد مرسي



جمال حشمت

■ القاهرة - الأناضول: قال جمال حشمت، عضو «مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين» (أعلى هيئة تشريعية)، إنه «تأكد عزيم كل الأطراف، داخل الجماعة على ضرورة» فصل الجانب الحزبي التنافسي عن الجانب الدعوي والتربوي، «وسيعمل هذا قريبا»، مشيراً إلى أن هناك «سعيًا لمراجعات كبرى، لكنها تحتاج وقتًا، وإرادة، وتقديم الشباب». وفي حوار شامل حول الأزمة الداخلية للإخوان، أضاف «حشمت»، صاحب أحد مبادرات حلها، إن الخلاف الداخلي داخل الجماعة «نخبوي»، في المستويات العليا بها، وليس قواعدها، مؤكداً وجود جهود لرابها في أقرب وقت، ومستبعدا في الوقت الحالي إعلان اشتقاق بالجماعة التي تأسست عام 1928. وشدت جماعة الإخوان «حزب الحرية والعدالة»، عقب ثورة يناير / كانون الثاني 2011، وكانت اتهامات كثيرة توجه للجماعة بتهمة على القرار داخل الحزب، الذي تم حله بقرار قضائي عقب إطاحة قادة الجيش المصري، في 3 يوليو/ تموز 2013 محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب في تاريخ البلاد. وشدت حشمت، الغيم حاليا خارج مصر، على أن «الأزمة الحالية ليست بين تنظيم يبقى أو ينتهي أو مواجهة أو تراجع، بقدر ما هي محاولة جادة وحقيقية لتطوير الجماعة، وعودتها للراي العام بشكل أفضل وأحسن من فتراتنا السابقة، وقد عولجت الأخطاء، وتمت الاستفادة من الدروس السابقة في تاريخ الوطن والجماعة». وحاليا، تشهد «جماعة الإخوان، خلافات داخلية، وصلت ذروتها خلال ديسمبر/ كانون أول الماضي، حول إدارة التنظيم، وشكل الثورة التي تنتهجها ضد السلطات المصرية الحالية، وصارت الأزمة يتزعمها تيار بقيادة «محمود عزت» القائم بأعمال مرشد الإخوان، وأخر يتزعمه «محمد منتصر»، المتحدث الإعلامي باسم الجماعة الذي عزله الأول مؤخرا. وقبل أسبوعين، طرح «اللجنة الإدارية العليا للإخوان» (كانت معنية بإدارة شؤون الجماعة، ولها خلافات حالية مع جبهة عزت)، ما أسمته «خريطة طريق لإنهاء الخلاف، تضمنت عدة نقاط تتمحور حول «إجراء انتخابات شاملة لبيئاتها، ورجوع طرفي الأزمة خطوة للوراء».

تلك التضحيات والأزمات، هذه علامة صمود، يجب أن يُلفت النظر لها، بل تتم دراستها بشكل عميق. ■ لماذا يرى البعض أن سبب أزمة الإخوان أنها مخترقة أو أنه صراع على أموال ومناصب؟ □ في عهد الانقلابات والأزمات التي تواجه الجماعات والمنظمات، تستمع مثل هذا الكلام كثيرا، لكن نحن قدّمنا تفسيراً واضحاً لأزمة الإخوان، ومحاولاً أخذ النقاش لتلك الاتهامات لن يفيد كثيرا، وأربأ بالجميع أن نتنقل من مربع إيجاد تغيير حقيقي داخل الجماعة إلى نقاشات تفرغ المطالب من مضمونها وتشحن النفوس، وفي النهاية قد لا تصح. ■ جماعة الإخوان شهدت في أربعينات القرن الماضي اشتقاقا صارفاً، آنذاك، بحجة شباب محمد... فهل تنتظر اشتقاقا جديداً؟ ■ أمعوك من يخوض من أجل التغيير، إلا يترك مكانه في الجماعة التي قلنا إنها في أزمة تسعى لحلها. ■ واعتقد أن الوقت الحالي، لن يشهد حدوث اشتقاق حقيقي إلا إذا تهور طرف بإجراءات عقابية مثل الفصل، وهو لا يحق له في هذه الظروف الضاغطة، ولا حل سوى الحوار التبادلي، واتساع الصدور للسمع والناقشة لتقليل فرص اللجوء للسوشال ميديا.

■ متى بدأت أزمة جماعة الإخوان الداخلية في مصر؟ وما أسبابها؟ □ أولا: لابد أن يعي الراي العام أن جماعة الإخوان التي نتحدث عنها الآن، تسعى لتبني الشكل الديمقراطي الشوري، داخل أليات عملها الداخلي، رغم أن أزمتهما الكبيرة ضد انقلاب (في إشارة إلى إطاحة مرسي) لم يتوَّجَّع عن حظرها وقتل عدد من قياداتها، وسجن آلاف آخرين منهم ومن كوابرها وانصارها، بشكل خاص، فضلا عن إهلاك وتدمير شامل لكل مقدرات مصر، والأمر الأهم، أنه إذا نجحت مصر في حل أزمتهما الأكبر مع هذا الانقلاب، نجح كل من فيها بما فيها من الإخوان، في حل أي أزمة طارئة. ■ ثانياً: هذه الأزمة متعلقة بإدارة الرؤية التي توقعها الأزمة الأكبر، مع نظام انقلابي فاشل (حسب تعبير)، لم تكن مصر منه إلا كل خسارة، وبدأت مع اعتقال القيادات، والملاحقة والمطاردة لأخرى، مما شكّل فراغا إداريا، عقب غض اعتماد رابعة (في 14 أغسطس/ آب 2013)، وتمت محاولات مستمرة في الداخل والخارج لتجاوز أي خلاف، ورغم أن ضربات الأمن كانت أشد، إلا أن محاولات راب أي فراغ أو خلاف، شديدة يضا.

■ ما حجم تلك الأزمة داخليا وأخر تداعياتها لاسيما مع أطروحات عديدة آخرها «خارطة طريق» لحنها؟ □ صور تلك الأزمة، نستطيع أن نقول أنه نخبوي، يمس الهيئات الإدارية العليا (للجماعة) في الداخل والخارج، وفي الوقت نفسه لا يمس غض الطرف عن تداعياتها الداخلية التي تمتص جموع صفوف الإخوان، سواء داخل السجن أو خارجها، داخل مصر أو الخارج، وفي كل الأحوال نستطيع الأزمة، أزمة لمن نستطيع أن نضعها، فنقول إنها نهاية الجماعة، أو نقل من حجمها وتوتراتها. ■ وهنا لا بد أن نذكر بأن جماعة الإخوان منذ نشأتها الأساسي كان قائما وما يزال في كثير من الأحيان على تراث قديم وفكري وتكافلي وإنساني داخل مصر وخارجها، لا شك باخط الجماعة في بعض من قرائها وخطلاتها، لكن الإقرار بالخط والاعتراف بهم، وقد عبر عن ذلك كثير من القيادات، واعتقد أنه لا بد من إقرانه باعتراف وإقرار من باقي التيارات والمؤسسات والشخصيات (لم يسمها) التي ارتكبت الخطي بحق الوطن أيضا، وتجاوزته إلى جرائم في حق الضمير الإنساني، بحق الإنسان السياسي والاجتماعي، وبالتالي، سيخفي حجم أزمة الإخوان بين مدّ وجزر، وتداعياتها مستمرة بكل وضوح داخل صفوف الجماعة، لكن الأمر الأبرز الذي يجب أن يعبه الجميع، هو الراي العام من

معارضين لنا أو مؤيدين أو الصف الإخواني عامة، أن خطوات حل الأزمة ستبقى مستمرة، وأنها ليست مرتبطة بشخص، أي كان مقامه، أو بمصالح ضيقة أو بتغيير وقائع أو تحريك أو تشويه ليس من أخلاقنا. ■ الأسبوع الماضي، استقال مسؤول بارز في الإخوان، هل ستساعد هذه الخطوة في حل الأزمة الداخلية لاسيما أنه أحد أطرافها؟ ■ لعلك تشير هنا إلى خطوة الدكتور محمد كمال عضو مكتب الإرشاد (أعلى هيئة تنفيذية)، وبعيدا عن التسميات والشكل الذي تم، وقبول طرف من عدمه بهذه الخطوة، إلا أننا بوضوح نحتاج كجماعة إلى تجديد دماء القيادات، بروح وعقول شبابية، لا تأخذ السنن معيارا، وبالتالي فإن خطوة في شأنها أن تحل الأزمة الداخلية، مرحب بها، ويجب أن نتظر لها الجماعة بايجابية، وليس بروح المكابدة والمتمسك باليات محل نظر واختلاف أو وناج ليست مقدسة، وما يتفق منها لوقت ما ربما لا يصلح لوقت آخر. ■ هل ستدفع الأزمة الداخلية بالجماعة أحد أطرافها لقبول تهدئة مع النظام مستقبلا؟ □ ليس هناك عاقل يقول إن انقلابا ينهار اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا يجب أن نخطئه له أملا في البقاء، فهذا إجرام، ولا تصور أن هناك عاقلا داخل الجماعة يمكن أن يعقد صفقة مع هذا الانقلاب، وبالتالي المستقبل يحمل انتهاء هذا النظام الانقلابي وكل صورته الفاسدة التي أضرت بحاضر مصر مستقبلا.

إلزام الداخلية المصرية بكشف مكان طبيين

■ القاهرة - وكالات: ألزمت محكمة مصرية، أمس الأربعاء، وزارة الداخلية بالإفصاح عن مكان طبيب وطبيبة أخفيا قسريا منذ أكثر من عام، بحسب مصدر قانوني. ■ المحامي عزت غنيم، مدير التسيقية المصرية (منظمة حقوقية غير حكومية مقرها القاهرة)، إن محكمة القضاء الإداري قضت بإلزام الداخلية بالإفصاح عن مكان اخفاء الطبيب محمد السيد محمد اسماعيل، الخفي بعد 10 أيام من اعتمام ميدان رابعة العدوية أي في 24 أغسطس / آب 2013. ■ وأضاف أن الحالة الثانية التي قضت المحكمة بإلزام الوزارة بالإفصاح عن مكانها هي الطبيبة أسماء خلف شندين عبدالمجيد من محافظة سوهاج (جنوب) الخفية منذ أبريل/ نيسان 2014. ■ ومن جهتها قالت سارة أينة السيد محمد السيد إنه «خفي قسريا في 24 أغسطس / آب 2013 بعد 10 أيام من فض رابعة إذ أنه لدى عودته لنزله بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية (دلتا مصر/ شمال) أوقفته عناصر أمنية وعسكرية وقبضوا عليه». ■ وأضافت أنه «بعد اخفائه علمت الأسرة من سجين جنائي بسجن العازولي العسكري (محافظة الإسماعيلية/ شرقي البلاد) أنه تم إيداعه السجن ذاته».

مؤشرات إلى قبول مصر وإيطاليا تسوية سياسية لإنهاء التوتر بين البلدين

في الأزمة كان منيعها الإعلام المصري»، على حد قول. ■ وأشار إلى زاوية أخرى، تتعلق بـ«محاولة تحسين الصورة لدى الراي العام الإيطالي بشأن ملامبات الواقعة»، إذ سيلتقي الوفد عددا من رؤساء تحرير الصحف الإيطالية، وهو ما سيعطي المباحثات الرسمية فرصة لتسوية مرتقبة، خاصة أن الضغط الشعبي كان له تأثير على الحكومة الإيطالية، على حد قوله. ■ وفي 8 نيسان / أبريل الماضي، أعلنت إيطاليا استدعاء سفيرها في مصر للتشاور معه بشأن القضية، التي شهدت اتهامات من وسائل إعلام إيطالية لأمم المتحدة بالتحريض على قتله وتعذيبه، بينما تنفي السلطات المصرية صحة هذه الاتهامات. ■ وأوضحت السلطات المصرية أن روما استدعت سفيرها على خلفية رفض القاهرة طلب الجانب الإيطالي في الحصول على سجل مكالمات مواطنين مصريين، مؤكدة أن هذا الطلب لا يمكن الاستجابة له لأنه «يمثل انتهاكا للسيادة المصرية».

بعد اللقاء الثاني من نوعه في أقل من شهر زيارة كيري للقاهرة تأتي لبحث عدة قضايا بينها التنسيق حول الإرهاب وحقوق الإنسان

دفعت في هذا الاتجاه، والتي من بينها الملف الليبي، وملفات اقتصادية من بينها الغاز، خاصة شركة إنيسي الإيطالية التي تمتلك استثمارات ضخمة في مجال البترول والغاز بمصر. ■ واستطرد أن «زيارة الوفد الحالية ربما يتم استخدامها لإظهار أن ثمة تعاونا بين البلدين، وهو ما يسهل عملية تمرير صفقات رسمية (لم يحدث)، لافتا إلى أن «تلك التحركات تأتي في إطار للممة الأزمة». ■ كما اعتبر صادق أن «استمرار تصعيد الأزمة خاصة في الجانب الاقتصادي، خاصة أن حجم التبادل التجاري بين مصر وإيطاليا يبلغ حوالي 10 مليارات يورو»، مشيرا إلى أن «تحركات بدأت منذ أجل للممة الأزمة من المشاحنات الشعبية لتمرير حل رسمي (لم يحدثه)». ■ على جانب آخر، قال سعيد اللاوندي، خبير العلاقات السياسية والدولية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن «كبار المسؤولين في البلدين بدأوا البحث عن طرق لحلحلة الأزمة، خاصة في ظل تعقيدات كبيرة

القاهرة - وكالات: شهدت الأونة الأخيرة، عددا من التحركات والزيارات الرسمية المصرية إلى إيطاليا، بهدف استعادة العلاقات الطيبة التي شابها توتر خلال الشهور الماضية، على خلفية أزمة الباحث / الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، الذي عثر عليه مقتولا باحد أحياء القاهرة، في شباط / فبراير الماضي.

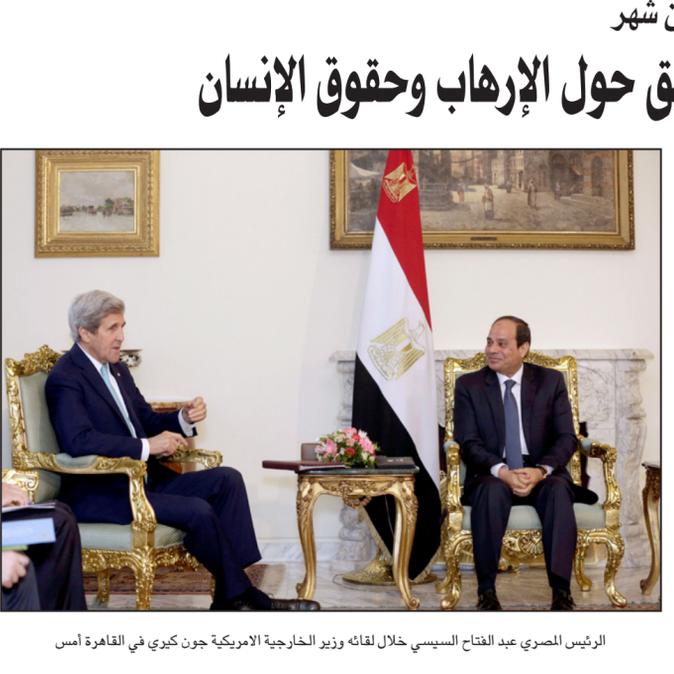
وفي هذا الإطار، تحدث وفد مصري يزور إيطاليا حاليا، يمثل أمنس الأول الثلاثاء، عن انفراجة مرتقبة في العلاقات بين روما والقاهرة، رصد خبراء مصريون، في حديث منفصلة، ثلاثة مؤشرات إلى قبول مصر وإيطاليا تسوية مرتقبة لأزمة العلاقات المتوترة بينهما. ■ وقد توترت العلاقات بشكل حاد بين مصر وإيطاليا، في أعقاب مقتل ريجيني (28 عاما)، الذي كان موجودا في القاهرة منذ سبتمبر / أيلول 2015، لتحضير أطروحة تكوّنوا حول النقابات العمالية، وخفي في 25 يناير / كانون الثاني الماضي بأحد أحياء محافظة الجيزة، المنتمة للعاصمة المصرية، قبل العثور على جثمانه ملقى بجانب أحد الطرق السريعة،

القاهرة - «القدس العربي»

وصف خبراء سياسيون زيارة وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، للقاهرة، أمس الأربعاء، بعقد رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة، بأنها «تأتي في إطار الدعم الاستراتيجي لمصر ومحورية الدور المصري في منطقة الشرق الأوسط»، مؤكداً أن أجندة اللقاء «ستشمل بحث العديد من القضايا الشائكة في المنطقة وفي مقدمتها الأزمة الليبية السورية وملف الإرهاب وحقوق الإنسان». ■ كما بحث الرئيس عبد الفتاح السيسي مع جون كيري، تعزيز التعاون الثنائي، في كافة المجالات السياسية والاقتصادية، بين «مصر وأمريكا»، كما تم التوافق بين الطرفين، إلى آخر المستجدات بالنسبة للأزمات، التي تصر بها عدد من دول المنطقة، وخاصة الأوضاع في ليبيا وسوريا، وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جون كيري، في تصريح لقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط، إن مباحثات الرئيس السيسي وكيري ستتركز على عدد من القضايا الثنائية والإقليمية». ■ وأوضح المتحدث أن كيري كان قد تحدث عن أهمية مصر في المنطقة وأهمية علاقات الولايات المتحدة مع مصر، مشيراً إلى أن كيري «يتطلع إلى سبل الحفاظ على حيوية وصحة هذه العلاقات»، وأضاف كيري، أن مصر تواجه تهديدات إرهابية متزايدة بالإضافة إلى تحديات سياسية واقتصادية وأمنية»، وقال «إن وزير الخارجية الأمريكية «يتطلع إلى مواصلة الحوار مع القادة في مصر حول العديد من القضايا». ■ وصرح السفير رجا حسن، عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، في مداخلة هاتفية في برنامج «صباح أون»، الذي يقدمه الإعلامي خالد تليم على قناة أون تي في، لايف، إن زيارة وزير الخارجية الأمريكي للقاهرة، «تأتي لإستكمال المباحثات التي أجراها وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أثناء زيارته لواشنطن». ■ وأضاف أن الزيارة تتناول عدة محاور منها العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون في المجال الاقتصادي، والتنسيق السياسي والتقليدي في التعامل بينهما في مكافحة الإرهاب، والمحوارات الخاصة بالقضايا الإقليمية وخاصة القضية الليبية، إذ تطالب مصر بضرورة مساعدة الحكومة والجيش الشرعي في ليبيا وإمداده بالسلاح حتى يستطيع محاربة الإرهاب هناك». ■ وتابع أن الزيارة تتناول الأزمة السورية، وخاصة أن مصر تدومها بأن الشعب السوري هو من يحسم أمره، وأيضا المسار البيط للفقية الفلسطينية على ضوء المبادرة الفلسطينية، والتي ترى فرنسا أنها بدأت تتآكل وأن الفلسطينيين فقدوا الأمل مما أدى إلى التطرف وتضاعف عمليات العنف في المنطقة.

بعد اللقاء الثاني من نوعه في أقل من شهر زيارة كيري للقاهرة تأتي لبحث عدة قضايا بينها التنسيق حول الإرهاب وحقوق الإنسان

وقال السفير محمد العربي، عضو مجلس النواب، خلال مداخلة هاتفية في برنامج «يوم بيوم»، المذاع على قناة «النهار اليوم»، إن زيارة وزير الخارجية الأمريكية للقاهرة، تتطرق إلى مبادرة السلام التي طرحها الرئيس السيسي في خطابها الأخير. ■ وأكد استجابة إسرائيل بخطوات جادة لمبادرة الرئيس السيسي من أجل حل القضية الفلسطينية، مؤكداً أنه لا يشعر بأي نية حسنة في اتجاه إسرائيل للسلام. ■ وكان السيسي قد قال في كلمة له، يوم أمس الأول الثلاثاء، إن «هناك مبادرة عربية وفرنسية وجهودا أمريكية ولجنة رباعية تهدف جميعا لحل القضية الفلسطينية، ونحن في مصر مستعدون لبذل كل الجهود التي تساعد في إيجاد حل لهذه المشكلة». ■ وكان الرئيس المصري قد وعد إسرائيل ببناء علاقات أكثر دفئا معها إذا تقبلت الجهود المبذولة لإحياء مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، وحث السيسي القادة الإسرائيليين على عدم إضاعة ما وصفه بـ«هذه الفرصة» لإعادة السلم والأمن إلى المنطقة. ■ يذكر أن هذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها الرئيس المصري بوزير الخارجية الأمريكي خلال أقل من شهر واحد، وجاءت زيارة كيري إلى مصر بعد يومين من اجتماعات فيينا رفيعة المستوى بشأن بحث القضية الليبية السورية بحضور وزير الخارجية المصري، سامح شكري.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكية جون كيري في القاهرة أمس

عقب تهديد الأمم المتحدة بإلقاء المعونات جواً في سوريا قافلة مساعدات إنسانية تدخل مدينة حرسستا في ريف دمشق



صورة أرشيفية لأيتام من حرسستا المحاصرة (رويترز)

■ اوامص - وكالات: دخلت قافلة مساعدات انسانية أمس الاربعاء إلى مدينة حرسستا السورية التي تحاصرها قوات النظام منذ حوالي ثلاث سنوات في ريف دمشق، وفق ما أعلن المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بافل كشيبيشيك.

ويأتي ادخال القافلة غداة دعوة الأمم المتحدة والدول الكبرى إلى ضرورة فتح الطريق أمام إيصال المساعدات إلى المناطق المحاصرة في سوريا، والا سيتم الجوع إلى اسقاطها جواً.

وقال كشيبيشيك إن «قافلة مساعدات مشتركة بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر السوري والامم المتحدة دخلت مدينة حرسستا في الغوطة الشرقية (قرب دمشق) لإيصال المواد الغذائية والاغاثية إلى حوالي عشرة آلاف شخص». وبحسب كشيبيشيك، فإنها المرة الأولى التي تدخل فيها اللجنة الدولية للصليب الاحمر مساعدات إلى حرسستا منذ العام 2012.

وتحاصر قوات النظام السوري حرسستا منذ العام 2013 وتواجه فيها فصائل مقاتلة غابليتها إسلامية، وقد ابدت الأمم المتحدة مرات عدة اسفها لعدم تمكنها من ادخال مساعدات إلى مدن عدة في ريف دمشق بينها حرسستا. وتضمنت القافلة وفق كشيبيشيك 29 شاحنة نقل مواد غذائية وصحية وادوية ومعدات طبية.

ويأتي دخول القافلة إلى حرسستا غداة اعلان الأمم المتحدة انها ستلجأ إلى اسقاط المساعدات جواً إلى المناطق المحاصرة كـآخر الحلول، في حال فشلها في ايصالها براً.

وفي ختام محادثات للمجموعة الدولية لدعم سوريا الثلاثاء، أعلن وزير الخارجية الامريكى جون كيري انه ابتداء من الال من حزيران/يونيو واذًا تم منع الأمم المتحدة من إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، ستطلب المجموعة الدولية من الأمم المتحدة

خطوط التهريب والتجارة بالبشر تبدأ من السويداء السورية وتنتهي ببيع الضحايا بالآلاف الدولارات

الريف الشرقي من محافظة السويداء التاخم للبادية، وبحسب علاقته هناك، وبمساعدة عناصر الدفاع الوطني في هذه القرى الريفية، تم بيع الضحايا إلى قرية «الشعاب» أول قرية نظمتها عشائر البدو في بادية السويداء ليتوجه بعدها إلى قرية رجم البقر الواقعة شمال شرق محافظة السويداء بالقرب من قرية الأصفر الواقعة تحت سيطرة تنظيم «الدولة»، وعند الوصول إلى هذه القرية ينتهي طريق المهرب الأول الذي يعود إلى تخوم درعا والسويداء، أما الهاربون فيتم التدقيق بهويات المذكور من قبل عناصر تنظيم الدولة المتواجدين في هذه القرية، حيث يسمح بالمرور لأصحاب السجلات البيضاء، أما من كان مقاتل مسابق لدى كتائب المعارضة فيخضع «للاستقابة» في أحد مراكز التنظيم لمدة تتراوح بين 15 حتى 45 يوم ثم يخرج ورقة مستجاب تسمح له بالمرور بحياتي أراضي التنظيم ليكمل رحلته، فيما يتم تصفية من يحمل سجلاً أسود في قتال التنظيم.

ويضيف المصدر الاعلامي: في حال كانت الرحلة خالية من البيع والمتاجردة فسوف يبدأ دور المهربين البدو من قرية رجم البقر إلى معبر الرويشد بتكلفة 75 دولاراً للشخص الواحد أو إلى تركيا 200 دولار، حيث تستغرق الرحلة إلى الرويشد انطلاقاً من قرية رجم البقر 10 ساعات مروراً بالبادية السورية وصولاً إلى المعبر، أما إلى تركيا فتستغرق ثلاثة أيام أو أكثر حيث يتوجه الشبان من قرية رجم البقر عبر البادية السورية إلى مدينة البوكمال أو مدينة المبادين ومنها الرفة عاصمة تنظيم «الدولة»، ثم إلى قرية اعزاز في ريف حلب الواقعة تحت سيطرة كتائب المعارضة.

بخير وقد وصلوا الحدود التركية وينتظرون ظروفًا ملائمة للتحول، إضافة إلى أنهم لا يمكنهم التحدث عن تفاصيل أكثر بسبب الأوضاع الأمنية، ومن هذه اللحظة تنقطع أخبارهم كلياً، ويتم نقلهم بين كل فترة وأخرى من مكان إلى مكان مع عشرات المتحجزين فيهم من مختلف المناطق السورية.

وتعتبر قرية الكرك الشرقي في ريف درعا الشرقي الوجهة الأولية للأشخاص الذين يرغبون بمغادرة البلاد باتجاه الأردن أو تركيا حيث يتواجد في الكرك الشرقي عدد كبير من المهربين معظمهم من البدو وخاصة بدو السويداء. وشرح مدير شبكة «سويداء 24»، نور رضوان لـ «القدس العربي» عن طرق التعامل المهيمن مع شبكية النظام وأجهزته والخبرات المبررة قال: تبدأ الرحلة من قرية الكرك الشرقي، حيث يدفع كل شخص يرغب بالخروج 120 دولاراً للمهرب قبل انطلاق الرحلة من درعا، وعندما يصل عدد الراغبين بالخروج إلى 25 شخصاً يتم الاتفاق على يوم المسير، لتبدأ في ساعات متأخرة من الليل، حيث تنطلق معظم الرحلات من قرية الكرك الشرقي باتجاه قرية أم ولد ليتوجه بعدها المهربون إلى قرية الاصلحة وهي أول قرية في محافظة السويداء، ويتواجد ههنا رصف القرية حاجز مشترك لأمن الدولة والأمن العسكري، ويبلغ نصيبهم من التجارة 200 دولار تدفع مسبقاً لقاء مرور سيارة المهرب بما فيها، ويتوجه بعدها المهرب إلى قرية رساس جنوب مدينة السويداء ويمرور عبر أحد حواجز الدفاع الوطني الذي يخصص له 25 الف ليرة على كل سيارة تمر عن طريقه، ويتابع: يتوجه المهرب بعد ذلك إلى

المخطفين ممن كان قد تعرف عليهم في أماكن احتجازه. ونقل المتحدث عن الفرج عنه الذي فضل حجب هويته خوفاً على أقرابه المتحجزين إلى الآن، تفاصيل رحلته مع المهربين ممن وصفهم بتجار البشر وقال: كان الشبان في طريقهم إلى تركيا بالاتفاق مع مهربين من أبناء السويداء، حيث فوجئوا عند وصولهم إلى منطقة البادية بأن المهربين قاموا بتسليمهم لجموعات تابعة للدموع «كثيره الكثير»، وهو مهرب قديم وأن في الأمر مصيبة، لأنهم وبحسب حديثه قد اتفقا مع المهربين من أبناء السويداء أن يقوموا بإيصالهم إلى حدود قرية القريبة من خط القرى الشرقية للسويداء، وعندما استلم «كثيره» الشبان ومن بينهم «سالم مرشد ومهيب الحناني» قام بتسليم المهربين مبلغ مليوني ليرة سورية، وهنا عرف الشبان أن في الأمر مصيبة، لأنهم وبحسب حديثه قد اتفقا مع المهربين من أبناء السويداء أن يقوموا بإيصالهم إلى حدود قرية مبلغ 200 الف ليرة عن كل شخص، فكيف يقبض المهرب مبلغ مليون ليرة عن كل واحد.

وتابع المصدر: حملت الجموع ليرة سورية، وهنا عرف الشبان الشبان بمسيرة فيها نساء وأطفال قادمون من درعا كان قد أحضرهم مهربون آخرون، وبعد مضي أقل من ساعة تم تسليم الشبان حصرهم المهرب آخر، بحجة أنه هو من سيقوم بتوصيلهم الدولة والأمن العسكري، ويبلغ نصيبهم من التجارة 200 دولار التدفع مسبقاً لقاء مرور سيارة المهرب بما فيها، ويتوجه بعدها المهرب إلى قرية رساس جنوب مدينة السويداء ويمرور عبر أحد حواجز الدفاع الوطني الذي يخصص له 25 الف ليرة على كل سيارة تمر عن طريقه، ويتابع: يتوجه المهرب بعد ذلك إلى

السويداء، يصل إلى ريف دوما في ريف دمشق ليتصل مباشرة بما يعرف بطريق تركيا الذي يعتبر خط التهريب الأكثر أمناً منذ سنوات والذي كان يستغرق ثلاثة أيام من دوما إلى ريف حلب في وقت سابق إن لم يضطروا للانتظار فسي أي محطة نتيجة اشتباكات أو قصف». وتراوح كلفة التهريب على هذا الطريق ما بين 100 و150 ألف ليرة سورية، وقد ترتفع حسب الأوضاع الأمنية في الطريق، ويعمد المهربون إلى إيذاء الضحايا في حالة انتظار، بهدف ابتزازهم ورفع الأسعار بحجة أن تجاوز العقبة المقبلة سيكون ممكناً يدفع مبالغ إضافية.

وأضاف المتحدث «صفتنا مقيمين في تركيا ولنا بعض الجهود السابقة في فك بعض الختطفين من خلال اللجنة الوطنية للسلع الأجنبي وتحرير الرهائن والختطفين التي كانت تقدم جهودها مجاناً في معظم أنحاء سوريا، بدأ يتواصل معنا بعض الأهالي ممن يعتقدون أن اولادهم قد وصلوا تركيا عبر هذه الطريق، لكننا نتيجة البحث لم نحصل على أية بيانات تفيد بأنهم قد وصلوا تركيا أو دخلوا إليها، وعند تكرار هذه الحادثة لدى أكثر من ضحية، وجدنا أن الأمر يخفي ظروفاً جرمية وغير طبيعية، وبداننا نجمع معلومات أكثر عن هذه الحالات التي تجاوز عددها الثمانية خلال الشهرين الأخيرين، إلا أن مفاجأة كانت منذ أسبوعين حيث تكشف مجرى الأمور برهته، من خلال ظهور شخص كان قد أطلق سراحه من قبل عناصر الخطف «عنة»، نتيجة انسحابهم للمأجور من القرينين في ريف حمص الجنوبي الشرقي، والذي توصل بعد الإفراج عنه مع أهالي

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

انتشرت في الآونة الأخيرة خطوط تهريب للسوريين ممن يرغبون في الهجرة إلى خارج البلاد، وتبدأ من محافظة السويداء جنوب سوريا، على أن تنتهي بالأراضي التركية ومنها إلى أوروبا، عبر شبكة مهربين من أبناء السويداء ممن يستغلون حاجة الأهالي للفرار من الحرب السورية، فيعملون على نقل الضحايا حيث يتم بيعهم إلى عصابات تحرق الخطف والاضامة، أو الاستثمار حسب مصالحهم. تحدث نجيب أبو العابد أحد أبناء جبل العرب وعضو لجنة السلم الأهالي، لـ «القدس العربي» حول ما تعانیه هؤلاء من اختطاف لشبانها وفتحناهم بعد الخروج منها فقال «تعاني السويداء كحال بعض المناطق السورية من عمليات الخطف بقصد القدية، وعمليات السلب بالعرف والتي تطورت لتصبح شبه منمنجة، وسرعان ما تشكلت عصابات تنتهج الخطف والسلب والتهريب بحيث لم يتكرروا إلا في وقت ليجسي المال إلا واستغلوا بدون أي رادع أخلاقي، وفي الآونة الأخيرة وبعد تزايد الهجرة إلى أوروبا بين صفوف الشباب، وخصوصاً أولئك المطولين للخدمة العسكرية أو لديهم ظروف خاصة تمنع مغادرتهم البلاد بالطرق الرسمية، استغل المهربون حاجة هؤلاء الشباب ليشيعوا بين صفوف الناس أن هناك خط تهريب من البادية الشرقية بمحاذاة خط القرى الشرقية محافظة

الخارجية الأمريكية: تحول وقف الأعمال العدائية إلى وقف حقيقي لإطلاق النار وفرض عقوبات لمن يخرقه

وقد استخدم الروس نفوذهم على نظام الأسد في الماضي وشاهدنا تراعجا في العف ولكن لم يكن كاملاً، ولقد أرسلت موسكو رسالة واضحة لنظام الاسد عندما قرر الرئيس بوتين سحب بعض طائراته التكتيكية من سوريا، وكانت رسالة احباط إلى النظام السوري من استمره في الخروقات، اي ان لدينا سببا رئيسيا وجيدا ان روسيا لديها نفوذاً على الاسد ويمكنها استخدامه بطريقة ايجابية، وتوقعاتنا لإيران في التوقعات نفسا لروسيا».

وحول الفشل في تحديد موعد جديد لاستئناف المفاوضات السورية علق كيربي «أن وزير الخارجية الامريكى لم يتوقع ان يجري الإعلان عن استئناف المفاوضات بعد إجتماع المجموعة الدولية ولكن دي ستورا المبعوث الأممي يرى ضرورة استئناف المفاوضات بأسرع وقت ممكن وأن شهر رمضان سيحل في الأسبوع الأول من حزيران/ يونيو».

هذا القرارات تطرح وضوحاً في الرؤية في كيفية جعل وقف الأعمال العدائية مستمراً في كل أنحاء سوريا ومحاسبة من يقوم بهذه الخروقات المستمرة».

وعندما ستل هل ستقوم كل من الولايات المتحدة وروسيا باستهداف من يخرق وقف الأعمال العدائية، رفض الناطق للدخول فيما أسماه الفرضيات حول العمليات العسكرية المحددة وأنه ليس حراً في مناقشة هذا الأمر ولا يريد ان يستقي القرارات التكتيكية التي لم تتخذ بعد.

ولما سئل عما إذا كان هناك أي دليل ان روسيا وايران ستمارسان نفوذهما على النظام السوري لوقف حرق وقف الأعمال العدائية، أجاب الناطق «لا شك ان روسيا وايران لديهما نفوذ على إيران ونأمل ان يستخدمانها لتطبيق قرار مجلس الأمن الداعي لحصل سلمي وسوريا العلمانية المتحدة وكذلك تطبيق قرارات المجموعة الدولية لدعم سوريا.

واشنطن – «القدس العربي»

من تمام البرازي:

على الرغم من اعتبار العديد من المراقبين ان اجتماع المجموعة الدولية لدعم سوريا كان فاشلاً، الا ان الخارجية الأمريكية تصمّر انه حقق نجاحاً في تحويل وقف الأعمال العدائية إلى وقف حقيقي لإطلاق النار في كل أنحاء سوريا. وقال جون كيربي الناطق لإسم الخارجية الأمريكية «انه تم الاتفاق على ايجاد عملية للنظر في خروقات وقف العمليات العدائية المستمرة والمنهجية ولإصدار قرارات حولها، وثانياً ان الطرف الذي يخرق وقف الأعمال العدائية باستمرار سيجري طرده من الاتفاق».

وأضاف «بالطبع لم تتفق خروقات وقف الأعمال العدائية اليوم ومازلنا قلقين حول استمرار تلك الخروقات، ولكن

«عسكر الشيعيات» يضربون ويعتقلون طبيباً في مشفى

إعزاز في سوريا وأطباء يعلقون عملهم احتجاجاً



أطباء يحتجون على سوء معاملتهم في بلدة مارع

ريف حلب – «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

يكل الطبيب أحمدك حول الموضوع: «الطبيب محمد الحمارة من أفضل الأطباء في ريف حلب الشمالي، وما زال صامداً منذ سنوات في محافظة حلب وريفها، تعرض يستطيع بكل بساطة الانتقال إلى تركيا أو إلى أية دولة أخرى، لكنه أثر أن يبقى هنا ويعالج الضحايا والأهالي، ويتحدر الطبيب من مدينة حمص حيث تلقى تعليمه في حلب، وأنه ليس من أبناء المنطقة يسهل الاعتداء عليه من قبل بعض العسكريين الذين لا يقدرون تصفيته وجوده». قام الأطباء في مستشفى في مارع بتنفيذ وقفة احتجاجية على اعتقال الطبيب محمد الحمارة والاعتداء عليه بل واعلناو تعليق عملهم حتى يتم حل الموضوع والإفراج عن الطبيب واعادته إلى المستشفى في اعزاز، وحمل الأطباء لافتات كتب عليها عبارات «أيها العسكر لا تسألونا ماذا هاجر الأطباء» و«نرجو من الأخوة العسكريين محاسبة السبئيين منهم لأنهم يستونو لسعة العسكريين جميعا» و«مشفى الحرية في مارع يعلن لتعليق عمله الطبي ردا على الاعتداءات المتكررة على الكوادر الطبية».

ونشر مستشفى مارع تزامناً مع وقفته الاحتجاجية بياناً جاء فيه: «لا للاعتداءات على الكوادر الطبية، لم يسلم أي كادر مشفى من إساءات العسكريين، هل من المقبول جميع الشافي في الداخل المحرر سيئة ولا تقدم خدمات مناسبة للمرضى لكي يرد عليها بالإساءة، أم أننا عدنا إلى زمن النظام ومفردات الحزب والأمن التي كانت تتصرف بعتل بما تقومون به الآن؟ نرجو من المعنيين بالأمر المتابعة وضع حد لهذه التصرفات ومحاسبة السبئيين لأنهم يتصرفهم هذه يجرون الكوادر الطبية على الهجرة والكل يعلم ذي الحاجة لوجودهم في الداخل لما فيه حاجة لتغطية العجز الطبي وتخديم المرضى والصالحين».

أفرجت المجموعة المسلحة في النهاية عن الطبيب المعتقل من قبلها «محمد الحمارة» لكن حتى اللحظة لم يستطع أحد تحديد أسماء الأشخاص الذين قاموا بهذا الانتهاك، وبحسب الطبيب أحمدك، فإن كل رفاقه ومن يولونو بهم يعرفون من قام بضرب الطبيب واعتقاله، لكن لا أحد يوافق على كشف المسلحين أو التعريف بهم.

ضمن سلسلة أعمال العنف التي تحدث ضد الأطباء من قبل مختلف أطراف في محافظة حلب وريفها، تعرض أحد الأطباء في ريف حلب الشمالي لاعتداء بالضرب تلاه إطلاق نار واعتقال، على يد عسكريين يتبعون لقاتلي «الشيعيات» الذين فروا من دير الزور خشية تنظيم الدولة الإسلامية هناك.

الطبيب أحمدك والذي يعمل في أحد مشفى في ريف حلب الشمالي، شرح لـ «القدس العربي» القصة الكاملة لما حدث فقال: «وصلت مجموعة من مسلحي الشيعيات إلى مستشفى مدينة اعزاز بصحبة مريضة تخصهم، وأيقظوا الطبيب في الساعة الثالثة صباحاً بينما كان يحصل على الليل من الراحة بعد يوم عمل مجهود وشاق نتيجة الإصابات القتالية التي تصل إلى المستشفى طوال النهار والليل».

ويضيف «استيقظ الطبيب بدون أي تردد لإسعاف المريضة المفترضة، ليجد أن حالتها ليست إسعافية بالطلق، بل حالتها تسمى في المصطلحات الطبية حالة باردة، أي يمكن تأجيل علاجها إلى الصباح، بل إلى أيام وأسابيع، مما أزعج الطبيب فأبدي احتجاجه ورفضه لاستقبالهم ومريضهم».

بحسب الطبيب أحمدك فقد بدأ عناصر المجموعة المسلحة يضرب الطبيب ودافع هو الآخر عن نفسه رغم أنه لا يملك من وسائل الدفاع شيئاً ليقوم عناصر المجموعة بإطلاق النار ولكن دون إصابة الطبيب، ومن ثم قاموا بلقتاله، وأخذة إلى جهة مجهولة. وبحسب الأهالي فإن مقاتلي الشيعيات الذين فروا من دير الزور خشية أحكام تنظيم الدولة بحقهم، انتشروا في كثير من المناطق بريف حلب ومنها مدينة اعزاز، وتشكلوا مجموعات مسلحة لا تنتمي لأي فصيل، بل على شكل كتائب ومجموعات مسلقة، يقول مضر أحد المواطنين القاطنين في اعزاز «هؤلاء ليسوا كتائب تابعة للجيش الحر بل هم في الحقيقة كتائب سرقة وبيع وتجارة مازوت – ديزل، وما



صورة أرشيفية لغارات النظام على حلب حيث عناصر من الدفاع المدني يتشلون جثة من تحت الأنقاض (أ ف ب)

بيرزيت تشهد افتتاح أول متحف فلسطيني بحضور رسمي وشعبي وبرنامج حافل بالعروض المتنوعة



حفل افتتاح أول متحف فلسطيني في بيرزيت

رام الله – «القدس العربي»:

في احتفال ضخم، وبرعاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، افتتح أمس في بلدة بيرزيت شمال مدينة رام الله أمس أول متحف فلسطيني، وقال الرئيس عباس في احتفال الافتتاح «إن المتحف الفلسطيني سيكون حافظاً لذاكرة الشعب الفلسطيني وراوياً لأجيال القادمة أن فلسطين وشعبها موجودون على هذه الأرض منذ العتقين ومنذ الأزل.

هذا البلد ولا تتركوه وانثوه من كل مكان وأزرعوا الزيتون والتخيل هنا ولا تسمحوا لأحد أن يمنعكم من ذلك.

فلسطين لنا بالصبر والصدور والعمل الآن هو بناء مؤسسات الدولة وهي تبني الآن ولن يبقى سوى إعلان الاستقلال وستعلنونه انتم بالقرب العاجل إن شاء الله».

وتم تدشين مبنى الرئيس للمتحف في عرض فني يحمل رسالة المتحف ورؤيته الثقافية في احتضان الذاكرة الفلسطينية ويعبر عن فكرة المتحف وجوهر عمله وجمالية مبناه فوق تلال بيرزيت على تلة مشرفة على الساحل الشرقي للبحر المتوسط وتكريما لكل من ساهموا في صناعة هذا الإنجاز.

وجاءت فكرة العروض الفنية من المخرج المسرحي الفلسطيني أمير نزار زعبي بمشاركة مجموعة من الراقصين تقومهم مصممة الرقص سمر حداد كتج ومجموعة من الموسيقيين المقيمين من مختلف أنحاء فلسطين بقيادة المحن فرج سليمان إضافة إلى مجموعة من الفنانين الإيطاليين على رأسهم الفنان الضوء ماركو نيريوتيلي، يقدم المتحف عروضاً فنية متنوعة وفريدة مستوحاة من فكرة تصميم مبنى المتحف وحدائقه والذي يتسجم مع الطبيعة الفلسطينية ومستلهمة من مواد أرشيف المتحف الفلسطيني التي بدأ مبنائها، ومن الهوية والثقافة الفلسطينية.

وبدأت فقرات الحفل باستقبال الضيوف وأزروعوا الزيتون والتخيل هنا ولا تسمحوا لأحد أن يمنعكم من ذلك.

فلسطين لنا بالصبر والعمل الآن هو بناء مؤسسات الدولة وهي تبني الآن ولن يبقى سوى إعلان الاستقلال وستعلنونه انتم بالقرب العاجل إن شاء الله».

وتم تدشين مبنى الرئيس للمتحف في عرض فني يحمل رسالة المتحف ورؤيته الثقافية في احتضان الذاكرة الفلسطينية ويعبر عن فكرة المتحف وجوهر عمله وجمالية مبناه فوق تلال بيرزيت على تلة مشرفة على الساحل الشرقي للبحر المتوسط وتكريما لكل من ساهموا في صناعة هذا الإنجاز.

وجاءت فكرة العروض الفنية من المخرج المسرحي الفلسطيني أمير نزار زعبي بمشاركة مجموعة من الراقصين تقومهم مصممة الرقص سمر حداد كتج ومجموعة من الموسيقيين المقيمين من مختلف أنحاء فلسطين بقيادة المحن فرج سليمان إضافة إلى مجموعة من الفنانين الإيطاليين على رأسهم الفنان الضوء ماركو نيريوتيلي، يقدم المتحف عروضاً فنية متنوعة وفريدة مستوحاة من فكرة تصميم مبنى المتحف وحدائقه والذي يتسجم مع الطبيعة الفلسطينية ومستلهمة من مواد أرشيف المتحف الفلسطيني التي بدأ مبنائها، ومن الهوية والثقافة الفلسطينية.

أوساط سياسية في تل أبيب: تصريحات السيسي ظاهرها فلسطيني وجوهرها إسرائيلي

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

السياسيين الإسرائيليين أمثال رفيف دروكور في القناة العاشرة، بالقول إن رئيس مصر عبد الفتاح السيسي موافقة من الحرب قد انضم على ما يبدو لحزب «اليمين اليهودي» العنصري المتطرف لقيادة فئالي بنيت.

وكان نتنياهو يطمئن أن بيدي رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين موقفاً مماثلاً لوقف رئيس مصر بان يدعو لحكومة وحدة وطنية. لكن الرئيس حتى الآن يرفض طلبات من مقربي نتنياهو وهرتسوغ بالدعوة لحكومة وحدة لأنه يترك الحقيقة أن الحديث يدور عن توليفة مصالح لا تمهيدا لخوض تجربة حقيقية لتسوية الصراع مع الفلسطينيين.

ويذكر ريفلين جيدا هو الآخر حقيقة مواقف نتنياهو وزمرته وعوده الفارغة ورفضه تغيير سياسات حكومته، ويكفي أن نتنياهو يرفض تعديل مبادئ حكومته والالتزام بتغيير قرار في حكومته يؤيد تسوية هذا الصراع وتجميد الاستيطان. بين هذا وذاك فالأؤكد أن رئيس «المعسكر الصهيوني» سيوظف تصريحات السيسي ورقة

التوت ليغطي بها فضيحة كما يتهمه زملاؤه في حزبه. هرتسوغ الذي لم يطرح بديلا سياسيا لحكم الليكود بل سيقول في الشهر الماضي إن تسوية الصراع مع الفلسطينيين غير ممكنة، سلاح بالتأكيد بتصريحات نائبه ميكر ليهته وراء التشرiffsات الحقيقية، في حوث انقسام داخل الحزب تحت قيادة هرتسوغ الذي يتجه نحو تشييعه لنؤاه الأخير منهما إياه بخيانة الناخبين.

هرتسوغ الذي يتجه نحو تشييعه لنؤاه الأخير منهما إياه بخيانة الناخبين. هرتسوغ الذي يتجه نحو تشييعه لنؤاه الأخير منهما إياه بخيانة الناخبين. هرتسوغ الذي يتجه نحو تشييعه لنؤاه الأخير منهما إياه بخيانة الناخبين.

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

«الجهود المصرية بالغة الأهمية لقيادة عملية دبلوماسية في تل أبيب، إضافة «نحن نتوقع خروج هذه قبلة انتهاء ولاية الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وتقدر جدا فرنسا و جهودها لعقد المؤتمر الدولي ولكن هذه الخطوة لا يمكن أن تنجح من دون لاعبين أساسيين كمصر والسعودية وطبعاً الولايات المتحدة خاصة في ضوء الرفض الإسرائيلي، وبحث حركة فتح على لسان المتحدث باسمها أسامة القواسمي يخاطب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي معتبراً أن ما قاله يعبر عن

تسريبات هناك اجواء فوسى تعم «المعسكر الصهيوني»، ويتحدث مسؤولون كبار فيه علانية عن الانقسام الذي لا مفر منه داخل الحزب إذا قرر هرتسوغ الانضمام إلى الحكومة.

والتسريبات والتكبير المبالغ فيه لجزء من القضية الأشمل واليسمعت الضيوف في ذات الوقت بجمال الغروب فوق حدائق المتحف في أروع تجليات المشهد الطبيعي للبيئة الفلسطينية.

الرئيس عباس وفتح يرحبان بالتصريحات

حرص مصر الأكيد والثابت على مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه الوطنية وعلى السلام والاستقرار في المنطقه والعالم بأسره وبالتعاون القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والعبور للوصول إلى السلام والاستقرار في المنطقه والعالم، وإن انهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية هو مفتاح الحرية والاستقلال الحقيقيين.

وأوضح القواسمي في تصريح أن حركة فتح تقدر انحاءا حرص الرئيس السيسي على لم الشمل الفلسطيني وإنجاز الوحدة الوطنية باعتبارها مصلحة وطنية فلسطينية عليا، مؤكداً في هذا

السياق على موقفها الثابت والراسخ، اتجاه هذا الملف الاستراتيجي وأنها على استعداد كامل كما كنا دائما للتعاطي بكل مسؤولية وطنية وحرص شديد على قضيتنا وشعبنا بالاستجابة لكل طرح يسهم في إنجاز الوحدة الوطنية وجعلها حقيقة راسخة، باعتبارها ركيزة أساسية في العمل الوطني للوصول للحرية والاستقلال.

وأكدت حركة فتح على الجهود التي تبذلها والقيادات المصرية على كافة المستويات الإقليمية والدولية من أجل إنجاح المبادرات الهادفة إلى وضع حد للاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين.

الاحتلال اعترف بقتل الطفل «سنقرط» لكنه يرفض محاكمة الجندي القاتل

إلى القسم السفلي من جسد الشهيد وفق النظم، فواصلته في رأسه من دون قصد»، وأضاف تسور في رسالته أنه في ضوء الأدلة فإن فرص الإدانة في هذا الملف ليست عالية ولذلك تقرر إغلاق الملف.

وقال المحامي منعم ثابت الذي يمثل عائلة سنقرط إنه بنوي الاستئناف على قرار «ماحش»، أما محامو الشرطي فقولوا إن «ماحش قامت بتفجير رأبي مهني ومناسب بإغلاق الملف ونحن نشكرها على ذلك».

ويستدل من معطيات جمعية حقوق المواطن أن أكثر من 30 شخصاً أصيبوا بجراحات 14 بدأت الشرطة باستخدام العيارات السوءاء. ووفق 14 مصاباً إحدى أعينهم، كما يتبين أن نصف المصابين هم قاصرون واهدمه يبلغ من العمر 12 عاماً ويعاني من ضرر دماي لا يمكن علاجه.

وفي غالبية الحالات لم يشهته بمشاركة الحاسب في حرق النظام ولم يتم اتخاذ اجراءات ضدهم. وحسب ادعاء الجمعية فإن غالبيتهم أصيبوا في رؤوسهم بشكل يخالف تماماً ما نطز الشرطة التي تمنع إطلاق العيارات باتجاه القسم العلوي من الجسد واتجاه الأطفال، وقالت حامية أن سوتشي من الجمعية أن على الرغم من ارتفاع عدد الضحايا ومستوى الإصابات الكثيرة لا لظلال إلا أن الشرطة لم تعد تفحص استخدام وطرق إطلاق النار، بل يكن بالإمكان التوصل إلى اجراءات جنائية ضد أفراد الشرطة الذين اطلقوا النار.

لم يشارك في رشق الحجارة. ويستدل من رسالة بعثت بها الملازم هدار تسور في «ماحش»، إلى والد الفتى بعد المجيد سنقرط أن «الجندي يدعي أنه أطلق عيار إسفننج واحد باتجاه أقدام الشبان الذين وقفوا في جبهته على رأس التل ونتيجة لإطلاق النار أصابته الرصاصية رأس الشهيد فسقط على الأرض. وقام الشرطي بتفجير الفتاة عن إطلاق العيار فرفض طاقم الحارين نحو الإسفنجي الأسود الذي يعتبر أثقل وأخطر أنواع الطعاق المستخدمة في ذلك الوقت، وعدم وجود أدلة كافية لمحاكمة الجندي، وتم تحويل الملف إلى الشرطة لفحص إمكانية تقديمه إلى المحاكمة التأديبية.

وكانت الشرطة قد بدأت باستخدام عيارات الإسفننج الأسود في القدس الشرقية قبل حوالي عامين لتستبدل بذلك عيارات الإسفننج الأزرق الأقل خطورة، ومنذ ذلك الوقت تم توقيف عشرات الإصابات بالبلغة بهذه العيارات بينهم قاصرون قُعدوا أعينهم نتيجة لاستخدامها.

وقد قدم الندوة «الجلسة الافتتاحية تم تكريم عدد من الشخصيات العربية والغربية منهم منير شفيق وفيهم هودبي والشهيد محمد أبو خضير الذي تسلّم درج تكريمه من والد، بالإضافة إلى الفنان التونسي لطفي بوشناق كصاحب حق؟»، وشهد أبو بكر في الإجابة الشهيد سعد الدوايشة وحمس البرجاطي بيتر كوسمينسكي والأسير الفلسطيني بسام السايح.

وتابع المؤتمر بعد ذلك برنامجه وعقد الندوة الأولى تحت عنوان في «مواجهة الأساطير الصهيونية» التي تحدث فيها أسامة أبو رشيد الباحث في المركز العربي للأبحاث ودراسات ترانجينو، رئيس تحرير موقع أوبرا موندي، وعبدالله أبو عوض الباحث والمحلل السياسي، والمفكر العربي منير شفيق، وأنس الكرتبي، رئيس مؤسسة قرطبة.

جنازة يستأنف إضرابه المفتوح عن الطعام

اعتقال وزير فلسطيني سابق وهدم منزل في القدس

فلسطيني لـ «القدس العربي» أن قوات الاحتلال اعتقلت وصفي قبيها (52 عاماً) من منزله في حي البساتين في جنين والشاب لؤي طافش، كما اعتقلت يوسف تركمان بعد اعتقالهم قرية كفر دان ودامها منزل نوبه ويعتوا بمحتوياته.

وأكد القيادي في حماس عبد الرحمن شديد أن كافة محاولات الاحتلال لقتل روح المقاومة والجهاد عبر حملات الاعتقالات التي تقال القيادات مألها وحاصرت قوات كبيرة تابعة لجيش الاحتلال محيط المنطقة ومنعت المواطنين من الاقتراب من المنزل قبل بدء عملية الهدم، وكانت بلدية الاحتلال قد أخطرت صاحب المنزل القائم منذ عام 2001 وكان يشغله ثمانية أفراد، نيتها هدمه لصالح توسعة شارع استيطاني وربط مستوطنة رامات شلومو بمستوطنة يسبعغات زيف، علما بأن صاحبه حاول استصدار رخصة بناء لكن القوانين الإسرائيلية تجعل من المستحيل على المقدسيين الحصول على ترخيص.

وميدانياً كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وزيراً لسابعاً من مدينة جنين وشاباً من المدينة وآخر من قرية كفر دان غرب المدينة، وقال مصدر أممي

رام الله – «القدس العربي»:

قرر قسم التحقيق مع الشرطة الإسرائيلية المعروف باسم «ماحش» إغلاق الملف ضد الجندي الذي قتل الفتى الفلسطيني محمد سنقرط (16 عاماً) من القدس الشرقية في أغسطس آب 2014 رغم اعترافها بأن هذا الشرطي من حرس الحدود قتل الفتى بواسطة العيار الإسفنجي الأسود الذي يعتبر أثقل وأخطر أنواع الطعاق المستخدمة في ذلك الوقت، وعدم وجود أدلة كافية لمحاكمة الجندي، وتم تحويل الملف إلى الشرطة لفحص إمكانية تقديمه إلى المحاكمة التأديبية.

وكانت الشرطة قد بدأت باستخدام عيارات الإسفننج الأسود في القدس الشرقية قبل حوالي عامين لتستبدل بذلك عيارات الإسفننج الأزرق الأقل خطورة، ومنذ ذلك الوقت تم توقيف عشرات الإصابات بالبلغة بهذه العيارات بينهم قاصرون قُعدوا أعينهم نتيجة لاستخدامها.

وقد قدم الندوة «الجلسة الافتتاحية تم تكريم عدد من الشخصيات العربية والغربية منهم منير شفيق وفيهم هودبي والشهيد محمد أبو خضير الذي تسلّم درج تكريمه من والد، بالإضافة إلى الفنان التونسي لطفي بوشناق كصاحب حق؟»، وشهد أبو بكر في الإجابة الشهيد سعد الدوايشة وحمس البرجاطي بيتر كوسمينسكي والأسير الفلسطيني بسام السايح.

وتابع المؤتمر بعد ذلك برنامجه وعقد الندوة الأولى تحت عنوان في «مواجهة الأساطير الصهيونية» التي تحدث فيها أسامة أبو رشيد الباحث في المركز العربي للأبحاث ودراسات ترانجينو، رئيس تحرير موقع أوبرا موندي، وعبدالله أبو عوض الباحث والمحلل السياسي، والمفكر العربي منير شفيق، وأنس الكرتبي، رئيس مؤسسة قرطبة.

فلسطين في عيون الإعلام: «لأنها ما زالت هي القضية تتواصل»

إطلاق منتدى فلسطين الدولي (تواصل 2) في إسطنبول بحضور عربي وغربي لافت

إسطنبول – «القدس العربي»

من ريماء شري:

في ظل إنشغال عربي ودولي عن القضية الفلسطينية، وتزامناً مع ذكرى النكبة، انطلقت أمس النسخة الثانية من منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال «تواصل 2»، في مدينة إسطنبول تحت عنوان: «فلسطين في الإعلام: في ظل وتحديات». وافتتح المنتدى الذي يشارك فيه هذا العام أكثر من 400 مشارك من صحفيين وكتاب وصورين وفنانيين من 52 دولة، بكلمة أمين عام المنتدى هشام قاسم.

وقال قاسم في كلمته الافتتاحية: «لنتقي من جديد من أجل التواصل مع فلسطين ومن أجل هذه القضية العادلة وشعبها المظلوم لننتقل للأفكار والتجارب».

وشهد على أهمية الإعلام ودوره في صناعة الوعي والتأثير على أصحاب القرار في العالم كله، وأضاف: «كننا أمل أن نتمكن من تحليق إنجاز حقيقي في مجال الإعلام من خلال العمل المشترك لتحقيق المزيد من التضامن مع الدعم للقضية الفلسطينية».

وبعد كلمة قاسم تم عرض فيلم قصير عن معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ودور الإعلام العربي والدولي في التصدي للمخاطر الفلسطينية، لكنه يستعد للتحديات التي تواجهها للتعامل مع هذه الأوضاع العالمية إعلامياً وقال نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، أن فلسطين هي الحركة الأساسية التي تدور في المنطقه منذ أكثر من مئة عام، وكل معركة تقوم الآن الهدف منها طمس فلسطين من التاريخ والجغرافية والذاكرة العربية.

وأضاف أبو بكر: «هذا المنتدى يسلط الضوء على سؤال: هل لدينا إستراتيجية إعلامية ولغة إعلامية واضحة؟ وما هي الوسائل التي يمكن أن نوظفها للوصول لأهدافنا وكيف نخاطب العالم إعلامياً وقال نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، أن فلسطين هي الحركة الأساسية التي تدور في المنطقه منذ أكثر من مئة عام، وكل معركة تقوم الآن الهدف منها طمس فلسطين من التاريخ والجغرافية والذاكرة العربية.

وأضاف أبو بكر: «هذا المنتدى يسلط الضوء على سؤال: هل لدينا إستراتيجية إعلامية ولغة إعلامية واضحة؟ وما هي الوسائل التي يمكن أن نوظفها للوصول لأهدافنا وكيف نخاطب العالم إعلامياً وقال نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، أن فلسطين هي الحركة الأساسية التي تدور في المنطقه منذ أكثر من مئة عام، وكل معركة تقوم الآن الهدف منها طمس فلسطين من التاريخ والجغرافية والذاكرة العربية.

وزير العدل نفى تصريحات الزهار بوجود مسوغ قانوني لتولي رئيس الدستورية منصب الرئيس في حال شغور المنصب

استمرار الخلاف بين فتح وحماس حول تطبيق المصالحة يؤجل اجتماع الدوحة... وأبو مرزوق يدعو الرئيس لـ «قلب الطاولة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في إطار استمرار الخلافات بينهما تبادلت حركة فتح وحماس الاتهامات حول الجهة التي تعطل تطبيق اتفاق المصالحة، وذلك في ظل عدم اتفاقهم حتى اللحظة على عقد اجتماع ثالث في العاصمة القطرية الدوحة، ليبحث تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما نفى وزير العدل أن تكون هناك نصوص وردت في قرار تشكيل المحكمة الدستورية، تمكن رئيسها من تولي رئاسة السلطة مؤقتاً، حال شغور منصب الرئيس.

ويعد يوم واحد من ندوة سياسية نظمها نواب حماس، لمناقشة قرار الرئيس محمود عباس بتشكيل المحكمة الدستورية العليا، وما حملته الندوة من انتقادات للرئيس، جاءت على لسان الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي للحركة، قال وزير العدل أبو دياب إن كل ما نكره الزهار في الندوة بشأن تولي رئيس المحكمة الدستورية، مؤقتاً رئاسة السلطة في حال شغور مركز الرئيس «غير صحيح».

وأضاف في بيان «إن هذه المسألة دستورية وقد نظمها القانون الأساسي في المادة 37 فقرة 2، ولم يتعرض لها قانون المحكمة الدستورية بأي شكل، ومن المعروف أنه لم يتم تعديل أي مادة في القانون الأساسي، بما في ذلك المادة 37 التي تنظم حالة شغور مركز الرئيس، وسبق أن أبدى الكثير من بينهم

مسؤولون في حماس خشيتهم من أن يكون تشكيل المحكمة الدستورية مقدمة لتولي رئيسها منصب الرئيس حال شغوره، في ظل عدم وجود منصب نائب رئيس، وفي ظل عدم اعتراف حركة فتح برئيس المجلس التشريعي وهو الدكتور عزيز دويك، القيادي في حماس، الذي يخص القانون الأساسي على توليه المنصب حال شغوره.

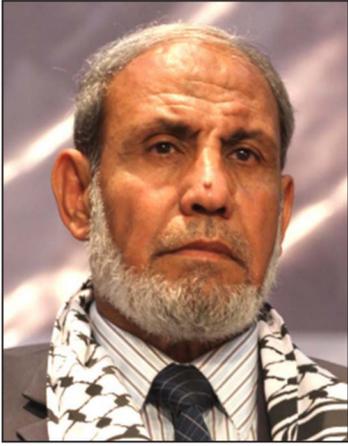
وانتقد أبو دياب كذلك موقف الزهار الذي أعلن فيه خلال الندوة عدم اعترافه بوزارة العدل، وقال «هذا شأنه الشخصي، كشأنه الخجل بعدم الاعتراف بتاريخ شعبنا، وتهمجه على رموز شعبنا وثورتنا وشهداء فلسطين»، وتابع «لم يطلب أحد من الزهار أن يعترف بالشهداء حتى يصبحوا شهداء»، أو أن يعترف بالوزارات حتى تصح شرعية وقانونية».

وقال إن «الاستحقاق الذي أصبح ملحا ومطلوبا من شعبنا هو أن يختار أي نظام وأي مستقبل يريد، هل يريد نظاما وطنيا ديمقراطيا دستوريا، أم نظاما ومستقبلا يستنسخ التجربة التي يعبر عنها الزهار بهذه التصريحات العيئية التي يقلل بها من شأن الثورة الفلسطينية العملاقة، ويسعى لنضال وتضحيات ورموز شعب فلسطين، ولا يعترف بشهداء الكرامة الفلسطينيين»، ويقتي في كل ما لا يعلم حتى يشوه إنجازات شعبنا بحاضره ومستقبله وتاريخه الجيد».

وأوضح الوزير الهجومي على الدكتور الزهار بالقول إن نهجه «يؤكد أن هناك من يطلقون العنان لأنفسهم ولا يستثمروا للتعبير عن رفقهم وخوفهم وفرغهم من حماس».



علي أبو دياب



محمود الزهار

أي تقدم في ملف إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة وتوحيد الوطن».

وكان الدكتور الزهار قد قال خلال الندوة السياسية التي ناقشت تشكيل المحكمة الدستورية، إن الهدف من وراء هذه المحكمة هو إضفاء شرعية لكافة والمراسيم التي أصدرها الرئيس عباس، مضيفا أنه يسعى لتصبح الأقلية هي التي تحكم بدلا عن الأغلبية وهي حركة حماس.

وقال إن الرئيس عباس يسعى إلى شرعية منصب نائب الرئيس، والنكتم في عملية الانتخابات من خلال القوانين والطقس في التنازع لضمان سيطرة فتح على الانتخابات، وانتقد عملية اختيار أعضاء المحكمة من لون سياسي واحد، مؤكدا أن المحكمة الدستورية هي أعلى من جميع السلطات التشريعية والتنفيذية ويجب أن يتم اختيارهم حسب الكفاءة والشراكة الوطنية.

وأعتبر أن «هذا القرار هو لتكريس حالة الاستبداد والديكتاتورية التي يمارسها عباس في المؤسسة الفلسطينية»، مطالبا أعضاء المحكمة الدستورية بالاستقالة، وداعيا الرئيس وحماس، وتطالب أن يكون برنامج الوفاق الوطني، الذي أجمعت عليه الفصائل في عام 2006.

وتؤكد مصادر في الحركتين، أنه لغاية اللحظة لا يتم التوصل إلى اتفاق بينهما لعقد الاجتماع الثالث في الدوحة، في ظل استمرار الخلاف في وجهات النظر بين الطرفين على الملفات الخلافية، حيث سيكون الاجتماع حال عقد الأخير بين الطرفين.

وفي هذا السياق قال الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، ورئيس وفد في حوارات المصالحة، إن الرئيس عباس يستطيع «قلب الطاولة» والانطلاق بالمصالحة دون تأخير أو تعطيل، إذا عمل ما هو مطلوب من الطرفين.

منه ومتفق عليه، وأضاف أن المطلوب من الرئيس من أجل إتمام المصالحة هو أولا إصدار مرسوم بإنقاذ المجلس التشريعي الفلسطيني فوراً ليمارس دوره ومهامه، ومن ثم دعوة الإطار القيادي للانقاذ، ودعوته للقيام بمسؤولياته، كما أكد أن المطلوب من الرئيس لتطبيق المصالحة هو «العدالة بين الضفة والقطاع، وتحمل مسؤوليات القطاع كما في الضفة»، ومن بين ذلك إنهاء مشكلة الموظفين، ومشكلة الكهرباء والمعايير.

واستطرد أن ذلك أيضا يتطلب من الرئيس إصدار مراسيم متعلقة بالانتخابات، والتوافق الوطني، أهمها لجنة الانتخابات في الداخل والخارج، ومحكمة الانتخابات، وقانون الانتخابات، إضافة إلى تحديد موعد نهائي للانتخابات، إضافة إلى إصدار مرسوم بدعوة الناخبين إلى انتخابات للمجلس الوطني والتشريعي والرئاسة، وختتم أبو مرزوق تصريحاته التي كتبها على صفحته على موقع «فيس بوك» بالقول «كل ذلك عند الرئيس فقط، ماذا بقي علينا لنفعله ولم نفعله؟».

وكانت حماس قد رحبت بالتصريحات المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري، في تصريح «إن الحركة تؤكد جاهزيتها للتعاطي مع كل الجهود لإنجاز المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية»، وعبر عن أملها في أن تؤدي هذه التصريحات إلى «إعادة الدافعية لتحقيق المصالحة الفلسطينية».

مصدر فلسطيني: مصر تتجه لفتح معبر رفح لمدة أسبوع قبل رمضان

غزة - «القدس العربي»

أكد مصدر رسمي فلسطيني رفح المستوى، وجود توجه مصري لفتح معبر رفح البري لمدة أسبوع كامل، قبل حلول شهر رمضان المبارك.

ونقل موقع «الرسالة» المقرب من حركة حماس عن المصدر الذي لم يذكر اسمه القول إن الجانب المصري يبلغهم نيته فتح معبر رفح خلال الأيام القليلة المقبلة، فور استقرار الأوضاع الأمنية شمال سيناء.

وفي حال طيق هذا القرار المصري، فإن ذلك سيخفف من حجم الأزمة الكبيرة التي يعاني منها المرضى والطالب وأصحاب الحاجة، خاصة وأن فتح فيها المعبر الأسبوع الماضي ليومين، لم يفي بحاجة المسافرين، إذ سمح فقط بسفر نحو 700 مسافر، من أصل 30 ألف شخص مسجل في كشوفات وزارة الداخلية للسفر.

وجاءت عملية الفتح الأخيرة بعد إغلاق طويل دام قرابة الثلاثة أشهر، لم تفتح مصر خلالها المعبر إلا من جهتها إلى غزة ولأيام معدودة، لإدخال جثث

مواطنين من القطاع قضاوا خلال رحلة العلاج في المشافي المصرية.

وقال كامل أبو ماضي وكيل وزارة الداخلية في غزة، إن «فتح المعبر هذه المرة يعتبر الأسوأ، ولم يخدم الحالات الإنسانية التي تحدث عنها بعض المسؤولين المصريين»، لافتا إلى أن الجانب المصري أزعج حالة سرطان متقدمة، وأكد أن معبر رفح «فقد وظيفته الأساسية في خدمة المواطنين، ويات محله إذلال»، داعيا الجهات المختصة بأن تبحث عن بديل.

وكان أبو ماضي قد قال إن عشرات الآلاف من المواطنين بحاجة ماسة للسفر، ودعا السلطات المصرية للاستمرار في فتح المعبر، وأضاف أن هناك 3000 طالب و8000 شخص من حملة الإقامات و5000 مريض منهم حالات سرطان حرجة جدا، إضافة إلى 6000 شخص يحملون الجوازات المصرية وكذلك 1500 زوجة عاقلة، بحاجة ماسة للسفر.

ويتطلع الراغبون في السفر، وكذلك العالقون في الجانب المصري الذين يريدون العودة إلى غزة إلى فتح قريب



معبر رفح البري

لهذا المعبر من أجل إنهاء معاناتهم، وتعلق مصر المعبر منذ أن تمت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسى، ولا تعيد فتحه إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة لا تفي حاجة السكان الحاصرين من قبل إسرائيل.

وكتيرا ما تنادي حركة حماس بفتح المعبر بشكل كامل، من أجل تسهيل حركة السفر للمحتاجين، وفي آخر لقاء عقده مع مسؤولين في جهاز الخابرات العامة المصري، طالب وقد الحركة مصر بإدخال تسهيلات على حياة سكان غزة، ومن بينها فتح المعبر للأفراد والضياع، غير أن مصر لم توافق حتى اللحظة على ذلك، وسبق أن طالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن تعود السيطرة على المعبر إلى السلطة الفلسطينية، كشرط لإعادة فتحه بشكل دائم، ويدير المعبر حاليا الموظفون الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة، وترفض الحركة استنساءهم من أي تشكيل جديد لإدارة هذا المعبر الذي يعد المنفذ البري الوحيد لأهالي غزة في ظل الحصار الإسرائيلي.

«الشابك» لا ينوي تمديد اعتقال الإرهابي حفيد كهانا و«الموساد» يلاحق نشطاء حركة المقاطعة

رام الله - «القدس العربي»

كشف ممثل النيابة العامة الإسرائيلية أن جهاز الخابرات الداخلية «الشابك» لا ينوي طلب تمديد اعتقال الإداري لناشط اليمين اليهودي الإرهابي مثير اتينغر حفيد كهانا الذي ينتهي في أواخر مايو / أيار الحالي. وكان «الشابك» قد اعتقل اتينغر الذي يعتبر المستهدف الأول بالنسبة له في أعقاب إحراق وقتل عائلة دوابشة في قرية دوما في نهاية يوليو / تموز الماضي وفرض عليه السجن الإداري لمدة ستة أشهر تم في نهايتها تمديد لأربعة أشهر أخرى.

لكن الجديد وخلال التداول في ملف اتينغر في المحكمة المركزية في اللد أعلنت النيابة أنه سيتم إطلاق سراحه في نهاية الشهر، وسيتم إصدار أمر إداري بحقه يفرض عليه قيودا مختلفة بشأن الأشخاص الذين يمكنهم التحدث إليهم والأماكن التي يمكنه التواجد فيها.

يشار إلى أن القاضي صادق في حينه على طلب الاعتقال الإداري لاتينغر بناء على معلومات استخباراتية عرضها «الشابك» بتفسير إلى قيامه في سبتمبر / أيلول 2013 بتأسيس تنظيم إرهابي يهودي هدفه إعلان تمرد عنيف يقود إلى إسقاط السلطة في إسرائيل يشمل تنفيذ عمليات لإصابة نقاط الضعف في الدولة. ويقوم مخطط التمرد على أربعة مراحل: الإعلام وتجديد النشطاء وإعلان التمرد وتطبيقه.

كما اتهم اتينغر بالضلوع في إحراق منزل فلسطيني في خربة أبو فلاح في نوفمبر / تشرين الثاني 2014 وأن نشاطه يشير إلى الخطر الكامن فيه وفي التنظيم الذي ترأسه ووضع أفكاره، ورفض القاضي ادعاء اتينغر بأنه تم اعتقاله بسبب آرائه وأفكاره وكتب أن اتينغر شجع الآخرين على تنفيذ عمليات عنيفة مست بأمم إسرائيل وأنه تم تنفيذ عمليات كيدته.

وحسب قرار القاضي في حينه فقد عرضت أمامه 180 معلومة استخباراتية حول نشاط اتينغر وقدم «الشابك» وجهة نظر



ناشط اليمين اليهودي الإرهابي مثير اتينغر (وسط)

تتجسس على النشطاء وتقوم بجمع معلومات جنائية ضدهم يتم تسليمها للسلطات المحلية.

وتطالب الرسالة لمجلس حقوق الإنسان التحديد أن «حق المقاطعة» هو حق أساسي للفرد، وإذا تم قبول هذا الطلب فإنه سيسمح للمجلس بشجب «التخويف والقيود المفروضة على تنظييات المقاطعة» وسيطالب الحكومات المختلفة بإلغاء خطواتها ضد نشطاء BDS اللذين قامت خلالها بتنظيمات حركة BDS التي مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف طالبت فيها بالدفاع عن نشطاءها، ويوضح من الرسالة أن نشاطات إسرائيل ضد هذه التنظيمات فاعلة. فمثلا تفصل الرسالة أن إسرائيل تعمل بالتنسيق مع حكومات وبرلمانات في دول كثيرة من بينها الولايات المتحدة وأوروبا وتقوم بخطوات قانونية تسد الطريق أمام هؤلاء النشطاء. كما يقول نشطاء الحركة إن أضرار الاستخبارات الإسرائيلية

تألفت من 82 صفحة على الأقل، نسب فيها إلى اتينغر تهمة كتابة «وثائق التمرد» التي تشرح البرنامج الأيديولوجي لفكرة التمرد التي تقوم على تنفيذ سلسلة من العمليات العنيفة ضد الفلسطينيين بهدف التسبب بخلجان يؤدي إلى انهيار الدولة. وتم العثور على الوثائق في منزل ناشطة يمينية في مستوطنة نفو، لكن «الشابك» يدعي عدم وجود دليل يربط بين اتينغر والوثائق.

ومن بين المعلومات الاستخباراتية المتوفرة لدى جهاز الخابرات هناك الكثير ما يشير إلى قيام اتينغر بتفعيل خلايا إرهابية عنيفة هدفها الاعتداء على الفلسطينيين في غضون ذلك كشف الفلسطينيون أن «الموساد» يلاحق نشطاء حركة المقاطعة الدولية BDS الذين يحاولون تقييد خطوات إسرائيل بواسطة إعلان في مجلس حقوق الإنسان يؤكد أن هؤلاء النشطاء هم «نشطاء لحقوق الإنسان» وأن حق المقاطعة هو حق أساسي للفرد. يشار إلى أن الوزير الإسرائيلي غلعاد

البحث يدور عن مسوغ قانوني بديل لموافقة الرئيس على التنفيذ قادة حماس في غزة يتعهدون بتنفيذ أحكام إعدام بحق مدانين بجرائم قتل

غزة «القدس العربي»:

«سنعمل مع كل الجهات المختصة لتسريع التنفيذ بحق المجرمين القتل».

وكان أهالي المغدورين في مناطق جنوب قطاع غزة قد طالبوا المجلس التشريعي بتطبيق أحكام الإعدام على مرتكبي جرائم القتل يوم الثلاثاء الماضي.

وأمس نظم أهالي المغدورين ومخاتير منطقة غزة والشمال، وقفة احتجاجية داخل مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة، طالبوا خلالها بتنفيذ أحكام القصاص، ورفع هؤلاء لافتات تنادي بتطبيق أحكام الإعدام بحق المدانين بجرائم القتل. كما رفعا صورا لأبنائهم المغدورين، وكتب على إحدى اللافتات «تطالب الإسراع بتنفيذ أحكام الإعدام»، و«تطالب بتنفيذ حكم الإعدام بحق القتل والمجرمين».

ويتطلب تنفيذ أحكام الإعدام حسب القانون الفلسطيني موافقة من الرئيس محمود عباس، غير أن ذلك لا يتم بسبب الانقسام السياسي، لكن حكومة حماس المقالة التي كانت قائمة قبل تشكيل حكومة الوفاق، نفذت في وقت سابق العديد من أحكام الإعدام.

ومنذ مطلع العام الجاري شهد قطاع غزة زيارة في حوادث القتل على خلفيات عدة منها الثأر، وأخرى بدافع السرقه.

والأسبوع الماضي قضى شاب وسيدة عجوز في حوادث مختلفة في مدينتي خان يونس وغزة، الأولى كانت بدافع الشار والثانية بدافع السرقه. وألقت قوات الشرطة القبض على المتهمين وأقروا بأفعالهم، بعد أقل من 48 ساعة، غير أن الحوادث المتكررة أثارت حفيظة السكان، في ظل عدم تنفيذ أحكام القصاص بمرتكبي الجرائم.

وطالبت في هذا السياق مؤسسات حقوق الإنسان بمعالجة الأسباب التي تدفع ببعض المواطنين لارتكاب الجرائم، وأهمها تفشي الفقر والبطالة.

تعهد عدد من قادة حركة حماس في قطاع غزة بتنفيذ قريب لإحكام الإعدام بحق عدد من المدانين بجرائم قتل، بعد تكرار هذه الحوادث بشكل كبير خلال الأشهر الماضية.

وقال إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خلال لقائه وفد من الوجها والخاتير في مكتبه، لأن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة «لن يسمح ببقاء الأمن وعودة الأمور إلى ما كانت عليه».

وأضاف «من غير المسموح أن تعود غزة إلى ما كانت عليه، وأملئتمكم بأن الوضع تحت السيطرة، وأن الجرائم التي وقعت مؤخرا في القطاع لا تعبر عن غزة وصورة أهلها».

وحذر هنية مرتكبي الجرائم في القطاع، وقال «الشعب الفلسطيني لن يرحم أي مرتكب للجريمة بحق المواطنين»، مضيفا «وأهم من يظن أن التجايب السياسية، وغياب حكومة الوفاق سيأمنه من العقوبة».

ودعا الجهات التنفيذية لتطبيق الأحكام الصادرة عن المحاكم والقضاء، وقال «في الأيام المقبلة سيتم عقد اجتماع مع النائب الأول للمجلس التشريعي أحمد بحر ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي حسن الجوجو، لتوفير الغطاء للجهات التنفيذية لتطبيق أحكام الإعدام بحق المجرمين».

وخلال اللقاء قدم الوجها والخاتير عرضة تطالب وزارة الداخلية والجهات المختصة بتنفيذ أحكام الإعدام بحق مرتكبي جرائم القتل في القطاع. إلى ذلك أكد الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حركة حماس، خلال مشاركته أهالي المغدورين الذين قدموا أمس إلى ساحة المجلس التشريعي للالتجاج على عدم تنفيذ الأحكام، أن أحكام الإعدام ستغدق في أقرب فرصة ممكنة، وأضاف

الرباط تصعد لهجتها تجاه واشنطن على خلفية تقرير الخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان

الرباط ـ «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

إذا كان البعض يصف العلاقات السياسية بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية بـ«شهر العسل» المتفوح والمتدلعقود، لكون البلدين «حليفين استراتيجيين»، فإن ذلك الوصف لم يعد مناسباً اليوم، بعدما صارت إدارة واشنطن تعقد سياسة «العين الحمراء» مع الرباط التي ما فتئت ترد بانها أول بلد اعترف باستقلال أمريكا.

وتجسيدا لمقولة «لا صداقة دائمة ولا عدواة دائمة في السياسة»، عمدت الإدارة الأمريكية إلى إبراز مواقف متشددة تجاه الرباط، خلال الأونة الأخيرة، كان أبرز تجسيدا لها تقرير الخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان في المغرب، والتقارير الجديد لمجلس الأمن الدولي حول قضية الصحراء.

والتنظر المغرب مرور شهر على صدور تقرير الخارجية الأمريكية، ليرد عليه عبر بلاغ شديد اللهجة صدر عن وزارة الداخلية أول من أمس، حيث وصف التقرير بأنه «افتراضي، بشكل حقيقي، حيث انتقل من تقريب المعلومة إلى اختلافا جمة وتفصيلا، ومن التقييم المغلوط إلى الكذب الموصوف..» وأكدت وزارة الداخلية أن «المغرب يجد نفسه مجبرا على اللجوء لكافة السبل الممكنة لفصح الزلقات هذا التقرير، الذي صدر في 13 نيسان/ أبريل المنصرم.

وكشفت البلاغ أن وزير الداخلية المغربي، محمد حصاص، عقد اجتماع مع السفير الأمريكي في الرباط دوايت بوش، على خلفية الضر الذي يحمله التقرير المتكور تجاه المغرب. كما عقدت جلسات عمل تقنية بين الوزارات المغربية المختصة وأعضاء السفارة الأمريكية المعنيين، حيث تم استعراض كل الحالات الواردة في التقرير، وتم تقديم البراهين المعززة بالدجاج على أنها لا ترتكز على أي أساس، فضلا عن تقديم أدلة ملموسة لتأكيد الطابع المغلوط للمزاعم.

ونكر البلاغ أن الحكومة المغربية لم تقتأ تأثير انتباه السلطات الأمريكية منذ سنوات عدة إلى اقتصار تقرير الخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان للدقة وإلى طابعه المتحاز والعيب عن الحقائق، ميززا أن المصادر الصورية المستخدمة غالبا ما كانت غير موثوقة بما يكفي ومعادية سياسيا، فضلا عن كون المعلومات المتضمنة غير دقيقة، والتقديرات لا أساس لها من الصحة، والاستنتاجات كانت عامة ومبسرة والإسقاطات جاءت مبالغ فيها بناء على حالات معزولة.

والحالة هذه، يضيف البلاغ، «فإن المغرب الواقع من تطور نموذجي للجمعي الذي تمت بلورته ويجري تفعيله من قبل المغاربة ومن أجلهم، والذي لا يقبل تلقي دروسا من أي كان، لم يشعر قط بأي حرج من النقد البناء أو من المؤخذة المملة والموضوعية. ومع ذلك، فإن المغرب لا يمكن أن يقبل أن يتم اختلاق وقائع وفكرة حالات بائكامل، وإثارة مزاعم مغلوطة تحركها دوافع سياسية غامضة».

وفي هذا الصدد، تساءلت وزارة الداخلية عن مصداقية وأصاف المصرد إناته أن «السلطات المغربية سجلت أن هناك توجها في التقرير يزع نحو نوع من اجترار مزاعم متقادمة كانت مع ذلك موضوع التوضيحات والتوضيحات الضرورية»، معتبرا أن «ممارسة حشو من هذا القبيل تندرج في سياق منهجية تفتقر للدقة وتقلب الحقائق، ضمن مسعى استهداف معاد للعرب بشكل مجاني وهو ما يثير العديد من التساؤلات».

وتنص وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها حول أوضاع حقوق الإنسان لسنة 2015 قد وجهت انتقادات في الخارجية الأمريكية من طرف بعض الأشخاص الذين لا

يتمتعون بأية مصداقية أو لحنفة من المغاربة، المعروفين منذ سنوات عدة، بمناوئهم للنظام الحالي».

ورغم ذلك، يؤكد المصرد ذاته، فقد تم إرساء مسلسل للحوار، الوحيد من نوعه بالمنطقة، منذ سنة 2006، مع السلطات الأمريكية المختصة، وهذا المسلسل كان يطلب من المغرب في العديد من المرات، رغم أنه لم يكن مجبرا على القيام بذلك ولا على تقديم تفسيرات لأي بلد أجنبي.

وأشار البلاغ إلى أن هذا المسلسل يمكن من الرد بشكل سريع، وطيلة السنة على الأسئلة المطروحة، وتقديم معليات كاملة حول الحالات التي تمت إثارتها ووضع رهن الإشارة الوثائق المطلوبة كافة ، واليوم أصبح من المشروع التساؤل حول وجاهة وفائدة حوار من هذا القبيل، مضيفا انه «لأسلف لم يعد التقرير اليوم أداة للإخبار بالنسبة للكونغرس، بل أصبح أداة سياسية بين أياد تعوزها أية دقة وموضوعية. وأمام عجز المحاورين الأمريكيين للسين عن الرد بوضوح على الحجج والاحتجاجات المتكررة للسلطات المغربية، وذلك منذ سنوات عدة، يجد المغرب نفسه مجبرا على اللجوء إلى السبل الممكنة كافة لفصح الزلقات هذا التقرير، والمغرب لم يعد يرغب في تلقي أجوبة تلمعية، ولكن على أجوبة واضحة، حالة بحالة، مضيفا انه بسبب الضرر الكبير الذي تتسبب فيه هذه التقارير، فإن الملكة مستعدة للذهاب إلى أبعد حد، بل وحتى اللجوء إلى السلطات العليا في مختلف المؤسسات الوطنية الأمريكية..» وخلص البلاغ إلى أن المغرب «يامل في أن يتعاون الشركاء الأمريكيون في المستقبل مع الحكومة المغربية من أجل إظهار الحقيقة التي تطالب بها بإلحاح، وأن تتم إدانة عمليات الاستغلال والكذب».

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها حول أوضاع حقوق الإنسان لسنة 2015 قد وجهت انتقادات



انتقدت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها أوضاع السجون والأمن وحرية الصحافة، حيث وصفت الأوضاع داخل السجون المغربية بالزrette والسيئة وغير الخاضعة للمعايير الدولية، معتبرا أنه يتم استخدام مجموعة من أساليب التعذيب يد يد قوات الأمن لنزع الاعترافات بالجرائم، ومشيرا إلى أن عدم وجود

لمغرب لا سيما فيما يتعلق بأوضاع السجون والأمن وحرية الصحافة، حيث وصف الوضية داخل السجون الغربية بالزrette والسيئة وغير الخاضعة للمعايير الدولية، معتبرا أنه يتم استخدام مجموعة من أساليب التعذيب يد يد قوات الأمن لنزع الاعترافات بالجرائم، ومشيرا إلى أن عدم وجود

تحقيقات ومحاكمات للأفراد المتهمين بالتعذيب يساهم في ترسيخ مناخ الإفلات من العقاب. أما بخصوص حرية الصحافة، فذكر التقرير أن الأرقام التي قدمتها الحكومة المغربية أظهرت أن 23 صحافيا وجهت لهم اتهامات بحرق قانون الصحافة، موردا أن الحكومة

بعد اتهامه لواشنطن بالتآمر والكذب علاقات المغرب مع الغرب من توتر إلى آخر

مريد — «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في ظرف أقل من سنة، تدهورت علاقات المغرب مع شركائه الرئيسيين في الغرب بصورة متسارعة، حيث يتخذ قرارات لاتناسب تاريخ الدبلوماسية المغربية المعروفة بالهدوء ومنها الإعلان عن مقاطعة التواصل كما لفع مع الاتحاد الأوروبي أو اتهام الولايات المتحدة بالمؤامرة ضد مصالحه.

في ظرف فصل في التوتربين المغرب والغرب هو بيان وزارة الداخلية ضد تقرير الخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان في المغرب، حيث وصفه بالتقرير الذي يعتمد الكذب ويعتمد التصيل والافتراء لأغراض سياسية. ولم يسبق لبيان مغربي أن تضمن عبارات قوية مثل هذا ضد الولايات المتحدة، والتثير أنه صدر عن الداخلية وليس الخارجية.

ويعني المغرب بأغراض سياسية مبيتة ما يفترضه أنه مؤامرة أمريكية ضد المغرب في نزاع الصحراء من خلال محاولة فرضها حل للنزاع يقوم على مبدأ الارتباط الحر بتأسيس كيان جديد في الصحراء الغربية مرتبط بالمغرب، وجاء الاتهام البطن في البدء على لسان الملك محمد السادس نفسه في قمة الرياض يوم 20 نيسان / أبريل الماضي، ثم على لسان مسؤولي الدبلوماسية المغربية بالهدوء ومنها الإعلان عن مقاطعة التواصل كما لفع مع اللرد على تقرير واشطن حول حقوق الإنسان في المغرب. وخلال شهور معدودة، دخل المغرب في أزمتا متتالية مع دول غربية، وكانت البداية مع السويد خلال ابول/ سبتمبر الماضي بسبب دعم هذا البلد لجبهة البوليساريو. ولاحقا، دخل في مواجهة مع الاتحاد الأوروبي إلى مستوى قطع التواصل نهائيا بسبب تطورات قرار المحكمة الأوروبية إلغاء اتفاقية الزراعة بين الاتحاد والمغرب لتضمينها منتوجات قادمة من الصحراء الغربية. وتراجع المغرب عن

«النهضة لن تتخلى عن النداء وتحولها لحزب مدني تطوّر إيجابي»

بوجمعة الرميلي: «نداء تونس» يفنقر للديمقراطية وقد يندثر قريبا

تونس — «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال القيادي البارز في حزب «نداء تونس» بوجمعة الرميلي إن حزبه مهدد بالاندثار، مشيرا إلى أنه يعاني الضعف ويفتقر إلى القيادة الديمقراطية والتسيير المؤسساتي، لمعها إلى وجود تدخل خارجي من قبل بعض السياسيين ورجل الأعمال في شؤون الحزب، واستبعد من جهة أخرى ما يورجه البعض حول اتساح حركة «النهضة» للناي بنفسها عن «النداء» والبحث عن شركاء سياسيين جد، مشيرا إلى اتجاه الحركة الإسلامية للتحول إلى حزب مدني والفصل بين الدين والسياسة «تطور إيجابي».

وأكد في حوار خاص مع «القدس العربي» أن قيادة نداء تونس في أزمة كبيرة «رغم أن الحزب ما زال موجودا على الأرض ولديه مناضلوه وجهوره»، وحزب بلا قيادة به مشكلة كبيرة، يعني إذا كنت القيادة غير منظمة كما ينبغي وأزمتها متواصلة بهذا الطول الزمني وهذه الحدة، فمشكلة الوجود

مطروحة». وأضاف «لا بد أن نستخلص الدروس وننتقل من قاعدة صحيحة وأن لا نعيد التراجع وقد حلولا فاشلة واللا تعيد إنتاج الأمور نفسها التي انتهت إلى النتائج نفسها، لأن الفضل الملقب سيكون الفضل النهائي، أي أنه سيؤدي إلى مزيد من الانقسام الذي سيهتني بالاضمحلال والاندثار (لحزب)».

وأشار الرميلي الرئيس التنفيذي السابق للنداء وأحد مؤسسيه) إلى أن مؤتمر سوسة الذي عقده الحزب قبل أشهر خرج بنتائج لم تكن متوقعة وقتنا مضى، حيث حاولت للرويم على أساس الانتقال إلى مؤتمر ديمقراطي يمثل شرعية قانونية، ولكن حتى في هذه المسألة برزت بعض الصعوبات التي دفنتها للقول إننا لم نخرج من هذه الحلقة من الأعمال التتالية، وفتنا في وضع جديد غير ملائم.

وكان القيادي في «النداء» رضا بلحاج قدم استقالته بشكل رسمي من رئاسة الهيئة السياسية للحزب، مبررا ذلك بمحاولة بعض أعضاء الكتلة البريانية (الوالية لحافظ قائد السبسي) «تجاوز القيادة الحزبية في الهيئة السياسية»، وهو ما أثر سلبا على أداء الحزب والعمل داخل الهيئة».

فيما اعتبر القيادي السابق في النداء زهر العكري أن استقالة بلحاج «نتيجة طبيعية لاستفراء عائلة السبسي بالحزب»، مشيرا إلى وجود محاولة له للتوريث في الحزب، لكن الرويمي نفى هذا الأمر، مشفورا إلى أن مؤسس الحزب، الرئيس الباجي قائد السبسي «محل ثقة كبيرة ونحن بحاجة قصى إليه، وأنا أنزه الرئيس من موضوع التوريث، وهو يبقى المرجع الأساسي ومحور الثقل بالنسبة لنا».

وأضاف «يجدون أن ننشخص الأمر، نعتقد أننا لم ننجح في الإدارة الديمقراطية لهذا وهذا كاف بحد ذاته، وكنا ساهمنا بهذا الأمر سواء بالفعل المباشر أو بالسكوت عنه، ولدنيا الآن مشكلة في تسيير الحزب وهو مسير بطريقة غير ديمقراطية، والسبب هو أننا لم نعقد مؤتمرا حتى الآن وبقي التسيير بطريقة غير مؤسسية» (دور فلان وموقع فلان وعلاقات آخر)، وغياب المناسبة بقي الحزب متشخص من قبل الجميع، كما أن كثيرا من الناس الذين يدعون الديمقراطية، قاموا بخلق أحزاب أخرجوها من نداء تونس على أساس أنها أكثر ديمقراطية ولكنهم لم يكونوا ديمقراطيين، في إشارة غير مباشرة إلى الأمين العام السابق لهالنداء» محسن مرزوق الذي أسس مؤخرا حركة «مشروع تونس».

وفيما يتعلق باستقالة بلحاج، قال الرميلي إنها تؤكد الأزمة العميقة في قيادة الحزب، مضيفا «ثنا كنت داخل ما يسمى بلجنة 13 التي أفضت لمؤتمر سوسة واعدتنا مع الرئيس

«تستخدم أساساً هذه القوانين لتقييد منظمات حقوق الإنسان المستقلة والصحافة ووسائل الإعلام الاجتماعية». كما تحدث التقرير عما أسماه الحرمان من المحاكمة العادلة والعنينة في القضايا المعروضة أمام القضاء، وكذلك غياب استقلالية المحاكم وسيادة الفساد والنفوذ في القضاء بالمغرب.

ومن جهة أخرى، كان التقرير الأخير لمجلس الأمن الدولي حول قضية الصحراء قد خلف صدمة في المغرب ولا سيما بسبب الموقف الأمريكي، مثلما تجسد في بلاغ وزارة الخارجية والتعاون المغربية الذي أشار إلى أن «المملكة تأسف لكون عضو مجلس الأمن الذي يتحمل مسؤولية المعايير والمشرع الأول للقرار أدخل عناصر ضغط، واكراهات وإضعاف، وتصرف بما يعاكس روح الشراكة التي تربطه بالمملكة المغربية»، ومعلوم أن الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل دور صياغة مشروع قرار مجلس الأمن حول الصحراء، ويهذه الصفة، فإنها تقوم بإعداد عناصر مشروع القرار الذي تقدمه إلى باقي أعضاء مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية (وهي فرنسا والمملكة المتحدة وروسيا وإسبانيا). قبل أن تقدمه إلى باقي أعضاء مجلس الأمن للبت فيه واعتماده، مثلما يوضح مختصون.

وكان مراقبون سجلوا في الكلمة التي القاها العاهل المغربي محمد السادس خلال القمة المغربية الخليجية التي انعقدت في الرياض خلال النصف الثاني من الشهر المنصرم، تلميحا غير مباشر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حينما قال إن «المغرب حر في قراراته واختياراته وليس محمية تابعة لأي بلد».

وربط مراقبون بين مستجدات العلاقات المغربية الأمريكية وبين التوجه الجديد للشركات المغربية مع روسيا والصين اللتين زارهما الملك محمد السادس، وأشرف فيهما على عقد اتفاقيات ثنائية في مجالات حيوية عدة.

وأمام مستجدات الموقف الأمريكي من المملة المغربية، يتساءل ملاحظون عن مدى فعالية اللوبي المدافع عن مصالح المغرب في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يضم بحسب صحيفة «المساء» أعضاء في الكونغرس وصحافيين أمريكيين وجمعيات للمصداقة بين البلدين والمركز الأمريكي المغربي للسياسة «غابرييل» الذي يحمل اسم سفير أمريكي سابق في الرباط. مع المعلن أن هذا اللوبي كلف المغرب ما يناهز 20 مليون دولار في ظرف سبع سنوات، مثلما كشفت ذلك مجلة «فورين بوليسي».

قرار قطع التواصل لاحقا، ودخل الآن في أزمة مع الإدارة الأمريكية. كما توجد العلاقات مع دول أخرى من حالة من البرودة مثل العلاقات مع دول إسكندنافيا وبريطانيا. وأصيب المغرب بخيبة أمل واسعة جراء ما يعتره «تخلي» واشنطن عليه وتبنيها سياسة في نزاع الصحراء تميل إلى جبهة البوليساريو والأمم المتحدة في مجلس الأمن الدولي. ويتنظر تغيير الإدارة الحالية لباراك أوباما وقدمو رئيس جديد، حيث يهدف فوز المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون التي تربطها علاقة صداقة بالملك محمد السادس.

وتنقسم المغاربة إلى قسمين حسب تصريحات بعض السياسيين وتعليق شبكات التواصل الاجتماعي، قسم يؤيد الدولة المغربية في سياسة التصعيد ضد الغرب إذا لم يحترم مصالح المغرب في الصحراء، وقسم آخر يدعو إلى التهدئة والحوار مع القوى الكبرى تقاديا بزيد من تازيم العلاقات مع شركاء تقليديين.



الشيخ راشد الغنوشي

وعلق على تصريح الرياحي بقوله «هذا التصريح يُعبر عن شيء موجود بغض النظر عن حجمه».

وحول تجديد «الاتحاد الوطني الحر» عضويته في تنسيقية الائتلاف الحاكم إثر انضمام بعض نوابه للنداء، قال «بيدون أن هؤلاء النواب كان لديهم نية الاستقالة، ولكن سبق ذلك وجود اتفاق شرف سياسي بين منطيات الأحزاب المتخلص من سلبياتها وكثير من الدساترة الآن هو داخل الحكم، وبالتالي هذا الالتزام واق وقم وما حدث غير متجانس معه»، من جهة أخرى، استبعد الرميلي ما يورجه البعض حول اتجاه حركة «النهضة» للناي بنفسها عن «النداء» والبحث عن شركاء سياسيين جد.

وعلق على لقاء رئيس «النهضة» الشيخ راشد الغنوشي بعدة من القيادات التحمعية، بقوله «داخل العائلة الدستورية ثمة خلافات فيما يتعلق بالتعامل مع النهضة». ونداء تونس بُني على أساس استيعاب إيجابيات العائلة الدستورية والنخلص من سلبياتها وكثير من الدساترة الآن هو داخل النداء، لكن بقي الكثير منهم أيضا خارجه وعندهم محاولات متتالية لتنظيم أنفسهم وهذا من حقهم، وأن يتعاملوا مع النهضة في هذا الاتجاه أو غيره فهذا امر يخصهم».

وحول اتجاه حركة «النهضة» للتحول تدريجيا إلى حزب سياسي مدني وفصل الجانب السياسي عن الدعوي، قال الرميلي «من ناحية المبدأ والنوايا هذا تطور إيجابي، وهذا كما ننادي به (فصل السياسي عن الديني) لأنه عندما يخطط الائتان يفسد السياسي والديني، وكما قلت هو شيء إيجابي من ناحية التواوبا وسنتنظر لترى الممارسة».

الشرطة التونسية توقف متشدين لتعدهم تغيير قبلة الصلاة

■ تونس - د ب ا: أوقفت الشرطة التونسية عناصر متشددة تعدت تغيير قبلة الصلاة بأحد مساجد ولاية جندوبة شمال غرب البلاد، وقالت وزارة الداخلية ، في بيان له أمس الاربعاء، إن وحدات الحرس الوطني أوقفت ستة عناصر تكفيرية كانوا يترددون على مسجد بمنطقة بو عوان التابع لولاية جندوبة.

وأوضح أن الموقوفين يتعمدون بشكل متواتر الدخول متحزبين إلى المسجد عند أوقات الصلاة في المغرب والعشاء والإصطاف عكس اتجاه القبلة وأداء الصلاة ما تسبب في إزعاج بقية المصلين، وقالت إن النيابة العامة أدعت بإيقاف العناصر التكفيرية لاختلافها قانون المساجد.

وبعد أحداث الثورة في 2011 سيطرت جماعات متشددة على المساجد في تونس مستفيدة من مناخ الحريات ورفع رقابة الشرطة على الفضاءات الدينية. لكن السلطات أطلقت فيما بعد حملات مشتركة بين وزارتي الشؤون الدينية والداخلية لاستعادة السيطرة على المساجد المنقطة والتصدي إلى الخطابات التكفيرية وشبكات تسفير الشباب إلى جهات القتال في الخارج.



بوجمعة الرميلي

المؤسس حلأ إيجابيا (لمشاكل الحزب) ولكن وقع الانقلاب عليه، فاحتارزنا من مؤتمر سوسة ولكن عدنا لاحقا لإفناد الموقف، لكن الأزمة عادت من جديد.

والتنقد في الوقت نفسه محاولة الكتلة النيابية الاستفراء بالقرار مستغلة «الضعف النسبالم للتنظيم الحزبي لأن هذه الكتلة ربما شعرت بأن القيادة أمرها غير منظمة كما ينبغي والحل هو الاستفراء ولكن هذا ليس حل، فإن تصعب الكتلة هي التي تحثوي الحزب وليس الحزب هو من يتحكم بالكتلة (سياسيا) فهذا غير طبيعي، ونحن قلنا إن هذا غير معقول وبالتالي جمدنا حضورنا في الهيئة السياسية حتى نجد حلا أفضل».

وكان البعض تحدثت عن وجود «تدخل خارجي» في الشؤون الداخلية ل «نداء تونس»، فيما انتقد رئيس حزب «الاتحاد الوطني الحر» سليلم الرياحي انضمام ثلاثة نواب مستقلين من حزبه إلى «النداء»، وكتب على صفحته في موقع «فيسبوك»: «بهذه المناسبة، نتقدم بنهائيتها الخالصة لرئيس حزب نداء تونس شفيق جزاية (رجل الأعمال المغرب من الحزب) ولأمين العام ورئيس الكتلة النائب سفيان طوبال، على نجاح الصفقة والعمل الجبار الذي قاموا به لاسترجاع هبة كتلة نداء تونس ككتلة أغلبية في مجلس نواب الشعب».

ولم ينف الرميلي وجود محاولات للتدخل بشؤون «النداء»، مضيفا «هناك أطماع خارجية وتدخلات وهي أحد مظاهر ضعف الحزب، فلو كان الحزب صليبا وديمقراطيه منتظمة ومركزة وهياكله تشغل، لا كان ثمة إمكانية للتدخل».

قوات موالية لحكومة الوفاق الليبية تستعيد نقاط تفتيش شرق طرابلس بينها منطقة أبو قرين الاستراتيجية

حفر: لا علاقة لي بالحوار السياسي وقرارات المجلس الرئاسي «حبر على ورق ولا تخصني»

إن سبعة أفراد من القوات المسلحة قتلوا بينهم ثلاثة لا قوا حتفهم عندما انفجر لغم وهم يسيطرون على نقطة تفتيش أبو قرين وأصيب 19 آخرون.

وقال العقيد جمال التركي قائد القوة الثالثة التابعة لغرفة العمليات «إن القوات العسكرية التابعة للغرفة سيطرت الثلاثاء، على مناطق وتمركزت عدة بين سرت ومصراته كانت تحت سيطرة تنظيم داعش، ومن هذه المناطق أبو قرين، والوشكة، وأبونجيم، وبوابة مفرق البجلة، وأضاف، أن القوات المذكورة باتت تتمركز في منطقة أبيرت الحسون، التي تبعد عن مدينة سرت التي يسيطر عليها التنظيم بحوالي 60 كم.»

وأجتاح مقاتلو الدولة الإسلامية نقطة تفتيش أبو قرين والمدينة نفسها وقرى حولها بعد سلسلة من الهجمات الانتحارية المنسقة في الخامس من أيار/مايو، وتبعد أبو قرين نحو 140 كيلومترا إلى الغرب من سرت معقل الدولة الإسلامية على الطريق الرئيسي الذي يتجه جنوبا من ميناء مصراتة. لكن الجيش لم يسيطر تماما على المنطقة حتى الآن، وتبعد أبو قرين نحو 140 كيلومترا عن سرت معقل الدولة الإسلامية في غرب ليبيا على الطريق الرئيسي الذي يتجه جنوبا من ميناء مصراتة. لكن الجيش لم يسيطر تماما على المنطقة حتى الآن.

وقال العصري إن هناك مناوشات من حين لآخر ضد المسلحين. سستواصل التقدم لتطهير أبو قرين من هؤلاء المسلحين، وقال محمد العصري المتحدث باسم غرفة عمليات أنشأتها حكومة الوفاق المدعومة من الأمم المتحدة إن هناك مناوشات من حين لآخر ضد المسلحين. وأضاف «ستواصل التقدم لتطهير أبو قرين من هؤلاء المسلحين.»

ووصلت حكومة الوفاق الوطني إلى طرابلس أواخر آذار/مارس، وتامل الدول الغربية أن تحل محل الحكومتين المتناحرتين اللتين تنافستتا على السلطة منذ 2014 وتوحد الكتائب المسلحة التي دعمتها لمواجهة الدولة الإسلامية.

وتسيطر الدولة الإسلامية على قطاع ساحلي بطول حوالي 250 كيلومتراً حول سرت لكنها واجهت صعوبة في الاحتفاظ بآراض سيطرت عليها في أماكن أخرى من ليبيا. وكان تنظيم الدولة الإسلامية قد سيطر على مناطق عدة بين مدينتي سرت ومصراته الأسبوع الماضي، إثر اختلاقه من مدينة سرت، استباقاً لهجوم القوات الحكومية، التي تسعى إلى تطويق وحصار الأخيرة، معقل التنظيم منذ مطلع 2015.



عناصر من الميليشيات الليبية خلال اشتباكات سابقة

الوطني. وأوضحت غرفة العمليات التي أنشأتها حكومة الوفاق وجعلت من مصراتة مقراً لها أن القوات الحكومية تقدمت بشكل سريع الثلاثاء ووصلت إلى منطقة تبعد نحو 50 كلم عن غرب مدينة سرت.

وقال عزيز عيسى المتحدث باسم مستشفى مصراتة

القوات الموالية لحكومة الوفاق.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية نجح الأسبوع الماضي في السيطرة على منطقة أبو قرين الواقعة على طريق رئيسي يربط الغرب الليبي بشرفه ومدينة مصراتة بالجنوب الليبي بعد معارك مع القوات الموالية لحكومة الوفاق

وقرين والكشف على الانغام والمخفات في المباني السكنية.. وتبعد أبو قرين حوالي 130 كلم غرب مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية منذ حزيران/يونيو 2015، وعلى بعد نحو مئة كلم جنوب مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس)، مركز

رئيس حكومة الوفاق الليبية يصل إلى مطار القاهرة

القاهرة - د ب أ : وصل إلى القاهرة مساء الثلاثاء فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية قادماً على رأس وفد بطائرة خاصة من المنسما بعد مشاركته في فعاليات الاجتماع الوزاري الدولي حول ليبيا.

وتكرت مصادر في القارة أن السراج سيلتقي خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين المصريين والشخصيات الليبية قد يكون من بينها عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي الموجود حالياً في مصر لبحث حل الخلاف بين مجلس النواب وحكومة الوفاق والحصول على موافقة البرلمان الليبي على تشكيل الحكومة مع بحث آخر تطورات الوضع في ليبيا ومواجهة التنظيمات الإرهابية على ضوء نتائج الاجتماع الوزاري الذي عقد في المنسما.

الاتحاد الأفريقي يدعم حكومة الوفاق الوطني الليبية

من جهته أكد وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني أن أفريقيا تشكل «رهاناً استراتيجياً، لبرالده لكنه حذر من المبالغة بـ«التعاقول»، وقال «هناك الكثير من التحديات والخاطر، يبدأ بالإرهاق»، وأكد أن المشروع الإيطالي لتقديم مساعدات من الاتحاد الأوروبي للقارة الأفريقية يحظى «بتوافق واسع» داخل الاتحاد وهناك العديد من الأطراف الأفريقية التي تؤيده». وأوضح وزير الخارجية الإيطالي أنه يجري العمل من أجل التوصل خلال القمة الأوروبية المرتقبة في حزيران/يونيو إلى «رزمة قرارات»، ملموسة مع «مشاريع محددة في سبع إلى ثماني دول أفريقية، هي الأكثر تضرراً من ظاهرة الهجرة».

الوطني في هذا البلد ونهنيء بتصويب حكومة الوفاق الوطني.

وتابع وزير خارجية تشاد «نرحب بالقرارات الشجاعة التي اتخذت في فيينا، في إشارة إلى قرار القوى الكبرى ودول جوار ليبيا خلال اجتماعها الاثنين في العاصمة النمساوية بدعم تسليح حكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

وتفرض الأمم المتحدة حظراً على تصدير الأسلحة إلى ليبيا منذ العام 2011 مع انطلاق الانتفاضة الشعبية ضد نظام معمر القذافي. لكن القوى الكبرى ودول الجوار الليبي أعلنت الاثنين في اجتماع فيينا الذي ضم 25 دولة وهيئة دولية تأييدها رفع حظر الأسلحة هذا لعمالصالح حكومة الوفاق فقط.

روما - أ ف ب : أعلنت الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي أمس الأربعاء أن أفريقيا تدعم حكومة الوفاق الوطني الليبية وترحب باستعداد الدول الكبرى تسليحها لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يوسع نفوذه في هذا البلد.

وقال وزير الخارجية التشادي موسى فكي محمد الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي عند افتتاح أول مؤتمر بين إيطاليا وأفريقيا الأربعاء في روما بمشاركة حوالي 40 دولة من القارة الأفريقية، «الوضع في ليبيا يستحق كل انتباهنا. هذا البلد في طريقه إلى التحول لملاذ للإرهاب»، وأضاف «نوجه دعوة إلى تحقيق السلام والوئام

مقتل طيار وإصابة آخر في تحطم طائرة حربية شرق ليبيا

بنغازي - من معتر الجبري: لقي طيار مصرعه وأصيب آخر بجروح، أمس الأربعاء، إثر تحطم طائرة نجتا هبوطها بقاعدة عسكرية شرق ليبيا في حادث هو الثاني من نوعه، خلال الأسبوع الجاري.

وقال الضابط بسلاح الجو الليبي، نجيب البر عصي، إن «طائرة حربية من طراز (ميغ 21) تحطمت (أمس)، أثناء محاولتها الهبوط في قاعدة عبد الناصر الجوية العسكرية بمدينة طبرق (شرفي البلاد)، ما أدى لمقتل أحد طياريهما وإصابة آخر بجروح بليغة».

وأضاف الضابط الليبي، أن «الطائرة الحربية التي تحطمت بسبب خلل في محركها، كانت تقوم بجولة تدريبية، مشيراً إلى أن هذا الحادث هو الثاني من نوعه خلال

الأسبوع الجاري، بعد تحطم طائرة أخرى قبل أيام، أثناء محاولتها الهبوط في المطار نفسه.

والسبت الماضي، تحطمت طائرة عمودية من طراز (Mi-8) خلال هبوطها في مطار قاعدة جمال عبد الناصر، ونجا طاقمها فيما أعلن مسؤولون في القاعدة الجوية، وقتها، أن سبب تحطمها كان «سوء الأحوال الجوية».

ولقي ثلاثة أشخاص مصرعهم، الشهر الماضي، بينهم نجل اللواء عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان الجيش الليبي التابع لجلس نواب طبرق، في حادث تحطم طائرة إسعاف، أثناء هبوطها في مطار قاعدة «البرقي» الجوية، في مدينة البيضاء شرقي البلاد، «الناضول»

رعب وإعدامات وجواسيس في سرت بعد نحو عام من سيطرة التنظيم عليها

هيومن رايتس ووتش: تنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا اعدم 49 شخصاً في المدينة

ليبيا، إلى التوسع شرق وغرب سرت، وتخوض قوات موالية لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس معارك مع التنظيم غرب سرت، تمهيداً للتقدم نحو معاقلة في المدينة، بحسب ما أعلنت الحكومة التي طلبت شراء طائرات وتدريب طيارين بعدما عبرت الدول الكبرى الداعمة لها عن استعدادها لتسليحها في مؤتمر دولي في فيينا الاثنين.

وتخضع القوات العسكرية في الغرب الليبي إلى سلطة حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة، بينما يقود الفريق أول ركن خليفة حفتر مدعوماً من البرلمان، القوات في الشرق والموازية لحكومة لم يعد يعترف بها المجتمع الدولي.

وتتسابق السلطان الليبيتان في الشرق والغرب على خوض معركة تحرير مدينة سرت بشكل منفرد، وأعلنت كل منهما قرب حلول «ساعة الصفر».

ويغرضون على السكان اداء الصلاة في موعديها، ويتأكدون من عدم خروج النساء من منازلهن إلا برفقة رجل.

وقالت احلام (30 عاماً) التي جاءت إلى مدينة مصراتة على بعد 200 كلم شرق طرابلس للعلاج من طارئ صحي قبل أن تعود إلى مدينتها، «الحياة في سرت لا تتعدى، الجميع يعيشون في رعب. إنهم يقتلون الأبرياء، ولا توجد متاجر ولا مستشفيات ولا أطباء ولا ممرضون ولا دواء». وتابعت «يوجد جواسيس في كل الشوارع، اغلب الناس غادروا ولكننا عالقون. ليس لدينا ما يكفي من المال لنعاد». بقيت مدينة سرت معقلاً للقذافي لاربعة عقود، لكنها، وفي غضون أشهر قليلة، تحولت إلى ملاذ لتنظيم الدولة الإسلامية على بعد 300 كلم فقط من أوروبا التي تخشى من وصول التهديد الجهادي إليها.

وأصبحت سرت منذ أن سيطر عليها

تتجو داعش بجرائمها في ليبيا». وحدث سكان سرت عن «مشاهد» مرعبة مثل قطع الرؤوس ومعارضين ومشاهدة جثث في ملابس برتقالية صلبت على مرأى من الناس، وخطف الرجال من منازلهم ليلاً على أيدي مسلحين ملثمين.

وقال السكان أن «شرطة الآداب» التي يطلق عليها التنظيم اسم «الحسبة» تقوم بتهديد الرجال «وتفرض عليهم الغرامات وتجدهم بسبب التدخين والاستماع للموسيقى أو لانهم لم يفرضوا على زوجاتهم وأخواتهم لبس عبايات فضفاضة، كما تقود الشرطة الرجال والأطفال في سرت إلى المساجد للصلاة والتعليم الديني الاجباري، بحسب ما افاد السكان.

وتجوب سيارات التنظيم شوارع سرت من الصباح وحتى المساء، ويراقب عناصره حركة المارة واصحاب المحلات،

الاعدام الـ49 التي نفذها التنظيم شملت «قطع الرقاب وإطلاق النار»، مضيفة أن بين من أعدموا مقاتلين أسرى ومعارضين سياسيين «واناسا اتهمهم داعش بالتجسس والسحر والشعوذة وإهانة الذات الإلهية».

وأوضحت هيومن رايتس ووتش في التقرير المؤلف من 41 صفحة انها تحدث إلى 45 شخصاً من سكان سرت (450 كلم شرق طرابلس) السابقين والحاليين، التقت بعضهم في مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس)، واجرت مقابلات مع آخرين عبر الهاتف والبريد الإلكتروني.

وقالت ليتا تايلور، باحثة أولى في شؤون الإرهاب ومكافحة الإرهاب: «لم تكنف داعش بذبح من تراهم أعدماء وإطلاق النار عليهم، بل تسببت أيضا في معاناة حتى للمسلمين الذين يتبعون نظامها. في الوقت الذي يتركز فيه انتباه العالم على الفظائع في سوريا والعراق،

إيطاليا وليبيا تناقشان استثمارات في مقابل السيطرة على الهجرة

روما - رويترز: قالت وزارة الخارجية الإيطالية إن إيطاليا وليبيا ناقشتا الثلاثاء تجديد إتفاق يربح إلى عام 2008 تمهدت بمقتضاه إيطاليا باستثمارات بمليارات الدولارات في مقابل عقود للطاقعة للسيطرة على الهجرة غير الشرعية من شمال أفريقيا.

والإتفاق الأصلي وقعه سيلفيو برلسكوني رئيس الوزراء الإيطالي آنذاك والزعيم الليبي السابق معمر القذافي قبل أن يطاح بالقذافي وتوهي ليبيا إلى الفوضى.

وساهم انهيار الأمن في ليبيا - حيث يستفيد مهرو البشر من الاضطرابات لتهريب مهاجرين فأرين من الحرب والفقر في قوارب متهالكة - في أسوأ أزمة هجرة في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وتجدد الحديث عن «اتفاق الصداقة» دولار.

باريس تطلب تكليف القوة البحرية الأوروبية قبالة سواحل ليبيا مراقبة الحظر على الأسلحة



قوات من حرس السواحل الليبية

باريس - أ ف ب: تدعو فرنسا التي تولي عملية القوات البحرية الأوروبية المكافحة مهربية المهاجرين قبالة السواحل الليبية، السهر على تسليم أي شحنات أسلحة قد يتم إرسالها إلى حكومة الوفاق الوطني دون سواها، على ما أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية.

وقالت وزارة الخارجية في لقاء صحفي الكتروني انه «من الضروري ابقاء الحظر على الأسلحة. وفرنسا تود أن يتم من أجل ذلك توسيع تفويض عملية صوفيا للقوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي قريبا».

وأعلنت القوى الكبرى والدول المجاورة لليبية الاثنين انها تؤيد رفع حظر الاسلحة المفروض على طرابلس، مؤكدة استعدادها لتسليم اسلحة إلى حكومة الوفاق الوطني من أجل مساعدتها في مواجهة التهديد المتنامي لتنظيم الدولة الإسلامية.

وأوضحت الخارجية الفرنسية انه وفقا لتقرير فيينا، من الضروري مساعدة حكومة الوفاق الوطني للسيطرة على الأراضي الليبية وضمان أمنها، وأضافت وحدها هذه الحكومة يمكن ان تكون لها الشرعية لتقديم طلبات اعفاء من الحظر على الأسلحة.

وتعد فرنسا وبريطانيا مشروع قرار للأمم المتحدة يتيح توسيع مهمة الاتحاد الأوروبي البحرية قبالة ليبيا لتشمل احترام حظر الاسلحة المفروض على هذا البلد، وفق ما أفاد دبلوماسيون الاثنين. وبحسب مضمون مشروع القرار فإن القوة البحرية للاتحاد الأوروبي ستتولى أيضا تدريب حرس السواحل الليبيين.

وثائق سرية تكشف قيام إدارة أوباما بنقل معتقلين من غوانتانامو إلى دول لا تستطيع السيطرة عليهم

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي إن إدارة أوباما نقلت معتقلين من «غوانتانامو» إلى دول لا يمكنها السيطرة عليهم أو تمنعهم من العودة إلى الإرهاب. وأضاف النائب إد رويس إن الوثائق السرية التي تم تقديمها في عامي 2013 و2015 تضم تقديرات مبهمة لبعض الدول التي أرسلت إدارات بوش وأوباما إليها العديد من المعتقلين مثل اقتراح حكومات هذه الدول إلى الكفاءة الأساسية والأطر القانونية والموارد الحيوية. وقال في رسالة بعث بها إلى وزير الخارجية جون كيري ووزير الدفاع أشتون كارتر إن أعضاء اللجنة يشعرون بالقلق من الاندفاع لإغلاق المعتقل وعمل اتفاقيات مع دول غير مؤهلة لمنع السجناء من العودة إلى الإرهاب ولكن الاسوء من ذلك هو محاولات التغطية على الإدارة الخاص للمعتقل في جلسة استماع لمجلس النواب إن تكون الادارة قد نقلت أي معتقل إلى أي بلد لا تستطيع منعه من العودة إلى الإجرام ولكن التصريحات تعارض مع الاخطارات السرية إلى قدمتها الإدارة إلى الكونغرس.

وكتب روديس، أيضاً، إن بعض الدول التي تم إرسال العديد من المعتقلين إليها لا تستطيع تلبية الاحتياجات الأمنية الحرجة.



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أثناء استقباله الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي في الدوحة أمس

المراقف، لدى وصوله مطار حمد الدولي، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء القطرية، وعلى شريف العمادي وزير المالية، وعبدالله ناصر الحميدي، سفير الدوحة لدى تونس، وصلاح الصالحي، السفير القطري لدى تونس في الدوحة أمس.

الدوحة تقترح مؤتمرا دوليا لدعم اقتصاد تونس

أمير قطر والسبسي يبحثان في الدوحة المستجدات الإقليمية والدولية

■ الدوحة - وكالات: عقد أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي، جلسة مباحثات رسمية في الديوان الأميري أمس الأربعاء، تناول خلالها «مجملة التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وتبادلا وجهات النظر حيالها».

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أنه جرى خلال الجلسة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها في مختلف المجالات، لا سيما الاقتصادية والاستثمارية منها.

ووصل الرئيس التونسي، العاصمة القطرية الدوحة، مساء الثلاثاء، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

وأوضح السبسي، في تصريحات سابقة، أن زيارته لقطر «سيتم خلالها البحث في العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم توقيعها في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، التي التأم في الدوحة في ديسمبر/كانون أول الماضي».

وأضاف الرئيس التونسي «سيتم بحث وتوقيع المزيد من الاتفاقيات الاقتصادية، والأمنية ومجالات أخرى».

فيما أشار إلى وجود تطابق في وجهات النظر والمواقف بين بلاده وقطر، بشأن العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها

الأزمة في ليبيا التي تؤثر بشكل مباشر على الأوضاع في تونس. إلى ذلك، أعلنت الرئاسة التونسية الأربعاء عن اقتراح قطري بتنظيم مؤتمر دولي لدعم الاقتصاد التونسي الذي يعانين من صعوبات منذ ثورة 2011. ويأتي الإعلان فيما يقوم الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي بزيارة رسمية إلى الدوحة. وأكدت الرئاسة التونسية في بيان أن السبسي ضمن «مبادرة سمو أمير قطر (الشيخ تميم بن حمد آل ثاني) بخصوص تنظيم مؤتمر دولي حول دعم الاقتصاد التونسي»، دون تفاصيل إضافية.

كما أفادت إذاعة موزاييك إف إم التونسية الخاصة إن المؤتمر قد يعقد في تشرين الأول/أكتوبر، مضيفة أنه يهدف إلى «إيجاد التموليات الضرورية للمشاريع الاستثمارية الكبرى التي تمت برمجتها في المخطط التنموي».

وأشارت إلى عدم تحديد البلد الذي سيستضيف المؤتمر.

وتعزز تونس التي سجلت نمواً دون 1% في 2015 عن تنشيط اقتصادها، ففي العام الفائت أدت سلسلة هجمات جهادية قطعاً على قطاع السياحة التي تشكل بطاقة مرتفعة جداً بين الشباب.

ووصل الرئيس التونسي إلى العاصمة القطرية الدوحة، مساء الثلاثاء، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وكان في استقبال السبسي والوفد

مقتل عشرات المسلحين و4 جنود وإصابة 9 وسط خشية من تصاعد أكبر للعنف في البلاد

مصادر تركية لـ«القدس العربي»: أردوغان لن يتمكن من رفع الحصانة عن النواب الأكراد دون اللجوء للاستفتاء الشعبي

برلمانياً، وأسفر عن قبول 348 نائباً للمقترح ورفض 155 نائباً، بينما امتنع 8 نواب عن التصويت، وأدلى 25 آخرين ببطاقات فارغة لصناديق التصويت، الأمر الذي مهد لجهة مناقشات ثانية وتصويت نهائي الجمعة.

ويتضمن الاقتراح تعديل المادة 83 من الدستور التركي، الذي يصر على عدم إمكانية محاكمة أو توقيف أو استجواب أو احتجاز أي نائب برلماني، بدعوى اقترافه جريمة، قبل أو بعد الانتخابات.

دون قرار من البرلمان. وإقراره في التصويت النهائي، وقال المصدر: «العدالة والتنمية لم يتصرف بحكمة، كان يمكن رفع الحصانة مباشرة من خلال تصويت في البرلمان عن عدد النواب المتهمين بشكل مباشر بالاعتداء للإرهاب، فطرح الأمر للاستفتاء العام ورفع الحصانة عن النواب المتهمين لكتلة الأكراد في البرلمان قد يدفع البلاد نحو

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

مزيد من العنف خاصة في حال زج نواب أو قيادات الحزب بالسجن ومنهم صلاح الدين ديميرتاش وفينغ يوكسداغ. وفي الوقت الذي يدعم حزب الحركة القومية مقترح الحزب الحاكم بكل قوة، وفق حزب الشعب الجمهوري إلى جانب حزب الشعوب الديمقراطي في مسعى منه لإفشال مساعي «العدالة والتنمية»، فعلى الرغم من تأييده محاكمة النواب الأكراد لكنه يخشى أن يؤدي ذلك إلى تقوية الحزب الحاكم.

في سياق آخر، قتل أربعة جنود أتراك، مساء أمس الأربعاء، وأصيب 9 آخرون نتيجة انفجار لغم أرضي زرعه عناصر حزب الشعوب الديمقراطي في محاولة منه لإفشال مساعي «العدالة والتنمية»، حيث نقل الجنود المصابون إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما بدأت القوات الأمنية حملة أمنية موسعة لتفتيش المنطقة.

كما أعلنت رئاسة الأركان التركية، الأربعاء، عن مقتل 12 عضواً من تنظيم بي كا في، في مدن ماردين، وشرناق، وهكاري، جنوب شرقي البلاد.

ويرتفع بذلك عدد قتلى التنظيم في ماردين وشرناق إلى 784 مسلحاً منذ منتصف آذار/مارس الماضي.

أعضاء في مجلس الأمن الدولي يقومون بزيارة لمقديشو والقاهرة

والاتفاق على النموذج الانتخابي الذي ستستعبه البلاد والذي عرض على البرلمان الصومالي بتاريخ 30 نيسان/أبريل الماضي. كما سيستمع المجلس إلى تقرير عن تنفيذ الرقعة الجزئي للخطر على السلاح المفروض على البلاد حسب منطوق القرار 2244 (2015) والذي سمح برفع الحظر جزئياً. وقد يطلب الرئيس من الوفد الرقعة الشامل للخطر على السلاح كي تتمكن القوات الصومالية من الدفاع عن أمن البلاد بطريقة أكثر فاعلية.

سيكون الوضع الأمني في الصومال على رأس أولويات الوفد حيث ورد في تقرير الأمين العام الأخير عن الصومال بأن الأوضاع الأمنية، في الحقيقة، زادت سوءاً، رغم تحقيق بعض النجاحات العسكرية وسيؤكد الأعضاء ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة ضد تنظيم «الشباب» كي تتعدى الانتخابات القادمة في جو من الأمان.

في نيويورك ستتركز محادثات الوفد مع المسؤولين الكينيين، بمن فيهم الرئيس أوهورو كينياتا، حول الإرهاب وتدفق اللاجئين إلى كينيا ودور كينيا في دعم استقرار الصومال بصفتها المساهم الأكبر في بعثة الاتحاد الأفريقي للسلام (أميسوم) حيث يصل عدد قواتها المشاركة إلى 3664 من مجموع البعثة التي يصل تعدادها إلى 126، 22 جندياً وشرطة مدنية.

القاهرة ستستكون المحطة الأخيرة لوفد مجلس الأمن حيث سيتم لقاء مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، نيبيل العربي، ليبحث الأوضاع في ليبيا والصومال وليبيا. وسيكون التركيز على بحث الأوضاع في ليبيا والاستماع إلى وجهات النظر حول التحديات التي تواجهها حكومة فايز السراج الشرعية المعترف بها دولياً وكيفية تكميلها من مواجهة خطر الإرهاب من جهة، وإعادة تفعيل مؤسسات الدولة السيادية وتنشيط الاقتصاد الليبي من جهة أخرى. كما سيتم بحث مسائل من نوع الهجرة غير الشرعية وتدفق اللاجئين والتشرد والتحديات التي تواجهها المنطقة العربية شاملة في جراء الحروب الداخلية والنزوح والإرهاب وتفاقم حالات التهريب والاتجار بالبشر.

رئيس الحكومة اليمنية: مخاطر تهدد الوحدة الوطنية والوضع الاقتصادي يتجه نحو الانهيار

منظمة العفو الدولية تتهم الحوثيين بـ«انتهاكات وحشية» لحقوق الإنسان



رئيس الوزراء اليمني أثناء مؤتمر صحفي عقده أمس

واحدة بين دغران أن انسحاب الانقلابيين من المدن ومن مؤسسات الدولة «يغدو يوماً بعد آخر مطلباً غير قابل للنقاش إلا في ترتيباته الأمنية التي لا تفسد أمنًا لوطن أو ضرراً للمؤسسة، والأمر ذاته بل وأكثر منه أهمية هو السلاح الذي يحاول البعض الاحتفاظ به، السلاح هو الحق الدستوري الخاص بالدولة دون غيرها، الدولة التي تمثلها شرعية منتخبة ومعترف بها».

وأوضح أن «من يريد حوكمة وحدة وطنية قبل أن يضع السلاح، إنما يريد استرقاق هذا الشعب، والاختطاف وإدارته، والعودة به لبعور الجهل والتخلف والعبودية»، في إشارة إلى الانقلابيين الحوثيين وصالح الذين يطالب بوقفهم المشترك إلى مشاورات السلام في الكويت بتشكيل حكومة وطنية يشترك فيها بنصيب قبل عملية الانسحاب من المدن والمؤسسات الحكومية و قبل تسليمهم السلاح وهو ما رفضه الوفد الحكومي قطعاً واضطر أمس الأول إلى الانسحاب من جلسة المشاورات وتعليق مشاركته في المشاورات حتى يلتزم وفد الانقلابيين بمرجعيات مشاورات السلام الثلاث التي اعتمدت سلفاً كمرجعية لذلك.

وتزامنت هذه التصريحات الحكومية مع انهيار مشاورات السلام في الكويت وكذا الانهيار المتسارع للوضع المعيشي في اليمن مع التضخم الكبير والانهيار غير المسوق للعملة المحلية الريال إلى أدنى مستوى له منذ قيام الوحدة اليمنية في العام 1990 أمام العملات الصعبة والذي وصل سعر الدولار فيه إلى 325 ريال في السوق السوداء خلال الأيام القليلة الماضية، بعد أن كان صمد منذ 2011 حتى منتصف 2015 عند حدود 215 ريال للدولار.

وعلى الكاتب الصحافي يحيى التليالي على هذا الانهيار الكبير في سعر العملة اليمنية بقوله «وصل سعر صرف الدولار إلى 325 ريال يعني، في حين تُثار الحوثيون على حكومة محمد سالم باسندوة في 2014 عندما كان سعر الدولار 215 ريال، وانقلبوا على الرئيس عبدربه منصور هادي في 2015 وسعره 215 ريال.. وهذا يعني أنهم سرقوا كل أموال الدولة وسلاحها ووظائفها واليوم يسرقون كل ما تبقى ويدفعون المركز المالي للدولة نحو الانهيار».

وأوضح المحلل الاقتصادي مصطفى نصر أسباب هذا التدور في سعر العملة اليمنية لـ«القدس العربي» بقوله «هناك عدة أسباب أدت إلى انهيار قيمة الريال مقابل الدولار والعملات الأجنبية الأخرى بنسبة تجاوزت 25% خلال ثلاثة أيام فقط أبرزها شححة العرض من الدولار

وفي نهاية آذار 2015، بدأ تحالف عربي تقوده المملكة العربية السعودية بالتدخل في اليمن دعماً لقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي، وتمكنت القوات الحكومية بدعم من التحالف، من استعادة السيطرة على 5 محافظات جنوبية منذ الصيف الماضي، أبرزها عدن، إلا أن المتطرفين لا يزالون يسيطرون على صنعاء ومناطق أخرى شمالاً.

إلى ذلك، كشف رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر أمس أن هناك مخاطر حقيقية تواجه الوحدة اليمنية والوطنية في ظل الانهيارات المتسارعة لكل مقومات الدولة في البلد الذي يعاني ويلات الحرب منذ الانقلاب الحوثي للعاصمة صنعاء في العام 2014.

وقال في مؤتمر صحافي، «إننا أمام خيارين تاريخيين لا ثالث لهما إما أن تبقى الوحدة في صيغة اتحادية، فننتصر للفنشاء ونتنصر لرادتنا الوطنية، ونسوم فوق الجراح، وإما أن نترك بلادنا وشعبنا في حالة من الضياع والفوضى والتشرد، فنذبح جميعاً ثمن التفور والطعم والبغضاء التي تجد من يخذلها بقصد أو غير قصد».

وأوضح رئيس الوزراء اليمني أن مشاورات السلام اليمنية التي تجري في الكويت «لابد وأن تؤدي إلى السلم والاستقرار والهدوء في النهاية أن تحافظ على بلدنا موحداً وأمناً ومستقراً وهذا لا يتحقق إلا عن طريق واحدة، هي احترام مرجعيات هذا الحوار والقبول بها، والمتملتة في قرار مجلس الأمن رقم 2216، والمبادرة الخليجية والبيته التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني».

وطالب الانقلابيين الحوثيين والرئيس السابق علي صالح بأن «يعلموا أن الاعتراف علناً بهذه المرجعيات والذهاب فوراً لتطبيقها دون ماطلة أو مراوغة هو ما يريد شغبنا اليمني، وإن الظاهر في الساحات ببعض أهلنا لن يوفر حلولاً لاجتمع يحترق أهله خاصة وقد أنركوا أن الانقلاب والنمرد على الشرعية لم يحدد سوى الدمار والحرب والدماء».

وأضاف «حتفل هذه الأيام بالذكرى 26 للوحدة اليمنية، وبلادنا تعيش حالة حرب وصراع وشقاق لم تشهد من قبل. لقد تراكمت التناقضات في مجتمعنا وازدادت تعقيداً حتى انفجرت دفعة واحدة في مظاهر عدة، عجزنا للأسف الشديد عن احتوائها، حتى لتسلك الوحدة ذاتها التي عرفناها يوم 22 أيار (مايو) من العام 1990 غيرنا اليوم بهذه الحالة والصورة الدامية التي نحن عليها مجتمعاً ودولة، أرضاً وشعباً».

واستنزافها مقدرات البلد المالية، غير أهبة بالتحذيرات المتكررة للحكومة اليمنية ومناشدتها للمجتمع الدولي، بوضع حد لتلك الأفعال والجاوزات التي تهدد بضاعة العانة الإنسانية لملايين اليمنيين وتحولها إلى مجاعة شاملة لا يمكن احتواء تبعاتها.

وتذكرت أن الاجتماع الحكومي تدارس الانهيار المخيف لسعر صرف العملة اليمنية أمام العملات الأجنبية، بسبب استنزاف الانقلابيين لرصيد اليمن من الاحتياطي النقدي وتسخيره لتحويل عملياتهم العسكرية في قتل أبناء ووطنهم وتدمير مقدرات البلاد.

تعر - «القدس العربي»

من خالد الحمادي وكالات:

اتهمت منظمة العفو الدولية أمس الأربعاء المتطرفين الحوثيين وحلفاءهم في اليمن، بتنفيذ حملة اعتقالات «وحشية»، بحق المعارضين لهم في المناطق التي يسيطرون عليها، وإخضاع موقوفين لعمليات تعذيب وإخفاء قسري. وأصدرت المنظمة تقريراً يستند إلى 60 حالة احتجاز قام بها الحوثيون وحلفاؤهم الموالون للرئيس السابق علي عبدالله صالح، بين كانون الأول/ديسمبر 2014، و آذار/مارس 2016، في شمال البلاد وغربها، خصوصاً في محافظات صنعاء و أب وتعر والحديدة.

وقالت المنظمة إن الاعتقالات استخدمت «شخصيات سياسية معارضة، ومدافعين عن حقوق الإنسان، وصحافيين وأكاديميين وغيرهم»، وأن العديد من هؤلاء احتجزوا بشكل سري «فترات طويلة، وعانوا من التعذيب وأشكال أخرى من المعاملة السيئة، ومنعوا من التواصل مع ممام أو عائلاتهم».

وأضافت أن العديد من المعتقلين لم تحت تهديد السلاح، وأخضعواهم لإخفاء قسري.

وقال نائب مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة جيمس لينش إن «قوات الحوثيين أشرفت على حملة وحشية ومتعددة تستهدف معارضيهم السياسيين ومنتقدي آخرين كانون الأول/ديسمبر 2014».

وتابع «المئات من الأشخاص اعتقلوا واحتجزوا دون اتهام أو محاكمة، وفي بعض الحالات أخفوا قسرياً في انتهاك صارخ للقانون الدولي».

وأشار التقرير إلى أن بعض هذه الحالات استمرت 17 شهراً.

ونقلت المنظمة ومقرها لندن، عن أحد المعتقلين المرفج عنهم، أن المتطرفين «عذبوه لـ90 دقيقة، كان مصعب العيني ويدها مقيدتان خلف ظهره، وتعرض للضرب بعصا في مختلف أنحاء جسمه»، وأن «المحققين عرضوه أيضاً لسدسات كهربائية في الصدر والعنق والذراعين والفخذ».

وسيطر المتطرفون وحلفاؤهم على صنعاء في أيلول 2014، وواصلوا التقدم في أنحاء مختلفة من البلاد لاسيما باتجاه الجنوب.

اشتغل على الذاكرة الشعبية بين الماضي والحاضر فرح مؤجل في لوحات الليبي رمضان نصر أبو راس



نصر أبو راس في مرسمه



الجداريات لوزارة السياحة جداريات في كلية الهندسة في صبراتة، مجسم في مدخل مدينة صبراتة مع مجموعة فنانون. له أعمال في المعهد الأفريقي للأورام في صبراتة وكلية الهندسة ووزارة الثقافة. له أعمال في كل من سويسرا، إيطاليا، النمسا، مالطا، المغرب، تركيا، الأرجنتين، لمانيا، بلجيكا، فرنسا وفنزويلا، وهو من المؤسسين لجمعية الفنون التشكيلية في الزاوية وجمعية الفنون التشكيلية والنحت العربي في صبراتة، وعضو في الجمعية الليبية للفنون التشكيلية وعضو في جماعة رؤى الدولية للفنون في تونس. نال جائزة الترتيب الأول في الرسم والتصوير في المحفل الأول للفنون التشكيلية في مدينة صبراتة 2005، باحث ومهتم بجماليات العمارة وله عدة أعمال في الترميم وإعادة صياغة المباني وتفتيح الجسيمات والمكملات الجمالية.

أعمال فنية توظف فيها حلم السفر في أرجاء الوطن الجريح للوحة فرح مؤجلة بتماها كل الليبيين لأرب الصبح، وترميم المشهد وإعادة الأوصيين الأسر الليبية في جميع مدنها، ليوم أجمل «من أجل كل الأطفال الذي لم يولدوا بعد، على قول الشاعر محمد إقبال».. وفي انتظار أن يطارد الفنان أجواء تشكيلية جديد خوفا من الوقوع في نمط التكرار للوحة الواحد لآنتي واثق أن رمضان نصر أبو راس صاحب إمكانات كبيرة وحيد خصب يستطيع العبور بنا، نحن الجمهور، إلى صفة أخرى من صفات المشاعر الإنسانية النبيلة تعبر عن الفن الليبي الأصلي بروح العصر.

رمضان نصر المبروك أبو راس من مواليد 1956 مقيم في صبراتة، ومتخصص على إجازة التدريس الخاصة شعبية التربية الفنية من معهد ابن منظور للمعلمين سنة 1976 في طرابلس ومتخصص على ليسانس جغرافيا في كلية الآداب من جامعة بنغازي عام 1983. أقام وشاشك في العديد من المعارض الشخصية والجماعية وضم العديد من اللصقات والأعمال الفنية لكثير من الجهات العامة والخاصة. منها

غزلان، أزياء تقليدية مختلفة الثقافات «عربية أمازيغية» في انسجام تام... لحياة الحضار والبادية، وكلها تنتشر على مساحة اللوحة وتتداخل هذه المفردات بالفضاء الرسومي في بناء فني من فعل انتشار الألوان المائية على سطح الورقة البيضاء وخبرة الفنان في مزج كل هذه الصور في عمل فني واحد لا تترك العين، بل تدعو للتأمل وتستدعي راحة ومتعة بصرية بالإضافة إلى حالة الوثيق التي تحملها من عادات وأزياء وتفاصيل أخرى من حياة الليبيين.

عمار اللوحة عنده يلامس التراث «الغدامسي» ويقترب كثيرا من مناخ الفنان بول كلي عندما رسم الشرق، خصوصا شمال أفريقيا وما تبعه من الفنان الليبي على الزويك في ظاهره.. فمثلا لوحة «المدنية البيضاء» و«موسم الرعي» مع اختلاف الحساسيات الفنية والتكنية، فالفنان رمضان نصر أبو راس يهتم بسادق التفاصيل ويعتمد على المهارة الفنية المكتسبة في مراحل سابقة، مع ثقلية في البناء الكلي للعمل الفني. يعكس الفنان الزويك الذي يعتمد على مصادر داخلية تقضي إلى الفن الفطري الخاص به، الذي يبدأ بعد قطعة مع الفن المعاصر، وما أنتج في الغرب في مناطق يرتع فيها الفنان الفرنسي جان دوپوفيه ومواطنه هنري روسو وغيره من الفطريين أصحاب اليرادة في «الفن الخام» أو «البدائي» الذي اتفق مؤخرا في فرنسا على تسميته بـ«الفن الأولي»، مع الاختلاف في الأساليب وطرق المعالجة لأعمالهم الفنية، فالقارنة بين جان دوپوفيه وروسو، كالقارنة بين علي الزويك ورمضان نصر أبو راس، فالزويك أقرب للأول أبو راس يلامس رشاقة الفنان. وكذلك الفنان علي الزويك يلبع على التفريغ والفضاء الأبيض المتروك باللوحة، والفنان أبو راس يركز على ملء هذا الفراغ.

طرابلس - من عدنان بشير معيتيق:

من الضروري في هذه الظروف الراهنة، حيث عصر الانحطاط بامتياز والنكسات الملاحقة للوطن، التركيز وإبراز الملامح الثقافية والفنية التي تميز الفن الليبي كرسالة محبة إلى العالم أجمع وترميم الصورة المتهترمة من فعل التفكير السلبى في المجال السياسي والثقافي والاجتماعي على مدى عقود طويلة من الزمن، ومحاوله الصعود إلى أعلى السلم للإشارة إلى مشاهد بصرية تضفي الكثير على الموروث الثقافي الإنساني، في تجربة الفنان رمضان نصر أبو راس.

أعماله بمثابة الكشف عن مخطوطات شرقية وما تحمله من رسومات وخرائط، طرق تقضي لمساحات مضنية بالغة الخصوبة وحدائق مليئة بشمار ناضجة متعددة المذاق ومختلفة الأشكال والألوان، بمنمات متشعبة في ذاكرة الوطن، الإقصاء لكل الخبرات والمهارات المكتسبة من التعليم الأكاديمي والولوج إلى داخل هائل التاريخ الليبي عبر حساسية فنية مرهفة والوقوف عند محطات من الذاكرة الشعبية لحياة الناس العاديين في الماضي والحاضر، تركز المنظر الروحي في أغلب أعماله الفنية مستعينا بالبعد الواحد على سطح لوحاته بألوان مائية شفاقة تلوح منها بقع داكنة من الأزرق والأحمر في بعض أركان اللوحات وفي الكثير من الأحيان في مركزها، تقرب في مظهرها العام من الفن الصيني القديم، كما تتركب نقطة التلاشي خلف المتلقي، صور كالأطيان من ذاكرة حسية مليئة بمخزون بصري في حالة زحام وتداخل لمشاهد من قصص مختلفة: أفراح، رقص، صيد وجلب المياه من النبع، بيوت، نخيل، خيول، أسماك،

كتاب ي يضم وثائق ومراجع من الشرق الاسلامي

«الحواضر الإسلامية» في موسكو: أثر الثقافة العربية في روسيا

ناظم مجيد حمود*

اهتمام روسيا، ما بعد الوثنية، بالشرق الإسلامي يرجع إلى أمجد بعيد، ومبعث هذا وضعها الجغرافي ومكونها اللغوي - العناني، والثقافة الإسلامية الأصلية أقوامها الروحية والتجارية الوثائق مع البلدان الإسلامية المتاخمة لها. كما فرقت التفريات الجيو - سياسية والزاعات الإثنية المحلية، في روسيا القيصرية والسوفييتية وبلدان العالم الإسلامي وأوروبا في القرون الثلاثة الأخيرة، على الدبلوماسيين والمستشرقين الروس دراسة واستقصاء أحوال الشرق الإسلامي، المتعدد الأقوام والأعراق واللغات والثقافات، وإبداء الرأي والمشورة. ومن حين لآخر، يلاحظ الاختصاصيون الروس ومؤرخو ثقافات الشعوب الإسلامية وأدباها يروؤن شغف وسط النخب الروسية المبدعة بالمواضيع والعالم الشرقي وتوظيفها في الآداب والفنون والعمارة الروسية.

موسكو، إعداد ناظم الديراوي المختص بالصلوات الروسية - العربية، تنتسب إلى المتخصص الثاني من القرن التاسع عشر. وجلبها مكرف لوصف مدن إسلامية مقدسة في الشرق الأدنى والأوسط وآسيا الوسطى شكلت وحدت، طوال تاريخها المديد، المعاني، والثقافة الإسلامية الأصلية ومهدا الحضاري، ولا زالت إلى اليوم تكنتن آثارها الشامخة.

بردية إيبيرس

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.



مصحف قديم... لوحة الرسام الروسي ماكوفسكي، مهي في القاهرة

موسكو، إعداد ناظم الديراوي المختص بالصلوات الروسية - العربية، تنتسب إلى المتخصص الثاني من القرن التاسع عشر. وجلبها مكرف لوصف مدن إسلامية مقدسة في الشرق الأدنى والأوسط وآسيا الوسطى شكلت وحدت، طوال تاريخها المديد، المعاني، والثقافة الإسلامية الأصلية ومهدا الحضاري، ولا زالت إلى اليوم تكنتن آثارها الشامخة.

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.



بردية إيبيرس

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.

في الكتاب الحالي صمّت منشورات من ثلاث مجلات علمية، 1- «مجلة الجغرافية والرحلات»، 1858- 2- «مجلة آسيا الوسطى» ونومبر / تشرين الثاني، 1896- 3- «تقارير قسم القفاز» في الجمعية الجغرافية الإمبراطورية الروسية»، 1875. الكتاب التاسع.

دراسة تناولت الهوية الوطنية الفلسطينية

ملحمة المهزومين: محمود درويش مقابل هوميروس

باريس - «القدس العربي»:

في ظل إحياء الذكرى الثامنة والستين لفلسطين عام 1948، صدر في باريس في العاشر من أيار/ مايو 2016 الجزء الثاني من دراسة نقدية في اللغة الفرنسية لرابعة خمرة بعنوان «ملحمة المهزومين: محمود درويش مقابل هوميروس» عن دار النشر ليه فويليه دو مي. الكتاب من الحجم المتوسط ويحتوي على 190 صفحة. وكان قد صدر الجزء الأول لخمرة عام 2014 بعنوان «المشهد الأنثولوجي للشاعر محمود درويش».

وتأتي هذه الدراسة في الوقت الذي يستعد فيه الشعب الفلسطيني ليحيى ذكرى النكبة التي أتت على كل أرض فلسطين وتشرذ على إثرها أكثر من مليون لاجئ فلسطيني في عدة دول عربية وأجنبية. انقسمت هذه الدراسة إلى فصلين رئيسيين، الأول حمل عنوان «الهوية كوسيلة للتعبير عن الهوية الوطنية»، والثاني حمل عنوان «مميزات الهوية الفلسطينية عبر العصور».

وما يلفت النظر في هذا الكتاب هو الفكرة الجديدة التي طرحها هذه الدراسة، حيث اعتمدت على مواجهة ملحمة بين شاعر فلسطيني محمود درويش وهوميروس شاعر اليونان الأكبر. وجعلت من الشعر الملحمي الأرض التي يقف عليها كلا الشعارين. درويش يكتب ملحمة شعبه الذي احتلت أرضه وطرد منها عام 48م. وهوميروس يكتب ملحمة الإلياذة التي انتصر فيها الإغريق على الطرواديين. شاعر فلسطيني يعلي صوت المهزومين الخافت وهوميروس يكتب صوت المنتصرين وصخبهم.

وقد حاولت حمو توضيح سبب اختيار محمود درويش لفن الملحمة كتعبير عن الهوية الوطنية، خاصة في فترة دروايه الإصداره منذ عام 1986 حتى عام 1991، «هي أغنية ورد أقل، أرى ما أريد، وأحد عشر كوكبا»، حيث اعتبرت هذه الدراسة أن هذه الدواوين تحمل نفسا ملحما سعي محمود درويش إلى تحقيقه، حيث يفتح الشعر على أفق التاريخ، يكون الأول ورافداً للثاني والثاني داعما للأول، لأن هذه السنوات حملت تغيرات كبيرة عاصفة في الوطن العربي، فقد خرجت المقاومة الفلسطينية وتوزعت منظمة التحرير الفلسطينية في البلاد العربية، ثم شهدت بداية حرب العراق 1990 وبداية مؤتمر السلام بين الدول العربية وإسرائيل عام 1991. وتعتبر هذه الأحداث الخلفية التراجمية للملحمة التي أراد أن يكتبها محمود درويش في ملحمة الشعرية، وهكذا أصبحت الملحمة وسيلة للتعبير عن التغيرات الكبيرة عند الفلسطينيين في الماضي والحاضر والمستقبل، فمن خلالها سيرحط أسئلة سياسية معاصرة تعفص في التاريخ الماضي والحاضر والمستقبل.

وقد حددت رابعة نحو ثلاثة أسباب دعت الشاعر محمود درويش لاتخاذ هذا الشعر الغني من الشعر. أولا، وهو افتتاحنا لاشع فلسطين بقدر المهزومين، فقد أراد من خلال قصائده أن يشهد على الهزيمة، خصوصا في فترة الطوفان العظمى عام 1948 الذي اختفت فلسطين وامتصتها الدولة الجديدة إسرائيل، فباستخدام الصور الشعرية يستطيع أن يكتب ملحمة وطنية للشعب الفلسطيني تنقش مأساة وطنه في أرشيف التاريخ وترتك بصمة شعرية تكون بجما واثقة الإلياذة والأوديسة.

ثانيا، وهو إرادة محمود درويش أن يجمع المنتصرين والمنهزمين على أرض قصائده حتى لا يُسجل في تاريخ الجمعي للفلسطين وذاكرتها فقط صوت المنتصرين، وتتخذ أصوات المهزومين وسموهم في الهواء، ولذلك فإنه حاول أن يعيد التوازن في أرض قصيدته بعد أن تعذر في أرض الواقع، عن جمع الأخوة الأعداء، وهو بذلك يحمي قوة الضعيف ضد قوة القوي.

ثالثا، وهو أن محمود درويش سُمي من قبل كثير من النقاد خلال حياته بشاعر فلسطين، لكن كانت لديه رغبة كبيرة بأن يكون أبنا من أبناء مدينة الملك براهيم ملك طروادة، ولذلك كان يحب أن يُسمى شاعر طروادي وليس شاعر طروادة، كما قال له صديق الشاعر اليوناني ريسوتوس في بيت الشعر اليوناني: أنت يا درويش ابن براهيم، أنت شاعر طروادي، وهذه الرغبة تسكت محمود درويش لمواجهة أبو الشعر هوميروس في كتابه «الوجه الآخر للإلياذة، ملحمة تجسد مأساة الفلسطينيين لأنه اعتقد دوما أن عدم وجود شعر عند أي شعب هو سبب كآف لهزيمة.

كما تطرقت حمو في دراستها إلى الخصائص التي استندعتها لاعتبار الدواوين الأربعة السابقة دواوين شعر ملحمة، حيث عزت ذلك إلى أن فن الملحمة له خصائص تميزه عن باقي فنون الأدب الأخرى، وأولها التاريخ، فقد عاد درويش في هذه الدواوين إلى أحداث التاريخ في الماضي للبحث عن مفتاح للحاضر والتنبؤ بالمستقبل. الميزة الثانية هي الحرب وهي تعتبر المصدر الأساسي للملحمي، حيث قامت أغلب الملحمة على مواجهات حربية، أو على التحدث عن أبطال حربيين. وقد اتبع درويش هذا الأسلوب لفن الملحمة بكل ديكوراته وقسم أرض الحرب إلى قسمين، الأول معسكر الأقباء والثاني معسكر الضعفاء. ولذلك تنوعت المعارك وأسلحتها وأبطالها في كل العصور، كما لو أننا في المتحف الحربي، فمن خوذات من البرونز من العصر البرونزي إلى الخيول في العصور الوسطى مروراً بالبنايق والديابات وحاملات الطائرات في عصرنا الحالي. أما الميزة الثالثة فهي النبوة والتاريخ في المستقبل، حيث تطرقت الدراسة إلى صورة النبي الشاعر ويظهر محمود درويش كنبى لوطنه حامل هويته ومتحدثاً باسمه في انتصاراته كما في هزائمه. وقد اعتبر نفسه النبي يوسف، وما تثير قصة النبي يوسف من قضية الرؤية والتنبؤ في المستقبل وكشفه، حيث لعبت قضية الرؤية دوراً مهماً في ديوانه «أرى ما أريد»، وأحد عشر كوكبا». وتثير هذه الرؤية هي التبرص نحو المستقبل، وقد رأى درويش مستقبلا مظلماً أمام شعبه يُشبهه إلى حد بعيد سلوك الأمم الغاربية في التاريخ كالعرب المسلمين في إسبانيا الذين سقطت حضارتهم وأصبحت في طي النسيان، والهنود الحمر في الأمريكتين الذين اختفوا من أرضهم ومن بقي منهم يعيش في محميات طبيعية. وقد ظف درويش كل هذه المآسي كخلفية شعرية لفلسطين بعد مؤتمر السلام عام 1991، وما ستؤول إليه فلسطين بعد أو سول ومرديد عام 1991. وكيف سيؤدي بهم هذا السلام إلى النهاية وانتهاء وجودهم على أرضهم وعيشهم في محميات أو محميات طبيعية تحيط بها المستوطنات من كل مكان ويضلل أبناء الأرض الواحدة بجدار فصل عنصري.

وما يلفت النظر في هذا الكتاب هو الفكرة الجديدة التي طرحها هذه الدراسة، حيث اعتمدت على مواجهة ملحمة بين شاعر فلسطيني محمود درويش وهوميروس شاعر اليونان الأكبر. وجعلت من الشعر الملحمي الأرض التي يقف عليها كلا الشعارين. درويش يكتب ملحمة شعبه الذي احتلت أرضه وطرد منها عام 48م. وهوميروس يكتب ملحمة الإلياذة التي انتصر فيها الإغريق على الطرواديين. شاعر فلسطيني يعلي صوت المهزومين الخافت وهوميروس يكتب صوت المنتصرين وصخبهم.

وقد حاولت حمو توضيح سبب اختيار محمود درويش لفن الملحمة كتعبير عن الهوية الوطنية، خاصة في فترة دروايه الإصداره منذ عام 1986 حتى عام 1991، «هي أغنية ورد أقل، أرى ما أريد، وأحد عشر كوكبا»، حيث اعتبرت هذه الدراسة أن هذه الدواوين تحمل نفسا ملحما سعي محمود درويش إلى تحقيقه، حيث يفتح الشعر على أفق التاريخ، يكون الأول ورافداً للثاني والثاني داعما للأول، لأن هذه السنوات حملت تغيرات كبيرة عاصفة في الوطن العربي، فقد خرجت المقاومة الفلسطينية وتوزعت منظمة التحرير الفلسطينية في البلاد العربية، ثم شهدت بداية حرب العراق 1990 وبداية مؤتمر السلام بين الدول العربية وإسرائيل عام 1991. وتعتبر هذه الأحداث الخلفية التراجمية للملحمة التي أراد أن يكتبها محمود درويش في ملحمة الشعرية، وهكذا أصبحت الملحمة وسيلة للتعبير عن التغيرات الكبيرة عند الفلسطينيين في الماضي والحاضر والمستقبل، فمن خلالها سيرحط أسئلة سياسية معاصرة تعفص في التاريخ الماضي والحاضر والمستقبل.

وقد حددت رابعة نحو ثلاثة أسباب دعت الشاعر محمود درويش لاتخاذ هذا الشعر الغني من الشعر. أولا، وهو افتتاحنا لاشع فلسطين بقدر المهزومين، فقد أراد من خلال قصائده أن يشهد على الهزيمة، خصوصا في فترة الطوفان العظمى عام 1948 الذي اختفت فلسطين وامتصتها الدولة الجديدة إسرائيل، فباستخدام الصور الشعرية يستطيع أن يكتب ملحمة وطنية للشعب الفلسطيني تنقش مأساة وطنه في أرشيف التاريخ وترتك بصمة شعرية تكون بجما واثقة الإلياذة والأوديسة.

ثانيا، وهو إرادة محمود درويش أن يجمع المنتصرين والمنهزمين على أرض قصائده حتى لا يُسجل في تاريخ الجمعي للفلسطين وذاكرتها فقط صوت المنتصرين، وتتخذ أصوات المهزومين وسموهم في الهواء، ولذلك فإنه حاول أن يعيد التوازن في أرض قصيدته بعد أن تعذر في أرض الواقع، عن جمع الأخوة الأعداء، وهو بذلك يحمي قوة الضعيف ضد قوة القوي.

ثالثا، وهو أن محمود درويش سُمي من قبل كثير من النقاد خلال حياته بشاعر فلسطين، لكن كانت لديه رغبة كبيرة بأن يكون أبنا من أبناء مدينة الملك براهيم ملك طروادة، ولذلك كان يحب أن يُسمى شاعر طروادي وليس شاعر طروادة، كما قال له صديق الشاعر اليوناني ريسوتوس في بيت الشعر اليوناني: أنت يا درويش ابن براهيم، أنت شاعر طروادي، وهذه الرغبة تسكت محمود درويش لمواجهة أبو الشعر هوميروس في كتابه «الوجه الآخر للإلياذة، ملحمة تجسد مأساة الفلسطينيين لأنه اعتقد دوما أن عدم وجود شعر عند أي شعب هو سبب كآف لهزيمة.

كما تطرقت حمو في دراستها إلى الخصائص التي استندعتها لاعتبار الدواوين الأربعة السابقة دواوين شعر ملحمة، حيث عزت ذلك إلى أن فن الملحمة له خصائص تميزه عن باقي فنون الأدب الأخرى، وأولها التاريخ، فقد عاد درويش في هذه الدواوين إلى أحداث التاريخ في الماضي للبحث عن مفتاح للحاضر والتنبؤ بالمستقبل. الميزة الثانية هي الحرب وهي تعتبر المصدر الأساسي للملحمي، حيث قامت أغلب الملحمة على مواجهات حربية، أو على التحدث عن أبطال حربيين. وقد اتبع درويش هذا الأسلوب لفن الملحمة بكل ديكوراته وقسم أرض الحرب إلى قسمين، الأول معسكر الأقباء والثاني معسكر الضعفاء. ولذلك تنوعت المعارك وأسلحتها وأبطالها في كل العصور، كما لو أننا في المتحف الحربي، فمن خوذات من البرونز من العصر البرونزي إلى الخيول في العصور الوسطى مروراً بالبنايق والديابات وحاملات الطائرات في عصرنا الحالي. أما الميزة الثالثة فهي النبوة والتاريخ في المستقبل، حيث تطرقت الدراسة إلى صورة النبي الشاعر ويظهر محمود درويش كنبى لوطنه حامل هويته ومتحدثاً باسمه في انتصاراته كما في هزائمه. وقد اعتبر نفسه النبي يوسف، وما تثير قصة النبي يوسف من قضية الرؤية والتنبؤ في المستقبل وكشفه، حيث لعبت قضية الرؤية دوراً مهماً في ديوانه «أرى ما أريد»، وأحد عشر كوكبا». وتثير هذه الرؤية هي التبرص نحو المستقبل، وقد رأى درويش مستقبلا مظلماً أمام شعبه يُشبهه إلى حد بعيد سلوك الأمم الغاربية في التاريخ كالعرب المسلمين في إسبانيا الذين سقطت حضارتهم وأصبحت في طي النسيان، والهنود الحمر في الأمريكتين الذين اختفوا من أرضهم ومن بقي منهم يعيش في محميات طبيعية. وقد ظف درويش كل هذه المآسي كخلفية شعرية لفلسطين بعد مؤتمر السلام عام 1991، وما ستؤول إليه فلسطين بعد أو سول ومرديد عام 1991. وكيف سيؤدي بهم هذا السلام إلى النهاية وانتهاء وجودهم على أرضهم وعيشهم في محميات أو محميات طبيعية تحيط بها المستوطنات من كل مكان ويضلل أبناء الأرض الواحدة بجدار فصل عنصري.

وما يلفت النظر في هذا الكتاب هو الفكرة الجديدة التي طرحها هذه الدراسة، حيث اعتمدت على مواجهة ملحمة بين شاعر فلسطيني محمود درويش وهوميروس شاعر اليونان الأكبر. وجعلت من الشعر الملحمي الأرض التي يقف عليها كلا الشعارين. درويش يكتب ملحمة شعبه الذي احتلت أرضه وطرد منها عام 48م. وهوميروس يكتب ملحمة الإلياذة التي انتصر فيها الإغريق على الطرواديين. شاعر فلسطيني يعلي صوت المهزومين الخافت وهوميروس يكتب صوت المنتصرين وصخبهم.

وقد حاولت حمو توضيح سبب اختيار محمود درويش لفن الملحمة كتعبير عن الهوية الوطنية، خاصة في فترة دروايه الإصداره منذ عام 1986 حتى عام 1991، «هي أغنية ورد أقل، أرى ما أريد، وأحد عشر كوكبا»، حيث اعتبرت هذه الدراسة أن هذه الدواوين تحمل نفسا ملحما سعي محمود درويش إلى تحقيقه، حيث يفتح الشعر على أفق التاريخ، يكون الأول ورافداً للثاني والثاني داعما للأول، لأن هذه السنوات حملت تغيرات كبيرة عاصفة في الوطن العربي، فقد خرجت المقاومة الفلسطينية وتوزعت منظمة التحرير الفلسطينية في البلاد العربية، ثم شهدت بداية حرب العراق 1990 وبداية مؤتمر السلام بين الدول العربية وإسرائيل عام 1991. وتعتبر هذه الأحداث الخلفية التراجمية للملحمة التي أراد أن يكتبها محمود درويش في ملحمة الشعرية، وهكذا أصبحت الملحمة وسيلة للتعبير عن التغيرات الكبيرة عند الفلسطينيين في الماضي والحاضر والمستقبل، فمن خلالها سيرحط أسئلة سياسية معاصرة تعفص في التاريخ الماضي والحاضر والمستقبل.

وقد حددت رابعة نحو ثلاثة أسباب دعت الشاعر محمود درويش لاتخاذ هذا الشعر الغني من الشعر. أولا، وهو افتتاحنا لاشع فلسطين بقدر المهزومين، فقد أراد من خلال قصائده أن يشهد على الهزيمة، خصوصا في فترة الطوفان العظمى عام 1948 الذي اختفت فلسطين وامتصتها الدولة الجديدة إسرائيل، فباستخدام الصور الشعرية يستطيع أن يكتب ملحمة وطنية للشعب الفلسطيني تنقش مأساة وطنه في أرشيف التاريخ وترتك بصمة شعرية تكون بجما واثقة الإلياذة والأوديسة.

(1874)، قصص عن مصر الفرعونية ورواية «الأميرة المصرية»، التي ترجمها الشاعر اللبناني الياس بن نعمة ونشر جزءاً منها في مجلة «الطائف»، وتوفي قبل إكمال الترجمة، فاتها الكاتب أسعد داغر وطبع في كتاب.

وما يلفت النظر في هذا الكتاب هو الفكرة الجديدة التي طرحها هذه الدراسة، حيث اعتمدت على مواجهة ملحمة بين شاعر فلسطيني محمود درويش وهوميروس شاعر اليونان الأكبر. وجعلت من الشعر الملحمي الأرض التي يقف عليها كلا الشعارين. درويش يكتب ملحمة شعبه الذي احتلت أرضه وطرد منها عام 48م. وهوميروس يكتب ملحمة الإلياذة التي انتصر فيها الإغريق على الطرواديين. شاعر فلسطيني يعلي صوت المهزومين الخافت وهوميروس يكتب صوت المنتصرين وصخبهم.

وقد حاولت حمو توضيح سبب اختيار محمود درويش لفن الملحمة كتعبير عن الهوية الوطنية، خاصة في فترة دروايه الإصداره منذ عام 1986 حتى عام 1991، «هي أغنية ورد أقل، أرى ما أريد، وأحد عشر كوكبا»، حيث اعتبرت هذه الدراسة أن هذه الدواوين تحمل نفسا ملحما سعي محمود درويش إلى تحقيقه، حيث يفتح الشعر على أفق التاريخ، يكون الأول ورافداً للثاني والثاني داعما للأول، لأن هذه السنوات حملت تغيرات كبيرة عاصفة في الوطن العربي، فقد خرجت المقاومة الفلسطينية وتوزعت منظمة التحرير الفلسطينية في البلاد العربية، ثم شهدت بداية حرب العراق 1990 وبداية مؤتمر السلام بين الدول العربية وإسرائيل عام 1991. وتعتبر هذه الأحداث الخلفية التراجمية للملحمة التي أراد أن يكتبها محمود درويش في ملحمة الشعرية، وهكذا أصبحت الملحمة وسيلة للتعبير عن التغيرات الكبيرة عند الفلسطينيين في الماضي والحاضر والمستقبل، فمن خلالها سيرحط أسئلة سياسية معاصرة تعفص في التاريخ الماضي والحاضر والمستقبل.

وقد حددت رابعة نحو ثلاثة أسباب دعت الشاعر محمود درويش لاتخاذ هذا الشعر الغني من الشعر. أولا، وهو افتتاحنا لاشع فلسطين بقدر المهزومين، فقد أراد من خلال قصائده أن يشهد على الهزيمة، خصوصا في فترة الطوفان العظمى عام 1948 الذي اختفت فلسطين وامتصتها الدولة الجديدة إسرائيل، فباستخدام الصور الشعرية يستطيع أن يكتب ملحمة وطنية للشعب الفلسطيني تنقش مأساة وطنه في أرشيف التاريخ وترتك بصمة شعرية تكون بجما واثقة الإلياذة والأوديسة.

ثانيا، وهو إرادة محمود درويش أن يجمع المنتصرين والمنهزمين على أرض قصائده حتى لا يُسجل في تاريخ الجمعي للفلسطين وذاكرتها فقط صوت المنتصرين، وتتخذ أصوات المهزومين وسموهم في الهواء، ولذلك فإنه حاول أن يعيد التوازن في أرض قصيدته بعد أن تعذر في أرض الواقع، عن جمع الأخوة الأعداء، وهو بذلك يحمي قوة الضعيف ضد قوة القوي.

ثالثا، وهو أن محمود درويش سُمي من قبل كثير من النقاد خلال حياته بشاعر فلسطين، لكن كانت لديه رغبة كبيرة بأن يكون أبنا من أبناء مدينة الملك براهيم ملك طروادة، ولذلك كان يحب أن يُسمى شاعر طروادي وليس شاعر طروادة، كما قال له صديق الشاعر اليوناني ريسوتوس في بيت الشعر اليوناني: أنت يا درويش ابن براهيم، أنت شاعر طروادي، وهذه الرغبة تسكت محمود درويش لمواجهة أبو الشعر هوميروس في كتابه «الوجه الآخر للإلياذة، ملحمة تجسد مأساة الفلسطينيين لأنه اعتقد دوما أن عدم وجود شعر عند أي شعب هو سبب كآف لهزيمة.

كما تطرقت حمو في دراستها إلى الخصائص التي استندعتها لاعتبار الدواوين الأربعة السابقة دواوين شعر ملحمة، حيث عزت ذلك إلى أن فن الملحمة له خصائص تميزه عن باقي فنون الأدب الأخرى، وأولها التاريخ، فقد عاد درويش في هذه الدواوين إلى أحداث التاريخ في الماضي للبحث عن مفتاح للحاضر والتنبؤ بالمستقبل. الميزة الثانية هي الحرب وهي تعتبر المصدر الأساسي للملحمي، حيث قامت أغلب الملحمة على مواجهات حربية، أو على التحدث عن أبطال حربيين. وقد اتبع درويش هذا الأسلوب لفن الملحمة بكل ديكوراته وقسم أرض الحرب إلى قسمين، الأول معسكر الأقباء والثاني معسكر الضعفاء. ولذلك تنوعت المعارك وأسلحتها وأبطالها في كل العصور، كما لو أننا في المتحف الحربي، فمن خوذات من البرونز من العصر البرونزي إلى الخيول في العصور الوسطى مروراً بالبنايق والديابات وحاملات الطائرات في عصرنا الحالي. أما الميزة الثالثة فهي النبوة والتاريخ في المستقبل، حيث تطرقت الدراسة إلى صورة النبي الشاعر ويظهر محمود درويش كنبى لوطنه حامل هويته ومتحدثاً باسمه في انتصاراته كما في هزائمه. وقد اعتبر نفسه النبي يوسف، وما تثير قصة النبي يوسف من قضية الرؤية والتنبؤ في المستقبل وكشفه، حيث لعبت قضية الرؤية دوراً مهماً في ديوانه «أرى ما أريد»، وأحد عشر كوكبا». وتثير هذه الرؤية هي التبرص نحو المستقبل، وقد رأى درويش مستقبلا مظلماً أمام شعبه يُشبهه إلى حد بعيد سلوك الأمم الغاربية في التاريخ كالعرب المسلمين في إسبانيا الذين سقطت حضارتهم وأصبحت في طي النسيان، والهنود الحمر في الأمريكتين الذين اختفوا من أرضهم ومن بقي منهم يعيش في محميات طبيعية. وقد ظف درويش كل هذه المآسي كخلفية شعرية لفلسطين بعد مؤتمر السلام عام 1991، وما ستؤول إليه فلسطين بعد أو سول ومرديد عام 1991. وكيف سيؤدي بهم هذا السلام إلى النهاية وانتهاء وجودهم على أرضهم وعيشهم في محميات أو محميات طبيعية تحيط بها المستوطنات من كل مكان ويضلل أبناء الأرض الواحدة بجدار فصل عنصري.

وما يلفت النظر في هذا الكتاب هو الفكرة الجديدة التي طرحها هذه الدراسة، حيث اعتمدت على مواجهة ملحمة بين شاعر فلسطيني محمود درويش وهوميروس شاعر اليونان الأكبر. وجعلت من الشعر الملحمي الأرض التي يقف عليها كلا الشعارين. درويش يكتب ملحمة شعبه الذي احتلت أرضه وطرد منها عام 48م. وهوميروس يكتب ملحمة الإلياذة التي انتصر فيها الإغريق على الطرواديين. شاعر فلسطيني يعلي صوت المهزومين الخافت وهوميروس يكتب صوت المنتصرين وصخبهم.

وقد حاولت حمو توضيح سبب اختيار محمود درويش لفن الملحمة كتعبير عن الهوية الوطنية، خاصة في فترة دروايه الإصداره منذ عام 1986 حتى عام 1991، «هي أغنية ورد أقل، أرى ما أريد، وأحد عشر كوكبا»، حيث اعتبرت هذه الدراسة أن هذه الدواوين تحمل نفسا ملحما سعي محمود درويش إلى تحقيقه، حيث يفتح الشعر على أفق التاريخ، يكون الأول ورافداً للثاني والثاني داعما للأول، لأن هذه السنوات حملت تغيرات كبيرة عاصفة في الوطن العربي، فقد خرجت المقاومة الفلسطينية وتوزعت منظمة التحرير الفلسطينية في البلاد العربية، ثم شهدت بداية حرب العراق 1990 وبداية مؤتمر السلام بين الدول العربية وإسرائيل عام 1991. وتعتبر هذه الأحداث الخلفية التراجمية للملحمة التي أراد أن يكتبها محمود درويش في ملحمة الشعرية، وهكذا أصبحت الملحمة وسيلة للتعبير عن التغيرات الكبيرة عند الفلسطينيين في الماضي والحاضر والمستقبل، فمن خلالها سيرحط أسئلة سياسية معاصرة تعفص في التاريخ الماضي والحاضر والمستقبل.

وقد حددت رابعة نحو ثلاثة أسباب دعت الشاعر محمود درويش لاتخاذ هذا الشعر الغني من الشعر. أولا، وهو افتتاحنا لاشع فلسطين بقدر المهزومين، فقد أراد من خلال قصائده أن يشهد على الهزيمة، خصوصا في فترة الطوفان العظمى عام 1948 الذي اختفت فلسطين وامتصتها الدولة الجديدة إسرائيل، فباستخدام الصور الشعرية يستطيع أن يكتب ملحمة وطنية للشعب الفلسطيني تنقش مأساة وطنه في أرشيف التاريخ وترتك بصمة شعرية تكون بجما واثقة الإلياذة والأوديسة.

ثانيا، وهو إرادة محمود درويش أن يجمع المنتصرين والمنهزمين على أرض قصائده حتى لا يُسجل في تاريخ الجمعي للفلسطين وذاكرتها فقط صوت المنتصرين، وتتخذ أصوات المهزومين وسموهم في الهواء، ولذلك فإنه حاول أن يعيد التوازن في أرض قصيدته بعد أن تعذر في أرض الواقع، عن جمع الأخوة الأعداء، وهو بذلك يحمي قوة الضعيف ضد قوة القوي.

ثالثا، وهو أن محمود درويش سُمي من قبل كثير من النقاد خلال حياته بشاعر فلسطين، لكن كانت لديه رغبة كبيرة بأن يكون أبنا من أبناء مدينة الملك براهيم ملك طروادة، ولذلك كان يحب أن يُسمى شاعر طروادي وليس شاعر طروادة، كما قال له صديق الشاعر اليوناني ريسوتوس في بيت الشعر اليوناني: أنت يا درويش ابن براهيم، أنت شاعر طروادي، وهذه الرغبة تسكت محمود درويش لمواجهة أبو الشعر هوميروس في كتابه «الوجه الآخر للإلياذة، ملحمة تجسد مأساة الفلسطينيين لأنه اعتقد دوما أن عدم وجود شعر عند أي شعب هو سبب كآف لهزيمة.

كما تطرقت حمو في دراستها إلى الخصائص التي استندعتها لاعتبار الدواوين الأربعة السابقة دواوين شعر ملحمة، حيث عزت ذلك إلى أن فن الملحمة له خصائص تميزه عن باقي فنون الأدب الأخرى، وأولها التاريخ، فقد عاد درويش في هذه الدواوين إلى أحداث التاريخ في الماضي للبحث عن مفتاح للحاضر والتنبؤ بالمستقبل. الميزة الثانية هي الحرب وهي تعتبر المصدر الأساسي للملحمي، حيث قامت أغلب الملحمة على مواجهات حربية، أو على التحدث عن أبطال حربيين. وقد اتبع درويش هذا الأسلوب لفن الملحمة بكل ديكوراته وقسم أرض الحرب إلى قسمين، الأول معسكر الأقباء والثاني معسكر الضعفاء. ولذلك تنوعت المعارك وأسلحتها وأبطالها في كل العصور، كما لو أننا في المتحف الحربي، فمن خوذات من البرونز من العصر البرونزي إلى الخيول في العصور الوسطى مروراً بالبنايق والديابات وحاملات الطائرات في عصرنا الحالي. أما الميزة الثالثة فهي النبوة والتاريخ في المستقبل، حيث تطرقت الدراسة إلى صورة النبي الشاعر ويظهر محمود درويش كنبى لوطنه حامل هويته ومتحدثاً باسمه في انتصاراته كما في هزائمه. وقد اعتبر نفسه النبي يوسف، وما تثير قصة النبي يوسف من قضية الرؤية والتنبؤ في المستقبل وكشفه، حيث لعبت قضية الرؤية دوراً مهماً في ديوانه «أرى ما أريد»، وأحد عشر كوكبا». وتثير هذه الرؤية هي التبرص نحو المستقبل، وقد رأى درويش مستقبلا مظلماً أمام شعبه يُشبهه إلى حد بعيد سلوك الأمم الغاربية في التاريخ كالعرب المسلمين في إسبانيا الذين سقطت حضارتهم وأصبحت في طي النسيان، والهنود الحمر في الأمريكتين الذين اختفوا من أرضهم ومن بقي منهم يعيش في محميات طبيعية. وقد ظف درويش كل هذه المآسي كخلفية شعرية لفلسطين بعد مؤتمر السلام عام 1991، وما ستؤول إليه فلسطين بعد أو سول ومرديد عام 1991. وكيف سيؤدي بهم هذا السلام إلى النهاية وانتهاء وجودهم على أرضهم وعيشهم في محميات أو محميات طبيعية تحيط بها المستوطنات من كل مكان ويضلل أبناء الأرض الواحدة بجدار فصل عنصري.

وما يلفت النظر في هذا الكتاب هو الفكرة الجديدة التي طرحها هذه الدراسة، حيث اعتمدت على مواجهة ملحمة بين شاعر فلسطيني محمود درويش وهوميروس شاعر اليونان الأكبر. وجعلت من الشعر الملحمي الأرض التي يقف عليها كلا الشعارين. درويش يكتب ملحمة شعبه الذي احتلت أرضه وطرد منها عام 48م. وهوميروس يكتب ملحمة الإلياذة التي انتصر فيها الإغريق على الطرواديين. شاعر فلسطيني يعلي صوت المهزومين الخافت وهوميروس يكتب صوت المنتصرين وصخبهم.

سيلين ديون: طلبت من زوجي قبل وفاته أن يتوقف عن القلق



لوس أنجلوس - د. ب. كشفت المغنية الكندية سيلين ديون عن آخر ما قالته لزوجها الراحل رينيه أنجيليل (73 عاماً)، الذي توفي في كانون الثاني/يناير الماضي. وقالت إنها أخبرت زوجها أنه لا يجب أن يقلق بعد الآن. ونقلت شبكة «اي بي سي» عن سيلين أنها قالت لزوجها «كنت تشعر بالقلق حيال حياتي المهنية وحياة أطفالنا، لقد كنت قلق بشأن كل شيء، يعني ذلك، هل تلقى بي؟ من فضلك ثق بي». وأضافت «أخبرته أن الأطفال بخير وأنا بخير وأعدنا أننا سوف نكون على ما يرام». وروت سيلين كيف أخبرت طفليهما التوأم نيلسون وإيدي (6 أعوام) وابنيها رينيه تتشارلز (15 عاماً) نبأ وفاة والدهم. وقالت «قبل أن أخبرهم نبأ الوفاة، أخبرتهم كيف أنه عندما يمرض شخص يمكن أن يموت، وحاولت تقريب الفكرة لهم من خلال التحدث عن فيلم «أب» الكرتوني». أشار إلى أن فيلم «أب» يحكي قصة الرجل المسن، الذي حلم طفلة حياته هو زوجته أن يزورها حدائق وغيابات أمريكا الجنوبية، إلا أنها توفيت قبل أن يحقق لها ما تريد، فيقرر الذهاب إلى هناك مباشرة، لأنه كان يناهض الباليون يقدر السفر إلى هناك مع منزله الذي يحمل معه كل ذكرياته، بأن يرفع البيت بعد كبير من الباليونات المليئة بالهيليوم ويبحر به كالنظام. ومن المقرر أن تشارك سيلين في حفل جوائز «بيلبورد» المقرر الأحد المقبل، حيث سوف يتم تكريمها، وسوف تغني أغنية «ذا شو ماست جو اون» لطريق كوين الغنائي. يذكر أن رينيه وأصله سوري توفي في 14 كانون الثاني/يناير الماضي بعد معركة طويلة مع مرض سرطان الحلق.

استحوذ على قلوب الجماهير وسيقوع عقداً مع «يونيفرسال» مغاربة بعد فوز العربي سليمان في «أحلى صوت»: نحن نصر الفن لا الإرهاب



باريس - «القدس العربي» من صهياب أيوب: فاجأ فوز المغربي سليمان، في برنامج «أحلى صوت» الفرنسي، آلاف المشاهدين وحرك ما يشبه «ثورة» راكدة في مواقع التواصل الاجتماعي. إذ أجمع معظم الفرنسيين على «براعة» هذا الصوت، رغم أن الفائز ليس من أصول فرنسية، بل هو عربي ومسلم. فيما اعتبر فرنسيون من أصول مغربية، فوز الشاب صاحب البشرة السمراء، بمثابة «رد اعتبار» لهم. وكتب أحدهم: «هذا تأكيد أننا نصر الفن لا الإرهاب». وحازت بعض التغييرات على «تويتز»، مشاركة عالية، خصوصاً تلك التي تقول إن سليمان العربي، هو «مسلم» يعز عن الإسلام بانفتاحه وحدثته. واستطاع سليمان، في ظاهرة غير مسبوقة، أن يحوز ضمن برنامج للهواة على «قلوب» الجماهير الفرنسية، رغم أنه من أصول مهاجرة. وهذه الأصول عادة، ما يتم اللعب عليها في فترة التصويت، لاتمام فوز مرشح على آخر. لكن وبسبب معرفة الجمهور سابقاً بصوت سليمان، فقد حاز على أعلى تصويت وهو ما يعد مفاجئة «مدوية».

«تي أف أي». وكتب المعجبون رسائل له، تعبر عن امتنانهم لتمكته من الفوز باللقب، خصوصاً أن المسابقة شهدت انحداراً في بعض المشاركين وأصواتهم وقدراتهم، في السنتين الأخيرتين. وكتبت سعيدة رازقي، على «فيسبوك» إن فوز سليمان هو فوز عربي أيضاً، وإعادة اعتبار للمغاربة».

وكتبت إحدى المشاركات على موقع «تويتز»، إن «سليمان يستحق الفوز لقوة صوته، وهذا فوز للبرنامج». فيما علق أحدهم على «فيسبوك»، مدوناً: سليمان خاصة صوتية عربية، تعبر عن حزن هؤلاء، وهو صوتهم في فرنسا. وكان سليمان، شارك في العام 2009 في برنامج «نيو ستار»، ثم في برنامج «أكس فاكتر»، في العام 2011، وهو لديه جمهوره الخاص منذ انطلاقته الأولى في برامج الهواة. وبرع الشاب العشريني، في أداء أغنان لستروماي، وجاك برييل، وإيمي وينهاوس، وكينديجي، وجيس براون. وانضم المغني الفرنسي المشهور فلوران Pagny إلى سليمان، وشاركه على المسرح تأدية أغنية «دويتو» لأغنيته الشهيرة «الجدان الحاملة».

وتنباؤات فوز سليمان، توقع عقد مع شركة من مجموعة «يونيفرسال»، وسيشارك الشاب في المسرحية الغنائية الشهيرة «ماري انطوانيت»، مع الموسيقي ديديه Barbelivien، وهي خطوة تعد في فرنسا ذهبية في المشوار الغنائي.

باسم سمرة وأحمد رزق يواجها محمود عبد العزيز ويحيى الفخراني في «الكيف» القاهرة - «القدس العربي»:

بعد مرور أكثر من ثلاثين عاماً على طرح الفيلم السينمائي «الكيف» الذي قام ببطولته الفنانان محمود عبد العزيز ويحيى الفخراني، والذي يعد أحد أشهر الأفلام السينمائية في منتصف الثمانينات، ينتقل هذا العمل إلى شاشة التلفزيون من خلال مسلسل يحمل الاسم نفسه، من بطولة باسم سمرة وأحمد رزق. وفي تصريح له يوضح باسم سمرة، الذي يعيد تجسيد شخصية «المزاججي»، الذي سبق وقدمه محمود عبد العزيز في الفيلم أن الفيلم شكل نقطة تحول مهمة في حياته وحياة النجمين محمود عبد العزيز ويحيى الفخراني، لافتاً إلى أن «القصة التي طرحها القصة تطورت وتعدت، وانتشرت أنواع أخرى من الإدمان خلال السنوات الماضية بعضها أشد صعوبة وخطورة، وبعضها الآخر يؤثر سلباً على سلوكيات المجتمع وكيفية تعامل أفراد مع بعضهم البعض، كإدمان بعض أنواع العقاقير التي يساء استخدامها، وحبوب التنشيط الرياضي، وأدوية التنشيط، وكذلك إدمان «الفيسبوك»، ومواقع التواصل الاجتماعي. وحوّل شخصية جمال «المزاججي»، الذي جسدها في العمل قال سمرة: «فشل الرجل في التعليم، وهو يعتقد بأن تحقيق الشهرة والثروة لا يكون إلا من خلال كرة القدم، أو الغناء، أو التمثيل والإعلانات، وهكذا، سار في طريق الغناء الشعبي مع فرقة موسيقية شكّلها من سعد الصغير، بيومي فؤاد، شكري الفار، بالإضافة إلى محمود البرزاوي، والتي تضفي جواً طريفاً على الأحداث».

قائلاً: «كيفية شرفاً أن أشارك في عمل، يطلّ فيه هذا النجم الكبير». أحمد رزق قال في تصريح له إنه سعيد التجربة الجديدة، وأضاف إياها بـ«الخطوة المهمة المتمثلة في تقديم فيلم شهير ضمن دراما من 30 حلقة، وقد قمنا بها سابقاً مع «العرا» ونجحنا في السلسل، وهذا ما نطمح إليه في «الكيف» حالياً»، وأضاف: «هدفنا أن ينسى الناس المقارنة، وأن نثير فضولهم لتابعة الأحداث الدرامية خطوة بخطوة». وعن شخصية الدكتور صلاح التي جسدها في العمل، والذي جسدها في الفيلم الفنان يحيى الفخراني، يقول: «الدور شكلان مختلفان، فراه بداية صاحب المتل والمبادئ الرافض للانحراف في المجتمع، سواء عن طريق المخدرات أو الأغاني الهابطة، وما إلى ذلك من ظواهر سلبية. وبعد ذلك، يتحوّل إلى شخص آخر يسبب ظروفه الصعبة والضغوط التي تواجهه وتدفعه إلى الانحراف، ويبدأ تغير القلوس ما في النفوس، وتتقلب حياته». هدفنا أن نخلص إلى نتيجة فحواله انه ويل للعالم إذا انحراف العلماء».

ويشير رزق إلى أن «انحراف صلاح، يكاد يقضي على والده، لأن الأخير يضع أمه في هذا الابن، الذي كما نقول «خلص فيه كل التريبة»، بعدما فقد الأمل من ابنه الفاسد جمال، لكن الأمور تتغير تماماً عندما ينخرط صلاح في الاتجار بالمخدرات»، شارحاً أن «النجمين المصري والعربي يحتاجان للفرصة التي يناقشها «الكيف»، المتمثلة في التنبيه من انحراف المجتمع واستسهال الحرام».

مسلسل «الكيف» يقوم بطولته باسم سمرة، وأحمد رزق، ولوسي، وعفاف شعيب، وأحمد فؤاد سليم، وأحمد خليل، ورمزي لينسر، وبيومي فؤاد، وسعد الصغير، وسهر الصايغ، وأحمد فؤاد سليم، وطارق صبري، وباسر الطويجي، ونهى صالح، ودعاء رجب، وإيناس عبد الدين، ومجموعة أخرى من الممثلين الشباب، بالإضافة إلى مشاركة خاصة للممثل القدير جميل راتب، ومن المقرر عرضه خلال شهر رمضان حصرياً على قناة «أم بي سي مصر».



لقطة من «الكيف»

افتتاح «مهرجان الموسيقى الدولي» في الكويت بتكريم الفنان سليمان الملا



الكويت - رويترز: افتتح المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت الدورة التاسعة عشرة لمهرجان الموسيقى الدولي، بتكريم الفنان سليمان الملا.

اختبر الملا شخصية الدورة الحالية لمهرجان الموسيقى وهو ملحن ومطرب كويتي (67 عاماً) من جيل الرواد أبدع في العزف على آلة العود والكمّان وأصبح ملحناً مرموقاً غنى من الحانه عبد الله الرويشد ونبيل شميل وأنغام وسعيدة سعيد وهاني شاكر وأصلة. يأتي المهرجان في إطار احتفالات اختيار الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2016 ويستمر حتى 24 الشهر الجاري ويتضمن مجموعة من الأمسيات الموسيقية والغنائية الكويتية والعربية والعالمية. وفي كلمة الافتتاح قال الدكتور بدر الدويش، الأمين العام المساعد لقطاع الفنون والمسرح في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إن المهرجان يأت في إطار احتفالات التي ينظمها المجلس ضمن برامجه الثقافية السنوية وأنه يعد مشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى الذي يحد يوم 21 يونيو/حزيران. وقال «تظل الموسيقى لونا من ألوان التعبير الإنساني وأحد جسور التواصل الإنساني والكويت تسعى من خلال المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إلى الاهتمام بالتراث الموسيقي وتوثيقه». وتضم سهرة المهرجان حفلات لفرقة أوركسترا إيطالية وفرقة مكسيكية وعازفة الغلوت المصرية رانيا يحيى وللغناء فطومة الكويتية ولفرقة الجهوراء للفنون الشعبية الكويتية علاوة على عرض أرميني عربي. ويختتم المهرجان أنشطته بحفل المعهد العالي للموسيقى في الكويت.

توقف تصوير مسلسل «ليالي الحلمية» بسبب موجة الحر

القاهرة - «القدس العربي»: تعرض عدد كبير من فريق عمل مسلسل «ليالي الحلمية» إلى حالات إغماء بسبب ارتفاع درجات الحرارة تجاوزت في القاهرة 45 درجة، وقالت الفنانة حنان شوقي في تصريح لها إن المخرج مجدي أبو عميرة أصر على استكمال التصوير، على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة، مما ترتب عليه وقوع حالات إغماء داخل التصوير. ولعدد من الممثلين، منهم الفنان هشام سليم، الذي وقع أثناء تصوير عدد من المشاهد الخارجية في المسلسل. وأضافت حنان أنها لم تستطع تصوير إلا ثلاثة مشاهد فقط وتوقفت بعد تعرضها لحالة من الإجهاد الشديد بسبب ارتفاع درجة الحرارة، وأضافت أن إدارة الإنتاج في المسلسل قررت تأجيل التصوير المشاهد الخارجية لحين انخفاض درجة الحرارة، وذلك بعد تعرض مخرج العمل هو الآخر إلى حالة إغماء وتم نقله إلى المستشفى.



هشام سليم

خيمة «اللولو» في غزة... صرخة شاب في مواجهة البطالة وقسوة الحياة

غزة - من نور أبو عيشة: لفتت الخيمة التي نصبها الشاب الفلسطيني «سعيد اللولو» (27 عاماً)، في حديقة النصب التذكاري للجندي المجهول، غربي مدينة غزة، أنظار السارّة؛ لتدفعهم إلى الاقتراب منها من أجل معرفة سبب وجودها. ويمجرد أن تطأها أقدامهم، تعلو وجوههم علامات التعجب؛ حيث يتساءلون الشباب «اللولو» يجلس وحده مرتدياً قبعة الترخ الجامعية، والمعروفة بلونها الأسود وشكلها المربع، كان قد اشترها لحفل التخرج عام 2007، بينما تشدّمه فرادة اللقائف التي تحيط بالخيمة، وتطالب بتوفير «الحياة الكريمة له ولعائلته». «اللولو»، الذي لم يجد حتى اليوم فرصة عمل في مجال تخصصه، العلاقات العامة والإعلام، بدأ إضراباً جزئياً مفتوحاً عن الطعام، بالترافق مع نصب خيمته في حديقة الجندي المجهول يوم 27 أبريل/ نيسان الماضي، مطالبا بحقه في التوظيف، واحتجاجا على تهميش المؤسسات الحكومية لشبكة «بطالة الخريجين». ويأتي إضرابه الجزئي عن الطعام (لا يتناول إلا الماء والملح واللين)، وسط تحذيرات من أفراد عائلته من تدهور حالته الصحية، على حد قوله، لا سيما وأن علامات التعب، بدأت واضحة على ملامح الشاب الذي بدأ تحليلاً ومشوش الذهن، بينما ما لون وجهه إلى الاصفرار. وتعد خيمة «اللولو» الاحتجاجية من أول الخيام التي تُنصب داخل قطاع غزة، للمطالبة بحل مشكلة البطالة، وتوفير فرص عمل للشباب الفلسطيني. «اللولو»، الذي أنهى دراسته بجامعة الأزهر في غزة، والذي

لم يحظ بفرصة عمل حكومية على مدار الأعوام التسع (ما بعد التخرج)، في حين يعيل أسرة مكونة من ثمانية أفراد، هم والده ووالدته، الذين لا يعلنان لكير سنهما، إضافة إلى ستة من إخوته عاطلين عن العمل أيضاً. ويقول «الوضع الاقتصادي الذي تعيشه أسرتي مترد جداً»، ناعياً أن يكون لدى عائلته أي مصدر للدخل في الوقت الحالي» وأمضى فترة دراسته وما تلاها من وقت متقلّب بين مؤسسات المجتمع المدني، كمتطوع مساهم في أنشطتها؛ من أجل صقل مهارته، وتزكية سيرته الذاتية، قبل التقدم لأي عمل كان يطمح أن يكون في مجال تخصصه. ويعيش 1.9 مليون شخص في قطاع غزة، وأغما اقتصادياً وإنسانياً قاسياً، في ظل تشديد الحصار الإسرائيلي. وتفرض إسرائيل حصاراً على قطاع غزة، منذ فوز «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) بالانتخابات البرلمانية يناير/كانون الثاني 2006، ثم شددته منتصف عام 2007، عقب سيطرة الحركة بالكامل على القطاع. ويضيف سارداً معاناته «بعد تحرّجي ضُمت بواقع معيشي صعب؛ فلم يتم منح أي فرصة عمل؛ ما دفعني لتغيير مجالات التدريب التي كنت أشارك فيها، فصرّرت أنضم إلى دورات الصحة الإنجابية، والعنف ضد المرأة والأطفال، وحتى هذا لم يغيّر شيئاً من واقعي المعيشي». وأنهى الشاب الفلسطيني محاولاته البحث عن فرصة عمل في مجال تخصصه قبل عام ونصف، بالعمل في محل لبيع «الفلافل» (وجبة شعبية) بمدينة غزة، ويعلق على ذلك بقوله «تم توظيفي في

أسراج

وتزرع الفرح في محببك

السرطان

أنت قادر بإرادتك الصلبة على التخلص من السمّة واستعادة عافيتك ونشاطك

الأسد

كن ناضجاً واترك الأمور تسير بهدوء وتكيف مع الأمر الواقع ولا تقاومه، ولكن مستوعبا لكل ما يصدر من الحبيب من تصرفات

العذراء

أنت دائم التوتر ومعرض لضربات نفسية ما يجعلك تعتقد أنك تشكو

أمراضاً خطيرة

الميزان

تحديد الأهداف في مسيرتك المهنية مهم جداً ويوفّر عليك الكثير من الجهود غير الضرورية، وتقديم التبريرات التي قد لا تنفع

العقرب

قد تقلق بشأن وضع طارئ، فلا توقع عقداً ولا تسافر وكن واعياً لكل ما يدور حولك، ولا سيما أن المتحضرين من نجاح يخطون لأمر ما

القوس

نفذ قدر الإمكان الإرشادات الغذائية،

وإذا أحسست بالانزعاج راجع أخصائي التغذية

الجدي

تنتابك شكوك تجاه الحبيب وتشعر أنه غامض، بينما الحقيقة أنت من يكتنفه الغموض

الدلو

الاستفزاز مع الشريك غير مستحب على الإطلاق، لأن رد فعله سيكون مكلفاً وتدفع الثمن غالياً وتندم

الحوت

تراجع الحظوظ وتضطر إلى أن تتكيف مع ظروف جديدة، تطورات في حياتك المهنية تتطلب الكثير من الحرص

حل الغد السابق

1	6	9	2	5	4	8	3	7
7	8	5	3	1	6	2	4	9
2	3	4	7	9	8	5	6	1
8	9	6	4	2	3	7	1	5
3	5	7	1	6	9	4	8	2
4	2	1	5	8	7	3	9	6
9	7	2	8	3	1	6	5	4
6	4	3	9	7	5	1	2	8
5	1	8	6	4	2	9	7	3



فضائيات وأرضيات

في حرب الرمال المغربية ميلاد إسرائيل ليس نكبة... ومن أكثر جرماً: التطرف أم «الحياد الإعلامي»؟

ليينا أبو بكر *

إن اختلط عليك ميزان علقك بجنون عرصك، عد إلى زمن جدي وجدك، كي تعدل «الطاسة»، خاصة حين تدخل منطقة الغام «تمحول» بوصلتك، إلى الحد الذي تعجز به عن تحديد الفارق بين دمك و عروقك، فأنت ذلك الشعبية هي خلاصك، لأنها الحكمة، التي لم تخذل أصحابها، بل ظلت وفيه لتجاربهم وأحاسيسهم التي صيغت بها.

في المقالة السابقة استعنت بمثل شعبي عثرت عليه مشتركاً بين بعض المواقع الجزائرية والمواقع المغربية: «اللي سلاغو من الحلقة ما يسوط على النار»، وقد أتى المثل لكهلاً ما قرأت تعليقات القراء وتحديدياً «خالد مصطفى من الجزائر»، الذي نكأ جرحاً عميقاً بين الجزائر والغرب هو الوحدة، وعداك عن التعليقات الأخرى، التي برهنت على مستوى الفأري الفكوي والوطني، فإن النكاف الأراء حول المثل أثبتت أن الخطاب الإعلامي، الذي يطرح مشكلة «الصحراء» خطاب يفقر إلى مقومات الوحدة ويكرس مؤامرة التفارقة، التي تحدث عنها الراحل هوارى بومدين، وهو يدعو إلى التسليم بين الشعبين قبل عقود مضت... ورغم خطورة هذا الموضوع الذي يتفق الجميع على أنه مختلف استعماري، إلا أن عدم الخوض فيه يعني مساهمة غير مباشرة بإذاعة قبلة الشاطئ وتكوصاً لا يليق بالشجاعة، التي يتطلّبها إيثار الانتماء للقضية على أنانية فخ شرمها أو خسارة أحد طرفيها.

«العالم»، وفرنس 24، بين الغردة والمصلح

قناة «فرنس 24»، في برنامج «وجها لوجه»، ناقشت انسحاب الرباط من بعثة الأمم المتحدة للصحراء الغربية، احتجاجاً على استخدام بآن كي مون لمصطلح: احتلال، وهو بالناسية المصطلح ذاته، الذي يصير عليه رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات في جامعة سان فرانسيسكو ستيفن زونس، خاصة عندما يفرّ علامات استفهام مقلقة حول دعم البيت الأبيض للملكة المغربية، مشبهاً الأمر بالاحتلال الإسرائيلي للفلسطين، وهو بصراحة ما يجب أن يعبّر عنه «كيون» بالكسوف من الورد الغضلي، الذي أصابه على غلّة، ليتخلط على صاحبه فيض نفسه جلدش، الذي يخترق سائر الحكمة برشاحة بيكته وكمال جسمه، وهو ما يتناقض وطبيعة الرجل التي عادة ما تضي بتوتر أو شد عضلي في اللسان يعيق نظمة إلى الحد الذي يبني اليك فيه أنه ابتلع حصانه، فما هو الذي تتوقعه من المغرب في هذا الطرف المؤامراتي؟

الجانب المغربي يتهم الحكومة الجزائرية بدعم البوليساريو وتسليحهم، في حين يقر الضابط السابق في الجيش المغربي أحمد رامي على قناة «العالم» أن إسرائيل تبني المغرب أسلحة خردة كنوع من الدعم لها في حرب الرمال، التي يعتبرها رامي «حرباً مخابرة» الهادف منها زعزعة الوحدة في المغرب العربي بصراع تصفيي لخلفات الاستعمار الإسباني، والذي يعد أطول قضية «أراضٍ» متنازع عليها في العصر الحديث، فكيف تصدّى الجزائر لهذا الفخ؟

شذ الجبل الإعلامي

اللعبة - كما قال الراحل بو مدين - في أحد خطاباته، مؤامرة خارجية تهدف لتخليص فرنسا من مآزقها التاريخي، بالانتقام من الإرادة الجزائرية وغرس إسفين التفارقة بين أبناء الثقافة الواحدة، والوطن المغربي الكبير، دون الوصول إلى نتيجة منذ خمسة عقود، فالقضية لم تبارح مكانها، وعلقت تغلي فوق قوهة قابلة للانفجار دون أن تنفجر، وهو أخطر ما يمكن لأي نزاع أن يصل إليه، لأن الهدف ليس حل المشكلة ولا حتى الواجهة العسكرية، فما يثيره التنظي أكثر إنفاقاً لزعر عن هذا الأمر، مدللة عليه بحقائق تضمنها كتاب الفكر البويري الذي ترعرع بسببه ومطمطة، حتى استبدت في النفوس، وكله كما ذكر صيف قناة «العالم»، إرادة صهيونية تقف خلف كل انشقاق وقتة في الصوف... أفلا تتاملون؟

الأمر لم يعد يتعلق بالإعلام، ليس لأنه أثبت فضله وبلاسته، وتوقع في مختبر جيني صريحة صماء لإفراز السلالات والأنساب، بل يتعلق بالدم المغربي الجزائري، الذي يتأرجح فوق أوردته التأمرون من «الساقية الحمراء»، وحتى «وادي الذهب»، وفرحة الدم تفرح من تحت إبطهم الشوكي، الذي يتصطب منه عرق الدسمية وحفيف السهم... وليس على الأشقاء العرب سوى الخروج ولو زحفاً من تحت هذا الإبط المطبق، خاصة أن الأمم المتحدة لم تجرؤ من قبل على مقارعة الموقف الأمريكي، الذي يطبع أول ما يطبع بأصدقائه حين يضطر لكسب أعانه، تماماً مثل إسرائيل التي يارتك صفقة «صنابير وتيران»، ليس تدشنيها لوحدة مصرية - سعودية، بل بتفتتاح حقول الغام جديدة على طريقة «الصحراء الغربية».

حيادية جبريمي ونظرف التاريخ

حين يستخدم الإعلام الحيايد كمنفذ للعبور إلى أي قضية، عليك أن تخاف على التاريخ، فالاعتماد على شهود العيان من الطرفين ليس كافياً، لأن الأهم منه تسخير للمعطيات الزمنية والخاصة بالتاريخية، التي افتقر إليها برنامج «ميلاد إسرائيل»، لحرش شؤون الشرق الأوسط في «بي بي سي» البريطانية جبريمي بوين، الذي تسلسل بالأحداث منذ «الهولوكست» وحتى غرة، مستعرضاً لصور الضحايا من الجانبين، ومستوعباً الاتهامات المتبادلة بينهما، وأقوال الشهود، على تضاريسها أو التناقضها في نقاط مروعة، لكن مكمن الإجحاف يكمن بتجاوز المؤنصر الصهيوني الأول، الذي انعقد في بازل عام 1897، وتحميل بلغور وزر هذا الميلاد للنشوء، والتعاضى التام عن دور الصهيونية، الذي سبق الوعد المشؤوم، مما يعني أن الإعلام يلجأ للتعميم على الصهيونية كحركة إرهابية، سبقت التلازمة بفارق التخطيط للإبادة والإعداد لا رتكابها، وقد أثبت البرنامج ما كرته لكم في العام السابق عن هذا الأمر، مدللة عليه بحقائق تضمنها كتاب الفكر البويري «إيلان بابيه»، التطهير العرقي في فلسطين، واليوم يأتي الدليل القاطع من الجرم نفسه، في هذا البرنامج، فأشرف ليفي أحد أعضاء «صنابير الأرغو» أقر ببعد النظر الذي تمتع به مناحيم بيغن حين استبقي التطهير العرقي بتدريبات متفكة واستعداد عسكري وتخطيط منهجي، يبرهن أن هتلر جاء متأخراً على الجريمة، البرنامج عرض لفصل الناس في بيوتهم وتصنيفات الجسدية، التي طالت النساء والأطفال أمام أعين أمهاتهم، وقد اعترف «شامويل توليدانو» الاستخباراتي في «الماغاناه»، بانفاس مختنقة ويعون تولك على قذف الجرم، دون أن تردف، أن القتل كان خطأ لا بد من ارتكابه في أي حرب، ولولا سرقة الأرض وطرد السكان لم يكن لإسرائيل وجوداً!

أما شهادة تيريس فانت الأكثر إضحاً، لأنه ادعى أن إسرائيل كانت ستكتفي بإراضي 48 ألف دون العرب فتوا عن محاربتها، فسي الوقت ذاته، الذي يقول لك أن إسرائيل لا تقوم من دون القدس التي احتلها في 67، فالين أنت يا جبريمي من هذا التناقض، الذي جعل منك شريكاً في الجريمة الأكبر: التوقيف الإعلامي للحيايد؟

ميلاد أم إبادة؟

لم نعرف حرباً تنحارب وكيف نصلح، فلم نزل حتى الآن ننكر «الهولوكست» أو نخوض فيها رقمية بلهاة لتحميها، كان الرقم هو فيصل الاعتراف بالضحية يا محققاً، فالمسألة أولا وأخيراً تخص تبادل الأدوار بين هتلر وضحاياه، الذين اتخذوا من جرمته بوسنرا دعائياً لحقهم التاريخي السياسي، في حين أننا لم نزل نسمي التطهير العرقي نكبة، ليس لنا منها شيء سوى إحياء ذكرها ب «البكبة»، وبين الكناية والدعائية، تغنو ذاكرتنا مسئولة فوق مقعد متحرك، فتعثر إلى الفاعلية التي تخضخض التوثيق الذاكراتي وتشتت للورى المناهضة للصهيونية بحرك توعوي على المستوى الدولي والقانوني والتاريخي بعيداً عن لعبة الدعاية، لمحضر فكرة ميلاد إسرائيل واستبدالها بفكرة الإبادة وتكريسها كجريمة متخضت عن ميلاد مسخ!

لين ضحيين

الشعب الفلسطيني لا يكرر عدوه، لأن الدعاية لا تليق سوى بالضحية، التي تحتفظ بجمعة جلالها لتسرق منه سبابه، وهذه عقدة تفرهن لك أن الضحية لا تحترم لها، بل تنتقم منه، بعكس الشعب الفلسطيني، الذي يتعامل مع أنه باحترام وكبرياء ولا يستعمر من حقه أو جريمة عدوه، فالعالم لا يطالب ضحية هدفها فضح الجرم، وليس التسوية لئلا أو استغلاله لتسوية جريمة أفظع، ومن يعره هذا إما متحرش أو متواطئ مع التحرش!

أيها القارئ هذه اللغة جاءت من سلاله شهداء، فعسى عد الذين القسام وخالي شهيد السم في ثورة 67، أما أجدادي فنهود حمر أمونا بالانتماء إلى الشر من منطلق الإحساس بالواجب الفاسد حين قالوا ما كرسه الفلسطيني: «لا بد من تكفير بأحاسيس النشور، وتكرم ما نقتطعه بانتيج، فستدرج باقي أشجار الغاية الدم، وهذا ما يجرح قلوبنا».

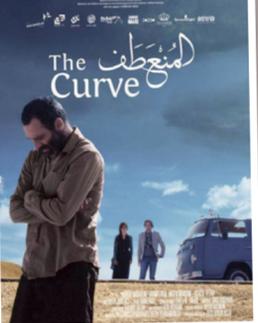
* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيسبوك»

- كي تنجح في الفن لا بد من تقديم التنازل لا؟
- حياتي الخاصة خط أحمر؟ نعم؟
- أنا أفضل ممثلة سورية؟ لا؟
- شكران مرجسي أشهرت أكثر في «ديو المشاهير» لا؟

فيلم «المنطف» يشارك في «مهرجان سياتل السينمائي» في أمريكا القاهرة - «القدس العربي»:



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيسبوك»

فى عرضه الأول داخل قارة أمريكا الشمالية، ينطلق فيلم «المنطف» للمخرج رفي عساف في «مهرجان سياتل السينمائي الدولي» في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي تُقام فعالياته دورته الـ42 في الفترة من 19 مايو / أيار إلى 12 يونيو / حزيران ويحظى بعرضين خلفاها.

ويستهدف «مهرجان سياتل السينمائي الدولي» من خلال فعالياته خلق تجارب مشاهدة مثيرة لأفلام غير عادية من مختلف أنحاء العالم، لتقوم السينما بدورها الفعلي تجاه مجتمع متنوع وواع وحى.

وقد كان العرض العالمي الأول لفيلم المنطف من خلال الدورة الـ12 من «مهرجان بين السينمائي الدولي»، حيث ناض الفيلم ضمن المهرج المهر الطويل، التي تشارك فيها الأفلام الروائية الطويلة، كما شارك الفيلم في فعاليات الدورة الخامسة من المهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة في التاور، حيث ناض ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.

فيلم «المنطف» من تأليف وإخراج الأردني رفي عساف وبطولة النجم الفلسطيني العالمي أشرف بروهوم، والسوري فانتة ليلى، واللبناني مازن معظم والأردني أشرف طلفاح، ويحكي الفيلم قصة راضي، الذي يعيش منعزلاً في «ميني فان» صمم بذكورها بنفسه، ويقوده القدر إلى لقاء 3 أشخاص في ظروف مختلفة ليجدوا أنفسهم جميعاً في رحلة على الطريق.

نعمان لحلو يعني مع الأطفال من أجل التسامح في شفاون المغربية الرباط - «القدس العربي»:



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيسبوك»

يحل الفنان المغربي نعمان لحلو ضيفاً خاصاً، على فعاليات الدورة الثانية للملتقى التسامح الدولي للفنون والآداب، والذي تستضيفه مدينة شفاون من 26 إلى 31 الشهر الجاري تحت شعار «اللون والكلمة يجمعان السلام».

وسيقدم الطرب المغربي في هذه التظاهرة الفنية والثقافية، التي ينظمها «مركز جيسور الدولي للفنون والآداب» وصالت موسيقية متميزة، فضلاً عن غنائه مع أطفال المدينة من أجل عالم لغته السلام والتعايش، وإيقاعاته نبرات الحية السلم والتسامح والإخاء.

وضمن فقرة الموسيقى، سيتم خلال حفل الافتتاح تنظيم سهرة صوفية تحييها المجموعة العالمية برئاسة أمير الناي المغربي رشيد زروال، والمجموعة الموسيقية أنسام في مسرح القصبه، فضلاً مشاركة الفقرة الاستعراضية لجمعية (أر بي سي) للصمم والبكم، وتتكون من فنانات فترصن بطريقة بدعية للغاية على إيقاع الضوء، ثم سهرة أخرى (فيزيون) تتكامل وتتجانس فيها إيقاعات موسيقية عديدة.

يشار إلى أن هذه التظاهرة الدولية، التي تشارك فيها 20 دولة عربية وأجنبية، ونحو 200 فنان من مختلف أنحاء العالم، بحضور تونس كضيف شرف، سطررت برنامجاً خصياً، يضم تكريمات وأزنة، وورشات في الرسم، وسهرات، وندوات فكرية، وأمسيات شعرية، وتوقيع إصدارات، وتنظيم معارض ورحلات سياحية، كرهان حقيقي لجعل الفنون والثقافة محطة كونية تروم ترسيخ روح التسامح والتعايش بين كافة الثقافات والشعوب.



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيسبوك»

مبلغ 1.6 مليون يورو في حين قاستم أنا دوواتو بإخافه 800 ألف يورو.

كما تم الإعلان عن مراقبة الحسابات البنكية للممثلين وشركائهم، حيث يرد اسم أخت الممثل بالإضافة إلى زوج أنا دوواتو.

وفيما التزم أرياس الصمت بعد تهديد بمغادرة إسبانيا في حالة استمرار التصييق عليه من طرف وسائل الإعلام... فقد صرحت دوواتو بأنها كانت ضحية لحسن النية في تعاملها مع وكيل أعمالها، الذي فتح لها حسابات بنكية في بلدان الملاذ الضريبي... كما أعلنت أنها «قامت بتسوية جميع مستحقات خريضة الدولة فور شيوع الخبر».

تحدثت عن أيام المشاغبة وبداية خوضها معترك الفن أمل عرفة بغصّة: سوريا لن تعود كما كانت

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بحسرة وغصة وآلم على بلدها سوريا المتخنة الجراح، أكتبت النجمة أمل عرفة أن سوريا لم تعد كما كانت، ورأت أن ما يهددها أصبح أكبر بكثير من مشكلة موالين ومعارضين.

وقالت - ضمن برنامج «العمر مشوار» - عبر إذاعة لبنان الثقافة «إن الحكومة السورية كانت داعمة للدراما كصناعة»، مشيرة في السياق عينه إلى أنها لا تعرف أن تتكلم سياسة، ولكن هي على يقين أن ما يحدث في بلدها هو جرح عميق. وأضافت وهي باكبة: «أقول لأهلي السوريين في سوريا ولبنان وكل البلدان جلسوا لديكم أملاً، وأقول: من لديه كلام حلوس فليقله، ومن لديه كلام أسود فليستك وليحتفظ به!».

وتوقف لبعض الوقت، نظراً لتأثرها الشديد، وتابعت قائلة: «عندما أزور الشام أتأمل الشوارع، أحب الوقت، أنتظر جاري، الذي لم تكن تتفق معه أن يطل، كل ما في بلدي يعنييني...» وجمارة وحسرة أضافت: «سوريا لن تعود كما كانت».

وأنتت على شخصية أمل المتفائلة كل من الممثلين ديمة الجندي ونظلي الرواس في اتصال مهيمها، فأكدت أن عرفة، التي تعرف كيف تدير أمورها وتحافظ على صداقتها تشعرنا بحزن، وهي صاحبة طائر تليفيسك بها ليطير والثاني كيف تخطت المنافسة لتتحول إلى قرب ومحبة، تشبهي كثيراً وبالتفاصيل دقيقة، وأملت، كما جمعها عمل في لبنان أن يجمعها عمل في بلدها سوريا وقريباً!

أمل قالت بدورها: «ديمة لا أختي ولا صديقتي ولا زميلتي هي كل هذه الصفات في شخص واحد، هي قطعة مني وأشعر بوجعها وفرحها قبل أن تقوله». وعلى صعيد آخر وضعت عنواناً عريضاً لمشوار عمرها 7 «حلو ومر»، وتذكرت طفولتها المشاغبة وانضم إليها شقيقها وصديق الطفولة من بلدها سوريا ليخبرنا عن شفاوة أمل: الأول عندما أقتعه أن الروحة طائرة تليفيسك بها ليطير والثاني كيف تتسلق شجرة التين ووقع في برميل وكسر يديه... ضحكت أمل وقالت: ليت زمان البراءة والطفولة يعود وقت الأمان والطمأنينة.

ووجهت عرفة تحية إلى والدها المخن سهيل عرفة ولروح والدتها، التي انقضت والدها بعد أن كان رافضاً فكرة دخول أمل معترك الفن، وبعدها بنعم أم لا: جاءت أجوبتها على الشكل التالي:

بنعم أم لا: جاءت أجوبتها على الشكل التالي:

«شاعر المليون»: كويتي حصد 5 ملايين درهم إماراتي



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيسبوك»

جاء في المركز الثاني الكويتي، سعد بن يتال، وحصل على جائزة مالية قدرها 4 ملايين درهم، بينما حصل على المركز الثالث السعودي محمد السكران التميمي وجائزة مالية قدرها 3 ملايين درهم إماراتي. وفي المركز الرابع جاء السعودي عبد المجيد ربيع الذيابي، وحصل على جائزة مالية قدرها مليوناً درهم، تلاه في المركز الخامس مواطنه خزام السهلي وجائزة مالية قدرها مليون درهم. وجاءت الإماراتية زينب إبراهيم البيولوشي في المركز السادس وجائزة مالية قدرها 600 ألف درهم إماراتي.

يذكر أن لقب الموسم الماضي حصدته الإماراتي سيف بن سالم المنصوري ونجح البرنامج على مدى 15 أسبوعاً في تحقيق نسب مشاهدة كبيرة عبر قناتي «يوتيوب» و«يوتيونة»، وشارك فيه 48 شاعر من 9 دول.

اتهم ممثلين إسبانيين كبيرين بالتحايل الضريبي ضمن «وثائق بنما»

مدريد - «القدس العربي»

من خالد الكطايب:

لم يستمع المشاهد الإسباني ورود اسمين لمثلين، استحوذوا على الشاشة الصغيرة طيلة السنوات الماضية، ضمن لائحة «وثائق بنما».

ورود قبل أيام ذكر الممثل إمانول أرياس، وتلك بعد ذلك المثلثة أنا دوواتو، في اللائحة، مما شكل صدمة كبيرة للمشاهد الإسباني.

وتألق الممثلان بولصة إعلانية يدعوان الإسبان من خلالها للتخلي بواجب الشفافية والشرف والالتزام في إبراء الذمة المالية لتأدية الضرائب المستحقة أمام خريضة الدولة.

غير أن ورود اسمي الممثلين، سفيرا النوايا الحسنة لسدي «اليونيسيف»، في إسبانيا، جعل العديد من الأسئلة تطرح حول شفافية المال العمومي، باعتبار أن القناعة المنتجة للمصلحة هي قناعة «في أي» الحكومية، وهذا ما سيضاعف من محنة الممثلين، بالإضافة إلى منتجي القناة.

ويواجه الممثلان، تهمة الإحتيال الضريبي، حيث يتابع قضائياً إمانول أرياس بمحاوئته التستر على

ارتفاع صادرات إيران النفطية 60 في المئة عما كانته قبل عام



رصيف تصدير النفط في ميناء بندر عباس الايراني

الخام يوميا في مايو، وانخفاض من 240 ألف برميل يوميا جرى تحميلها في أبريل. وقعت «توتال» و«سيبسا» الإسبانية اتفاقيات استيراد مع شركة النفط الوطنية الإيرانية بعد فترة قصيرة من رفع العقوبات في يناير.

ومن المنتظر شحن 32 ألف برميل يوميا إلى أسبانيا في مايو، في حين ستحصل اليونان على 65 ألف برميل يوميا.

في ذلك تركيا بوتيرة سريعة أيضا بحسب المصدر. ويبلغ إجمالي حجم حمولات أبريل المتجهة إلى أوروبا 487 ألف برميل يوميا، ومن المنتظر أن تبلغ 400 ألف برميل يوميا هذا الشهر. وكانت الدول الأوروبية تشتري هذا القطاع الخاص لخلق فرص عمل خاصة للنساء والشباب، مضيفا «لن يكون من السهل على إيران التغلب على هذه التحديات».

وبما يمثل أعلى مستوى منذ 2011 بحسب المصدر. وستظل الحمولات قرب ذلك المستوى في مايو مع خطط لشحن 1.6 مليون برميل يوميا. وبلغ حجم الحمولات المتجهة إلى الصين، أكبر مستهلك للنفط الإيراني، نحو 840 ألف برميل يوميا في أبريل، وأكثر من 620 ألف برميل يوميا من الخطط شحنها في مايو.

وترتفع مبيعات إيران إلى أوروبا بما

الإسلامية على النفوذ، في معركة تمثل سوق النفط أحد ميادينها الرئيسية. وقال إيان بريمر، رئيس استشارات المخاطر السياسية لدى مجموعة «أوراسيا غروب»، الذي تحدث في الأونة الأخيرة إلى تنفيذيين وأحد أعضاء الأسرة الحاكمة إن المملكة العربية السعودية تخطط لزيادة إنتاجها في الأشهر المقبلة للضغط على الإيرانيين.

وقال أمس إن زيادة الإنتاج قد تؤدي أيضا إلى ارتفاع الإيرادات من خطة «أرامكو» السعودية لمزعة لبيع أسهم والمساعدة في ضمان انتقال السلطة بشكل سلس إلى ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

أضاف بريمر إنه جرى الحديث عن زيادة الإنتاج بما يصل إلى مليون برميل يوميا، غير أنه قال إنه يتشكك في المستويات الأعلى. وتابع «التحدي الذي تواجهه إيران سيكون معناه بذل المزيد من الجهد للعمل مع الاقتصادات الآسيوية».

وسيكون معنى ذلك الاستثمار في محطات تكرير في السوق الآسيوية، وهو الأمر الذي قال بريمر إن «الإيرانيين لا يستطيعون عمله في ظل محدودية الموارد وما تبقى من عقوبات». في الوقت ذاته تعود الصادرات الإيرانية بسرعة إلى المستويات التي كانت عليها قبل فرض العقوبات. وبلغ حجم الحمولات المتجهة إلى آسيا 1.7 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان، بارتفاع بنحو الثلث مقارنة

تويكو - رويترز: قال مصدر على دراية بخطط شراء الخام من إيران أن صادرات البلاد النفطية سترتفع في مايو/أيار الجاري بنحو 60 في المئة عن مستواها قبل عام، وأن الشحنات المتجهة إلى أوروبا ستعاني إلى نحو نصف المستويات التي كانت عليها قبل فرض العقوبات على طهران. ويظهر هذا أن إيران تستعيد الحصة السوقية بوتيرة أسرع مما كان يتوقعها المحللون، في الوقت الذي تتنافس فيه مع المملكة العربية السعودية على الزبائن من خلال تخفيض أسعار خاماتها.

وزادت عمليات الشحن في أبريل/نيسان بنحو 15 في المئة عن تقديرات من وكالة الطاقة الدولية في وقت سابق من هذا الشهر عند 2.3 مليون برميل يوميا. ومن المنتظر أن تقفز شحنات مايو إلى 2.1 مليون برميل يوميا، من 1.3 مليون برميل يوميا خلال الشهر ذاته من العام الماضي، عندما كانت هناك قيود على صادرات طهران النفطية بفعل العقوبات التي فرضها الغرب عليها على خلفية برنامجها النووي.

وشحنات أبريل هي الأعلى منذ يناير/كانون الثاني 2012. وترجع زيادة عمليات تصدير الخام أن إيران تغلبت على مشكلة نقص الناقلات، التي كانت تندر تعطيل محاولات استعادة الحصة السوقية بعد رفع العقوبات عن طهران في يناير.

وتأتي زيادة الصادرات الإيرانية في وقت تتنافس فيه السعودية مع الجمهورية واشنطن - د ب أ: قال صندوق النقد الدولي أمس الأول أن إيران تواجه تحديات هائلة في طريق استعادة مكانتها الاقتصادية. وأوضح ديفيد لبيتون، نائب مدير عام الصندوق، في واشنطن عقب زيارة طهران ضرورة هيكلة البنوك الإيرانية وتحريكها من أعباء قروضها الهائلة المشكوك في تحصيلها، وقال إن ذلك سيخفض الفوائد وسيوفر سيولة للاقتصاد الحقيقي. كما طالب لبيتون الدولة بوضع

«بن لادن» السعودية تسرح 69 ألف عامل

الرياض - الأناضول: أعلنت «مجموعة بن لادن» السعودية، إحدى أكبر شركات المقاولات في الشرق الأوسط، أن عدد العاملين الذين تم تسريحهم وحصلوا على مستحقاتهم حتى الآن بلغ 69 ألفا. وقال المتحدث باسم المجموعة، في بيان صدر أمس الأول، أنها تسعى لدفع مستحقات نحو 14 ألف عامل يجري تسريحهم حاليا، لينضموا إلى 55 ألفا آخرين غادروا إلى أوطانهم، ليصبح إجمالي المسرحين 69 ألف عامل.

لكنه أوضح أن دفع الرواتب المتأخرة سيتم بمجرد حصول المجموعة على مستحقاتها لدى عملائها.

وأضاف البيان «حوالي 20 ألف عامل تقدموا باستقالاتهم، وجرى تحويل تصاريح عملهم إلى موظفين آخرين، والمجموعة تعمل على إنهاء خدمات الدفعات المتبقية التي تقدر بـ 14 ألف موظف، ومن المتوقع الانتهاء من كامل البرنامج في نهاية الشهر الجاري».

يذكر أن وزير العمل السعودي، فرج الحقباني، كان قد صرح مطلع الشهر الجاري أنه سيتم حل أزمة «مجموعة بن لادن» قريباً. كما أصدرت الحكومة السعودية أمراً سامياً يقضي بإعادة تصنيف المجموعة وعودتها إلى العمل في المشروعات التي توقفت، ورفع حظر سفر رؤساء وأعضاء مجلس إدارتها، والسماح لها بالتقدم للمشروعات مرة أخرى.

وتواجه مجموعة «بن لادن»، التي تأسست منذ أكثر من 80 عاماً ويعمل فيها نحو 220 ألف عامل حالياً، أزمة مالية كبيرة بعد وقف الحكومة السعودية التعاقد معها في مشروعات جديدة ومراجعة العقود البرمجة معها، ومنع سفر مجلس إدارة المجموعة على خلفية حادث سقوط رافعة الحرم المكي في موسم الحج (سبتمبر/أيلول الماضي) والذي تسبب في وفاة 107 أشخاص.

وتبلغ تكلفة مشاريع المجموعة تحت التنفيذ 459 مليار ريال (122.4 مليار دولار). (الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ريال سعودي).

البنك الدولي يقر برنامج لإقراض تونس 5 مليارات دولار على مدى خمسة أعوام

تونس - رويترز: قال البنك الدولي أمس الأربعاء أنه وافق على استراتيجيات لإقراض تونس خمسة مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، لدعم الإصلاحات الاقتصادية وإنعاش النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل للشبان.

وقال بيان للبنك «اعتمد مجلس المديرين التنفيذيين لمجموعة البنك الدولي استراتيجية جديدة لساندة تونس خلال السنوات الخمس المقبلة سيتم بموجبها تقديم قروض تصل إلى 5 مليارات دولار، لاستعادة النمو الاقتصادي لتونس، وخلق فرص عمل خاصة للشبان والنساء وللناطق الأقل نمواً».

وأضاف أن البرنامج يستهدف دعم خطط الحكومة بمواصلة إجراء إصلاحات اقتصادية جريئة لتحفيز الاستثمارات، لا سيما في تلك المناطق الأقل تنمية. وتكاتف تونس لتحفيز اقتصادها في ظل تراجع عائدات السياحة، بعد الهجمات المسلحة التي نفذها إسلاميون العام الماضي، وخروج احتجاجات تطالب بغيرص على بالإضافة إلى بدء الإصلاحات الاقتصادية. وفي الأسابيع الأخيرة أقر البرلمان التونسي قانونين جديدين، ضمن حزمة إصلاحات تعزز الحكومة التونسية إطلعها، وهما قانون جديد للبنوك وأخرى دعم استقلاليتها البنك المركزي، ولكن لا يزال الكثير من الإصلاحات الأخرى تنتظر.

وتراجع اقتصاد تونس بشكل كبير بعد انقضاؤها 2011، التي أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وبلغ النمو الاقتصادي العام الماضي 0.8 في المئة فقط، متأثراً بتراجع عائدات صناعة السياحة. وفي العام الماضي سجن مسجونون إسلاميون هجمات استهدفت سياحا وهزمت القطاع الذي يسهم بحوالي سبعة في المئة من الناتج المحلي الخام. وتحتاج تونس مزيد من التمويل الخارجي لسد عجز الميزانية وتمويل المشاريع خصوصاً مع تراجع عائدات السياحة والفوسفات.

صندوق النقد الدولي يفرض العراق 13 مليار دولار

بغداد - الأناضول: أعلن التلفزيون العراقي الرسمي أمس الأول موافقة صندوق النقد الدولي على إقراض العراق 13 مليار دولار لساعده على مواجهة تدني إيراداته من تصدير النفط.

ويجسب التلفزيون الرسمي فقد حصل العراق على القرض بغائده قيمته 1.5 في المئة فقط. ويجري فريق عراقي يرأسه هوشيار زيار، ووزير المالية، ويضم مستشارين ماليين في الحكومة، مفاوضات منذ عدة أيام في العاصمة الأردنية مع ممثلين من صندوق النقد الدولي بشأن القرض المالي. وقال جبار عبد الخالق عضو اللجنة المالية بالبرلمان العراقي أمس الأول إن موافقة صندوق النقد الدولي على إقراض العراق بمبلغ 13 مليار دولار جاء بعد التأكيد من قدرة المؤسسات العراقية المالية على الإيفاء بالتزاماتها. وأضاف «العراق يأمل في الحاجة إلى القرض نتيجة تدني أسعار بيع النفط في الأسواق العالمية، وزيادة معدل النفقات بسبب الحرب على تنظيم داعش».

وتوقع الصندوق في تقرير صدر نهاية الشهر الماضي أن يبلغ معدل النمو في العراق 2.9 في المئة خلال 2016. ارتفاعاً من 1.9 في المئة العام الماضي.

صندوق النقد الدولي: البنوك الإيرانية بحاجة لإصلاحات هيكلية

غير أن المسؤول الدولي أكد في الوقت ذاته أن إيران حققت بالفعل نجاحاً في سبيل التغلب على هذه التحديات، ولكنه طالب بالمزيد من الجهود.

من جهة ثانية قال لبيتون أن بدء ارتفاع أسعار النفط الخام «أمر يبشر بالخير بالنسبة للاقتصاد الإيراني، الذي يرافقه تراجع في تكاليف التجارة والمعاملات المالية الإيرانية بعد فترة قصيرة من رفع العقوبات في يناير.

ومن المنتظر شحن 32 ألف برميل يوميا إلى أسبانيا في مايو، في حين ستحصل اليونان على 65 ألف برميل يوميا.

قطر تعود إلى سوق السندات الدولية لتمويل عجز الميزانية

مصدره للغاز الطبيعي المسال في العالم، حيث «يعتبر الطرح القطري جيداً في ظل الارتفاع الأخير في أسعار النفط».

كانت آخر مرة طرحت فيها قطر سندات دولية في عام 2011. في الوقت نفسه فإن دول مجلس التعاون الخليجي، وبينها قطر والإمارات العربية المتحدة، تتجه إلى طرح السندات في الأسواق الدولية قبل حلول شهر رمضان أوائل حزيران/يونيو المقبل، وقبل الزيادة المحتملة لأسعار الفائدة الرئيسية في الولايات المتحدة.

وتحتاج دول الخليج إلى سيولة نقدية خلال انخفاض أسعار النفط إلى أقل من النصف خلال العامين الماضيين، مما أدى إلى عجز كبير في ميزانيات هذه الدول. ويتوقع وزير مالية قطر وصول عجز الميزانية في البلاد خلال كانون أول/ديسمبر المقبل إلى 46.5 مليار ريالاً (12 مليار دولار).

وحسب لبيتون فإن الاقتصاد الإيراني سيحقق على المدى المتوسط نمواً بنسبة 4 إلى 4.5 في المئة سنوياً.

كما أشار إلى أن معدل التضخم في إيران انخفض من 43 في المئة إلى 8 في المئة مؤخرًا، ولكنه قال إن على إيران أن تراهن بشكل أكبر على الاستثمار في القطاع الخاص لخلق فرص عمل خاصة للنساء والشباب، مضيفاً «لن يكون من السهل على إيران التغلب على هذه التحديات».

قطر تعود إلى سوق السندات الدولية لتمويل عجز الميزانية

مصدره للغاز الطبيعي المسال في العالم، حيث «يعتبر الطرح القطري جيداً في ظل الارتفاع الأخير في أسعار النفط».

كانت آخر مرة طرحت فيها قطر سندات دولية في عام 2011. في الوقت نفسه فإن دول مجلس التعاون الخليجي، وبينها قطر والإمارات العربية المتحدة، تتجه إلى طرح السندات في الأسواق الدولية قبل حلول شهر رمضان أوائل حزيران/يونيو المقبل، وقبل الزيادة المحتملة لأسعار الفائدة الرئيسية في الولايات المتحدة.

وتحتاج دول الخليج إلى سيولة نقدية خلال انخفاض أسعار النفط إلى أقل من النصف خلال العامين الماضيين، مما أدى إلى عجز كبير في ميزانيات هذه الدول. ويتوقع وزير مالية قطر وصول عجز الميزانية في البلاد خلال كانون أول/ديسمبر المقبل إلى 46.5 مليار ريالاً (12 مليار دولار).

الحصول على قروض، حيث ترددت البنوك الغربية في منح هذه القروض، لأنها تخشى من أن يكون الانتعاش السياسي في إيران أمراً عابراً.

كما تقول هذه البنوك أن التعامل مع إيران مازال ينطوي على مخاطر، في ظل استمرار العقوبات التجارية الأمريكية الأخرى المفروضة على طهران.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد حث هذه الشركات مؤخراً من لندن على الاستثمار في إيران.

«القطرية» تزيد حصتها إلى 15% في المجموعة المالكة للخطوط الجوية البريطانية

المخبر: تزيد تعزيز الروابط مع لندن». وأعلنت الخطوط البريطانية الأسبوع الماضي تدشين خط مباشر جديد بين لندن والدوحة. وقال جون ستريكلياند مستشار الطيران المسقل «ستستطيع قطر الاستفادة من شبكة آي.إيه.جي الواسعة في مطاري هيثرو وميريد، وفي المقابل تستطيع آي.إيه.جي ذات التعرض المحدود للسوق الاسترالية الاستفادة من زيادة نشاط قطر هناك».

وبموجب القواعد الحالية لا يمكن للمستثمرين الأجانب تملك أكثر من 49 في المئة في شركات الطيران الأوروبية. وكان الباكر يتحدث قبل بداية خدمة جديدة للخطوط القطرية إلى أتلانتا في أول يونيو/حزيران.

وجالست شركات طيران أمريكية بأن رحلات أتلانتا ستحسّر أموالاً لأن الخطوط القطرية تفكر في شراء شركة طيران أمريكية يمكنها أن تغذيها بالركاب وتصل طائراتها حتى الآن بسبب تحديات مع إيرباص». وأرجحت الخطوط القطرية إطلاق أطول رحلة طيران مباشرة منتظمة في العالم من الدوحة إلى أوكلاه في نيوزيلندا لمدة شهرين بسبب تأخير مجموعة «إيرباص» تسليم الطائرة إيه350.

وتشريعات فعالة لمنع جرائم غسل الأموال وجرائم تمويل الإرهاب.

وقال أيضاً «أفضل شيء يمكن للحكومة والبنوك الإيرانية عمله هو جعل معاييرها متوافقة مع المعدلات العالمية، ومحاولة التأكيد للشركاء والبنوك الأجنبية وغيرهم أن التعامل مع البنوك الإيرانية آمن».

ولا يزال الاقتصاد الإيراني محل قلق كبير، حتى بعد إنهاء العقوبات الاقتصادية على طهران، حيث لا تستطيع شركات غربية الانطلاق في إيران بسبب صعوبة

مجموعة المنصور والمغربى تباع 4% من حصتها في بنك «كريدى أغريكول مصر» لصناديق استثمار

وأظهرت بيانات البورصة أنه جرى تنفيذ عدد من الصفقات في جلسة أمس على ما يزيد عن 11 مليون سهم من أسهم بنك «كريدى أغريكول مصر» مقابل أكثر من 250 مليون جنيه، وذلك بسعر 23 جنيهًا للسهم. مقابل أكثر من 250 مليون جنيهه (28.15 مليون دولار).

وقبل تنفيذ الصفقة كانت حصة «المنصور والمغربى» في البنك تبلغ 7.86 في المئة وفقاً لبيانات تومسون رويترز.

ومجموعة المنصور والمغربى للاستثمار والتنمية - هي واحدة من أكبر شركات الاستثمار في مصر ومملوكة لرجل الأعمال ياسين منصور وعائلة المغربى.

وزيرة: الكويت تنفذ السنة المقبلة 280 مشروعاً بتكلفة 20 مليار دولار

الكويت - رويترز: قالت وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية في الكويت، هند الصباح، إن الحكومة تعزم تنفيذ 280 مشروعاً في السنة المالية 2017-2018 بتكلفة تقديرية 6 مليار دينار (19.9 مليار دولار).

وستكون 2017-2018 السنة الثالثة والخطة الخمسية الحالية التي بدأت في 2015-2016. وتبدأ السنة المالية في الكويت في أول أبريل/نيسان من كل عام.

كان خالد عبد الصباح مهدي، الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية

عالية الجودة، وزيادة السعة السريرية للمستشفيات العامة». وأضافت أن من مستهدفات الخطة أيضا «تطوير رأس المال البشري، وذلك يشمل جودة التعليم، ورفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي، وإصلاح اختلالات سوق العمل، وتنمية العمالة الوطنية، والامن والسلامة والعدالة الناجمة، ورعاية الطفولة وذوي الاعاقة، وتحسين خدمات رعاية المسنين، وتعزيز التماسك الاجتماعي، ورعاية وتمكين الشباب».

(الدولار يساوي 0.3014 دينار كويتي).

الطاقة الاستيعابية لمطار الكويت الدولي، وتطوير أنظمة الملاحة الجوية، وزيادة الطاقة الكهربائية، والطاقة الاستيعابية للنقل البري والبحري، وقطاعات النشاط الاقتصادي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقالت إن الخطة تركز أيضا على «العناية بالبيئة المعيشية المستخدمة، وتحسين نوعية الرعاية الصحية للمواطنين، واستدامة الموارد الطبيعية للدولة، وتطوير المنظومة البيئية والحفاظ على سلامة البيئة، وتحسين كفاءة إدارة المخلفات والتغايات، بالإضافة الى الرعاية الصحية

منظومة العدالة. وأضافت أنه يأتي على رأس ركائز الخطة الجديدة تطوير «إدارة حكومية فاعلة». وركيزة اقتصاد متنوع ومستدام تشمل على خمسة برامج هي: تهية بيئة الاعمال والاقتصاد المعرفي، وتنويع القاعدة الانتاجية، وزيادة معدلات الاستثمار، والاتصال المالي والاقتصادي للدولة، وتطوير السياحة الوطنية».

وقالت ان من بين ركائز الخطة أيضا إيجاد «بنية تحتية مطورة، وتشمل برامج مثل تطوير الخدمات اللوجستية، وتطوير

محكمة بريطانية تنظر دعوى أقامها الصندوق السيادي الليبي ضد بنك «سوسيتيه جنرال»

النزاع، وفي ذلك الوقت كانت «لينايدا» تحت سيطرة رجل الأعمال الليبي وليد الجهي الذي تردد أنه كان مقرباً من سيف جحل القذافي، والجهي أحد المدعى عليهم في الدعوى القضائية. ولم يرد ممثلون للجهي على طلبات متكررة للتعليق، ولا يوجد ممثل لشركة «لينايدا» ولم يبتس الاتصال بها. ويقول الصندوق السيادي إن «لينايدا»، والجمعي لم يقدم أي خدمات جائزة قانوناً لسوسيتيه جنرال»، ويزعم أن المدفوعات كانت رشي بهدف التأثير على قرار مؤسسة الاستثمار للدخول في العملات. ولم يذكر أدلة محددة، لكنه قال ليس للشركة ولا للجمعي خيرة مشهورة في المشورة أو هيكله معاملات المشتقات المالية. وأحجم البنك الفرنسي عن التعليق بخصوص تلك المزاعم، لكنه قال في تقريره السنوي المنشور في مارس/ آذار أنه يدحضها في و«أي دعوى تشتك في مشروعية هذه الاستثمارات» كانت وزارة العدل الأمريكية طلبت في الثامن من إبريل/ نيسان 2014 من «سوسيتيه جنرال» تقديم وثائق تتعلق بعمليات مع كيانات وأفراد في ليبيا مع عودتها للنفط الأوروبية إلى نصف مستواها تقريباً قبل فرض العقوبات.

تراجع أسعار النفط مع انحسار تأثير حالات تعطل الإمداد

حالات تعطل الإنتاج، وأظهرت بيانات من إيران أن الصادرات الإيرانية تتعافى بوتيرة أسرع مما توقع المحللون. وقال مصدر مطلع على خطط البلاد لرفع صادرات الخام إن صادرات النفط الإيرانية تتجه للارتفاع في مايو/ أيار إلى 2.1 مليون برميل يوميا، أي أعلى نحو 60 في المئة عما كانت عليه قبل عام، مع عودة الشحنات الأوروبية إلى نصف مستواها تقريباً قبل فرض العقوبات. لكن بيانات رسمية أظهرت أمس أن صادرات النفط الخام السعودية تراجعت قليلاً إلى 7.541 مليون برميل يوميا في مارس/ آذار من 7.553 مليون في فبراير شباط. وأظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي الأول أن مخزونات النفط الخام في الأسبوع المنتهي يوم 13 مايو انخفضت بمقدار 1.1 مليون برميل إلى 541.9 مليون برميل، في حين توقع محللون انخفاضاً بمقدار 2.8 مليون برميل. ونكر المعهد أن مخزونات الخام في نقطة تسليم العقود الآجلة في كاشينغ في ولاية أوكلahoma زادت 508 آلاف برميل.

رئيس «توتال»: الطلب على النفط قوي لكن التوازن ليس بنهاية العام

البرميل في يناير/كانون الثاني بسبب تخمة العرض العالمي. وكانت وكالة الطاقة الدولية قالت في توقعاتها لشهر مايو/أيار أن نمو الطلب العالمي على النفط لن يتغير عن 1.2 مليون برميل يوميا هذا العام، لكن التوقعات قد تميل للارتفاع في المستقبل. وقال بويان إن السوق مارالت لتتلقى إمدادات جيدة وأن المشاريع التي قررتها شركات النفط قبل نحو ثلاث أو أربع سنوات عندما كانت الأسعار عند حوالي 100 دولار للبرميل من المتوقع أن تدخل الإنتاج قرب عام 2020. وقال «لكن الاستثمارات تراجعت تراجعاً حاداً، ولا تجهز إنتاجاً (جديداً) لعامي 2019 و2020»، مضيفاً أن الاستثمارات انخفضت من حوالي 700 مليار دولار في 2014 إلى 400 مليار هذا العام. وقال بويان «بهذا الإيقاع قد يحدث نقص في العرض وصدمة مضادة. قد يحدث نقص بنحو خمسة ملايين برميل في ذلك الألف وهذا كثير. كل هذا لأن التقلبات كانت عنيفة».

المغرب: 10 ملايين مواطن استفادوا من المبادرة الوطنية لمحاربة الفقر

فيما تجري محادثات بين الملكة والبنك الدولي لدعم المرحلة المقبلة، وقال مايكل حمد، ممثل البنك الدولي، خلال مشاركتهم في المؤتمر «إن البنك دعم المبادرة الأولى بقيمة 100 مليون دولار، وقدم قرضاً بقيمة 300 مليون دولار في المرحلة الثانية». وأضاف أن «المبادرات السابقة وضعت المغرب في الرتبة الثالثة عالمياً من بين 135 برنامجاً للتنمية الاجتماعية الأكثر أهمية على المستوى العالمي، وذلك حسب تقرير البنك الدولي الصادر في سنة 2015». في سياق متصل قال نزار بركة، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المغرب، إن الفقر في المغرب تراجع من 15 في المئة من عدد المواطنين عام 2004، إلى 4.4 في المئة خلال 2014.

«بلومبرغ» للحبوب توقع عقداً لبناء صوامع قمح في الجزائر

770 ألف طن من القمح في مصر، وتنتظر الفوز بحق تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع وهو ما سيشيخ لها فرصة إدارة محصول القمح بالكامل بحلول عام 2018. وأضاف بلومبرغ «سيكون تصميم الصوامع مختلف في الجزائر عن الصوامع التي تم بناؤها في مصر، لأن مصر لا تملك قدرات نقل القمح بطريقة الصلب». وأضاف بلومبرغ «سيكون تصميم الصوامع مختلف في الجزائر عن الصوامع التي تم بناؤها في مصر، لأن مصر لا تملك قدرات نقل القمح بطريقة الصلب». وأضاف بلومبرغ «سيكون تصميم الصوامع مختلف في الجزائر عن الصوامع التي تم بناؤها في مصر، لأن مصر لا تملك قدرات نقل القمح بطريقة الصلب».

■ لندن – رويترز: تعقد المحكمة العليا في لندن جلسة استماع اليوم الخميس بخصوص النزاع بين صندوق الثروة السيادي الليبي، البالغ قيمته 67 مليار دولار، وبنك «سوسيتيه جنرال» الفرنسي، فيما يتعلق بمزاعم تقديم رشي لشركة مملوكة لوسيط على علاقة بعائلة القذافي. وتطالب المؤسسة الليبية للاستثمار بنحو 2.1 مليار دولار من «سوسيتيه جنرال» فيما يتعلق بسلسلة نزاعات تجارية تشمل عقود مشتقات ترجع للفترة من أواخر 2007 إلى 2009 قبل الإطاحة بمعمر القذافي. وقد تشهد الجلسة تحديث موعد النظر في القضية التي من المتوقع أن تحال للمحاكمة في يناير/كانون الثاني 2017. و«سوسيتيه جنرال»، ثاني بنك عالمي تقاضيه مؤسسة الاستثمار أمام المحاكم البريطانية، حيث أقامت دعوى بحق «غولدمان ساكس» فيما يتعلق بالمشورة، في معاملة قيمتها مليار دولار ترجع إلى عام 2008 يزعم أنها لم تكن ملائمة وأصبحت في نهاية المطاف «بلا قيمة». وينفي «غولدمان ساكس» مزاعم المؤسسة. وتقول المؤسسة الليبية للاستثمار إن «سوسيتيه جنرال» دفع ما لا يقل عن 58.5 مليون دولار إلى شركة مسجلة في بنما إسمها «لينايدا» من بينهم المؤسسة الليبية للاستثمار. وقال البنك الفرنسي إنه يتعاون مع السلطات الأمريكية.

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار النفط في العقود الآجلة أمس الأربعاء لتتنزل من أعلى مستوياتها منذ بداية العام الذي سجلته مع انحسار تأثير حالات تعطل الإمدادات من نيجيريا وكندا بفعل ارتفاع العرض من مناطق أخرى. وبحلول الساعة 0858 بتوقيت غرينتش جرى تداول خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة عند 49.05 دولار للبرميل بانخفاض 23 سنتاً عن المستوى السابقة. وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 16 سنتاً إلى 48.15 دولار للبرميل. وبلغت عقود برنت والخام الأمريكي أعلى مستوياتها منذ بداية عام 2016، لتصل إلى 49.75 و48.76 دولار للبرميل على الترتيب خلال التداولات في الجلسة السابقة. وفي الأسابيع الماضية وجدت أسعار النفط دعماً في التوقف غير المتوقع لنحو مليوني برميل يوميا من الإنتاج في نيجيريا وكندا. لكن محللين حذروا من أن زيادة الإمدادات من دول أخرى قد تؤثر سلباً على الأسعار فور انحسار

■ باريس – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة النفط والغاز الفرنسية العملاقة «توتال» أمس الأربعاء أن الطلب على الخام سيظل قوياً في 2016 مما يدعم الأسعار، لكن من المستبعد أن تستعيد السوق توازنها بنهاية السنة. وأبلغ بارتريك بويان لجنة في مجلس الشيوخ الفرنسي أن نمو الطلب على النفط زاد بقوة في 2015 إلى 1.8 مليون برميل يوميا، أي نحو اثنين في المئة في عام واحد. وقال «هذا العام يتوقع الخبراء نمو الطلب نحو 1.2 مليون برميل يوميا». وأضاف «أنا وفريقي نتوقع 1.4 مليون برميل يوميا، وهو ما يظل قوياً، ويعني أن السوق تستعيد توازنها لكنها لن تتوازن بالكامل في نهاية السنة غير أن هذا سيدعم الأسعار نوعاً ما». وانعشت العقود الآجلة للنفط في الأيام الأخيرة لتسجل أعلى مستوياتها لعام 2016 قرب 50 دولاراً للبرميل، بفعل تعطيلات العرض في نيجيريا وكندا، وذلك بعد انخفاضها إلى 26 دولاراً

■ الرباط – الأناضول: قال الشرقي الزريس، الوزير المغربي المنتدب لدى وزارة الداخلية، أمس الأربعاء أن 10 ملايين مواطن استفادوا من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لمحاربة الفقر والإقصاء الاجتماعي. وأضاف الوزير في كلمة له في مؤتمر دولي في الرباط حول «السياسات العمومية لمكافحة الفقر والإقصاء» أن المواطنين استفادوا من المبادرة التي امتدت في مرحلتين، واستمرت لنحو 10 سنوات بتكلفة بلغت 37.4 مليار درهم (3.8 مليار دولار) أنفقت على إقامة 42 ألف مشروع. ويعتزم المغرب إطلاق المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (برنامج محاربة الفقر،

■ دبي – رويترز: تتطلع «بلومبرغ غرين» للحبوب لتوقيع عقد في الأسابيع المقبلة مع «الدونان» الجزائري المهني للحبوب، لبدء صوامع قمح تعمل بالتكنولوجيا المتقدمة لتخزين ما يصل إلى مليون طن من الحبوب. وقال ديفيد بلومبرغ الرئيس التنفيذي للشركة على هامش مؤتمر في دبي «نتطلع لتوقيع شيء ما في الأسابيع المقبلة قبل بدء شهر رمضان». وتتسع منشآت التخزين الجديدة في خضف خسارتاً بعد حصاد المحصول، التي تبذل حوالي 20 في المئة من القمح المحلي في الجزائر. وانتهت الشركة من بناء صوامع لتخزين أكثر من

إيو – الذي ستنتزم إليه في اجتماع هذا الاسبوع رئيسة الاحتياطي الفدرالي الأمريكي جانيث يان – موقفاً متشدداً ضد أية خطوات يمكن أن تطلق حرب عملات تقوم خلاله الدول بخفض قيمة عملاتها للاستفادة تجارياً، بحسب مسؤول بارز في وزارة الخزانة الأمريكية.

واتفق عدد من دول مجموعة العشرين، ومن بينها اليابان، في السابق على عدم التلاعب بعملاتها. وصرح مسؤول أمريكي أن «صانعي السياسة يجب أن يعملوا معاً لضمان أن لا يصبح ضعف نمو الاقتصاد العالمي امراً راسخاً». وأضاف أن «الوزير ليو سيؤكد على أن جميع اقتصادات مجموعة السبع استخدام جميع أدوات السياسة الاقتصادية ومن بينها النقدية والمالية والهيكليّة للعلاج» تباطؤ الاقتصاد العالمي. وسيناقش اجتماع مجموعة السبع كذلك تمويل الإرهاب والملاذات الضريبية التي هي محور تحقيقات في «وثائق بنما». كما ستناقش الاجتماع الاستفتاء الذي سترجيه بريطانيا الشهر المقبل على مستقبل عضويتها في الاتحاد الأوروبي.

توقعات رفع الفائدة تدعم الدولار وتنامي تأييد البقاء في الاتحاد الأوروبي يرفع الجنيه الاسترليني

مع تضائل فرص الانسحاب من الاتحاد الأوروبي بعد نتائج مسح أجرته إيسوس – موري لتصعد العملة البريطانية تصفاً في المرة الأولى أعلى مستوياتها في أسبوعين عند 1.4538 دولار. من جانبه صعد الجنيه الاسترليني أمس إلى أعلى مستوى خلال أسبوعين ونصف مقابل اليورو، بعد أن أظهر استطلاع للرأي أن حملة البقاء في الاتحاد الأوروبي تتقدم بشكل واضح قبيل الاستفتاء المقرر في 23 يونيو/ حزيران بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد. وارتفع مخاوف من احتمال تصويت بريطانيا بترك الاتحاد الأوروبي بظلالها على الاسترليني في نهاية العام الماضي. ويعتبر معظم خبراء الاقتصاد أن خروج بريطانيا من الاتحاد قد يكون ضربة قوية

لعادة الاقتصاد العالمي إلى مساره، مشيرة إلى زيادة النشاط الاقتصادي بسبب وصول مليون لاجئ ومهاجر إلى ألمانيا العام الماضي. وأشار وزير المالية الألمانية وولفغانغ شوبيله هذا الأسبوع إلى ضرورة تطبيق الإصلاحات للتقدم بدلاً من التركيز على زيادة الاتفاق الحكومي والسياسة المالية. وصرح لصحيفة «نيكيا» اليومية للعمال في مقابلة نشرت الإثنين الماضي أن «استراتيجية تحفيز الاقتصاد بأموال مقتصرة تفقد زخمها بسرعة – تماماً مثل النار في الهشيم». وأضاف أنه «من المهم تشجيع الإصلاحات الهيكلية وخفض الدين العام، بدلاً من استخدام سياسة مالية تحفيزية». ويأتي اجتماع وزراء المالية قبل أسبوع من قمة مجموعة السبع التي ستعقد في منطقة إيسيس – شيفا الواقعة بين طوكيو وأوساكا. وعقب القمة سيتوجه الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى هيروشيشما في زيارة لها معنى رمزي كبير نظراً لأنها أول زيارة يقوم بها رئيس أمريكي أثناء توليه منصب الرئاسة إلى المدينة التي تعرضت لتصف بقنبلة نووية. ويتوقع أن يتبنى وزير الخزانة الأمريكي

زادت العملة الأمريكية 0.3 في المئة مقابل الين إلى 109.50 ين. ويتحول التركيز الآن إلى وقائع الاجتماع الأخير للجنة السوق المفتوحة الاتحادية التي تصدر في وقت لاحق، ومن المتوقع أن توضح للمستثمرين سياق المناقشات المتعلقة بتوقعات النمو والتضخم خلال اجتماع إبريل عندما يبدأ مجلس الاحتياطي عازفاً عن رفع الفائدة. كان الين ارتفع أمام الدولار في وقت سابق بعد أن أظهرت البيانات نمو الاقتصاد الياباني على غير المتوقع في الربع الأول من السنة، وبأسرع وتيرة في عام، حيث بلغت 1.7 في المئة، متجاوزاً بذلك التوقعات ومنتشهاً من انكماش نسبيته 1.7 في المئة في الربع السابق. وواصل الجنيه الاسترليني مكاسبه

■ طوكيو – أف ب: يلتقي وزراء المالية ومحافظو البنك المركزي في دول مجموعة السبع في اليابان هذا الأسبوع لإجراء محادثات من المرجح أن تركز على الانقسامات الحادة حول سياسة العملات وكيفية بث الحياة في الاقتصاد العالمي المتعثر. ويشترك في الاجتماع وزير الخزانة الأمريكي جاكوب ليو، ورئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي، وسيبدأ في بلدة تشنهر بينايبها الحارة بشمال طوكيو لمدة يومين ابتداء من غد الجمعة. وتسعى اليابان التي تستضيف المحادثات للحصول على الدعم لوقفها المناهض إلى تحفيز المالي كطريقة لدفع نمو الاقتصاد العالمي، بعد أن انشرف ارتفاع سعر الين على المصدرين وسرّع في تباطؤ الاقتصاد داخل البلاد. إلا أن تهديد طوكيو بالتدخل في السوق لخفض سعر الين وضعها على مسار تصادمي مع دول مجموعة السبع الأخرى، ومن بينها الولايات المتحدة، التي رفضت التلميحات بأن الين قوي أكثر من اللازم. ووضعت واشنطن اليابان مؤخراً على قائمة جديدة لرقابة العملات إضافة إلى الصين

■ لندن – رويترز: صعد الدولار إلى أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع مقابل اليورو وسلة عملات أمس الأربعاء بفعل تجدد التوقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة قريباً. وسجلت أسعار المستهلكين الأمريكيين أكبر زيادة في أكثر من ثلاث سنوات في إبريل/ نيسان مع صعود أسعار البنزين والإيجارات، في حين أظهرت بيانات أخرى انتعاشاً قوياً لمشاريع بناء المنازل التي بدأ تنفيذها والإنتاج الصناعي مما يعزز فرص رفع الفائدة مبكراً. وارتفع مؤشر الدولار 0.4 في المئة إلى 94.99 مسجلاً أعلى مستوياته منذ 25 أبريل. وتراجع اليورو أمام الدولار إلى أقل سعر في ثلاثة أسابيع عند 1.1255 دولار في حين

اقتصاد فنزويلا المعتمد على النفط بات على شفير الهاوية



رفوف فارغة في سوبر كاركت في العاصمة كراكاس

كراكاس. ويفترض أن تبلغ 720 في المئة في العام 2016 بحسب الخبائندو فيرنر، مدير هيئة نصف الكرة الغربي في صندوق النقد الدولي. والقسم الأكبر من الاحتياطي عبارة عن سبائك من الذهب. رسمياً تبلغ قيمة الدولار 10 بوليفار بحسب سعر الصرف الأضل من بين عدة مستويات تستخدمها الحكومة. لكن في السوق السوداء يقارب الدولار ألف بوليفار أو أكثر. ويحول عجز المؤسسات عن إجراء حساباتها بالدولار دون تمكثها من استيراد مواد أولية وعبوات، مما يؤدي إلى نقصها في

كراكاس. ويفترض أن تبلغ 720 في المئة في العام 2016 بحسب الخبائندو فيرنر، مدير هيئة نصف الكرة الغربي في صندوق النقد الدولي. والقسم الأكبر من الاحتياطي عبارة عن سبائك من الذهب. رسمياً تبلغ قيمة الدولار 10 بوليفار بحسب سعر الصرف الأضل من بين عدة مستويات تستخدمها الحكومة. لكن في السوق السوداء يقارب الدولار ألف بوليفار أو أكثر. ويحول عجز المؤسسات عن إجراء حساباتها بالدولار دون تمكثها من استيراد مواد أولية وعبوات، مما يؤدي إلى نقصها في

■ كراكاس – أف ب: تملك فنزويلا أحد أكبر احتياطي للنفط في العالم يقارب 300 مليار برميل، مما ساهم في عقد من الازدهار هو الاطول منذ بدء التقليب عن الذهب الأسود في هذا البلد قبل قرن. لكن الوضع معاكس اليوم: فقائمة برميل النفط أقل بثلاثين تقريباً بالمقارنة مع قيمتها قبل عامين، كما أن الاستثمارات لم تكن كافية في البنية التحتية، والحكومة لم توفر ما يكفي من الأموال تحسباً للفترات العجاف. وارتفع التضخم إلى 180 في المئة تقريباً، بينما يواجه السكان نقصاً حاداً في مواد أساسية وغذائية مع استهلاك احتياطي العملات الأجنبية المخصص للاستيراد. يعتبر النفط محرك النشاط الاقتصادي في فنزويلا ويشكل 96 في المئة من صادرات البلاد. وبين عامي 2004 و2015 حققت فنزويلا عائدات بقيمة 750 مليار دولار (674 مليار يورو)، بحسب الأرقام الرسمية. وتبيع فنزويلا العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، 40 في المئة من صادراتها من المحروقات إلى الولايات المتحدة. إلا أن واردات الولايات المتحدة، الاقتصاد الأكبر في العالم، من النفط الفنزويلي لا تمثل سوى 7.7 في المئة من مجمل واردتها من النفط الخام، بحسب أرقام رسمية أمريكية. وتحلل الصين والهند المرتبة الثانية في شراء النفط من فنزويلا.

تضخم فائق وتراجع احتياطي العملات الأجنبية

تراجع إجمالي الناتج الداخلي في فنزويلا بنسبة 5.7 في المئة في العام 2015 ومن المتوقع أن يتراجع أيضاً هذه السنة بـ 1 في المئة. وكانت نسبة التضخم في العام 2015 الال على العالم وبلغت 18 في المئة، بحسب

السيولة الأجنبية ترفع بورصة مصر والخليج يفقد قوة الدفع

على الأقل حتى إعلان مزيد من التفاصيل بشأن الخطة الاقتصادية ورؤية الملكة 2030». وصعد سهم «المتقدمة للبتر وكيميائيات» اثنين في المئة بعدما أعلنت الشركة عن خطط لزيادة رأس المال المساهم به 20 في المئة لتعزيز النمو في المستقبل. وقالت الشركة أنها أوصت بتوزيعات أرباح نقدية بواقع 0.75 ريال للسهم عن الربع الأول من العام. وقالت «الأهلي كابيتال» في مذكرة «نتوقع أن توزع الشركة أرباحاً بواقع ثلاثة ريالات للسهم لعام 2016، وعلى أساس سنوي فإن التوزيعات ستبلغ ستة في المئة». ويبلغ نطاق توزيعات الأرباح أربعة إلى تسعة في المئة لشركات البتروكيميائيات السعودية بحسب بيانات لرويتز. وارتفع سهم السعودية العالمية للبتر وكيميائيات «سبكيك» اثنين في المئة أيضاً، بعدما قالت الشركة أنها ستأنفت تشغيل ثلاث وحدات أغلقت لأعمال الصيانة في وقت سابق هذا الشهر. وشكلت أسهم البنوك أكبر ضغط

على البورصة مع تراجع سهمي «مجموعة سامبا المالية»، و«البنك الأهلي التجاري» 0.2 في المئة لكل منهما. وقال محلل في أبوظبي، «في أوقات الغفوض الاقتصادي يتوخى المستثمرون مزيداً من الحذر تجاه أسهم البنوك، وبصفة خاصة عندما تبدأ الغروض المتعثرة في الخيل من صافي أرباحها». وأخفق مؤشر سوق دبي أيضاً في المحافظة على مكاسبه المبكرة ليعلق منخفضاً 0.5 في المئة، مع قيام المستثمرين بجني الأرباح في أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وهوى سهم «أربابك القابضة» للبناء بسبعة في المئة. لكن سهم «كافال الإمارات» قفز 6.7 في المئة في تداول مرتفع على غير العاد. وزاد سهم «دبي للتأمين» 0.8 في المئة. وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.3 في المئة تحت ضغط أسهم الشركات العقارية متوسطة الحجم، مثل «أشراق العقارية» و«راس الخيمة العقارية»، وتراجع سهمها الشركتين 1.3 و3.3 في المئة على الترتيب.

على الأقل حتى إعلان مزيد من التفاصيل بشأن الخطة الاقتصادية ورؤية الملكة 2030». وصعد سهم «المتقدمة للبتر وكيميائيات» اثنين في المئة بعدما أعلنت الشركة عن خطط لزيادة رأس المال المساهم به 20 في المئة لتعزيز النمو في المستقبل. وقالت الشركة أنها أوصت بتوزيعات أرباح نقدية بواقع 0.75 ريال للسهم عن الربع الأول من العام. وقالت «الأهلي كابيتال» في مذكرة «نتوقع أن توزع الشركة أرباحاً بواقع ثلاثة ريالات للسهم لعام 2016، وعلى أساس سنوي فإن التوزيعات ستبلغ ستة في المئة». ويبلغ نطاق توزيعات الأرباح أربعة إلى تسعة في المئة لشركات البتروكيميائيات السعودية بحسب بيانات لرويتز. وارتفع سهم السعودية العالمية للبتر وكيميائيات «سبكيك» اثنين في المئة أيضاً، بعدما قالت الشركة أنها ستأنفت تشغيل ثلاث وحدات أغلقت لأعمال الصيانة في وقت سابق هذا الشهر. وشكلت أسهم البنوك أكبر ضغط



استبعاد سيلفا... وضم المراهق سانشير إلى رونالدو وكارافاليو في تشكيلة البرتغال



ريباتو سانشير النجم الصاعد الأبرز في الكرة البرتغالية

السابق باولو بينتو، إلى التشكيلة، وقال سانتوس: «كان من الصعب استبعاد بعض اللاعبين الذين كانوا مؤثرين في التصفيات لكن هذه القرارات يجب اتخاذها حتى تكون في أفضل شكل في فرنسا». وأضاف: «كل اللاعبين تختارهم بعد التفكير مليا، الحالة البدنية لللاعب كانت أحد العوامل ولدى برناردو سيلفا بعض القوي، وقل سانتوس أيضا من أي قلق بشأن تأثير ستوي كريستيانو رونالدو في فرنسا بمشاركته في نهائي دوري أبطال أوروبا في وقت لاحق هذا الشهر. وكان رونالدو، الذي سيقود ريال مدريد ضد أتلتيكو في النهائي يوم 28 الجاري، يعاني من إصابة قبل عامين عندما شارك في نهائي السابعة. ومع تقي القليل من الوقت للراحة قبل انطلاق كأس العالم 2014 كان رونالدو أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات، بعدما للغاية عن مستواه في البرازيل وخرجت البرتغال من الدور الأول. لكن سانتوس أكد للمشجعين أنه لن يتكرر، وقال: «كريستيانو سيكون في أفضل

لشبوته - رويترز: استبعد فرناندو سانتوس مدرب البرتغال برناردو سيلفا، وهو واحد من أبرز المواهب الواعدة في البلاد، من تشكيلة النهائيات المكونة من 23 لاعبا التي أعلنتها لخوض نهائيات كأس أمم أوروبا 2016 لكنه ضم ريناتو سانشير البالغ عمره 18 عاما. ولم يضم سيلفا (22 عاما) بعد معاناته من إصابة في الفخذ خلال آخر مباراة مع موناكو، بينما استبعد أيضا الظهير فابيو كوينتراو والمهاجم داني للإصابة. وقرر سانتوس عدم الغامرة بلاعب وسط أتلتيكو مدريد تيغوا الذي تعافى للتو بعد غيابه لخمس أشهر بسبب كسر في الساق، وفتح غياب سيلفا الباب أمام سانشير الذي خاض مباراته الأولى كلاعب محترف في أكتوبر/تشرين الأول فقط، وباعه بنيفيكا إلى بايرن ميونخ مقابل 35 مليون يورو في وقت سابق وخرجت هذا الشهر، وتلما كان متوقفا انضمامه المدافع البالغ 37 عاما ريكاردو كارافاليو، الذي دخل في خلاف مع المدرب

■ لندن - رويترز: يشهر داني درينكووتر أن إنكلترا تملك لاعبين أصحاب إمكانات هائلة في وسط اللعب، ولذلك قال لاعب وسط ليستر إنه سيقبل قرار المدرب روي هوغسون إذا لم يضمه للتشكيلة النهائية في «يورو 2016». وانضم درينكووتر (26 عاما)، الذي ساهم في فوز ليستر بلقب الدوري للمرة الأولى هذا الموسم، لتشكيلة مدينة من 26 لاعبا لتمثيل إنكلترا في البطولة القارية التي تنطلق في فرنسا في العاشر من يونيو/حزيران. ويواجه درينكووتر، الذي خاض مباراته الدولية الأولى

درينكووتر غير متفائل بالانضمام لتشكيلة إنكلترا!

■ بازل - رويترز: يعتقد جيمس ميلنر لاعب وسط ليفربول أن الفوز بالدوري الأوروبي يعد هدفا مهما في حد ذاته وليس فقط بسبب كونه بوابة التمثل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وحاول الاتحاد الأوروبي للعبة إكساب الدوري الأوروبي مزيدا من الإثارة، بمنح الفائز بالدوري مقعدا في دوري أبطال أوروبا، مع ذلك فإن ليفربول الذي يواجه مخاطر الغياب عن دوري الأبطال النهائية في بازل على التوالي إذا لم يفز على اشبيلية

■ بازل - رويترز: يعتقد جيمس ميلنر لاعب وسط ليفربول أن الفوز بالدوري الأوروبي يعد هدفا مهما في حد ذاته وليس فقط بسبب كونه بوابة التمثل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وحاول الاتحاد الأوروبي للعبة إكساب الدوري الأوروبي مزيدا من الإثارة، بمنح الفائز بالدوري مقعدا في دوري أبطال أوروبا، مع ذلك فإن ليفربول الذي يواجه مخاطر الغياب عن دوري الأبطال النهائية في بازل على التوالي إذا لم يفز على اشبيلية

الاتحاد الأوروبي لكرة يختار خليفة بلاتيني في سبتمبر المقبل

■ بازل - رويترز: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أنه سيجري انتخابات في سبتمبر/ أيلول المقبل لاختيار بديل رئيسه الموقوف ميشيل بلاتيني. وقال تيودور تيبوديريس القائم بأعمال الأمين العام للاتحاد الأوروبي إن اللجنة التنفيذية قررت إجراء الانتخابات خلال جمعية عمومية طارئة في أتبنا. وهذا يعني أن لا أحد سيخلف منصب رئيس الاتحاد الأوروبي خلال بطولة أوروبا بفرنسا في الشهرين المقبلين، وكان بلاتيني، لاعب منتخب فرنسا السابق والذي يعد من أفضل لاعبي جيله، من أقوى الشخصيات الكروية قبل أن ينزلق في فضيحة فساد سلخت سمعة اليفا، وعوقب بلاتيني (60 عاما) وجوزف بلاتر رئيس اليفا السابق بالإيقاف بسبب مدفوعات بمليني فرنك سويسري حصل عليها نفذها قبلها بعشر سنوات، وذكرت تقارير محلية أن الهولندي مايكل فان براغ رئيس الاتحاد الهولندي ينوي الترشح لرئاسة الاتحاد الأوروبي.

استخدام تقنية خط الرمي في النهائي

■ بازل (سويسرا) - د ب أ: استخدمت تقنية خط الرمي للمرة الأولى في المسابقات الأوروبية عندما التقى ليفربول مع إشبيلية في نهائي الدوري الأوروبي في وقت متأخر أمس. وسيظهر نظام عين الصقر، المستخدم بالفعل في الدوري الإنكليزي والألماني، للمرة الأولى في المسابقات الأوروبية قبل استخدامه في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم 28 الجاري ومنافسات أمم أوروبا التي ستقام بفرنسا. ويعتمد النظام على سبع كاميرات تغطي الرمي كاملا، وسيتم استخدامه بجانب حكم مساعدين إضافيين خارج اللعب، وقال بيروليجي كولين مدير إدارة التحكيم

نهائي الدوري الأوروبي ميلنر: الفوز باللقب إنجاز في حد ذاته

■ لندن - رويترز: يشهر داني درينكووتر أن إنكلترا تملك لاعبين أصحاب إمكانات هائلة في وسط اللعب، ولذلك قال لاعب وسط ليستر إنه سيقبل قرار المدرب روي هوغسون إذا لم يضمه للتشكيلة النهائية في «يورو 2016». وانضم درينكووتر (26 عاما)، الذي ساهم في فوز ليستر بلقب الدوري للمرة الأولى هذا الموسم، لتشكيلة مدينة من 26 لاعبا لتمثيل إنكلترا في البطولة القارية التي تنطلق في فرنسا في العاشر من يونيو/حزيران. ويواجه درينكووتر، الذي خاض مباراته الدولية الأولى

تشلسي يجدد عقد جون تيري لعام واحد

■ لندن - د ب أ: أعلن جون تيري قائد تشلسي أنه جدد عقده مع النادي لعام آخر. وكان من المفترض أن ينتهي عقد تيري (35 عاما) هذا الصيف، لكنه أبدى رغبته في الاستمرار مع النادي، عقب مباراة تشلسي الأخيرة في الموسم أمام ليستر الأحد الماضي. وبعد التشاور مع المدرب المقبل لتشلسي، أنطونيو كونتي ورومان أبراموفيتش مالك النادي ومجلس الإدارة، وقع تيري عقدا جديدا لعام واحد، وقال تيري الذي انضم إلى تشلسي منذ أن كان عمره 14 عاما: «أتطلع إلى الموسم المقبل تحت قيادة الجهاز الفني الجديد وأتمنى أن تقدم موسما ناجحا». وشارك تيري في 703 مباراة منذ 1998، وسجل رقما قياسيا بارتداء شارة قيادة الفريق في 570 مباراة. وفاز تيري مع الفريق بأربعة ألقاب دوري ممتاز وخمسة كؤوس اتحاد وثلاثة في كأس المحترفين، كما توج بدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي.



حارس بورنموث فيديريتش يبقذ مرماه من كرة ماتا مهاجم يوناييتد

الدوري الإنكليزي مانشستر يونايتد يفوز على بورنموث في ختام المباريات

■ لندن - د ب أ: ختم مانشستر يونايتد مبارياته في الدوري الإنكليزي هذا الموسم بتغلبه على بورنموث 1/3 في الجولة الثامنة والثلاثين الأخيرة. وكان من المفترض أن تقام المباراة الأحد الماضي لكن تأجلت بعدما وجدت الشرطة جسما مشتبهيا به في ملعب «أولد ترافورد» قبل بداية المباراة لتقرر رابطة الدوري تأجيلها. ورفع يونايتد رصيده إلى 66 نقطة في المركز الخامس بفارق الأهداف خلف مانشستر سيتي الرابع، فيما توقف رصيده بورنموث عند 42 نقطة في المركز السادس عشر بفارق الأهداف خلف كريستال بالاس. وتقدم وين روني بهدف ليونايتد في الدقيقة 43

نجم ألمانيا وأرسنال أوزيل يزور مخيم الزعتري!

■ عمان - رويترز: زار نجم المنتخب الألماني وأرسنال الإنكليزي مسعود أوزيل مخيم الزعتري للاجئين في الأردن أمس. وقام لاعب الوسط بجولة في المخيم وأطلعته المسؤولين في مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين على أوضاع اللاجئين والظروف التي يتعاملون معها، وقال محمد زعيبي مدرب كرة القدم إن زيارة أوزيل لمخيم الزعتري تظهر اهتمام نجوم الكرة أمثاله بأوضاع اللاجئين السوريين، وقال: «لاعب مثل أوزيل اسم مشهور معروف، وأنظر أول شيء أعطني حافزا للأطفال بأن اللاعبين الكبار يفكرون فيهم، وإن هناك لاعبين يسألون عنهم ويعتبرون بهم، الكرة عندما في المخيم مثل مقبولة، لكن وجود لاعب كبير مثل أوزيل يأتي ويلعب معهم ويشرك الأطفال ضمن فعاليات كرة القدم يشعر الأطفال بأن هناك من يفكر فيهم»، وقال عبدالرؤف خالد الذي ارتدى قميصا لريال مدريد يحمل رقم 10 واسم أوزيل الذي سبق أن لعب للفريق الإسباني إنه يأمل أن يصبح مشهورا ومهائرا مثل أوزيل، ومضى قائلا: «أنا شعوري اتجاه أوزيل تعلمت منه حركات وأول مرة ألبس قميص مشهور مثله وأحب أن أكون مثله»، وساهم أوزيل في فوز المنتخب الألماني بكأس العالم في عام 2014 وهو ضمن 27 لاعبا اختيروا ضمن المنتخب الألماني المشارك في بطولة «يورو 2016».



أوزيل خلال تدريبات فريقه أرسنال في لندن

ساؤول يمدد عقده مع أتلتيكو حتى 2021

■ مدريد - د ب أ: أعلن أتلتيكو مدريد أنه مدد عقد لاعب الوسط الإسباني ساؤول نيجيز حتى 2021. وقال اللاعب: «أنا سعيد للغاية لأنني ساستمر في الدفاع عن هذا القمص». ويبر ساؤول (21 عاما) بفترة تاللق كبيرة على المستوى الإحترافي وجاء تمديد عقده في الوقت الذي انضم خلاله لمنتخب أسبانيا استعدادا لخوض أمم أوروبا المقبلة، وبدأ ساؤول مشواره في قطاع الناشئين بأتلتيكو عام 2007 وخاض أول مباراة مع الفريق الأول في 17 من العمر، وبرزت أهمية اللاعب الشاب، التي تعاقبت بشكل مطرد داخل الفريق التدريبي، بقيادة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، في مباراة برقية في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري الأبطال أمام بايرن ميونخ، عندما سجل هدفا حياليا، وساهم في حسم أتلتيكو للمصعود إلى المباراة النهائية، التي لعبها في ميلانو يوم 28 الجاري أمام جاره ريال مدريد، وشارك ساؤول هذا الموسم في 47 من أصل 56 مباراة، 39 منها أساسيا وسجل تسعة أهداف، وقال لويس كامينيرو، المدير الرياضي للنادي الإسباني: «نحن سعداء للغاية بالاتفاق مع ساؤول، إنه لاعب متميز نشأ في الأكاديمية (قطاع الناشئين) ويدعم رماننا على اللاعبين الناشئين داخل النادي»، وأضاف: «إنه يمر بلحظة رائعة ولكنه سيكون أفضل لأنه يتمتع بقوة هائلة».

الدوري الإسباني بيكيه: موسم برشلونة سيكون مميزا إذا حصلنا على الكأس

■ برشلونة - د ب أ: وصف جيرارد بيكيه مدافع برشلونة الموسم الحالي لفرقة «به الجيد»، بعد تتويجه بلقب الدوري الإسباني، مشيرا إلى أن الموسم قد ينتهي بشكل «متميز» إذا نجح بوج الأحد المقبل بالفوز بكأس أسبانيا أمام اشبيلية. وأعرب بيكيه عن أسفه لخروج برشلونة من دوري أبطال أوروبا، «إذا فزنا بالكأس فسنفضل إلى التميز، برشلونة يجب أن يفوز باللقب كل عام وبالكأس إن كان ممكنا، أعرف أن الناس ترغب في الحصول على دوري الأبطال ولكن»، واعترف بيكيه أن أسوأ لحظة له هذا الموسم كانت السقوط أمام أتلتيكو في دور الثمانية بدوري الأبطال: «لا يمكن الحصول عليها طوال العمر»، وتحدث عن الفارق بين برشلونة وريال مدريد، قائلا: «ربما يحقق الفوز أكثر منا في ما بعد ولكن الآن نتفوق نحن، في النهائي الفارق قد يكون في بداية الشوط الثاني أثر عرضية، في السنوات الأخيرة تجمعت العديد من المواهب هنا من داخل النادي وخارجه»، وأشار المدافع الدولي إلى أن فترة هيمنة برشلونة ستستمر.

تشيتشاريتو يترأس تشكيلة المكسيك... وغياب الأخوين دوس سانتوس

من يونيو لسان دييغو»، وأشار المدرب الكولومبي أنه يمتلك جميع الوسائل التي تؤهله للوصول إلى أهدافه: «مع هذا المنتخب لدينا جميع الإمكانيات من أجل مواجهة جميع المنافسين في البطولة أو من أجل الوصول للأهداف التي حددناها لأنفسنا». وبالإضافة إلى هيرنانديز، الذي يقضي موسما رائعا في الدوري الألماني، أشاد أوسوريو أيضا بالمدافع الخضرم رافايل ماركيز لاعب أتلانس المكسيكي، وأضاف أوسوريو: «وجود رافايل ماركيز ضروري ومهم للغاية للمنتخب الوطني المكسيكي داخل وخارج الملعب، لديه القدرة على المنافسة في هذه البطولة ومساعدة بلاده»، ويعقب عن قائمة المنتخب المكسيكي، التي تضم 23 لاعبا، بعض العناصر البارزة مثل الأخوان جوفاني وجوناثان دوس سانتوس لاعبا غالاكسي الأمريكي وفيرايل الأسباني على الترتيب، بالإضافة إلى كارلوس بيا لاعب ريال سوسيداد، وتحدث أوسوريو عن جوفاني قائلا: «بفضل أدائه المميز وأهدافه تمت دعوته للانضمام للقائمة ولكنه قرر رفض الدعوة»، وأشار أوسوريو إلى غياب بيا قائلا: «نتفق على أن هذا الموسم لم يكن الأفضل له، إنه لا يمر بأفضل لحظاته، نفتح الباب أمام كارلوس بيا وجوفاني دوس سانتوس للانضمام للفريق في المستقبل، لقد اتفقتنا معها على هذا الأمر»، وضمت القائمة: الحراس: الفريدو تالافيرا وخوسيه خيسوس كورنا وغويمو أوتشوا. الدفاع: باول أغويلار ونيسرور أروخو ودييغو ريس وكارلوس مورينو وباسر كورنا وخورخي توريسينيلو وميغيل لايون ورافايل ماركيز وخيسوس مولينا. الوسط: هيكتور هيريرا وخيسوس دينيانس وأندريس غوداردو وكارلوس بونيفيا. الهجوم: يورغن دام وهيرفينغ لوزانو وخيسوس مانويل كورنا وخافيير أكيو وخافيير هيرنانديز ورأؤلول خينيز وأرويبي بيرالتا.

كأس اليونان الجزائري جبور يقود أيك للفوز للمرة الـ15

■ أثينا - رويترز: سجل الجزائري رفيق جبور هدفا ليساهم في تتويج أيك أثينا بكأس اليونان بالفوز 2-1 على أولمبياكوس حامل اللقب وبطل الدوري الممتاز. وضع لاعب الوسط بيتروس مانتالوس أيك في المقدمة من ضربة راس قبل سبع دقائق على نهاية الشوط الأول، وأضاف جبور هدفا ثانيا في رمي فريقه السابق بعد خمس دقائق على بداية الشوط الثاني اثر عرضية. وأقيمت المباراة بدون جماهير بسبب حوادث شغب عدة وقت سابق في هذا الموسم. وبحت أولمبياكوس عن انتقامه بعدما قلص

كوبا أمريكا 2016 مكسيكو سيتي - د ب أ: أعلن الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو، مدرب المنتخب المكسيكي أن خافيير هيرنانديز (تشيتشاريتو)، مهاجم باير ليفركوزن الألماني يأتي على رأس قائمة اللاعبين المشاركين في كوبا أمريكا 2016 في الفترة بين الثالث 26 حزيران/ يونيو المقبل بالولايات المتحدة. وقال أوسوريو: «إنه منتخب يجمع بين لاعبين متعددي المهام وهذا العامل كان مهما في تحديد الاختيارات، بعض اللاعبين سيضمون في 26 مايو والباقي الآخر في 29 وتصل المجموعة الأخيرة في الأول

«واد» والقضاء الأمريكي يفتحان تحقيقات حول فضيحة منشطات جديدة في الرياضة الروسية



وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو يحاول التقليل من حجم الأزمة وطمأنة الجميع

■ مونترالي – دب أ: أعلنت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (واد) أنها عينت فريقاً مستقلاً للتحقيق في شكاوى تتعلق بتبني روسيا لنظام ممنهج لتعاطي المنشطات خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية بمدينة سوتشي الروسية في 2014. وكشفت «واد» أن مايو هولز، أحد رجال الشرطة الفرنسية والبوليس الدولي (إنترپول) السابق، سيجترأس فريق التحقيق، الذي سيضم أيضاً بعض الخبراء المستقلين والأكاديميين. وأوضحت في بيانها: «بعد التحقيقات، ستنتشر وادا تقريراً كاملاً وستسمح بالإطلاع على جميع الوثائق التي تستحصل عليها خلال سير هذا الإجراء». وبذلك، استجابت «واد» لمطالبات الاتحاد الدولي للعبة، الذي طلب فتح تحقيقات حول الاتهامات الجديدة التي وجهت للخبير الخاص بدورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2014، وتفتحت الفضيحة الجديدة في الرياضة الروسية عقب تصريحات غريغوري رودشنيكوف، المدير السابق لمخبر مكافحة المنشطات

ادار الملاعب

تغريم ديمكليس لاعب مانشستر سيتي بسبب المراهنات

■ مانشستر – رويترز: فرض الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم غرامة على مارتن ديمكليس مدافع مانشستر سيتي قدرها 22058 جنيهاً إسترلينيًا، ووجه له إنذاراً بعدما أقر بمخالفة لوائح المراهنات. وقال الاتحاد إن ديمكليس اشترك في 29 رهانا على مباريات كرة القدم خلال يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط الماضيين. وتعرض ديمكليس (35 عاماً) لاتهام في مارس الماضي بارتكاب 12 انتهاكاً في لوائح المراهنات بالاتحاد الإنجليزي، ولا تشير الاتهامات إلى وجود أي علاقة بين هذه المراهنات ومباريات خاضها ديمكليس مع السيتي كما أنها لا ترتبط بأي مباراة يمكن أن يكون للاعب الأرجنتيني أي تأثير عليها. وتمنع اللوائح، التي صدرت الموسم الماضي، اللاعبين والمدربين من المشاركة في أي مراهنات تتعلق بمباريات كرة القدم.

شتوتغارت يعين الهولندي لوهوكاي مدرباً لفريقه

■ شتوتغارت – دب أ: أعلن شتوتغارت الهولندي لوهوكاي يوس مدرب هيرتا برلين السابق، مدرباً للفريق. وقرر شتوتغارت أيضاً إنهاء التعاقد مع مدير الكرة روبين دات، ورحل دات (51 عاماً) عن شتوتغارت بالتراضي بين الطرفين، بعد هبوط الفريق من البوندسليغا للمرة الأولى منذ 41 عاماً. ووافق لوهوكاي الذي قاد هيرتا برلين وبوروسيا مونشنغلاباخ وأوغسبورغ للصعود إلى البوندسليغا، على تدريب شتوتغارت بعقد يمتد لعامين. وتولى لوهوكاي تدريب هيرتا من أيار/ مايو 2012 حتى تعرض للإقالة في شباط/ فبراير 2015. ويخلف لوهوكاي المدرب السابق لشتوتغارت يورغن كرمان الذي رحل عقب هبوط الفريق للدرجة الثانية.

بيتزارو وفيدال ضمن التشكيلة المثالية للدوري الألماني

■ برلين – دب أ: اختير البيروفي كلايدو بيتزارو والتشيلي أرتورو فيدال أفضل لاعبين في مركزهما بالدوري الألماني، طبقاً لتصنيف مجلة «بوشيلغ» الألمانية. ووقع الاختيار على بيتزارو ليكون أفضل مهاجم في المسابقة، بعدما سجل 14 هدفاً وأصبح الهدف التاريخي لفريد برلين. وقالت المجلة الألمانية عن المهاجم البيروفي (37 عاماً)، الذي مدد عقده مع برلين لعام إضافي جديد: «يعدون أهدافه كان برلين ليخسر 25 بلمة من نقاطه ويبقى على القسم الثاني». وحصل بيتزارو على نقاط أكبر من المهاجم الثاني روبرت ليفانوفسكي، رغم أن البيروفي هو هدف المسابقة برصيد 30 هدفاً وتوج مع بايرن ميونخ بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بقلب البوندسليغا، وحصل أرتورو فيدال على أعلى النقاط في سباق لاعبي الوسط المتأهين متفوقاً على الأسباني تشابي ألونسو، زميله في البايرن. وأضافت «بوشيلغ» أن اللاعب التشيلي الذي انضم للبايرن هذا الموسم «ترجع في النصف الأول على قمة الترتيب ثم أكد سيطرته عقب العطلة الشتوية».

تشيلي تبدأ مباراة قياسية لمدة 120 ساعة متواصلة!

■ سانتياغو – رويترز: يشارك ثنائي منتخب تشيلي كريستوف توسيلي وبرايان كاراسكو مع مجموعة من الهواة في محاولة «مجنونة» لتسجيل رقم قياسي جديد بخوض أطول مباراة في تاريخ كرة القدم. ونكرت وسائل إعلام محلية أن المباراة ستعقد لخمسة أيام وستقام في سانتياغو بمشاركة أكثر من ثلاثة آلاف لاعب في محاولة لتحطيم الرقم القياسي المسجل في أستراليا العام الماضي والمقدّر بـ 105 ساعات. وقال الحارس توسيلي: «بالنسبة لي هذا التحدي رائع، هذا جنون لكن دعونا نأمل في استكمال هذا الأمر». وأضاف: «إنها ممتدة لساعات طويلة على مدار عدة أيام لكن لاعبينا العاديين هناك دوافع كبيرة لإمكانية مشاركة هذا الأمر مع لاعبين محترفين، وسيشارك كل لاعب في المباراة لساعة واحدة على الأقل. وشعر الهواة الذين تقصروا بطيات عبر الإنترنت لخوض اللقاء، بالابتعاد للحصول على فرصة نادرة للاشتراك مع المحترفين على مدار 120 ساعة من اللقاء المقرر أن ينتهي يوم الأحد المقبل».

إغلاق مدرج في استاد ليفسكي صوفيا بعد شب جمهيري

■ صوفيا – رويترز: سيكمن على ليفسكي صوفيا إغلاق أحد مدرجات استادها خلال المباراة المقبلة التي يستضيفها في الدوري البلغاري بعد أعمال شغب شهدها لقاء الفريق أمام مضيفه بيرون بلاغوفغراد الأحد الماضي. وقال الاتحاد البلغاري إن ليفسكي، الذي غرم مبلغ حوالي 7114 دولاراً، سيكمن عليه إغلاق المدرج الذي عادة ما يشغله القطاع المتحس من جماهيره. وأصيب ثمانية من ضباط الشرطة بجروح بعدما ألقت جماهير ليفسكي الحجارة وقاروا المياه اتجاههم خلال المباراة التي فاز فيها ليفسكي بصعوبة 1-0. وقالت قوات الأمن البلغاري على تسعة أشخاص بعد الأحداث التي وقعت في استاد «خريستو بوتيف» في مدينة بلاغوفغراد. ويحتل ليفسكي، الذي يواجه سلافيا صوفيا في أول مباراة مقبلة تقام على أرضه الأحد المقبل، المركز الثاني برصيد 26 نقطة من 30 مباراة متراجعا بفارق 14 نقطة عن لودوغورس الذي ضمن لقبه الخامس على التوالي في الدوري المحلي.

دياك، على قوائم المطلوبين لدى الإنترنت في ما يتعلق بتحقيقات فرنسية في قضية فساد تخص المستر على حالات تعاطي منشطات. وأكد تاكيدا تحويل المبلغ، لكنه قال إنه كان نظير خدمات استشارية حصل عليها الفريق المسؤول عن ملف طلب استضافة الأولمبياد من شركة «بلاك تايدنغز».

دولار سنغافوري (مليون دولار أمريكي) جرى تحويله من اليابان إلى حساب يخص شركة «بلاك تايدنغز» في سنغافورة. وتجدر الإشارة إلى أن ايان تان توغ هان رئيس الشركة يرتبط بعلاقة وثيقة مع نجل الرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى لامين ديالك، وادرج بابا ماساتا ديالك، نجل لامين

الملف (لطلب استضافة الأولمبياد) لننظر إذا كان العقد محل الجدل كان غير قانوني. وقال تاكيدا، الذي قاد الفريق الذي نجح في طلب استضافة الأولمبياد في طوكيو، إن اللجنة الأولمبية اليابانية ستكلف فريقاً للتحقيق وستوجه دعوة لحمى من خارجها. وذكر مظل إدعاء بفرنسا أن مبلغ 2.8 مليون

طوكيو – دب أ: أعلن تسونوكازو تاكيدا رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية أن اللجنة ستجري تحقيقات في إدعاءات فساد تتعلق بملف طوكيو لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية 2020. وصرح تاكيدا أمام لجنة برلمانية قاتلا: «سنعقد جلسات استماع للمسؤولين عن

اليابان تحقق في ادعاءات فساد تتعلق باستضافة أولمبياد 2020

باريس توافق على عشرات الاقتراحات لضمان استضافة أولمبياد 2024

■ باريس – دب أ: وافق مجلس بلدية العاصمة الفرنسية باريس على 43 اقتراحاً تتعلق بالتخصيص لمحاولة استضافة دورة الألعاب الأولمبية. وتهدف هذه الاقتراحات إلى جعل باريس موقعا جذاباً لدورة الألعاب الأولمبية عام 2024 مع التركيز على الاستدامة البيئية. وتضمنت الاقتراحات التي تمت الموافقة عليها، خططا

المجلس العالي للملاكمة: مشاركة المحترفين في الأولمبياد جريمة!

■ مسكوي سيتي – دب أ: أعلن المجلس الدولي للملاكمة رفضه مشاركة الملاكمين المحترفين في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بريسو دي جانيرو 2016، نظراً لما يشكله ذلك من خطورة بالغة. وقال ماوريسيو سليمان، رئيس المجلس العالمي للملاكمة: «الدفع بأحد الملاكمين المحترفين لمواجهة الشبان الهواة يعد جريمة». وأوضح سليمان أن الاتحاد الدولي للملاكمة سي عقد اجتماعاً لجمعياته العمومية في أول حزيران/ يونيو للموافقة على

الهلال السعودي يقبل تدريبه اليوناني دونيس

■ الرياض – دب أ: قرر نادي الهلال السعودي إقالة اليوناني جورجيوس دونيس مدرب الفريق من منصبه، وتكليف المدرب عبد اللطيف الحسيني مديراً للفريق الفني في مباراة الفريق المقبلة أمام مضيفه لوكوموتيف طشقند الأوزبي يوم الثلاثاء المقبل في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال آسيا. وقدمت إدارة الهلال شكرها وتقديرها لدونيس على الفترة التي قضاها في تدريب الفريق وتوج خلالها الهلال ببطولة كأس خادم الحرمين الشريفين وكأس ولي العهد الموسم الماضي والكأس السوبر السعودي مطلع الموسم الحالي، متمنية له التوفيق في حياته العملية المقبلة. وكان الهلال تعاد مع دونيس في شباط/ فبراير 2015 خلفاً للروماني لورينتيو ريجيكامب. ومن المقرر أن يقود الحسيني تدريبات الهلال بدءاً من مران اليوم. يذكر أن الهلال فشل في الفوز ببطولة الدوري السعودي هذا الموسم، قبل أن يخرج من الدور قبل النهائي لكأس خادم الحرمين الشريفين مؤخراً.

الدوري المصري الأهلي يفوز على الإنتاج الحربي ويقترب من حسم اللقب

■ القاهرة – دب أ: تمكن الأهلي من الفوز 2/0 صفر على الإنتاج الحربي في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري المصري بفضل التغييرات التي أجراها المدرب مارتن بول وقلت الطاولة على الإنتاج الحربي. ورفع الأهلي رصيده إلى 65 نقطة في صدارة الترتيب ليقترب بقوة من استعادة اللقب الذي غاب عنه في الموسم الماضي لمصلحة غريمه التقليدي الزمالك. وتوقف رصيد الإنتاج الحربي عند 39 نقطة في المركز التاسع، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي حيث فشل الفريقان في استغلال كافة الفرص التي أتيحت لهما. واستطاع الأهلي تغيير شكله الهجوم في الشوط الثاني بعد مشاركة البديلين وليد سليمان وجون أنطوي اللذين ساهما في احراز هدفي الأهلي. وجاء الهدف الأول في الدقيقة 58 عندما مرر وليد سليمان كرة بيئية لرمضان صبحي داخل منطقة الجزاء من الناحية اليسرى ليصدد كرة قوية حولها أمير عبد الحميد حارس الإنتاج الحربي لضربة ركنية مررها عليه السعيد وليد سليمان خارج منطقة الجزاء ليصدها بقوة باتجاه المرمى لتصلد مدافع الإنتاج قبل أن يحاول أحمد مجدي إبعادها لتصلد مقدمه وتسكن الرمي. فيما جاء الهدف الثاني في الدقيقة 80 عندما مرر صبري رحيل كرة عرضية من الناحية اليسرى ارتقى إليها جون أنطوي وقابله بصيرة رأس إلى داخل الرمي.

عالم التنس نادال يتدرب في مايوركا قبل المشاركة في ويمبلدون

■ مايوركا (إسبانيا) – دب أ: كشف توني نادال عم ومدرّب نجم التنس الأسباني رافاييل نادال أن المصنف الخامس على العالم سيتدرب على اللعب العشبية في جزيرة مايوركا الإسبانية استعداداً لبطولة ويمبلدون. ومن المقرر أن تستضيف هذه الألعاب التي تشرف عليها اللجنة المنظمة لبطولة ويمبلدون، بطولة مايوركا المفتوحة في الفترة من 11 إلى 19 حزيران/ يونيو المقبل. وتقام بطولة مايوركا بمشاركة الأسباني غارين موغوروزا وصيفة بطولة ويمبلدون في 2014 ويوجيني بوشار والألمانية جوليا جورج والإيطالية سارا إيراني والצרنية يلينا باتكوفيتش والسلوفاكية دانيلا هانتوتشوفافا. واستضافت ملاعب مايوركا أمس أنا إيفانوفيتش وكارلوس موييا مدرب ميلوس راونيتش. وقال توني نادال: «بالنسبة لنا هي فترة مثالية أن نتدرب مع المجدى إلى هنا وتكون بالقرب من منزلنا من أجل الاستعداد لبطولة ويمبلدون. في السابق كنا نبحث عن ملاعب عشبية بعيداً عن مايوركا، ولكن لدينا الآن ملاعب عشبية. بالتأكيد بعد بطولة رولان غاروس سنكون هنا». وأكد توني أن نادال وموغوروزا سيساران في منافسات الزوجي المختلط في أولمبياد ريو دي جانيرو في آب/ أغسطس المقبل.

دوري أبطال آسيا النصر الإماراتي يعبر تركتور الإيراني... وفوز كبير للجيش القطري

■ دبي – دب أ: اقترب النصر الإماراتي بشكل كبير من بلوغ دور الثمانية لدوري أبطال آسيا بعد فوزه على ضيفه تركتور ساري تيزيز 1/4 في نهاب دور الستة عشر. وتقدم أحمد إبراهيم الياسي بهدف للنصر في الدقيقة 15 ثم أضاف سالم صالح الهدف الثاني في الدقيقة 41. وتكفل أوغوستو سيزار بتسجيل الهدف الوحيد لتركتور في الدقيقة 60 ثم احرز النصر في الدقيقة 77 قبل أن يحتتم محمود خميس أهداف الفريق الإماراتي في الدقيقة 89. وتقام مباراة الإياب يوم الثلاثاء المقبل. وفرض لوكوموتيف طشقند الأوزبي التعادل السلبي على مضيفه الهلال السعودي على استاد الملك فهد الدولي في الرياض. وفرض الهلال هيمنته على مجريات اللعب طوال الوقت لكنه عجز عن الوصول للشباك رغم الفرس الكثيرة التي سنحت حيث تابع إنياني نيسرتوف حارس لوكوموتيف بشكل لافت وانفذ مرماه من أكثر من أربعة أهداف محققة. ويكفي لوكوموتيف

كأس الكونفدرالية الأفريقية النجم الساحلي يصعد الى دور الثمانية رغم الخسارة

■ ليبرفيل – دب أ: صعد النجم الساحلي التونسي إلى دور الثمانية لكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية الأفريقية) رغم خسارته 1/0 أمام مضيفه مونا الغابوني في إياب دور الستة عشر الثاني للمسابقة. وسجل الفريق الغابوني هدفه الوحيد في الدقيقة 41 عن طريق لاعبه أميكا. واستفاد النجم الساحلي، الذي شارك في البطولة التي توج بها العام الماضي عقب خروجه من دور الـ16 لدوري الأبطال الشهر الماضي، من فوز 2/0 صفر على نظيره الغابوني في مباراة الذهاب ليفوز 1/2 في مجموع المباراتين.

دوري السلة الأمريكي إيرفينغ وجميس يقودان كافاليرز للتقدم على رابنورز في النهائي

■ نوجس أولمبوس – دب أ: سجل كيري إيرفينغ 27 نقطة وأضاف ليسون جيمس 24 نقطة ليتخطى كليفلاند كافاليرز على ضيفه تورونتو رابنورز 84/115 في أولى مواجهتهما في الأدوار النهائية من منافسات مجموعة القسم الشرقي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل كيفن لاف 14 نقطة لكافاليرز المصنف الأول الذي لم يتلق أي هزيمة منذ بداية الأدوار الإقصائية (إسلاي أوف). ولم تظهر أي ملامح من التراخي على أداء لاعبي كافاليرز الذي لم يخسر أي مباراة منذ أن حسمت مواجهتهما أمام أتلانتا هوكس في الدور قبل النهائي في جولة إيرفينغ أمام لوكوموتيف في الدقيقة 33. كما أخفق الثامن من أيار/ مايو الجاري. أما رابنورز المصنف الثاني، فحافظ المواجهة بعد أن حسم تأهله من كل من الدور الأول وقبل النهائي خلال سبع مباريات، وحسم صعوده من الدور قبل النهائي على حساب ميامي هيت يوم الأحد الماضي.

كتاب التربية الوطنية الجديد يحوي أخطاء حول الحقائق التي يجب تصحيحها قبل طباعته

الضم يوجد هنا

ملكيتل بلاس



كتاب التربية الوطنية الجديد يجعل رام الله ضمن المدن العربية في أرض إسرائيل

■ تم مؤخرا تداول أحاديث كثيرة حول الكتاب التعليمي الجديد «أن تكون مواطنا في إسرائيل»، هذا الكتاب الذي عبر عن محاولة شجاعة لمواجهة المشكلة الصعبة في تعلم التربية الوطنية في المدارس الثانوية، ويوجد في الكتاب الكثير من الإنجازات والآراء المتنوعة، وقد تناول مواضيع حساسة بنقاشات معلوم التربية الوطنية من تناولها. الكتاب تعرض للانتقادات كثيرة من اتجاهات مختلفة، لكنه حظي بالثناء أيضا، وقد كان اجراء وزارة التربية والتعليم صحيحا عندما نشرت الكتاب في الانترنت، ولكن يجب إعادة النظر في هذا الكتاب لأنه توجد فيه أخطاء بالنسبة للوقائع والحقائق يصعب الجدل حولها، الامر الذي يتطلب عدة بلاعة الصيغة الحالية إلى أن يتم تصحيح الأخطاء.

الفصل الذي عنوانه «تحدي الحياة المشتركة في المجتمع الإسرائيلي»، يحاول مواجهة الشرح القومي بين المواطنين اليهود والعرب في الدولة، ومن اجل اظهار هذا الشرح أرفقت خارطة تفصل انتشار المناطق العربية في إسرائيل في 2015، فالربع باللون البني في الخارطة يشير إلى المدن اليهودية، والرابع باللون الاخضر يشير إلى المدن العربية، وايضا الخط الاخضر يظهر في الخارطة.

هذا جيد. ولكن تمت الإشارة إلى المدن العربية الثمانية الكبرى التي توجد وراء الخط الاخضر على أنها مدن عربية في دولة إسرائيل، وهي جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية ورام الله وإريحا وبيت لحم والخليل. وقد وضعت في الخارطة مئات القرى الفلسطينية في يهودا والسامرة، لكن مدينة أم الفحم تم وضعها وكأنها وراء الخط الاخضر، وقد تم وضع مدينتي يهودين فقط وراء الخط الاخضر هما اريئيل ومعاليم، ولم يتم وضع المدينتين اليهوديتين الأكبر اللتين توجدان وراء الخط الاخضر وهما موديعين العليا وبيطار العليا.

ما الذي اراهم معدو الكتاب تعليمه للولاد في إسرائيل من خلال خارطة غير دقيقة، التي كان من المفروض أن تشكل أساسا للنقاش حول الشرح القومي؟ هل المدن العربية الثمانية التي توجد في المناطق والتي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية «تم ضمها» لدولة إسرائيل؟ هل انتقلت أم الفحم إلى السلطة الفلسطينية؟ هل يريدون القول إن اريئيل ومعاليم أنويصم توجدان داخل اراضي إسرائيل؟ هل هذا خطأ طبعي أم خطأ في الاعداد أم أن هناك نية استراتيجية من وراء الخارطة؟ معدو الكتاب يعرفون أنهم قاموا باجراء التعديلات على الخارطة.

لا توجد في الكتاب اجابات على الاسئلة التي تطرحها الخارطة، وسيكون من الصعب على معلمي التربية الوطنية عند تدريس الخارطة القول للطلاب الفضوليين إن هناك خطأ في الكتاب. إذا ما الذي يمكنهم قوله، إن المدن العربية الثمانية ليست جزء من دولة إسرائيل. رغم أن بعض السكان يريدون أن تكون جزء من دولة إسرائيل مستقبلا.

الغريب في الامر أن هناك توضيح في الكتاب يقول «الفصل الغريب في الامر أن هناك توضيح في الكتاب يقول «الفصل لا يتحدث عن العلاقة بين دولة إسرائيل وبين العرب الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق يهودا والسامرة أو في قطاع غزة»، فهل رام الله التي توضع في الخارطة كمدينة عربية في دولة إسرائيل هي جزء من الشرح القومي أم لا؟

هل يتناول الكتاب هذه المدن العربية على اعتبار أنها جزء من دولة إسرائيل أم لا؟ ما الذي يجب أن يتعلمه الولاد من كتاب لا توجد فيه أخطاء حول الحقائق في الخارطة المرقة فقط، بل

صديقي من «أم الفحم» يشعر بالغيظ بسبب ما يتعرض له المواطنين العرب في إسرائيل من أهانات

لماذا طلال غاضب؟

عوزي برعام

رغم أنه لم تسن هنا قوانين مثل قوانين نيرنبرغ التي تقوم بالتمييز بين المواطنين رسميا، اليهود حسب رأيه يمتنعون عن أي مقارنة مع ما حدث في الثلاثينيات في ألمانيا ويتجاهلون حقيقة أنهم يطغون أنفسهم بنفس الطريقة التي على بها المجتمع الألماني نفسه، لم تتم محاكمة أي أحد هنا بسبب أقوال مشابهة للأقوال التي قيلت ضد اليهود في ألمانيا. «الموت للعرب» أصبح شعارا مقبولا في اوساط الجماهير.

لقد كنت على قناعة بيني وبين نفسي أن طلال قد تعرض للضرر الشخصي، الامر الذي جعله مستغزا لهذه الدرجة، ودون أن أسأله قال إنه في الاسبوع الماضي عندما جلس مع زوجته في مقهى في المنطقة القريبة من قرينها، بدأ شخص يهودي في الخمسينيات من عمره يشتم العرب في إسرائيل والادعاء أنهم متعاونون وأن مكانهم ليس «في بلادنا»، طلال توقع أن يتدخل أحد المتواجدين، لكن أحدا لم يتحرك ولم يستمع هو نفسه قوته ليقول له أي شيء ويعاد.

عندما رجع إلى أم الفحم التقى مع اصدقاءه، وعندما حدثهم عما حدثت ضحكوا، فهم الذين يطغون في تلتنايا والحضيرة يضحون هذه الامة يوما، وفي احيان من قبل شباب، حقيقة كونهم عربا تحولهم إلى غير عربين.

«ما الذي تريدونه»، سأل طلال، «أن تتزامن أم الفحم مع محرض مثل الشيخ راث صلاح؟» إلا تفهمون أنه توجد هنا أجواء عنصرية تشجعها السلطة الإسرائيلية؟»

في طريق العودة إلى تل أبيب تحدثنا عن فريق «هيو غير بلر السبع»، وأبنا «سختين»، ولكن عندما انفصلنا سمعت أقوال موبهية فهدون طلال ثم استدعاه إلى لقاء استيضاح من قبل رئيس الحكومة - إنهما يمثان الصورة الجديدة لدولة إسرائيل.

مترجم 2016/5/18

■ لو كنت شخصا متدينا لكنت قلت ليشهد الله علي أنني لم أكن أرغب في كتابه هذا المقال الآن، رجعت من الولايات المتحدة حيث كانت لي نقاشات كثيرة هناك وفي جمعيتي عدد من الحقائق حول ظواهر ترابغ وساندرس واسباب مراوحة هيلاري كلينتون في المكان.

وعندي ايضا ما اقلوه عن الجدل حول دخول حزب العمل إلى حكومة نتانياهو، الذي يحركه طموح المستشارين السياسيين للتحكم بصورة اسحق هرتسوغ واطاراهه كزعيم حقيقي يصمد في وجه الطوفان ويفضل مصلحة الدولة على المصلحة الحزبية.

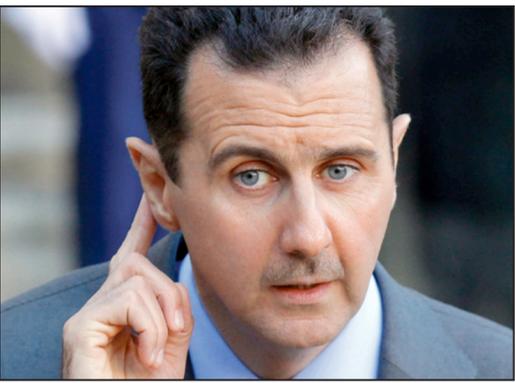
لكن كل هذه الامور تقزمت أمام الحديث مع صديقي طلال أثناء السفر في هذا الاسبوع إلى القدس. طلال عمل معي بعد اعترالي السياسة، وأنا صديق له ولعائلته التي تعيش في أم الفحم. طلال الذي يوجد له بنات اكاديميات متزوجات من اطباء ناجحين، أظهر دائما تقاؤله الزائد والايقان أنه يمكن جسر الهوة بين اليهود والعرب. ولكن في هذه المرة كان طلال شخص آخر، فقد كان غاضبا وسألني لماذا لم أزد من خلال الصحيفة على اقوال نتانياهو المخجلة ضد نائبه رئيس اليركان، لم يصافحني، وبلغته اللطيفة التي تحولت إلى حادة سألني كيف أن إسرائيل المعتدلة لم تهتز عندما عبر هرتسوغ عن الأسف لأن حزبه مشبهه بحبه للعرب.

لقد فوجئت من الطابع التشهيري في اسلوب طلال، لأن الصديق القريب لا يقوم بالتصرف بهذا الشكل، وهو يعرف موقعي جيدا، ولم يحاول التوشيح أو التقليل من شعور الامة. قلبه فاض. طلال الذي كان مدير مدرسة لسنوات طويلة يعتقد أنه في إسرائيل الآن توجد أجواء تشبهه الاجواء التي سادت في أوروبا في بدايات الثلاثينيات،

مترجم 2016/5/18

هناك مبررات أخلاقية تحتم ضرورة أن تقف إسرائيل مع رحيل الرئيس السوري

الأسد يجب أن يرحل



بشار الأسد

الافتراض بان الأطراف تبحث عن ترتيب جديد. لإسرائيل مصلحة عميقة في ألا يكون الإيرانيون وحزب الله القوة التي تتعزز في الشرق الاوسط «الجديد». لقد انتهت العهود التي كان يمكن لإسرائيل فيها أن تنظر إلى ما يجري وتتبنى النجاح لطرفين، وبالأفضل سوريا على طول حدود إسرائيل والأردن،

باسناد اقليمي ودولي. سادسا، بلورة تفاهات مع روسيا لتحقيق الخطوات آتفة الأخر، في ظل الحفاظ على المصالح الاستراتيجية لروسيا في شمال سوريا.

سابعاً، تشجيع الخطوات العربية ضد حزب الله وإيران، وتأييدها بالقرع الممنع.

برزت قبل خمس سنوات، وأحد ما يمكن أن يربط نهايتها بوضوح ومع ذلك، من الصعب

معتدل. وبالمقابل، حيال المحور الإيراني تبقى إسرائيل وحدها تقريبا وليس لها من تعتمد عليه غير نفسها، وعليه فإسألنا عليها أن تعمل بأولوية مطلقة حيال تعزيز محور طهران، لا سيما وأن حلفاؤها اخطر على إسرائيل عشرة اضعاف من داعش. على إسرائيل أن تبلور استراتيجية تتشكل من عدة مستويات، شرط أساس هو خلق حلف اقليمي، حتى وان لم يكن معنا، مع جهات في العالم السنني، وعلى رأسها السعودية، دول الخليج، تركيا، الأردن ومصر. وذلك بالشراكة مع الولايات المتحدة بل وربما تفاهات هادئة مع روسيا، التي خلفا لإيران لا ترى في الاسد عنصرا ضروريا في تسوية مستقبلية في سوريا. للدول السننية في الشرق الاوسط يوجد تطابق للمصالح مع إسرائيل في مواجهة المحور الراديكالي. وهامك سبغ نقاط تشكل استراتيجية شاملة لضعاف المحور الراديكالي واسقاط الاسد:

أولا، ينبغي تشجيع خطوة سياسية ضد جرائم نظام الاسد والساعدة في تقديمه إلى المحاكمة على دوره في القتل الجماعي وفي استخدام السلاح الكيميائي. بوسع إسرائيل أن تساهم في الكف عن معظم معطيات القتل الجماعي بشكل علم في الكيمياء بشكل خاص. ثانيا، يجب الدعوة في حوار مع الولايات المتحدة عن الحاجة للتمس بالتحذيرات الهامة للاسد، كالأيقاف بوعاد اوإيما المس بالنظام الذي استخدم مواد القتل الكيميائية، ولغرض عدم استخدامها كمعيار دولي لا هوادة فيه. ثالثا، من المهم أن تثبت إسرائيل بان لها هي ايضا خطوط حمراء وبيدات أخلاقية، وان تفكر في ايضا باعمال عسكرية محدودة، مثل تدمير المروحيات التي تلقى بالبراميل المتفجرة على المواطنين. أعمال غايتها نقل رسالة قيمة وناقذ حياة الإنسان، عملية عسكرية كهذه يمكن تنفيذها دون الدخول في

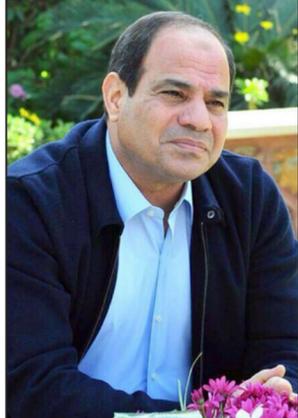
عاموس ديلين

■ منذ خمس سنوات تختار إسرائيل ألا تأخذ جانبا في ما يجري في سوريا. هناك مبررات لهذه السياسة، ولكن حان الوقت لإعادة النظر فيها. فعلى خلفية استمرار القتل بلا تمييز والذي يقوم به الاسد وحلفاؤه، علم أن رجال الحاكم السوري عادوا حتى إلى استخدام السلاح الكيميائي الفتاك (سارين)، فيما أن الاسرة الدولية تتجاهل هذا الخرق الفظ لتعهداته في 2013 بنزع السلاح الكيميائي.

في هذا الوقت يجب اتخاذ موقف والوقوف ضد الاسد ونظامه، وأول وقبل كل شيء بسبب الجانب الاخلاقي. فالاستخدام المتكرر للسلاح الكيميائي يذكرنا بواجبنا لان نستوعب بان الاسد هو قاتل مجرم تسبب بمصيبة انسانية رهيبية: قراية 400 الف قتيل (معظمهم على ايدي جيشه)، نحو مليوني جريح و 11 مليون لاجئ، كينتي بشر، ولا سيما كهؤلاء، محظور علينا الوقوف جانبا.

فضلا عن المسور الاخلاقي، في الاعتبار الاستراتيجي ايضا بعد رحيل نظام الاسد مصلحة إسرائيلية. فالحزب الراديكالي الذي يقاد من طهران ويدير عبر الاسد إلى حزب الله يشكل التهديد الأكثر ملموسية على أمتنا. هناك من سيقول أن التهديد الذي يحدث من داعش لا يقل خطورة، وعليه فيجب التصدي لذلك أولا - لا ينبغي الاستخفاف بالنسبة إلى ان معالجة محور طهران - بغداد - دمشق - بيروت يجب أن تتلقى أولوية استراتيجية. وذلك لسبب البسيط في أن الاسرة الدولية تجذبت لمواجهة ظاهرة الدولة الإسلامية، بل وتوجع في صد تقدمها.

فضلا عن ذلك، فإن نهاية نظام الاسد مستضعف، باحتمالة عالية، جاذبية داعش - للاغلبية السننية في سوريا سيكون بديل سني



عبد الفتاح السيسي

حكومة إسرائيل في لهاي على ارتكاب جرائم حرب، ومثل هذه الخطوات من شأنها أن تثير إسرائيل عليه، ومن هناك تبدأ الشعلة باشغال الحقل. إذا نشب عصف في الضفة، فمن شأنه أن ينتقل إلى غزة، وإذا ما اصيبت غزة بالعدوى، فستكون كبيرة احتمالاتها أن تتسرب إلى سيناء.

الرئيس المصري، المحوط بالاعداء، يتوجه إلى إسرائيل، المحوط بالاصدقاء، ويهرع لان يوقفها من نومه. مسيرة السلام- من الداخل او من الخارج - هي قرص التهذبة للجماهير، كما يرغب الرئيس في أن يقول. وبغيايتها، او بانعدام الفرصة لمستقبل أفضل، من شأن الجماهير أن تبحث عن خلاصها في مطارح أخرى.

معاريف 2016/5/18

الرئيس المصري المحاط بالاعداء يتوجه لإسرائيل المحاطة بالاصدقاء

ما الذي يقف السيسى؟

جاكي خوجي

■ انتشرت في الدوائر السياسية في إسرائيل أمس نظرية عن الملبسات التي دعت الرئيس المصري إلى أن يقول الآن ما قاله نداء للسلام الحار مع إسرائيل. وحسب هذه النظرية، فقد جند بنيامين نتانياهو واسحق هرتسوغ، بالصلح أو بالتسسيق السيسى كي يسرع ويضمن دخول كتلة المعسكر الصهيوني إلى الائتلاف.

لا يوجد شيء يفعله الإسرائيليون أفضل من دغعة أنفسهم والاستمتاع بذلك. فهذه النظرية تبدو صائبة في اللحظة الاولى، ولكن أزمة القاهرة أكثر شدة من أن تبحث لنفسها عن مخرج في لقاء مصالح مؤقت بين السياسيين الإسرائيليين، مهما كانوا كبارا.

فالدبلوماسية المصرية تتابع عن كثب منذ عشرات السنين العلاقات المتوترة بين القوى في الكنتيست. ويعرف مستشارو السيسى جيدا بان دخول المعسكر الصهيوني إلى الحكومة لن يغير سياستها جوهريا. وهو بالتأكيد لن يجعلها حكومة يسارية.

لقد وجه السيسى في خطابه أمس اتمناه إلى مستوى أعلى بكثير. وبشكل استثنائي، توجه حتى مباشرة إلى وسائل الإعلام الإسرائيلية وطلب منها أن تنشر اقواله على الجمهور. وقد جاءت اقواله بلاقة، وهي ثمرة تخطيط مسبق، وإن كان مشابه العجل. فالرئيس المصري قلق، من أن يكون صيف 2016 أكثر حرا من المعتاد.

قبل قبض ساعات من اقوال السيسى أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند عن تأجيل المؤتمر الدولي الذي سيبحث في مبادئ لحياء المسيرة السلمية، مبادرة باريس، التي لاقت حماسة في رام الله ولكنها رفضت من إسرائيل. تدفن بذلك ببطء.

وعن اقترح السلام العربي، الذي ذكره السيسى في حديثه، فإن إحدا هنا لا يتحدث، اما الورقة الأمريكية فتدخل في تعطل مؤقت، مع خيار التديد: واشنطن تعيش حملة انتخابات كلفة بان نتوج بونالد ترامب، وتدفع نهايتها إلى تسوية تتضمن تنازلات إسرائيلية. القاهرة قلقة منذ فترة طويلة من أن أبو مازن، في أواخر حياته السياسية، سيسأل إلى خطوط احادية الجانب، مثل التوجه إلى مجلس الأمن في الأمم المتحدة مطالبا بالاعلان عن نهاية الاحتلال أو رفع دعوى ضد

15 أيار 1948 ليس يوم النكبة وليس يوم الكارثة بل هو يوم انتصار العدالة

ليس «كارثة» بل انتصارا للعدالة

أوري هايتنر

إسرائيل الحاضرة اليهودية لتدميرها وافشل اقامة الدولة. وحينما قتل ذلك وتم الاعلان عن الدولة قامت الجيوش العربية بالاقحام من اجل اغراق الدولة بالدماء والقضاء على اليهود في البلاد. وقد حدث ذلك بعد الكارثة بثلاث سنوات، والمذبحة الجماعية ضد أسرى غوش عصيون هي الدليل على المصير الذي كان ينتظر كل حاضرة يهودية يسير العرب عليها. أو مصير كل الدولة في حال انتصر العرب.

عندما يتحدث الفلسطينيون عن «النكبة» ويعتبرون أنفسهم الضحية وأن حرب استقلال الشعب اليهودي هي «ظهير عرقي»، يجب علينا تذكر هذه الحقائق، لا شك أن كارثة حلت بهم، فالخسارة في الحرب هي كارثة. وعندما تكون الحرب شاملة فان الكارثة تكون مشابهة، ولكنهم هم المسؤولون عن كارنتهم 100 في المئة ولا يجب عليهم الشكوى إلا من أنفسهم، تماما مثلما لا يستطيع الامان القاء اللائمة على الدول التي انتصرت عليهم في الحرب العالمية الثانية.

ليس هناك ما يثير الحفظ والاشمئزاز أكثر من «التكويين» في اوساطنا، في اوساط اليهود، الإسرائيليين، والتعبير الفظ على ذلك من مهرجان النكبة في الجامعات. صحيح أن التغيير الاخر نظرًا للمهرجان كان صحيح أعضاء الكنتيست من القائمة المشتركة إلى قبر عز الدين القسام في ينشر. القسام طالب بتدمير الحاضرة اليهودية في إسرائيل وانتشاء العصابات التي شارعت في أحداث 1936 و1939. وليس صدفة أن الذراع العسكري لحماس سُمي على اسمه - ذراع الشعب، بل أنحتد في هذه الامور بشكل علني. وأنا أعرف أن هذه الجلسة مغلقة، لهذا استندت بوضوح، لقد كان بن غوريون محققا، ففي اليوم التالي لقرار الأمم المتحدة حول التقسيم، هاجم عرب ارض

في 26 آب 1947، قبل قرار التقسيم بثلاثة أشهر وقبل اقامة الدولة بتسعة اشهر، قال بن غوريون في خطاب له أمام المؤتمر الصهيوني العالمي: نحن لا نقف اليوم أمام أعمال السلب والإرهاب ومحاولاة التأثير على أفعالنا. بل أمام النية لاقتلاع الحاضرة من جذورها وإزالة خطر الصهيونية والقضاء على الخطر الصهيوني بواسطة القضاء على يهود ارض إسرائيل. وهذا الامر محتمل إذا لم نلاحظ الخطر بشكله الحقيقي ولم نستعد له. السياسة العننية للعرب هي أن إسرائيل دولة عربية واليهود الذين يعيشون فيها هم أقلية ايدية. وهم يتحدثون عن هذه السياسة بشكل علني... لكن الخطة الغير معلنة التي يستعدون لها تختلف تماما. إنها خطة «القائد» الذي ما زال صامتا... إنه يخطط لتجنيد الجيوش العربية من اجل هذا الهدف».

المقصود بالطبع كان الغتي الحاج أمين الحسيني، قائد عرب ارض إسرائيل. وقد اقتبس بن غوريون مقابلة مع القاوحي، قائد «جيش الانتقا العربي»، حيث قال: «الصراع بين اليهود والعرب هو صراع شامل، وليس هناك تناقض بين العرب والصهاينة، بل بين العرب واليهود، والحل الوحيد هو القضاء الكامل على جميع اليهود، سواء كانوا في ارض إسرائيل أو في الدول العربية».

«ما قاله القاوحي بشكل علني، هو ما قاله قائد عرب ارض إسرائيل سرا»، قال بن غوريون، وعلى خلفية هذا الابرار تحدث عن ميزان القوة بين جيوش الدول العربية التي توقع قيامها للحرب عندما تم الاعلان عن الدولة وبين الحاضرة اليهودية. يمكن القول إن اقواله هذه هي للدعاية من اجل تجنيد الجمهور للصراع، إلا أن المكس هو الصحيح، بن غوريون لم يقل ذلك بشكل علني، بل في اطار مطلق من اجل عدم الحاق الضرر بمعنويات الشعب، بل أنتحدث في هذه الامور بشكل علني. وأنا أعرف أن هذه الجلسة مغلقة، لهذا استندت بوضوح، لقد كان بن غوريون محققا، ففي اليوم التالي لقرار الأمم المتحدة حول التقسيم، هاجم عرب ارض

يجب على إسرائيل قبل استئناف علاقاتها مع تركيا التفكير جيدا ومعرفة النوايا الحقيقية لها

مرة أخرى اردوغان في خدمة الإخوان

افراج هراره

إن اردوغان يلتقي بشكل دائم بزعماء المخرين من حماس حيث يعتبرهم مواطنو شرف في تركيا وعلى رأسهم خالد مشعل الذي التقى معه في كانون الاول 2015.

وخلافا لايدولوجيا الدولة الإسلامية، فإن الاخوان المسلمين يؤيدون سيطرة الإسلام على العالم بالطرق السلمية، أي عن طريق الدعوة للإسلام والتكاتف الطبيعي. هذه هي السياسة السلمية، وقد تتبنا القرضاوي بأنها مستنتج في المكان الذي فشلت فيه محاولات احتلال أوروبا من قبل الإسلام بواسطة الحرب (في القرن الثامن والقرن السادس عشر). يبدو أن تفسير طلب اردوغان فتح أبواب أوروبا للاثراك مقابل وقف موجة المهاجرين الذين يعبرون من تركيا، يمكن هنا. وقد وافق الاتحاد الاوروبي بشكل مبدئي على هذا الطلب بشرط القيام بعدد من الخطوات منها تغيير القانون التركي ضد الإرهاب، وأذا تم تطبيق هذا الاتفاق فإن عدد المسلمين الاثراك الذين يعيشون في أوروبا الغربية سيزداد سريعا.

ليس غريبا أن الكثيرين في أوروبا يخشون من الغاء تأشيرات الدخول للاثراك، وبشكل مشابه، على إسرائيل، أن تخضع بسبعة عيون، وبالذات من خلال وضع الشروط للاتفاق، وإذا كانت نيتها جديدة أو أن طموح تركيا ليس سوى محاولة لإخراج حماس من عزلتها.

يجب على إسرائيل قبل استئناف علاقاتها مع تركيا التفكير جيدا ومعرفة النوايا الحقيقية لها

إسرائيل اليوم 2016/5/18



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

■ الخطاب الذي ألقاه مؤخرا والذي حظي بصدى في وسائل الإعلام العربية، أنهم رئيس تركيا رجب طيب اردوغان أوروبا بانتهاج معايير مزوجة بسبب صحتها في قضية اعدام قائد الاخوان المسلمين في بنغلاديش في 11 أيار. مونتيسور رحمان نظامي (71 سنة) هو من قادة الاخوان في بنغلاديش الذي اتهم بالابادة واعمال الاعتصاب والتعذيب عندما أيد حرب باكستان ضد بنغلاديش في 1971. الحرب التي من قبلها 3 ملايين شخص وتم طرد 10 ملايين انسان من بنغلاديش. وقد اعتبر اردوغان، نظام الذي تم اعدامه شقيا «شهيدا».

ليست هذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها اردوغان عن قادة الاخوان المسلمين، قبلى سنة ندد بشكل شديد بقرار اعدام الذي صدر على محمد مرسى، الرئيس المصري المخلوع، حيث قال «مرسى هو رئيس مصر، وليس السيسى». الاخوان المسلمون يشعرون بجميل الرئيس التركي. الزعيم الروحي للحركة يوسف القرضاوي قال في آب 2014: «اتحاد فقهاء الإسلام يعتبر أن الخلافة يجب أن تتشكل في اسطنبول، والامة الخلافة... تركيا الجديدة تدسج بين الدين والدولة وبين القديم والحديث وبين العربي والغرب عربي وتوجد الامة. الشخص الذي صنع كل ذلك هو رجب طيب اردوغان... يجب عليكم الوقوف إلى جانبه وتقديم الولا له والقبول إلى الامام». اننا أتوقع له النجاح إن شاء الله».

وفي سياق ذلك قال القرضاوي إن اردوغان هو المرشح ليكون الخليفة القادم للمسلمين، أي زعيم الامة الإسلامية. قبل شهر عاد القرضاوي وهلل لاردوغان بسبب تأييده للمقاومة الفلسطينية والسعي لدعم الموقف الفلسطيني أثناء تجوله في العالم. ويسبب قافلة «مرمرة» والشهداء الاثراك الذين قتلوا على متن السفينة وايضا اخلاصه للقرآن والسنة والشريعة.

عن مبدأ حماية الأقليات في الثقافة الغربية

لا جدال في أن مبدأ حماية الأقليات أضحي مبدأ أصيلاً في الثقافة الغربية. أوتوماتيكياً يميل الإنسان الغربي إلى تأييد أي قضية من قضايا الأقليات، ومهما كانت المعلومات التي تقدمها له أو التي يحصل عليها، فإنه سيظل أميل إلى ما اعتاده من ثقافته السياسية «حماية الأقليات»، فقد اتاح مبدأ حماية الأقليات للغربيين أن يستخدم كجراب الحاوي، حيث يتوقع المرء أن يخرج منه أي شيء في أي لحظة.

طبعاً الغرب ليس واحداً، هذا أمر مفروغ منه، ولكن الدول ذات التاريخ الاستعماري منه رسخت هذا «المبدأ» للتصالح مع نفسها ومع تاريخها، إذ لم تعد أخلاقياً تطبق ذكريات تطبيقه والممارسات العنيفة باسمه في تاريخها الاستعماري. وعلى العموم ساهم هذا المبدأ في أن ينظر الغرب إلى نفسه بعدد أقل، ويحل مشاكل أقل، فإنه يكتفينا بخسائر أقل، على الرغم من أن أكثرياته في الواقع أكثر أقليياته وضمتهما. والنتيجة هي تصالح مع الذات وإضفاء كسء أخلاقي إنساني على سلوك أكثرياتها السياسية والعرقية.

ثمة نفاق عميق في الأمر، ولا يمكن أن يتكشف بسهولة. لتأخذ مثلاً لدولة طرية في أوروبا هي النرويج. في النرويج أقلية نسختطع أن نطلق عليها مصطلح السكان الأصليين وهم «الساما»، وهم شعبٌ مثله مثل الشعوب القديمة متصلح مع الطبيعة إلى درجة أنه عندما يبدأت «النرويج» تتحول إلى المسيحية في أوائل الألف الثانية، وقبائل شمال أوروبا تترج نحو الشمال أكثر، وتستولي على الأراضي وتسورها وتعتبرها ملكية خاصة يمنع على غير مالكيها استغلالها، لم يفهم «الساما» شيئاً كهذا، فالأرض يعرفهم ليست ملكاً لأحد أبداً، وعندما تشكلت دولة «النرويج» الحديثة استخدمت سياسة ذئب «الساما» ومنعت عليهم لغتهم وأغانيم وأجبروا على المسيحية وعلى التعلم في المدارس باللغة النرويجية، شيء يشبه ما اعتاد الأتراك المتصنون عليه في إطلاق اسم «أتراك الجبال» على الكرد، وفي قهرهم ثقافياً.

محمد الحاج صالح

الخروج إلى الجنة

مثل الحبّ ومثل الفرح!
أريد الخروج من دوامة بحار الظلم يا صديقي، إلى شيطان العدالة والتسامح والرحمة، فإذا كان الغرق هو العبر الوحيد للوصول، فليكن في بحور الفكر والتجدد بكل ما يمكن أن تحتويه من متع لعقل الإنسان وروح.

تلك الشيطان «بالنسبة لي» هي الجنة، وأنا أريد الخروج إلى الجنة، فيا ليتك بعثت لي بما يحفزني على الكتابة عنها بأسلوب فكري عصري جديد مبتكر.

لقد قرأت فيما سبق الكثير مما كتبه المؤرخون عن عهد خلافة المأمون وقبلة الأمين، واستنتجت الآن بعد قراءة الحكاية التي أرسلت، أن ضربة العصا التي علقت بذاكرة المأمون منذ طفولته ما كانت درساً له ليكون وفيّاً ليثاق والده الرشيد، فما إن اعتلى أخوه الأمين (ابن زبيدة / العباسية) عرش الخلافة حتى لوى قلب المأمون (والدته فارسية) أمام عصا الفتنة التي أدت إلى مقتل أخيه على يد أحد قواده واستلامه العرش!

يبدو أنه كان على ذلك المعلم أن يلقيه درساً مباشراً في الابتعاد عن الفتنة وأخر في معاني الحبّ والوفاء، وهو العارف أنه ابن الخليفة الرشيد ويوماً ما ستصبح الخلافة له!

ثم لماذا علي أن أستنجد بأهبات الكتب مثل الحبّ ومثل الفرح!
أريد الخروج من دوامة بحار الظلم يا صديقي، إلى شيطان العدالة والتسامح والرحمة، فإذا كان الغرق هو العبر الوحيد للوصول، فليكن في بحور الفكر والتجدد بكل ما يمكن أن تحتويه من متع لعقل الإنسان وروح.

ماسة بشار الموصلي

ضربه معلمه بالعصا دون سبب.. فسألته المأمون: لم ضربتني؟!
قال المعلم: اسكتت.. وكلمنا سألته المأمون، قال له المعلم: اسكتت..

وبعد عشرين سنة، عندما تولى المأمون منصب الخلافة، استدعي معلمه، فقال له: لم ضربتني عندما كنت صبياً؟!
فابتسم المعلم وقال: ألم تنس؟
فقال المأمون: والله لم أنس.

فقال له المعلم: حتى تعلم أن المظلوم لا ينسى!

لا تظلم أحداً، فالظلم نار لا تنطفئ في قلب صاحبه، ولو مرت عليه السنون.

صديق عزيز أرسل لي هذه القصة عن الخليفة المأمون في رسالة يدعوني من خلالها لأن أجعلها مقدمة لمقال أكتبه!

قرأت الحكاية مرّات عليها تلهمني كتابة مقال يحمل مضموناً مختلفاً جديداً، وفي كل مرّة أذكر نفسي بعدد المقالات التي كتبتها وكان مضمونها الظلم، هذا المعنى الذي صار يوقتنا الحاضر يكيد أبجديتنا العربية استهلاكاً كبيراً من طاقتها الإبداعية مقابل المعاني الجميلة الأخرى التي وإن صار وعشناها للحظات فلا بد أن تكون نهايتها مخومة بذكريات دامعة،

تعقيب

مقال بروين حبيب: الإقطاع الفكري احتكار النوادي الأدبية

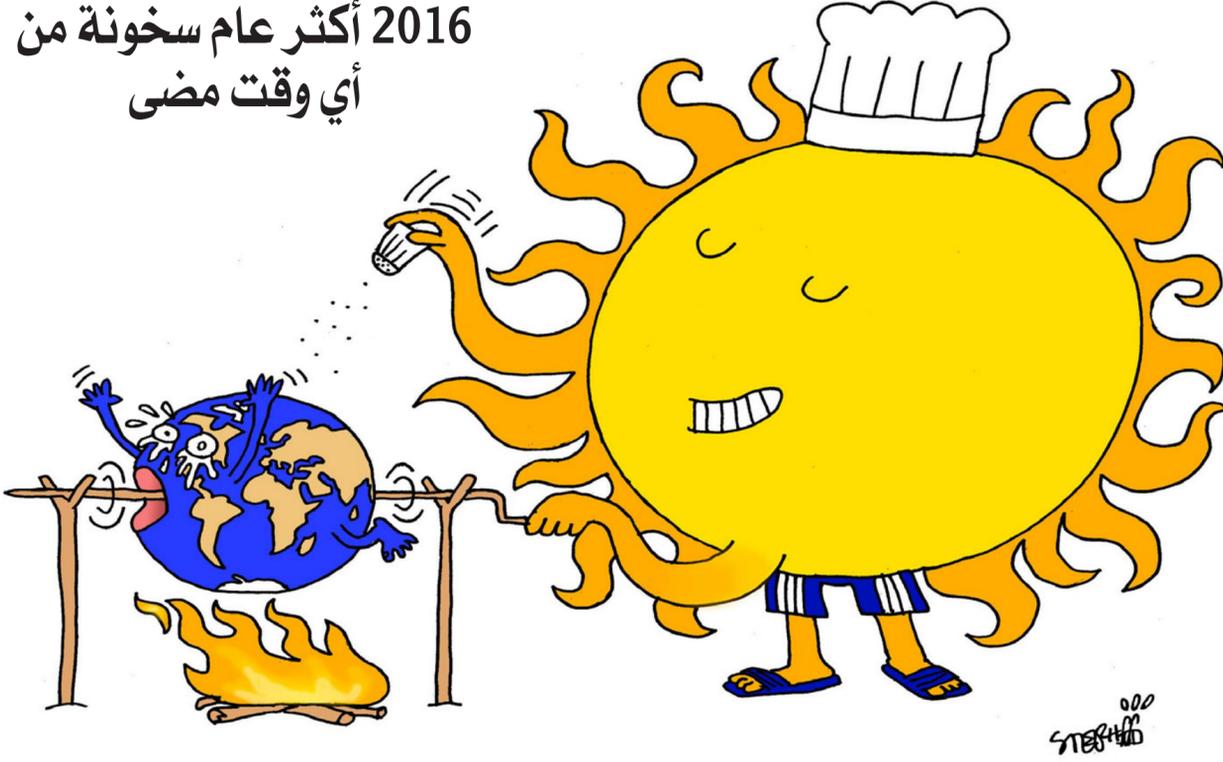
الإقطاع يبدأ من العائلة حيث يعمل أفراد جميعهم أيام الإحتلال الفرنسي من أجل تأمين دراسة فرد واحد من العائلة. أبتأؤه يدرسون ويصلون أعلى المراتب فمنهم من يصل إلى درجة مستشار عند ملك والحال أن والده إن لم يحصل العلم يفضل تلك العائلة ما وصل ذلك الإبن إلى تلك المرتبة.

ثمة من يكتب «مقالاً» في جريدة ويتقاضى أموالاً طائلة شهورياً. وفي المقابل هناك من يكتب يتطوع وله تأثير في السياسات. أما عن كتاب اليوم فمعظمهم يكتب من أجل المال مهما كان محتوى الكتاب.

والجمعيات والنوادي الأدبية هي حكر على فئات تدمر كل نبوغ في الكتابة للشباب وتطمس كل فكر جديد لذلك الركود هو السائد إضافة إلى عزوف العرب والعداوة المتجذرة بين مكونات المجتمع العربي والقراءة، ومن قرأ منهم يضيف على شمال اسمه حرف «د»، ثم نقطة أو «أ» أو «و». حتى يعلم من يقرأ أنه يقلب فكره لـ دكتور أو لـ أستاذ أو لـ أستاذ دكتور وأن يسلم القارئ بما يقوله الذي هو في النهاية كاتب يعيش في برجه...

حسان

2016 أكثر عام سخونة من أي وقت مضى



تعقياً على رأي «القدس العربي»: من الذي قتل القائد العسكري لـ «حزب الله» في سوريا؟

قاتل سفاح

الذي قتل مصطفى بدر الدين هو نفسه من قتل غازي كنعان ورستم غزالة وهو من سيقتل حسن وبعدها سيقتل على يد مجهول.

الدكتور أحمد نظام الدين

تصفية حسابات داخلية

من خلال متابعة التقارير الصادرة عما جرى، الأمر وعلى ما يبدو تصفية حسابات داخلية، ربما اختلاف شديد مع الجانب الإيراني المهيمسناً كلياً بأوامره على الحزب وقادته بل على أمينه العام نفسه الذي يتلقى أوامره من رئيسه أي رئيس الحزب، الذي هو المرشد الأعلى، علي خامنئي، وهذا ليس توقعا أو ادعاء وإنما هو ثابت في أدبيات الحزب ونظامه الداخلي، حيث أن رئيس الحزب هو المرشد الأعلى للثورة الإيرانية!

هناك تسريبات ذكرت أن قاسم سليمان كان في اجتماع مع القتل قبل دقائق من مقتله! ما هذه الصدفة العجيبة؟! لا أستبعد أن هناك خلافاً متواجداً بين الجانبين، تازم ربما ووصل إلى ذروته، يحصل كثيراً مثل ذلك في هذه المواقف، بين الرؤوس في وسط أجواء متوترة وضاغطة، وقد يكون قلت الزمام، وأدى إلى ما لا يحمد عقباة!

والحزب في نهاية المطاف اضطر أن يبلغ الأمر برتمه وأن لا يخرج الأمر إلى العلن أو حتى ربما على مستوى الحلقات الداخلية للحزب، مما قد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباة! فلا شك أن شخصية مثل قاسم سليمان، تتميز بكل العجرفة والغرور، يعتبر نفسه أنه هو صاحب القرار الأول والنهائي وأن على

عملية الاغتيال، وتجربة حزب الله لإسرائيل من عملية الاغتيال حتى لا يلزم نفسه في عملية الرد في الوقت الذي يغرق في الوحل السوري.

محمد منصور - فلسطين

تساقط الأفتنة

تتساقط الأفتنة عن الوجه كما الأوراق عن الشجر في فصل الخريف ونعرف أن الزعيم الحقيقي لـ «حزب الله» هو ذلك العمم الذي يجلس في طهران وليس هذا المختبئ في ضاحية بيروت الجنوبية.

أحمد بيه - ألمانيا

إهلاك النسل والحرث

حزب الله أغرق نفسه في حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، إلا إذا كان الطريق إلى القدس لا يمر إلا عن طريق سوريا وقتل أهلها وتشريدهم بالتعاون مع مجموعات الدب القطبي (روسيا)، حيث اهلكوا النسل والحرث نصرة للدكتور الذي خلغ لباس الرحمة، والقي بادوات العلاج ليحمل بدلا منها ساطورا ملطخا بدماء شعبه، ماذا تفعل قوات حزب الله في سوريا؟ ومثلها قوات قاسم سليمان؟ وقوات البوتين، إلا القتل والدمار لشعب انتفض لحريته وكرامته.

محمد حسن وهدان - نيويورك

وأسمح لنفسي وبدون تردد أن اقول إن قتال حزب الله في سوريا هو عمل جاهلي طائفي شديداً التعصب والدموية ضد أتباع دين الله الحق (أهل السنة) وهو لا يمت إلى جعل كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى.

ع.ح. احسن

تدخل علي

صحيح أن قتال حزب الله في سوريا هو عمل جاهلي طائفي شديد التعصب والدموية ضد أتباع دين الله الحق (أهل السنة) السؤال هو لماذا لم تر رئيساً أو زعيماً أو ملكاً عربياً أرسل جيشه وتدخل علناً في سوريا مثل ما عمل الشيخ حسن نصرالله والرئيس الروسي بوتين، وايضا قيادات إيران؟

أحمد اسماعيل

قوة البطش

لا يهم من قتل المهم أنه قتل فذاق مر القتل الذي أذاقه لغيره، إن كان قائداً مستشاراً عميداً أو عنصراً مهيناً فالقتل واحد والحساب عند العادل يتفاوت بحسب قوة البطش وثقل الظلم.

سعيد

الوحل السوري

كل المعطيات الميدانية تشير إلى أن إسرائيل هي من تقف خلف

الأخريين أن يعطوا وينفذوا وهو ما يحصل غالباً، ولكن اختلافاً عن وجهات النظر ينظر أحيانا إلى صدمات تخرج فيها الأعصاب عن السيطرة؛ ولو كان الأمر مخططاً له، من أجل تصفية متعددة وقرار مسبق لجاء الأمر أكثر اقناعاً وتنظيماً!

في بعض الأحيان أشاهد محللين سياسيين وصحافيين إيرانيين يتم استصافتهم في برامج حوارية أو من أجل التعليق على أحداث معينة، تسرى فيهم كل العجرفة والغرور مجتمعة في كائن بهيئة انسان، وهو لا يعدو أن يكون محللاً أو إعلامياً، فما بالك من هو جنرال يتولى قيادة الحرس الثوري ويأتمر بأوامره قادة ميدانيون ورتب عسكرية عالية في دول مثل سوريا والعراق واليمن ولبنان وهو من يرسم لهم استراتيجيات تحركاتهم؟! إنه رستم العصر الحديث الذي ببساطة شديدة يمكن أن يتخلص من أي من مساعديه دون أي يطرف له جفن عن!

هل يوجد أكثر من إسرائيل مستفيد اليوم من تواجد حزب الله على الساحة السورية في الوحل السوري، وقيام قائد عسكري لها بتقتيل السوريين؟! كانت إسرائيل تحلم بذلك، فحققت لها واقعا، فهل يعقل أن تقتل في اليوم من يحقق لها هذا الحلم واقعا معاشاً؟! لو أن إسرائيل لديها معلومة أنه على وشك أن يقتل، لتدخلت هي وقضيضها لتحميه!

د. اشير الشخيلي - العراق

كلمة الله هي العليا

بغض النظر عن قتل مصطفى بدر الدين والذين سبقوه من قادة حزب الله في سوريا فإن للمرء أن يسأل لماذا يقاتل حزب الله في سوريا؟ وضد من؟

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



لبنان في أسر «نمط الإنتاج السياسي»

أحمد بيضون*



■ أُسميُه إِنْ «نمط الإنتاج السياسي» على غرار قولنا «نمط الإنتاج الرأسمالي»، وهو صُرْبٌ من هذا الأخير. هو نمط إنتاج اقتصادي تولّف فيه رسائلهم وتستخدم قوّة عمل متّوّعة وتنتج سلعٌ وسيطة تنتمي إلى ما يسمّى «الخدمات».

ولكن السلعة الأخيرة المنتجة فيه هي «الولاء السياسي»: «الولاء» بما يقضيهِ حكمًا من «أعداء» سياسيّي أَيْضاً.

ثمّ إن القول إنه «نمط إنتاج اقتصادي» قولٌ تعسّفيٌ بقدر افتراضه تلبّوراً متقدّماً لدائرة اقتصادية قائمة برأسها في المجتمع الكلي، على غرار ما هي الحال في مجتمعات «العالم الأوّل» الرأسمالية. وهذا افتراض غير موفق واقع الحال في المجتمع اللبناني، وفي صف من المجتمعات مشابه له. فهنا تتخذ عبارة «الإقتصاد السياسي» معنىً متناهي الشدّة في إتباعه الموصوف لصفته. لا العكس.

مع ذلك فإن الوصف الأصح لهذا الإقتصاد قد لا يكون «السياسي» بل «الاجتماعي»، بالمعنى الكلي للاقتصاد، ما دام أنمّنا لسناسي» بل «مجتمع»، بالمعنى الذي يفترضه فريديان تونيز للكلمة. حين يضع «المجتمع» في مواجهة «الجماعة»، وإنما نحن حيال اجتماع «جماعوي»، بالدرجة الأولى، طوّرت فيه الجماعات لنفسها نمطاً لتولّد إنتاجاً رأسماليّاً يستقي بني وثامسكا غير رأسماليين ويؤلفهما...

في لبنان، يتعلّم نمط الإنتاج السياسي هذا (مع استذكار ما سبق من تحفّظ عن الصفة) في كتلة متّوّعة جداً من المنشآت المتداخلة: من أحزاب وجمعيات ومدارس وجامعات وصحف ومؤسسات إعلام أخرى ومستشفيات، إلخ. وصيغ التداخل بين هذا كله معروفة: الحزب أو الزعيم يرعى الجمعية، الجمعية تستشرف، المنشأة الإعلامية تتبع الحزب، إلخ. وقد تباين عضوية العلاقة أو شمولها: فتؤكّد الصحيفة خدماتها للحزب، مثلاً، ولا تكون ملكاً له وقد تنقل ولءها إلى جهةٍ أخرى أو توالي جهتين معاً، إلخ.

يستخدم هذا القطاع جانباً معتبراً جداً من قوّة العمل اللبنانية مؤمناً نسبياً مباشرةً ضحاً من تجديده قوّة العمل هذه، أي من كتلة الأجر اللبنانية، فضلاً عن نصيب غير مباشر يتمثل في ما يشتريه من السوق الداخلية لحاجاته المخلفة من سلع مادية أو خدمات. ولكن إسهامه هو لا يقتصر على الأجر وشراء الخدمة المختلفة للمواد الاستهلاكية أو الخدمات، بل هو يغني جانباً من تجديده قوّة العمل الاجتماعية في ما يتعدّى بكثير نطاق القوة العاملة فيه أي مستخدميه.

وذاك أنه يجعل جزئياً أو يدعم اقتصادياً من طريق الخدمة التي تنتجها منشأة من منشآت أفراداً وأسرًا من خارج نطاق مستخدميهم، وإن نقول «أفراداً وأسرًا» هنا نستعمل عبارة قاصرة لأن «الأسر والأفراد» المشار إليهم يكادون يكونون المجتمع اللبناني كلّ أو هم الأكثرية الكارثة من عناصره في الأقل. وذاك أنه يصعب أن تجد لبنانياً لا يستفيد طم من كاتحة مدرسية أو تخفيض في الأسعار طم لولد أو من علاج مخفف للكفة لمريض... أو من مساعدة سياسية لتخليص معاملة يمثّل إنجازها نوعاً من الدخل أو لحماية مخالفة يوفّر منها مالاً أو يجني مالاً.

وهذا الذي نسميّه «مساعدة سياسية» يستوف، فمؤذاه أن جانباً معتبراً من «الحقوق» يكون مصدرًا من جانب ذوي السلطة، أي من جانب من لا يتفصّر الرّية السياسية لرفعهم على حيازة أجزأ أو الإفادة من خدمة، وإنما يتوفّرون على وإسمايل سياسي يستعملون في السوق. و«الحقوق» المشار إليها يسعها أن تكون مصالح مشروعة لتأليبها ولكن لا تتحقّق إلا بدعم سياسي ويسمى أيضاً أن يكون مرفوعاً من الدولة لبراد العدوان عليها. أما الدعم السياسي المطلوب في هذه الحالات كلها فيمكن أن يكون مباشراً من جانب السياسي أو معاونين، من جانب الحزب أو معقليه، ويمكن أن يكون غير مباشر إذ يتحصل من خلال المولّف الفاسد الذي زرعه السياسي أو الحزب حيث هو وراج يؤمّن له الحماية.

معنى هذا أن نمط الإنتاج السياسي لا يشتمل، لجهة وسائل الإنتاج، على المنشآت التي يتولّى شؤونها مباشرة أصحاب الرساميل السياسية وحسب؛ أي مثلاً على المدرسة أو المستشفى اللذين يديرهما الحزب أو جمعية تأتمر بأمره، بل يشتمل نمط الإنتاج المشار إليه على منشآت ووسائل إنتاج يصارها جزئياً، بقوّة السلطة الاجتماعية السياسية، أصحاب الرساميل أو لك. فيكون تحت أيدي أصحاب الرساميل السياسية أولئك جانب معتبر جداً من إمكانيات الدولة، سواءً أكانت هذه «الإمكانات» إمكانيات تشغيل أو تلميز أم إمكانيات خدمة. ويكون تحت أيدي أصحاب الرساميل السياسية أيضاً جانب من الإمكانيات التي تضعها بتصرفهم جهات خاصة من قبيل كوتا الاستخدام الذي يفرضه السياسي على مصرف أو على مصنع يجعل في دائرة نفوذه، مثلاً.

وعلى غرار الاستخدام في دوائر الدولة وأجهزتها والإفادة من خدماتها (أو التملص من المتوجّب لها)، تخضع المنشآت الرأسمالية في القطاع الخاص خضوعاً متبايناً لأصحاب الرساميل السياسية. وتتفاوت صيغ هذا الخضوع ما بين اشتراك الجهة السياسية في الملكية لقاء الحماية وتسهيل الأعمال، وفقاشية القانون أو خلافاً له، أو لقاء عهد الضرور... وبين حجز جانب من طاقة الاستخدام وطاقة الخدمة في المنشأة لجهة السياسية لقاء العدل نفسه. ويفرض ذلك أن تجهد المنشأة على الدوام في التوفيق ما بين منطق الربح والإنتاجية الفعّية (وهو منطق الرأسمالية «السوية» أو «العادية») وبين المنطق الطفولي الذي تعلّمه عليها صاحبها إلى رعاية أو حماية سياسية... هذا مع العلم أن الحماية هنا هي بالدرجة الأولى حماية من الجهة السياسية الحامية أو من جهات غيرها، سياسية أيضاً، وأن الرعاية هي بالدرجة الأولى حماية من القانون ورعاية في وجهه.

وبين منطويات هذا التشكيل أن القول بتبعية الطبقة السياسية لأصحاب الرساميل في لبنان قولٌ فيه نظراً كثير. ففضلاً عن كون أركان من هذه الطبقة ضالعين في مواقع ذات فاعلية من شبكة الملكية والاستثمار فإن للزعامة السياسية وللشكليات الحزبية المؤسسة من القوّة الاجتماعية ما يكفي لتستتبع من في دائرتها من أصحاب الرساميل. وهو ما يعني أن التمييز بين القطاع المتّوّع ههنا مسألة أعقد من أن تعالج باستدعاء الترسيمية المعتاداً...

ختاماً يتّسم نمط الإنتاج السياسي هذا بسمتين أخريين: أو لهما أن يدخل التنافس السياسي بين الجماعات أو بين فروع الجماعة الواحدة في منطق توزيعه لوسائل الإنتاج العائدة إليه. وهو ما يجعله معيداً لإنتاج لوجايي بين هذه الجماعات، ومكباً لتماسكها التنسي، وإنما لإنتاج صراخه لوجاية لها أو حاداً من نطاق هذا الإنتاج. السمة الثانية أنه، إن يتخذ هذا التنافس أساساً، يستدرج تبعية الجماعات لدول أو أشياء دول غير لبنانية يعرض عليها شراء معدودة وقد تبلغ حدوداً قصية، غير متناسبة مع الإمكانات الذاتية للجماعة مشتر اللولاء يجانس، بمعنىً من معانٍ عدّة محتملة، صورة الجماعة عن نفسها أو يحتفل تولّه إلى هذه الجانسة. يجانسها في الهوية المقترضة، محدودة وقد تبلغ حدوداً قصية، غير متناسبة مع الإمكانات الذاتية للجماعة في الأهداف المرجية إلخ، بحيث لا ينتهي الولاء له إلى أقلّ قطرهدها... على أن أهم ما تضمنه التبعية إنما هو زيادة الوزن النسبي للجماعة فضلاً عن إشعارها بالانخراط في تيّار قضية شائعة الأبعاد. وهذه زيادة قد تبقى محدودة وقد تبلغ حدوداً قصية، غير متناسبة مع الإمكانات الذاتية للجماعة في الأهداف المرجية إلخ، بحيث لا ينتهي الولاء له إلى أقلّ قطرهدها... على أن أهم ما تضمنه التبعية إنما هو زيادة الوزن النسبي للجماعة فضلاً عن إشعارها بالانخراط في تيّار قضية شائعة الأبعاد. وهذه زيادة قد تبقى محدودة وقد تبلغ حدوداً قصية، غير متناسبة مع الإمكانات الذاتية للجماعة في الأهداف المرجية إلخ، بحيث لا ينتهي الولاء له إلى أقلّ قطرهدها... على أن أهم ما تضمنه التبعية إنما هو زيادة الوزن النسبي للجماعة فضلاً عن إشعارها بالانخراط في تيّار قضية شائعة الأبعاد. وهذه زيادة قد تبقى محدودة وقد تبلغ حدوداً قصية، غير متناسبة مع الإمكانات الذاتية للجماعة في الأهداف المرجية إلخ، بحيث لا ينتهي الولاء له إلى أقلّ قطرهدها...

تخضع المنشآت الرأسمالية في القطاع الخاص خضوعاً متبايناً في لأصحاب الرساميل السياسية

تجمع سوري - فلسطيني في مواجهة الطاغية

يقصد الولوغ في دماء هذه الشعوب كي ينجو بسطلته ويستمر فيها. من حق شعوبنا التمرد على الخيار الوضع والإرهابي، بين الروض للاستبداد أو لتلقي بديل مثل «عاش» فلا للاستبداد ولا للإرهاب.

الشعب العربي الفلسطيني من الثورة السورية، لصالح حزبية وقوية ضيقة، هؤلاء نقوا بأنواع مزجة، حاولت تزييف الموقف الحقيقي لأكثرية الفلسطينيين من الصراع في سوريا والعالم العربي، أكثرية الفلسطينيين الساحقة مع الشعب السوري في مواجهة الإرهاب الإسلامي والدعشي على حد سواء، حتى من ضلوا في البداية، باتوا يتسألون ما إذا كان بشار الأسد نبأ يُعَمِّد حساد موقعه ومركزه ما إذا؟ لو كان يملك هذا من الوطن روح وطنية وقومية وإنسانية، لترك السلطة منذ الشهر الأول لانفضاض الشعب السوري، بإمكانه أن يدعو العالم لبراعة قفزة انتقالية يتنازل فيها عن شخصياً أو لا عن السلطة، ولكن كل حياة أو تنادي، ومضي مثل كل مستبد مجرم حتى نهايته، علماً بأن القانون الدولي سيلاحقه أجملاً عاجلاً، بثمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وبالذات أولئك الذين غصوا الطرف عن ممارساته، مثل أمريكا ودول غربية أخرى، هؤلاء هم مقسّمون وبعد أن يستنفذ كل جرائمه ويستغنون عن خدمة مصالحهم واستراتيجياتهم، سيضعونه في القرب الاتهام، ومن يعيش ير.

* كاتب فلسطيني



لماذا ينتصرون ونهزم؟ مؤتمراتهم... والثقف الوطني

■ مع إعمال رسمي عربي كبير، إلى حد ما شعبي لما يجري في الداخل الإسرائيلي، وبالغفل من يتابع توصيات مؤتمرات حرتسليا وبياتح معيد التخطيط، ومعهد دراسات الأمن القومي، ويتابع طبيعة المناقشات والكلمات والمخالات فيها، يستطيع على حد ما استقراء السياسات الاستراتيجية والتكتيكية الإسرائيلية إلى الأمام، وعلى المدى البعيد، إسرائيل ماضية في تقديم ورايتها الصهيونية البنيوية على الأضاليل والأساطير، وسيط تكبات عربية تتوالد واحدة تلو أخرى، في ظل طروحات تلعن «انتهاء الحرب والعروبة» لصالح الطغرية، القباطيلة، العظيرة، الدين، الطائفة والذهب والإثنية. ظلّ يتخيرون أن تكتفي فلسطين ستكون الدرس البليغ الذي نيك يساذه العرب، إذا ما ارادوا الحفاظ على بقائهم ومنع غوائل الأندثار والفناء وضمان بعض مستقبلهم، وأن تكبتنا الفلسطينية ستبقى ماثلة في أنظار الشعوب العربية الأخرى، كي تتجنب مصير ضياع الوطن الفلسطيني ومصير شعبه الذي تشتت في النافي، وتحوّل قضيته إلى شعارات لم انظمة عربية عديدة، لم تتوقف عن المناداة بتحريز فلسطين وإن حربها مع الصهيونية هي حرب وجود وليست حرب حدود»، إلى أن أصبحت قضيتنا الوطنية الفلسطينية، ورقة المساومة وفرصة لنيل رضى النواثر الصهيونية والاستعمارية البغيضة، خاصة القول: إن مؤتمرات العدو هي «مؤتمرات شعراء»، استراتيجيته من داخل الكيان وخارجه، فالحضور غالباً ما يمتاز بتوعيته واستراتيجيته وتخصمه، تحطط هذه المؤتمرات برامج على مدى السنة الحالية، وعلى المدى القريب والبعيد، ويطالبون حديثاً في الكيان، إن تقوم المؤتمرات بوضع خطة على مدى خمسين عام المقبلة، مؤتمرات العدو يحضرها أصدقاؤه، العدو يرصد الملايين لخدمة حتى الفئاضين العالين (كما حصل هذا العام) للقيام بحركات ترقيعية إلى كيانته ومعرفة تطوره، الملياريات اليهود يرصدون المليارات لتفويض القدس وإنشاء المستوطنات، بينما المؤتمرات العربية مقتصرة فقط من حيث الحضور في أغلب الأحيان على السياسيين، الذين لا تشكل بقدراتهم السياسية (مع أنه يكفي للحضور، أن تكون على رأس حزب معني سياسي، حتى لو كان أعضاءه ششرين ضغوا، معظمهم من الأقراب

* كاتب فلسطيني

نبي في السوق

■ الإنبياء السابقين، «انبيا البراري»، وعلى رأسهم «يوجنا المعدان»، أو النبي يحيى، الذي كان «صارخاً في البرية»، ولم يقض وقتاً أطول مع الناس، ولكنه كان يقضي الوقت لأفول والتعبد والإصمبال بالإلهي، بعيداً عن حياة الشؤور التي كانت على أياها، ويتذكّر في التاريخ الديني الإسلامي الكثير من المنصوفة الذين انقطعوا للزهد والتصوف والعبادة، بدون أن يكون لهم دور حقيقي في حركات الإصلاح السياسي والديني، وقيل منصوفة المسلمين، شهدت المسبحة «حركة الرهبة» التي كانت بعيداً عن الواقع بشكل جعل ما يروى عنها ضرباً من السرد الخيالي المحض.

وجاء محمد، فانزل الأديان من قمم «جبال الأولوجيس» الإغريقية إلى أرض الواقع، وخلص الثرات الديني من «الخيال الروائي» الأسطوري، وعجن السماء بطين الأرض، وخلط النظر بالتراب، فأخرج زرعاً آخر مختلفاً، «عجيب الزرع» تشكيلة عجيبه ظهرت فيها الشخصية «النبي البشرى»، مقابل «النبي الإله»، التي تعققت بعد المسيح عليه السلام، في الفكر الفلسفي الديني. وهذا في تصويري هو سبب بقا الإسلام ديناً مؤثراً حتى هذه اللحظة، رغم كل محاولات الإساءة إليه، سواء من خصومه أو من المحققي من أتباعه، وهم الأشد وقعا على صورة الإسلام.

وفوق ذلك وصل محمد إلى أهدافه بوسائل لا يتبنيها، أو لا يقدر عليها الكثيرون، على الرغم من أنها، «بسببها واقعية وعقلانية»، كان «يوداً»، يرفض حياة القصر، والإمارة، ونهب يبحث عن الله، وجاءت السلطة إلى

والإنسان المخلوق، وأن الإنسان يصل إلى الله مباشرة بدون وسائط، ولكن بإيمانه وعمله الصالح، وهذا ما ساعد على كون الإسلام أكثر الأديان قبولاً وواقعية.

كان محمد شخصية تاريخية واقعية، رغم بعض الحالات التي أسيغت عليه «سربالاً» أسطوريا، ففاه هو نفسه، لم يكن محمد أحد الأبطال الأسطوريين الذين تقرأ عنهم في صلحهم الإغريق القديمة، ولا كان أحد الذين صدموا الفئاضيا التاريخية، التي يعاد إنتاجها بين الحين والآخر بشكل مؤغل في الخرافة، كان رسالاً حقيقياً، عاش بين القرنين السادس والسابع للميلاد، حدثنا التاريخ كيف كان مأكله ومشربه ولبسها، وبرنامجه عمله اليومي، وإضياره لهلماته، والاستراتيجيات والتكتيكات التي وظفها، وعلاقاته الشخصية وحياته الأسرية، غريب وسالم، انتصر وتراجع، ضحك وبكى، غضب ورضى، وممارس طبيعته البشرية، بالإضافة إلى وظيفته الرئاسية بدون تناقض ينكر، سيرته واضحة بكل تفاصيلها، بما في ذلك حياته الخاصة التي لم يستح من تسجيلها للتاريخ، هو نبي يعشفي في الأسواق، ويمارس أنشطته البشرية اليومية، يبيع ويشترى، ويحتك بالناس في الطرقات والحللات التجارية، ويمارس أصحابه وأفراد أسرته، وكان يصرح بحبه للنساء، بدون أن يظهر نمطاً «هبائياً» لحياته الشخصية، وهو معروف بوجوده التاريخي الواقعي في حين أن كثيراً من نظرائه غير معروفين خارج إطار تكثيهم المتخصصة كتبت باتريشا كرون المستشرقة المتخصصة في تاريخ صدر الإسلام، التي كانت تتولى إلى التحامل على محمد: «نحن نعرف من محمد أكثر مما نعرف عن عيسى ناهيك عن موسى ويوذا».

تحدثت الدراسات اللاهوتية عن ضرب من الإنبياء الذين يصعب على كثير من المؤمنين تأسيدي في مدينة غازي عنتاب التركية لتجمع فلسطيني سوري، وعرفه مؤسسوه بأنه «تجمع مستقل من فلسطينيين وسوريين مؤمنين بأهداف الثورة السورية المجيدة، في التحرر من نظام الاستبداد الأسدي».

غير فيه المجتمعون من سوريين وفلسطينيين عن حق الشعب السوري بالتحلل من كافة أشكال الاستبداد السلطوي والفكري، وحقه في نيل حريته وكرامته، وإعادة بناء الدولة الوطنية السورية الضامنة لحقوق مواطنيها كافة، بمن فيهم الكون الفلسطيني الذي يشكل جزءاً فاعلاً من نسج المجتمع السوري، وشريكا في وحدة التاريخ والتكاث والمصير».

تحية للمبادرين، ومن الطبيعي أن يكون الأمر كذلك، فالتشعب الفلسطيني الذي شرب حتى العفالة مراهة النكبة التي أحيى ذكرها الثامنة والستين قبل أيام، لا يمكنه إلا أن يكون مع الشعب السوري، الذي قتل أبناؤه وبناوات الأرفف وتشتر بملابيه في نكبة لا تقل إيلا ما كارثية عن نكبة شعب فلسطين.

من الطبيعي أن يكون كل فلسطيني حُرّ ويحترم إنسانيته ونفسه إلى جانب الشعب السوري العظيم، الذي استضاف مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين إبان نكبتهم، نعم لا بد للفلسطيني أن يكون إلى جانب الشعب السوري بمرته إلى الأراضي المحتلة الفلسطينية التي أوصل سوريا إلى ما وصلت إليه من مازم وخراب، وكل الشعارات الطائفة التي استخدمت وتستخدم فلسطين كشماعة على عليها النظام حميته في التعامل مع الشعب السوري، مرفوضة سابقاً ولاحقاً، فمن يدعي أن قضية فلسطين

سهيل كيوان*



سهيل كيوان*

الشعبان الفلسطيني والسوري في خندق واحد في مواجهة طغيان الاستبداد

سهيل كيوان*

سهيل كيوان*

د. فايز رشيد*

■ لماذا هُزمت؟ السؤال ليس من عندي، بل طرحه أثناء حياته، القائد الفلسطيني المرحوم د. جورج حبش. يستأنس عليه كان يسال العديدين من المثقفين ليس من حربه فقط، ولكن من الساحتين الفلسطينية والعربية.

كعادته دوماً في المحطات والمنقطعات المصرية الصعبة، يستأنس باراء المثقفين قبل تشكيل رأي أخير عن السؤال المطروح. ويؤكد أسسى تقليداً فريداً في أنموذج العلاقة بين الأراضي المحتلة الفلسطينية والوطن العربي (تقريباً). هذا النهج لا يتسلك به إلا ذوو القامات الكبيرة، الذين يندر أن يتكرر مثلهم في علنا الحالي.

ثلاث سنوات جرى التحضير لعقد نواة شعبية عربية مساندة القضية الفلسطينية؛ هذا ما قاله القامون على المؤتمر أنفسهم، إلا تعقدون معي أنه زمن طولى؟ خاصة أن شخبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة يخضع طريق مقاومته بدون انتظار أحد أو مساندة أحد، مع أهمية الدعم الشعبي العربي بالطبع، نبارك كيان «الجهة الشعبية الديمقراطية العربية» لكننا نأمل أن تكون سرعة خطواتهم، ليست الطريق الطويل ذاته الذي استغرقه تشكيل الجبهة، وأن تتبع الأخرى قاعدة: «كلام أقل ونشاط أكثر»، وأن تنتشئ موقعا إلكترونيا لها، لسماع الاقتراحات والانتقادات، وأن يسمع القامون عليها «النقد البناء»، لأن أي يهملوا كل ملاحظة نقدية جرى تقديمها لهم (وهذا ما حصل)، ربما انطلاقاً من الاعتقاد، بأن ما حضروه لهم وحدهم من يحلون ويديرون أوضاع العالم العربي بكل تعقيداته، عد أن بعض من حضر ربما يوقن بأن من يوجه نقداً «يعتبر نفسه مغروراً وديعاً من الكلى»، ولكن معاذ الله! فالإنسان كلما عرف أكثر، يدرك جهله الكبير وحاجته إلى المزيد من التعليم، على قادة «ميوت الإنسان» وهو يتعلم... وفي محاولة الإجابة على السؤال (وقد تعدت الأراء فيه)، فإن عاملاً اعتدده مهماً، يلعب دوراً في «معادلة الزهيمية والنصر» إلا وهو «إدراك مقترحات العدو»، فخرافة، فقط قوله، اقتصاد، الصراعات في داخله، برامج أخزابه، استراتيجيته وتكتيكات سياسته، حدوده القصرى للحلل، وغيرها من المفاصل المهمة، التي تتبع التخصص، فضلاً أوضاعه التسياسية العسكرية من قبيل الاستراتيجيين العسكريين الفلسطينيين والعرب، وهنأ حضرتي الموسوعة العسكرية، التي أشرف عليها القديم

د. محمد جميح*



د. محمد جميح*

هناك ضرب من الرجال لا يمكن لتعاليمه أن تكون حبيسة رقوق المكتبات

■ في مراكز الأبحاث العالمية يُدرّس ما جاء به نبي الإسلام محمد، عليه الصلاة والسلام، في البرلمات الغربية يتردد ذكره، في المحافل الصحافية وعلى شاشات التلفزة له وقع خاص، مستشرق كبير يقول مشكلته أنه رجل لا يلد له خبر ولا خبر إلى خذ الأيمن»، وآخر يقول عن أتباعه «ما عرف التاريخ فاتحاً أرحم منهم»، وثالث يراء «مشكلة»، ورابع يراء «الحل».

وأيما كان الموقف منه، فإنه النبي/الرجل الأكثر بحثاً في الجامعات، وهو الأكثر ذكراً بين نظرائه على السنة المهتمين بالمشؤون السياسية والدينية، ولا يزال اسمه يتصدر أسماء المواليد في أغلب دول الشرق، بما في ذلك إسرائيل.

محمد بالنسبة لكثير من خصومه لغزٌ محير، لا يمكن إنكار عليه، ولا يمكن القبول به، لا يمكن تجاهله «معصمه المنطقي»، ويصعب الضخوع لمنطقه، لا يمكن التخلص منه، ولا التعاطي معه، ولكل أسبايه في «التي لا تزال بعد أكثر من ألف وأربعمئة سنة، تستعصي على الذهاب إلى متاحف التاريخ. هناك -بالفعل- ضرب من الرجال لا يمكنه أن يعيش في المتاحف، ولا يمكن لتعاليمه أن تكون حبيسة رقوق المكتبات.

رأسي - أنه نبي واقعي، نبي حرر الدين من الخرافة والأسطورة، والفكر اللاهوتي الخلق في تعقيدات غيبية أشبه ما تكون بملامح الإغريق، وتهيؤات الأدم البائنة، جعل محمد الدين واقعيًا، قريب المآخذ، سهل الفهم، بسيط الفكر، كالباية التي نشأ فيها. قضيته الدينية غير معقدة، تتلخص في وجود الإله الخالق

هل يصلح العطار ما أفسده دهر على «سايكس بيكو»؟



بكر صدقي*

■ قيل وكتب الكثير، بحق، عن اختلاف الخارطة القائمة لدول الشرق الأوسط، من تلك التي اتفق عليها الخبيران البريطاني والفرنسي (وثالثهما الروسي سazanوف) في العام 1916 بهدف تقاسم النفوذ بين القوى العظمى على تركة الرجل العثماني المريض، فهو اعتراض صحيح، لكنه غير كاف لثبوت تلك الوثيقة المشؤومة التي ستؤسس لتقليد يسم صانئها الشعوب، في غرف الفنادق البعيدة، من قبل قوت دولية مقدرة منحت نفسها الحق في رسم خرائط الدول. ولعل المحاولات المتكررة من المحتل الفرنسي لتقسيم سوريا بين ديوليات قائمة على أسس دينية وذهبية، على مدى عشرينيات القرن الفائت، وإهدائه لواء إسكندرون إلى تركيا، وبيع بريطانيا العظمى فلسطين للحركة الصهيونية، وتقسيم الكرد بين ثلاث من الدول الحديثة النشأة.. تشكل أمثلة متطرفة على تلك الذهنية الاستعمارية للرجل الأبيض المتفوق الذي يحق له هندسة مصائر الشعوب «المتخلفة».

بعد مرور قرن على الاتفاقية المذكورة، يبدو المشهد الشرق – أوسطي أنشبه ما يكون باستعادة لأجواء تفكك الإمبراطورية العثمانية في ذلك العصر البعيد، حيث الرجل المريض اليوم هو سوريا (ومحيطها المباشر) مع مؤتمرات دولية للأوصياء الجدد (فيينا، فيينا، ميونيخ، فيينا..). يغيب عنها أصحاب العلاقة، أو يتصغر هؤلاء المشهد (سلسلة مؤتمرات جنيف الرمقة) ممثلين عن الأوصياء المذكورين، إلا عما يفترض أن يمثلوه من أطراف داخلية سورية.

وبعدما تراجع الوزن الدولي لبريطانيا وفرنسا في قيادة العالم، حل كل من الأمريكي كيري والروسي لافروف محل كل من سايكس وبيكو، في الاتفاق على مستقبل سوريا، من حيث المبدأ، ولكن أساساً لرسم ملامح قرن جديد من تاريخ المنطقة، أو هذا ما يبدو للوهلة الأولى.

نلك لأن المقارنة بين القوتين الاستعماريّتين القديميّتين (بريطانيا وفرنسا) وورثيتهما الغفرتيّتين (الولايات المتحدة وروسيا) تنطوي على مفارقات، ففي حين كانت بريطانيا وفرنسا، في لحظة سايكس بيكو، قوتين في أوج صعودهما وسؤدهما على مستوى العالم، تبدو واشنطن وموسكو في درجات متفاوتة من الخسار فتهيما، فروسيا بوثن التي لم تعاف بعد من تداعيات تفكك إمبراطوريتها السوفييتية، وانحطاط اقتصادها إلى مرتبة الدول النامية، تشبه رجلاً ذي عضلات منشفخة ورأس ضامر ومعدة خاوية، تعمل بصورة مفتعلة لاستعادة النزعة التوسعية الروسية دون امتلاك مقومات الإمبراطورية. وبعيداً عن تحميل سياسة إدارة أوباما الشرق أوسطية، كامل مسؤولية نزعة الانسحاب، ثمة معطيات وفيرة على انحسار قوة الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة، وإن كانت الأولى ما تزال، بالقياس إلى القوى الدولية الأخرى، يستشرّف زبغنيو بريجنسكي أفاق القوة الأمريكية في القرن الحادي والعشرين بالقول إن الولايات المتحدة ستبقى القوة الأولى عالمياً على الأصدع السياسية والاقتصادية والعسكرية، لكنها لم تعد قوة امبريالية على المستوى الكوني بسبب تعقيد تبدلات موازين القوى الإقليمية في مناطق مختلفة من العالم. كحصالة لهذا الضعف المزوج الروسي والأمريكي، واستثماراً فيه، تدور صراعات طاحنة بين قوى إقليمية صاعدة وطامحة، كإيران والسعودية وتركيا، لفرص هيمنتها ونفوذها على تركية رجل مريض تعذب من العراق إلى لبنان، مروراً بساحة الصراع الرئيسية المشتعلة في سوريا، وتبدو روسيا وكأنها مجرد واحدة من تلك القوى الإقليمية، بسبب اعتمادها الحصري على قوتها العسكرية لفرص مصالحها الاستراتيجية، وفي رأي بريجنسكي أن روسيا تعيش اليوم المرحلة الأخيرة المضطربة من انهيار قوتها الامبريالية.

أمام هذه اللوحة، وبالنظر إلى مسار محاولات «الحل السياسي» في سوريا، القائمة على توافق أمريكي – روسي، إلى اليوم، لا يمكن توقع إجرائ أي حل سحري، في وقت قريب، من شأنه أن يصبغ كيري ولافروف، على صفحات التاريخ، محل سايكس وبيكو.

عموماً هناك مقاربتان متعارضتان في النظر إلى «عامل سايكس بيكو» إذا جاز به التعبير عن رسم القوى العظمى لمصائر الشعوب بمعزل عن إرادتها، في هذه المنطقة من العالم. وتلقي مقاربة أولى يكامل المسؤوليّة عن عدم تعافي في دول المنطقة واستقرارها ونهضتها على «الاستعمار»، في حين تتبنى المقاربة الثانية النظرة الاستشراقية الاستعمارية التي تعيد منسكالاتاً إلى جوهر ثقافي «متخلف»، أو «مفوت» هو من صلب وجودنا الاجتماعي. المقاربة الأولى «البعثية – الإسلامية»، تتبرأ من أي مسؤولية ذاتية، وتخشى وتعني (الجامعير ضد الامبريالية)، تتمكن بغمضة سطوئية من قلب الابدال والعباد. في حين تتبنى المقاربة الثانية «الحداثوية – العلمانية»، الاستعمارية والطغف العسكرية «الحديثة»، معاً لتصب جام غضبها على «الإسلام» أو «المعقول المتخلفة» إلى على المجتمع، وكلمتا أخرى: تقول المقاربة الأولى إن تدخل القوى الخارجية هو العامل بالأساسية للنظام: السعودية وقطر وتركيا، ومن ورثتها الغريم الإسلامي، في حين انها بالنسبة لعارضيه إيران وروسيا.. أما المقاربة الثانية فتقول إنه إذا تركت شعوب المنطقة لصيرها، فسوف تتناحز إلى يوم الدين، من المحتلن أن الإدارة الأمريكية تتبنى هذه الرؤية وتعمل إلى ترك هذه الشعوب لحصيرها المفترض ضدها.

يعتبر الكرد أنهم الضحية الأبرز لاتفاقية سايكس بيكو، إن لم يكن نوا الضحية الوحيدة. لذلك خرجت جاليات كردية في مظاهر احتجاج، بمفعول رجعي، ضد الاتفاقية المذكورة التي تجاهلت التطلعات القومية للکرد، فحرمتهم من إقامة كيان قومي يخصص أسسها بلسوق أخرى، وكان لافتاً أن التيارات السياسية الكردية انقسمت في تقاعها عن مظهره كون في ألمانيا، فشاكت فيها أحزاب التيارين البارزاني والديكواني، وناصها التيار الأوجلاني العدا، وتفسر ذلك أن انصار أو جالان السوريين قد تخلوا عن فكرة كردستان الموحدة والمستقلة، منذ اعتقال وعيهم في العام 1998، في حين نبذت شعوب بارزاني لخطى ثابتة نحو الاستقلال، أما حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا فلا يعلن كيانه الفيدرالي في شمال سوريا، فهو متمسك بحدود سايكس بيكو، ولا فاعلاً، بخلاف المخاوف المفصلة لدى عرب سوريا بهذا الخصوص.

* كاتب سوري

خطاه في الانتقال من السيطرة العسكرية على الأرض والحكومة ومجلس النواب إلى رئاسة ليبيا، وهو الأمر الذي استعصى، ببساطة لأن ليبيا ليست مصر، ولأن الحل الاستصالي لم ينجح، وهو ما دفع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، في النهاية، إلى اللجوء إلى سيناويو التسوية الحالي. أدنى دعم خيار حفتر الليبي عملياً إلى مأس كبيرة لحقت بالدولة والمجتمع الليبيين، مما عزز التيار السلفي المتشدد الممثل بتنظيم «الدولة الإسلامية»، وسامه في قلقلة أمن دول الجوار القريب وأوروبا، وفي تمكين عصابات المهزبين من الاتجار بالبشر الراغبين في اللجوء إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. السبب الوحيد لاستمرار هذا الخيار فاعلاً على الأرض الليبية هو أن تساقطه سيكشف تهافت النموذج المصري الذي تبنته ليبيا عليه.

... وهو الأمر الذي تحاول القاهرة تأجيله ما أمكن.

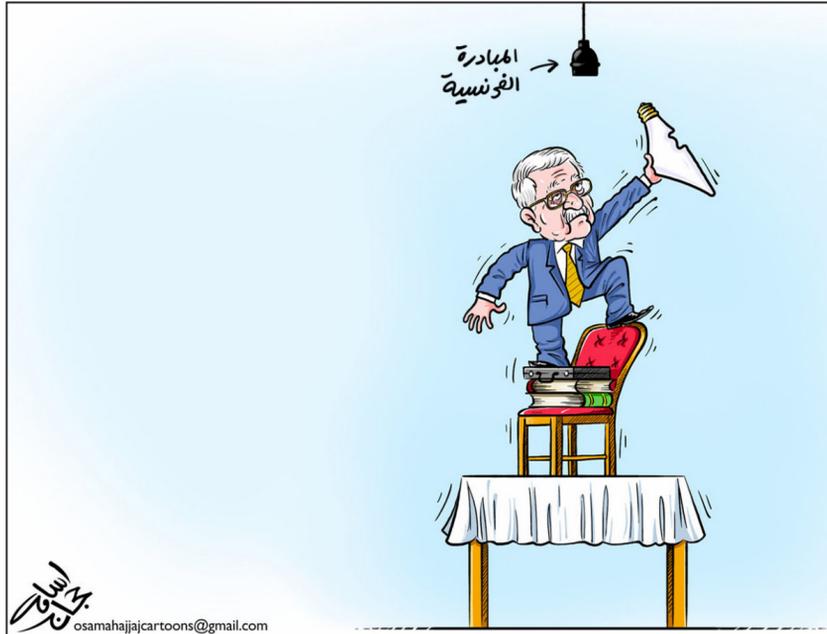
القاهرة تستخدم حفتر لمنع التسوية الليبية

عاشها 25 سنة في الغرب!

تصريحات حفتر تناقض بعضها البعض وتفكك أي مصداقية لقاطلها لأنها في مجموعها تعبر بوضوح وصراحة عن ازدراء هائل لشركائه الغفرتيين في الوطن، في رفضها للحوار السياسي وفي إقرارها بوجود حل وحيد يفرضه هو بقوته العسكرية ويقضي على «الإخوان المسلمين»، وبعد إقراره الأمن والاستقرار فلا بأس بوعد الليبيين (أو من بقي منهم) بديمقراطية «يعرفها هو وحده لأنه والحقيقة أن تصريحات الفريق أول حفتر هذه، على كاريكاتوريته، لا تخرح عن سيناريو الفريق أول، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والذي كان حفتر وما يزال، يأمل في السير على هدى

يتعلق الأمر بالطبع بالسيطرة العسكرية له القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر على المنطقة الشرقية من ليبيا التي يقع مجلس النواب ضمن جغرافيتها، كما يتعلق، من الناحية الإقليمية، بمواقفة السلطات في مصر والإمارات، وهما الرعايتان الغليظتان للجنترال، على خطه العبور الدولية هذه من الحرب الأهلية إلى التسوية. في تصريح أخير له لقناة تلفزيونية ليبية قال الجنرال إنه «لم يسمح بتأسيس حكومة في ظل الإرهاب». والمقصود طبعاً هو حكومة «الوقاق»، كما قال إن «لا علاقة له بالحوار السياسي»، وأن ما يهمه هو «فرض الأمن والاستقرار وتخليص ليبيا من الإرهاب والإخوان المسلمين»، وأن الديمقراطية لا بد أن تمر عبر أجيال» وأن حفتر يؤمن بها لأنه

شهدت الأزمة الليبية تطورا جديدا تمثلت بإعلان دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية استعدادها لتسليح حكومة «الوقاق» الليبية، فيما تراجع خيار التدخل العسكري الغربي المباشر (رغم وجود قوات خاصة أمريكية وأوروبية على الأراضي الليبية). وبعد استلام حكومة طرابلس أغلب مقرات الوزارات أعلنت أسماء وزرائها وبدأت القوات المحسوبة عليها بالاشتراك مع قوات تنظيم «الدولة الإسلامية»، التي تشكلت مركزاً اهتمام القوى الغربية، وباستعادة مناطق ونقاط تغتيش ومراكز حدودية. نقطة الاستصعاء التي تواجه الحكومة المذكورة هي إقرار برلمان طبرق المعترف به للشرعية الحكومية، ورغم وجود أغلبية من النواب الموقفين على ذلك والذين وقعوا بيانات وأعلنوا برغبتهم الصريحة بإقرار الحكومة. فإن اجتماعهم ما زال ممتنعاً لأسباب ليست خافية على أحد.



osamahajjarcartoons@gmail.com

مائة عام على سايكس - بيكو

بمنطقة فلسطين، ولأن شعوراً ولد في لندن، وحتى قبل التوقيع على سايكس - بيكو، بضرورة البحث عن وسائل للتخلص من الالتزامات البريطانية في الاتفاقية، طلب سايكس من صديقه في الخارجية، هيو أوبريان، الذي كان يعرف وايزمان، بأن يرتب لقاء بينهما، هذه هي بداية تعرف سايكس على الحركة الصهيونية وطموحاتها. خلال الشهور التالية، وبموافقة وزير الخارجية غراي ورئيس الحكومة أسكوت (وكلامها لم يكن معروفاً بعد عواطفه الصهيونية، وأصل سايكس ما يتقدم المفاوضات العثمانية الأخرى، ستقسم بين روسيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا. ثالثاً، لم يكن للحركة الصهيونية من دور مباشر أو غير مباشر في سايكس - بيكو، أو في مجمل اتفاقيات تقسيم ممتلكات السلطنة، ليس فقط لأن الصهيونية كانت مجرد قوة هامشية على المسرح الدولي، بل أيضاً لأن صلة ما لم توجد بين الصهاينة وأطراف التفاوض على الاتفاقيات الثلاث، كان تقسيم الشرق مشروطاً عامبريالياً بحثاً، ولد في خضار مصالح دول الوقاق الأربع، ومحاولتها حل هذا التصارب بالطرق التفاوضية. دخول الصهاينة على الصورة ثم بعد انتهاء المفاوضات بين سايكس وبيكو، والتوصل إلى الاتفاق؛ وقد جاء هذا الخضول بإرادة بريطانية وسعي بريطاني بحث، وليس لها رة ونفوذ أي من القادة الصهاينة، بما في ذلك د. وايزمان، مسؤول المنظمة الصهيونية الصغيرة، (آنذاك) في بريطانيا.

كان رد فعل معظم دوائر الحكومة البريطانية على مسودة اتفاقية سايكس - بيكو سلبية، و«غير عدد من المسؤولين البريطانيين عن قناتهم بشأن الاتفاقية أعطت فرنسا أكثر مما تستحق، واحدة من أبرز ردود الفعل، كانت ملاحظات الكابتن ريغاند هال في 12 كانون الثاني/يناير، التي أشارت إلى أن التصور الذي وضعت الاتفاقية لمنطقة فلسطين (التي لم يكن يوجد تحديد واضح له وتعبه جغرافياً، بما في ذلك لضعف الاتفاقية التي أعطت الحركة الصهيونية فيها. كما أن عدداً من المراسلات الأخرى، التي اجتمعت في الوقت نفسه، أشارت أيضاً لليهود والحركة الصهيونية، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يصح فيها مارك سايكس (الكاثوليكي) على وعلى وجود حركة صهيونية بين اليهود، واهتمام هذه الحركة

بمعرفة اليوم بالمشرق العربي وجنوب تركيا إلى مناطق إدارة مباشرة فرنسية أو بريطانية، ومناطق نفوذ لكل من الدولتين، وعلى أن تكون منطقة القدس وجوارها دولية. بعد أكثر من عام قبيل، في منتصف 1917، وافقت فرنسا وبريطانيا في منتج سان جين دي مورين، على منح إيطاليا جنوب غرب الأناضول، أو المنطقة التي تعرف اليوم بأنتاليا، بذلك، وضعت الاتفاقيات الثلاث تصوراً للسلطنة العثمانية، بحصر الاستقلال العربي بمنطقة الجزيرة العربية، والاستقلال التركي بقبا الأناضول. كل البلاد العثمانية الأخرى، ستقسم بين روسيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا.

ثالثاً، لم يكن للحركة الصهيونية من دور مباشر أو غير مباشر في سايكس - بيكو، أو في مجمل اتفاقيات تقسيم ممتلكات السلطنة، ليس فقط لأن الصهيونية كانت مجرد قوة هامشية على المسرح الدولي، بل أيضاً لأن صلة ما لم توجد بين الصهاينة وأطراف التفاوض على الاتفاقيات الثلاث، كان تقسيم الشرق مشروطاً عامبريالياً بحثاً، ولد في خضار مصالح دول الوقاق الأربع، ومحاولتها حل هذا التصارب بالطرق التفاوضية. دخول الصهاينة على الصورة ثم بعد انتهاء المفاوضات بين سايكس وبيكو، والتوصل إلى الاتفاق؛ وقد جاء هذا الخضول بإرادة بريطانية وسعي بريطاني بحث، وليس لها رة ونفوذ أي من القادة الصهاينة، بما في ذلك د. وايزمان، مسؤول المنظمة الصهيونية الصغيرة، (آنذاك) في بريطانيا.

كان رد فعل معظم دوائر الحكومة البريطانية على مسودة اتفاقية سايكس - بيكو سلبية، و«غير عدد من المسؤولين البريطانيين عن قناتهم بشأن الاتفاقية أعطت فرنسا أكثر مما تستحق، واحدة من أبرز ردود الفعل، كانت ملاحظات الكابتن ريغاند هال في 12 كانون الثاني/يناير، التي أشارت إلى أن التصور الذي وضعت الاتفاقية لمنطقة فلسطين (التي لم يكن يوجد تحديد واضح له وتعبه جغرافياً، بما في ذلك لضعف الاتفاقية التي أعطت الحركة الصهيونية فيها. كما أن عدداً من المراسلات الأخرى، التي اجتمعت في الوقت نفسه، أشارت أيضاً لليهود والحركة الصهيونية، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يصح فيها مارك سايكس (الكاثوليكي) على وعلى وجود حركة صهيونية بين اليهود، واهتمام هذه الحركة

د. بشير موسى نافع*

■ جاء الاهتمام بالذكرى الوثوية لتوقيع اتفاقية سايكس - بيكو أكبر من المتوقع، أعمال وثائقية بالعربية والإنجليزية؛ فصول هامة أو كتب، سيما باللغة الإنكليزية؛ مؤتمرات وندوات، وعشرات، وربما مئات، من المقالات والتعليقات. نشرت خلال الأسابيع التي سبقت 16 أيار/ مايو، في الفضاء العربي، كان لاكتذكار طابعاً رسمياً هذه المرة، واختلفت مظاهر جلد السدات التي توابك عادة إحياء المناسبات التاريخية البغضة، بعض مما نشر، حاول اكتشاف العلاقة بين ميراث النظام الإقليمي الذي ولد من الحرب الأولى وما يشهده المشرق العربي - الإسلامي اليوم؛ بعضه حاول إعادة النظر في الوعي الجمعي بالحرب الأولى وعواقبها لدى شعوب المشرق؛ بعضه احتوى أخطاءً فاحشة؛ وبعضه وفر أدلة صلبة على ضرورة إعادة النظر في ما استقر في وعي الشعوب المنطقة بتلك الحقبة بالغة الأهمية، منذ نعد من المسائل التي تستحق أن تلتفت إليها، سواء للمتخصصين، أو لعموم العرب.

أولاً، إن سايكس - بيكو لم تكن اتفاقية لتقسيم الدول العربية، فلم تكن هناك أدلة عربية، بل اتفاقية لتقسيم الملكات العثمانية، بما في ذلك ولايات الأغلبية العربية، ولم تكن سايكس - بيكو الاتفاقية الوحيدة بين دول الوقاق، خلال الحرب الأولى، لتقسيم البلاد العثمانية، ولكنها الاتفاقية الأبرز، قبل سايكس - بيكو، في آذار/مارس 1915، توقفت بريطانيا وفرنسا وروسيا، في العاصمة الروسية بتروغراد، في ما عرف باتفاقية القسطنطينية، على منح روسيا القيصرية سمر المصافق العثمانية وما يجاورها من أراض، بما في ذلك اسطنبول، ويمكن القول أن اصرار الروس على الحصول على موافقة الحليتين الأخرتين في الحرب على المطالب الروسية، كان السبب الرئيسي في بدء دراسة لندن لما تمثله المصالح البريطانية في المشرق، والسبب خلف مطالبات باريس للملحة للتوصل إلى اتفاق بين بريطانيا وفرنسا على تحديد مصالح الدولتين.

ثانياً، بينما كانت مباحثات البريطاني مارك سايكس والفرنسي فرانسوا جورج بيكو لأسابيع قليلة، وانتهت بالفعل إلى صيغة اتفاق في 3 كانون الثاني/يناير 1916، ولكن الوثيقة الرسمية تآخر إلى 16 أيار/مايو، انتظاراً لموافقة وزارة الحرب والدوائر البريطانية الوثيمة بالتسليم الأوسط، وكما هو معروف، فإن الاتفاقية تضمنت لتقسيم

بدر الدين عرودي*

■ قد يبدو الحديث عن «العدالة الانتقالية» في سوريا أو مجرد التطرّق إلى موضوعها ضمن ظروف وقع الحدث السوري اليوم ضرباً من السذاجة أو أنه، في أفضل الأحوال، ينشئ بعدم فهم الأولويات التي تطرحها واقع اليوم بكل يوم في سوريا، مادام تحريرها من محتليها الداخليين والخارجيين أو استعادتها واحدة موحدة بات موضع شكوك كثيرة، وربما مصر يأس يخجم على كثير من السوريين، ولا يسليما منهم من فقد الكثير خلال هذه السنونات الخمس الأخيرة؛ بعض أسرته أو كلها، بعض أقربائه أو كثيراً منهم، ماواه ومستقبله وأحلامه التي دفنها قبل أن يتشبه بالبقايا أبا كان لثلاً أو يهيم على وجه الأرض، وذلك كله بعد أن عانى خلال أربعين سنة حياة كانت تفقر إلى الكرامة وإلى الحرية.

فيل يمكن الآن تناول موضوع قانوني يستهدف توفير السلام الأهلي وازد المحقوق المتناحرة أو المعتدى عليها لأصحابها ما دامت المذاهب تتوالى كل يوم بلا هوادة، بينما النظام عبر إيرانيته المختلفة وحلفائه من الإيرانيين وحزب الله وأفواج المرتزقة الأفغانيين والباكستانيين، وبشتى الوسائل، القصف بالبراميل، وبالتعذيب حتى الموت في المعتقلات، وبالذبح أو بتقطيع أوصل الجثث على مرّ من العالم كله الذي فضل الصمت بعد أن اكتشف بفضل الولايات المتحدة الأمريكية -تعقيد الأمور في سوريا-، أو بفنائها أيضاً بين الجنين والأطفال والنظام موضوع حتى لا تفلن عضوية: تنظيم الدولة ومن والاد أو ارتبط به كي ينشئ عن هويته الإجرامية ويثير الربع في كل مكان من الأرض، أو ينقذها إضافة إلى هؤلاء من رفعوا أيداء آخرى غير أرباب الثورة السورية وأعلنوا شعارات وأهداف لا تسمى ما خرج من أشبه الجبهة بصلية، مشوهين بذلك مُكل الثورة وأهدافها، فضلاً عن دفع حياتهم من أجل تحقيقها، مبررين أفعالهم بضرورة الدفاع عن النظام وآتياعه ومن والاد ناشرين صور وأفلام المجازر فخرًا ورهيبًا؟

منذ الآن... العدالة الانتقالية

من أجل الوصول إلى نهاية النطق، من المعلوم أن العمل الأساس القائم على التوثيق والإحصاء -الذي كان يقوم به منذ البداية عدد من منظمات المجتمع المدني أو المراكز التي أسست لهذا الغرض كـ«الأمم السورية للعدالة والمساءلة»- الذي تأسس عام 2012 بدعم أمريكي مغربي بإدارة الناشط الحقوقي محمد العبد الله، على سبيل المثال لا الحصر، لا يزال جارياً رغم الضربات التي تلقاها العديد من العاملين في هذا الحقل اعتقالات وخطفاً أو قتلًا سواء من قبل النظام الأسدّي أو من بعض أطراف المعارضة، لكن تنسيق هذا الجهد اليوم يتطلب في الواقع قراراً سياسياً تتفق على عناصره وتبنتها في برامجها مكونات المعارضة على اختلافها كواحد من أهم أهدافها واجبة التحقيق مع بداية المرحلة الانتقالية القادمة طال الزمن أم قصّر.

لا يعني ذلك البدء من الصفر بما في حال من الأحوال، ففي شهر كانون الثاني من العام 2014، اجتمع عشرون ممثلاً عن ما لا يقل عن أربع عشرة منظمة من منظمات المجتمع المدني السورية العاملة في مجال العدالة الانتقالية والسلم الأهلي ومعهم عدد من الهيئات السياسية المعارضة من أجل تأسيس «مجموعة» تستهدف تحقيق العدالة الانتقالية في سوريا، بوصفها هيئة مستقلة تستهدف القيام بتنسيق العمل بين المنظمات العاملة في مجال العدالة الانتقالية في سوريا، وتوثيق الانتهاكات، والقيام بالعدلية والدعم والتوعية، فضلاً عن تكوين مكتبة رقمية مرجعية لحفظ كل ما يتم وضعه من تقارير وكتب ودراسات تدرس قضايا العدالة الانتقالية في سوريا.

فقد استطاعت هذه المجموعة بما أنجزته خلال فترة قصيرة أن تثبت جداتها للقيام بهذا العمل غير المسبوق بل والجدول في سوريا، ويمكن أن نشاء العودة إلى موقعها الإلكتروني كي يتعرف على أوجه هذه الانجازات الثرية سواء في مجال البيانات والإحصائيات الخاصة بالانتهاكات التي ترتكبها النظام وسواء من المدنيين،

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورخ في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) · فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 0096089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



وجوه على «جبهة الماء»

في مهرجان الأزياء المقام حالياً في «سيدني» في أستراليا قدمت عروض عديدة منها هذا الذي أنجزه بيت الأزياء المسمى «الرومانسية ولدت على جبهة الماء»



● المطرب العراقي كاظم الساهر وصل إلى العاصمة المغربية الرباط، استعداداً لإحياء حفل افتتاح مهرجان «موازين» غداً على مسرح محمد الخامس، وعقد مؤتمراً صحافياً مصغراً للحديث عن مشاركته في الدورة الـ15 من مهرجان موازين.

● تمت صياغة بروتوكول تعاون مشترك بين اتحاد كتاب مصر وجمعية المؤلفين والمؤلفين، ليعرض على اجتماع مجلس إدارة الجمعية برئاسة الشاعر سيد حجاب.

● جاء ذلك خلال اجتماع لجنة العلاقات العامة في الجمعية وتضم الشعراء محمود عبد العزيز وفوزي إبراهيم وصفوت زيهيم.

● الكاتبة والشاعرة الإماراتية ميسون صقر، صدرت لها حديثاً عن الدار المصرية اللبنانية في القاهرة رواية «في فمي لؤلؤة».

● ميسون حاصلة على جائزة كفافيس للشعر عام 2014، وجائزة لجنة التحكيم في «المجمع الثقافي» في الإمارات.

● استأنف النجم المصري محمود عبد العزيز، أمس الأربعاء، تصوير مشاهد مسلسله الجديد «راس الغول» داخل قصر المانسترلي في حي النيل القاهري وسيعرض المسلسل في شهر رمضان القليل.

أحوال الناس

شهاب يضيء السماء ليلاً في شرق الولايات المتحدة

رجل شرطة بكاميرا سيارة دورية، وسمع أحد الضباط وهو يقول «يا إلهي»، وتشير تقديرات ناسا إلى أن شهاباً بحجم سيارة يدخل الغلاف الجوي للأرض مرة كل عام في المتوسط وهو ما يسفر عن توليد كرة من اللهب تأخذ الأنظار خلال احتراقها قبل وصولها للأرض.

الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) إلى أن نحو 100 طن من الغبار والجسيمات المعروفة بالنيازك تدخل الغلاف الجوي للأرض كل يوم وأغلبها يكون صغيراً لدرجة تعذر ملاحظته، ونشرت إدارة شرطة بورتلاند في ولاية مين مقطعاً مصوراً يظهر الشهاب بعدما سجله بعض كاميرات المراقبة المشهورة، وتشير بيانات إدارة

بوسطن -رويترز: أضاء شهاب متوهج ليل منطقة نيو إنجلاند بشرق الولايات المتحدة وشرق تكساس في الساعات الأولى من صباح يوم الثلاثاء فاصاب الناس بالذهول ومنهم رجال شرطة صوروا المشهد كاميرات سياراتهم.

تبدو النكبة مستمرة لأن كل قيادة سياسية ثورية لا بد أن تتحول في النهاية إلى زعامة تقليدية في ظل اندماج الديمقراطية وافتتاح الأبواب أمام الأجيال الشابة لممارسة دورها، وهذه من الأسفات التي لم يصب بها ثائر كبير مثل ماندبلا فقد بدأ ثورياً، وعاش ثورياً، ومات ثورياً بعد أن وصل بلاده إلى سماء حريتها، وبذلك استحق الزم في كل مكان من هذا العالم، وما يزال، بعد رحيله: إذ لم يكن الموت في أي يوم من الأيام نهاية أي إنسان حراً، بل سجدت أن شهداته عاشوا رغم موتهم، مثلما سجد أيضاً أن هناك الكثيرين ماتوا رغم استمرار حياتهم.

تبدو النكبة مستمرة في زعامات تقليدية مستمجة لمواصلة التعاون مع قوات الاحتلال، ومطاردة واعتقال كل من يقاثل هذا الاحتلال، ولو بأبسط الوسائل، وتدمير عقول وذاكرة الأجيال الجديدة وهم يعيدون دور أطفال الماحي وأدواتها، إذ يبدو التذلل والاستسلام، من أجل استمرارها، هو النسمة الأوضح والأضخم لها.

يتساءل المرء كم من سلطة في هذا الكون، أو قيادة في العالم، فعلت ذلك حين كانت أوطانها تحت الاحتلال؟ صحيح أن كل الغزاة يسعون لتشكيل سلطات هزيلة تابعة، وعيلية، ولكن من العيب أن يتواصل إطلاق صفة (السلطة الوطنية) على سلطة رام الله، لأن الوطن ومصالح الوطن، ومستقبل الوطن، أمور خارج حساباتها، وهم ليسوا أكثر من عادات متبرئة يتواصل على واجهاتها توالي عدد سنوات النكبة، لا كل عام فقط، بل كل يوم.

وتبدو النكبة مستمرة بالشرائح الحالة السياسية الفلسطينية، باعتبار (وكل بما لديهم فزحون)، وتحول قيادات الأمم السياسية إلى زعامات تقليدية، لا يمكن الاستحسان لأحد بأن يمسها بقول أو سواه، وهذا نموذج مواز للزعامة التقليدية العربية، التي باتت مضمحلة تماماً، بل تحولت نفسها إلى كائنات مقلدة لا يسمح بالاقتراب منها من قريب أو بعيد، وكأن كل سنة في الحكم تزيد من سماكة وقسوة الدرغ التي تحتمي به.

والنكبة مستمرة بتربل التنظيمات، وذوبانها المتواصل في رمال أو سلسل الحركة، وفقدانها لمعنى وجودها بتسارع، أو بصورة تدريجية، وعلى رموزها وقياداتها السياسية الذين لم يتحولوا بعد إلى زعامات تقليدية، أن يتذكروا الوضع، قبل انقلابه تماماً، إذ يبدو المستقبل، الذي رسمته بوضوح ثورة السكاكين، أن الشباب بات خارج عياد التنظيمات، يسارها ويمينها، ويقدر ما في هذا التمرد من دلالات، يقدر ما يضر من مخاوف، إذ لا بد من إطارات مرجعية حقيقية تستطيع في النهاية أن تنسق حجم البركان، وتقودها إلى هدفها.

النكبة مستمرة، لكنها على ثقة بأن هذا الشعب الذي يبتكر وسائل جديدة لمحو آثار النكبة، بوعي، وبوق، ويعمل على ترسيخ الجمال الفلسطيني في الذاكرة، قادر على أن يغير المشهد.

هذا الشعب الذي لم يمت كباراه، ولم ينس صغاره، كما ينس الزعيم الصهيوني قبل ثمانية وستين عاماً، يوم مولد هذا الكيان، لأن ثمة هزيمة أخرى تتواصل بقوة هذا الشعب، هي هزيمة الكيان الصهيوني الذي لم يستطع أن يحسم، بكل معاركه وسجونته وقواته، المعركة، ليضع نقطة في آخر السطر ملعننا انتصاره النهائي. فالشعب الفلسطيني، إذا ما استعزنا لغة الملاكمة، لم يُهزم بالضربة التي كان من المفترض أن تكون قاضية، وتعني النكبة، وبعدها النكسة، ولم يهزم بالقاط، أو بالضربات الأخرى، سواء تلك التي وجهها إليه أعداؤه، أو إخوته.

ورغم كل ما نعيشه، من واقع استمرار النكبة، إلا أن ثمة ظاهرة فريدة يمتلكها هذا الشعب، وهي أن قياداته الحقيقية اليوم، التي تلعب دور ضميره وبوصلته، هي في كل بيت لديه أسرى في سجون العنصرية الصهيونية، وفي كل بيت له شهادته في مقابر قرانا ومدننا والمقابر المجهولة، وفي كل بيت فيه أمهات وآباء، أبناء وبنات، جرحى، ومحاصرون مازالوا مصيرين على بناء البيوت، وهم يعرفون أنها يمكن أن تهدم، وما زالوا مصيرين على الذهاب إلى مدارسهم وحقولهم، مع أنهم يعرفون أنهم قد لا يعودون لأبائهم أحياء، هؤلاء الأحياء الأحياء الذين ما بدلوها بتديلاً.

وبعد: هذه أرضنا. وستكتب ما يكتب الشهداء على البحر والجزر؛ نحن هنا.

منظمة الصحة العالمية تحذر من انتقال زيكا إلى أوروبا

لندن - رويترز: قال مسؤولون صحيون الأربعاء في إحدى دول أوروبا الغربية، إن انتقال مرض زيكا الفيروسي المرتبطة بعميود خفية في المواليديا ربما تمتد إلى أوروبا مع ارتفاع درجات الحرارة لكن الخطورة محدودة.

وقال مكتب منظمة الصحة العالمية لإقليم أوروبا في أول تقييم للخطر الذي يشكله الفيروس في المنطقة إن درجة الخطر تتراوح بين ضعيفة ومتوسطة، وأضاف أن الخطر يكون في أعلى مستوياته في الأماكن الصالحة لنمو بعوض الزاعجة المصرية خاصة في جزيرة ماديرا والساحل الشمالي الشرقي للبحر الأسود.

وقالت المدير الإقليمية للمنظمة في أوروبا سوزانا جاكاب «هناك هوة جمع النحف في آسيا كان يزايد خطر انتشار عدوى زيكا الفيروسي في إقليم أوروبا... وبتفاوت مستوى الخطر من دولة لأخرى» وأضافت «ندعو خصوصاً الدول الأكثر تعرضاً للخطر لتعزيز قدراتها الوطنية وجعل الأولوية لأنشطة مكافحة تفشي زيكا بشكل واسع»، ويشمل مكتب منظمة الصحة العالمية لإقليم أوروبا 53 دولة يقطنها ما يقرب من 900 مليون نسمة، وتمتد الدول من المحيط المتجمد الشمالي شمالاً إلى البحر المتوسط في الجنوب ومن المحيط الأطلسي في الغرب إلى المحيط الهادي شرقاً.

ألماسة وريدية بيعت بـ 31.5 مليون دولار في مزاد

جنيف -رويترز: قالت دار مزادات سونديز إن ألماسة وريدية اللون على شكل حبة كثرى بيعت بمبلغ 31.46 مليون دولار أمريكي في مزاد بينما لم تحقق أحجاراً أخرى أكبر حجماً الأسعار الأساسية التي حددها البائعون.

وقالت سونديز إن الألماسة التي تحمل اسم (يونيك بينك) وتزن 15.38 قيراط والمثبة في خاتم بيعت لأحد هواة جمع النحف في آسيا كان يزايد بالهااتف. وكانت الألماسة الوردية نجمة المعروضات في المزاد نصف السنوي الذي أقيم في جنيف وقدر سعرها قبل البيع بما بين 28 و38 مليون دولار. وقال ديفيد بينيت رئيس وحدة الجواهرات الدولية في سونديز على مستوى العالم إن الألماسة «يونيك بينك» فاققة... إنه أعلى سعر يدفع على الإطلاق لألماسة وريدية فاققة».

تزايد الإقبال على الملابس العتيقة في ألمانيا

برلين - د. ب. أ: صارت المحال المتخصصة في بيع الملابس العتيقة تحظى بشهرة متزايدة في الوقت الذي يتطلع فيه المتسوقون لايتكار أسلوبهم الخاص في اللبس. وفي هذا الشأن تم التحدث إلى المظعن على خلفاى الموضوع عما يحبونه في موضة الإقبال على شراء كل شيء عتيق.

تهوى المتسوقة الشخصية التي تتخذ من برلين مقراً لها أندريا لاكيرج أرتياد المتاجر المختلفة المتخصصة في بيع الملابس المستعملة من الماركات المشهورة وكذلك تلك التي تتبع الملابس بالكيلوغرام.

وتقول «يمكنك العثور على حقيبة كلاسيكية تحتوي على ملابس مساركات كلو أو فندي - ترجع لعشرين عاماً - وسوف تدفع الكثير مقابلها، ولكن هناك أيضاً الكثير من السلع البالية».

أحدث الصرعات: نبتة جديدة كل شهر في المنزل

شنت تجارة - د. ب. أ: أصبحت المتاجر المؤقتة لشائعة في الوقت الذي يبحث فيه المستهلكون عن خبرات جديدة ومثيرة، ولكن ماذا عن محل يضيء الخسيرة على منزلك؟

حصلت المصممة الداخلية ميريام كوفيف على مكانة في السوق عندما انشأت نوعاً جديداً من المتاجر السريعة للنباتات.

يحظى متجرها «فيمبوري بلانت فينج» بشعبية حالياً في مدينة شوتجارت الألمانية حيث يمكن لحبيبي التصميم الحصول على مجموعة مختارة من الزهور والشجيرات ولكن لفترة قصيرة فقط. يقوم المتجر على

أحدث الصرعات: نبتة جديدة كل شهر في المنزل

شنت تجارة - د. ب. أ: أصبحت المتاجر المؤقتة لشائعة في الوقت الذي يبحث فيه المستهلكون عن خبرات جديدة ومثيرة، ولكن ماذا عن محل يضيء الخسيرة على منزلك؟

حصلت المصممة الداخلية ميريام كوفيف على مكانة في السوق عندما انشأت نوعاً جديداً من المتاجر السريعة للنباتات.

يحظى متجرها «فيمبوري بلانت فينج» بشعبية حالياً في مدينة شوتجارت الألمانية حيث يمكن لحبيبي التصميم الحصول على مجموعة مختارة من الزهور والشجيرات ولكن لفترة قصيرة فقط. يقوم المتجر على

العثور على خطاب مسروق لكونولومبوس حول اكتشافه لأمريكا

روما - د. ب. أ: ذكرت شرطة الفنون في كارابينيري في إيطاليا الأربعاء أنه عثر في الولايات المتحدة الأمريكية على خطاب مسروق من مدينة فلورنسا والذي يتضمن إعلان كريستوفر كولومبوس الملود في إيطاليا عن «اكتشافه لأمريكا».

وفي بيان، قالت الشرطة إن الخطاب الثمين «يشكل استثنائي» يعود لعام 1493 وهو العام الذي اكتشف فيه كولومبوس أمريكا.

نصف الألمان تقريباً يحبون أسماءهم

بايربرون (ألمانيا) - د. ب. أ: أظهر استطلاع حديث أن نصف المواطنين الألمان تقريباً يحبون أسماءهم الأولى وراضون عنها تماماً.

سيران تتألق في «كان»

تحولت مصممة الأزياء الأمريكية «سيران مانوكيان» إلى عارضة أزياء بالصدفة حيث تألقت في حفل أقيم ضمن فعاليات مهرجان «كان» السينمائي

